

## مدارات

**18** الحدث الاتاني كيف يغدو اوروبيا وعربيا كذلك؟

**رأي**

**19** ايرتيريا: شتاء دافئ وازمة حوار وطني

**10** المنفوي لجلال الدين الرومي في ستة اجزاء بالقاهرة

**منوعات**

**12** آثار الحكيم في المستشفى بعد سقوطها في الاستوديو

## السودان يقدم شكوى ضد اوغندا وايرتيريا الى الامم المتحدة

■ الخرطوم - اف ب: اعلن مصدر رسمي سوداني امس الأحد ان الخرطوم قدمت شكوى لدى الامم المتحدة ضد اوغندا وايرتيريا بتهمته «الاعتداء» على اراضيها.

ونقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية عن وكيل وزارة الخارجية السودانية حسن عابدين ان الخرطوم طالبت في الشكوى «مجلس الامن الدولي بتحمل مسؤولياته حيال الاعتداء»، وقال عابدين ان «الاعتداء يشكل خرقا لسيادة السودان وتهديدا لوحدة اراضيه (...) وخرقا فاضحا لشرعة الامم المتحدة».

واضاف ان تدخل الجيشين الاوغندي والايرتيري خلف اضرازا مادية جسيمة وخسائر في الارواح.

وغالبا ما يتهم النظام الاسلامي في الخرطوم ايرتيريا واوغندا بالتورط في المعارك الدائرة بين الحكومة والمتمردين في جنوب وشرق السودان.

واشار عابدين الى ان الهجوم الدبلوماسي السوداني ضد ايرتيريا واوغندا لم يقتصر على مجلس الامن فقط، وقال ان الحكومة السودانية ابغلت الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركتة عدم الانحياز بـ «دوافع اسلامي العدوان».

## جيرالد فوردي الكونغرس سيكتفي بنوبخ كلبتون بسبب «مونيكا غيت»

■ واشنطن - اف ب: اعتبر الرئيس الامريكي الجمهوري السابق جيرالد فوردي ان الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون يستحق توبيخا شديدا للجهة من قبل الكونغرس ولكن ليس الاقالة لدوره في قضية مونيكا لوينسكي.

وفي مقال نشرته صحيفة (نيويورك تايمز) امس الاحد، اعتبر فوردي ان اللجنة القضائية في مجلس النواب قد تصدر قرارها قبل كانون الاول (ديسمبر) وانه ان يتضمن على الارجح مسماسة عزل الرئيس.

وقال الرئيس السابق الذي خلف في آب (اغسطس) 1974 الرئيس ريتشارد نيكسون بعد استقالته بسبب فضيحة ووترغيت، ان المجلس النيابي سيجو في حينه «توبيخا من دون موابية، اشدد على ان انه سيكون توبيخا وليس اقالة»، واكد فوردي ان كلينتون سيوافق حينئذ «على تحمل مسؤولياته اعماله ومسماة عزل لتأخير ومنع التحقيق».

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة القضائية الاثنين للبحث في ضرورة البسء باجراء اقالة اولاً.

## كلوديا شيفر تعلن اعتزالها عروض الازياء

■ باريس - اف ب: اعلنت عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر (28 عاما) اعتزالها عروض الازياء لتتفرغ لتسويق صورتها في مجالات اخرى، واكدت شيفر ان السببت في ميلهاو (ايطاليا) «ان اشارك في عروض الازياء بعد الان اذا كان الامر يتعلق باصداق لي».

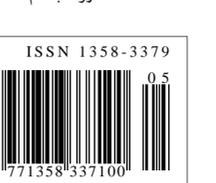
ومنذ سنتين اخفقت شيفر احدى اشهر عارضات الازياء في العالم بشكل شبه كامل عن عروض الازياء مفضلة تركز وقتها للعودة الى الاعمال التي تدر اموالا كثيرة، ولتسليما اعيان.

ومذ تموز (يوليو) 1996 بدأ غياب عارضة الازياء عن عروض دور الازياء الباريسية، واكتفت بعرض لايف سوان لوران، فيبر الكثير من الاقاوليل. وشردت في الصيف الماضي عن ان عروض الازياء لتسبح بالوصول الى الشهرة لكن لها ان تتجوز العارضة في ذلك ليس من سبب يدفعها الى الاستمرار في عروض الازياء اذا كانت تستمتع بها».

## اشنطن - القدس العربي - من محمد دلنج:

اذا قدر لك ان تسكن في بيت قريبي من قاعدة لوكالة الخابريات المركزية الامريكية (سي آي ايه) فلن تكون بالتأكيد محظوظا من حيث الهدوء وهسدا بالضببط ما يعاني منه سكان مدينة هيرتتورود بسولوية كارولينا الشمالية الامريكية التي تعتبر هادئة مثل كلب اكل عليه الدهر وشرب لولا ان قاعدة «سي آي ايه» تقع على بعد 15 كيلو مترا من المدينة.

هذه القاعدة المعروفة باسم «نقطة هارفي



## الرئيس التركي يحذر كل العالم من دعم حزب العمال الكردستاني مبارك يزور انقره بعد دمشق لنزع فتيل الازمة وتركيا تواصل تصعيدها وتعد لمناورات على الحدود

دمشق - من عصام حمزة - انقره - اف ب:

أكد الرئيس السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك في ختام مباحثات عاجلة في دمشق امس الأحد مساندةتهما لاجراء حل دبلوماسي لزاما التي نشبت بين سورية وتركيا خلال الايام القليلة الماضية.

وتكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان الرئيس مبارك سيعود الى دمشق بعد زيارته لانقرة في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين البلدين.

وقالت الوكالة ان المرابين السياسيين «يتوقعون ان تسفر جهود مبارك عن لقاءات على مستوى وزيري خارجية البلدين (سورية وتركيا) في المرحلة الاولى للقاءات على مستوى كبار المسؤولين في اطار اللجان المشتركة القائمة بين البلدين»، ووافقت الوكالة ان «الرئيس مبارك يستأنف جهوده ومساعبه الحميدة لنزع فتيل التوتر القائم بين دمشق وانقرة التي يتوجه اليها للقاء الرئيس التركي سليمان دميريل».

واوضحت ان «من المتوقع ان يعود الرئيس مبارك مرة اخرى الى دمشق بعد ان يستمع الى وجهة النظر التركية».

وتابع المصدر ذاته بقول ان مبارك «وجد عند الجانب السوري استعدادا للحوار واستسا صالحة للتفاهم» بين انقره ودمشق.

وعاد مبارك مساء امس الى العاصمة المصرية في ختام محادثات اجراها مع دمشق مع نظيره السوري حافظ الاسد بشأن الازمة بين دمشق وانقرة.

وتكرت وكالة انباء «الاناضول» التركية ان مبارك سيتوجه «الاثنين او صباح الثلاثاء» الى انقره لفاصلة جهود الوساطة، وعلن وزير الخارجية السوري قاروق التراس هاتفيا مع الرئيس الاسد تصريحات للمصالحين عقب المحادثات ان

الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلا الرئيس المصري حسني مبارك في دمشق امس (اف ب)

في سورية في كل الظروف والاحوال ازاء اي تهديدات تتعرض لها من قبل اي جهة كانت، فيما رعت السعودية والكويت والاردن والعراق الى حل الازمة بالحوار، مستحذرة في الوقت نفسه من استمرار التحالف التركي - الاسرائيلي.

وقال دميريل خلال زيارة له في الازبغ في شرق الاناضول «الكل يعرف ان لدينا تحفظات جديدة حسيبال الازهاب الانصالي، مضيغفا ان النزاع مع الانفصاليين الاكراد كسيد البلالا آف القلتي.

## اليمن: ظاهرة خطف الفتيات تثير ذعرا في المدن وتحفزها قبليا

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

اثار اعلان حزب الاصلاح عن اختطاف فتيات من شوارع العاصمة صنعاء وبعض المدن الاخرى الذعر في اوساط النساء مما جعل خروجهن امس مصحوب بحذر شديد.

وكان الامين العام لحزب الاصلاح محمد الديوامي اتهم امس الاول في مؤتمر الحفاظ على الامن وحملها المسؤولية الكاملة في حوادث اختطاف الفتيات من الشوارع العامة في وضع الفتيات من «الازياء الامنية» في البلاد، تدهورت منها تتشدد في به عصاية اجرامية»، مشيرا حتى الى المدارس، وبيدا تسرب الفتيات من المدارس في وقت مسكر من المراحل التعليمية وفي الغالب عند المراحل التعليمية المتقدمة كما يتم توفف الكثير منهن في المرحلة الجامعية لوجود الاختلاط فيها بين الجنسين.

واوضح مصدر قبايلي في الاصلاح لـ «القدس العربي» ان حوادث اختطاف الفتيات وقتل بعضهن تكثرت خلال الاسبوع عن الناصيين بشكل ملفت للنظر حيث وصل عدد الحوادث المعروفة في مدينة صنعاء العاصمة وحدها الى عشر حالات اختطاف فيما تكثرت حوادث من

## تخرج منها 18 الف ضابط مخابرات اجنبي من خمسين دولة بينها مصر واسرائيل وروسيا «نقطة هارفي».. مدرسة «سي آي ايه» العالمية للتدريب على مكافحة «الارهاب الخارجي»

لنشأت التجارب الدفاعية» تعتبر من الناحية الرسمية من مراكز وزارة الدفاع الامريكية (الدياباغون) الا ان كل من يقم في المنطقة التي تقع فيها القاعدة يقول ان الصورة الرسمية ليست هي الحقيقة الا من نسج الخيال، ويقول مدير المقاطعة التي تقع فيها القاعدة بول غريغوري لقد شعرنا منذ البداية بانها كانت قاعدة للسي آي ايه».

نقطة هارفي ليست في الحقيقة سوى مكان تقوم فيه ال «سي آي ايه» طيلة السنوات السبع والثلاثين الماضية بعقد دورات سرية شجع عسكرية لقائمة الانشطة والجماعات المناهضة للولايات المتحدة في الخارج يشارك فيها الالاف من ضباط الوكالة ومن الضباط الاجانب المختارين لذلك. انها مدرسة للجواسيس تذكرك تماما بمدرسة شمالان المشهورة لتدريب وتخريج الجواسيس في بيروت التي اغلقت في بداية الحرب الاهلية في لبنان عام 1976 حيث تم نقلها الى القاهرة وتونس في عهد بوقريبة لكنها اغلقت سريعا هناك.

وقال مسؤولون في الاستخبارات الامريكية ان من بين الذين تلقوا دورات تدريبية في

## الرئيس التركي يحذر كل العالم من دعم حزب العمال الكردستاني مبارك يزور انقره بعد دمشق لنزع فتيل الازمة وتركيا تواصل تصعيدها وتعد لمناورات على الحدود



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلا الرئيس المصري حسني مبارك في دمشق امس (اف ب)

في سورية في كل الظروف والاحوال ازاء اي تهديدات تتعرض لها من قبل اي جهة كانت، فيما رعت السعودية والكويت والاردن والعراق الى حل الازمة بالحوار، مستحذرة في الوقت نفسه من استمرار التحالف التركي - الاسرائيلي.

وقال دميريل خلال زيارة له في الازبغ في شرق الاناضول «الكل يعرف ان لدينا تحفظات جديدة حسيبال الازهاب الانصالي، مضيغفا ان النزاع مع الانفصاليين الاكراد كسيد البلالا آف القلتي.

## «طالبان» اعتقلت متهما بـ «عزف آلة الكمان» وحطمتها بن لادن يبني مجمعا عسكريا جديدا واتباعه يتدفقون على كشمير لتحريرها

لندن - كابول - «القدس العربي»:

بدأ المعارض السعودي البارز اسامة بن لادن ببناء مجمع عسكري جديد في مدينة قندهار بافغانستان، وذلك كعيد للواقع التي دمرتها الغارات الامريكية في شهر اب (اغسطس) الماضي.

وقالت صحيفة «صداي تلغراف» البريطانية امس ان بن لادن قد اكمل بناء مجمع آخر في المدينة، ويستخدم حاليا لايواء عدد من الجنود التابعين له والذين يبلغ عددهم نحو ثلاثة الاف مقاتل.

وقد نفت مصادر في حركة الطالبان ان بن لادن ينوي مغادرة افغانستان، واكدت انه يعمل على توسيع نشاطاته تحت حماية الحركة التي تسيطر على معظم اراضي افغانستان.

ويملك بن لادن مقران لتدريب قواته في ضواحي قندهار، ومجموعة من المسان داخل المدينة، بالإضافة الى جمع داخل المطار الرئيسي في المنطقة، يضم ثلاثة مسكن، ويعمل بن لادن على توسيعه، حسب هذه المصادر.

كما انه يعمل على تمويل بناء مركز تجاري داخل سوق المدينة الرئيسي وعلى بناء مسجد محل موقع سينا قديم.

ان بن لادن نفقسه لا يتحرك من مركزه الا في الليل في حراسة حوالي 20 سيارة وعد كبير من المرافقين.

ومن جهة اخرى عبر أكثر من 700 مقاتل اسلامي يتبعون المعارض السعودي اسامة بن لادن من باكستان الى داخل مقاطعة كشمير ذات الاغلبية المسلمة التي تقع تحت ادارة الهندية في الاشهر القليلة الماضية، من اجل توسيع نفوذ بن لادن

## تخرج منها 18 الف ضابط مخابرات اجنبي من خمسين دولة بينها مصر واسرائيل وروسيا «نقطة هارفي».. مدرسة «سي آي ايه» العالمية للتدريب على مكافحة «الارهاب الخارجي»

قاعدة «نقطة هارفي» في مطع العام الحالي قوات امن فلسطينية.

وقد تأسست هذه القاعدة بعد اسابيع من عملية الغزو الفاشلة التي نظمها مكتب الخابريات المركزية الامريكية ضد نظام الحكم الوطني في كوبا التي تعرف بعملية «خليج الخنازير» عام 1961 ومنذ ذلك الحين اخفقت القاعدة من السجلات العامة.

وقد تم احاطة مدرسة هارفي للجواسيس بدرع من السمرة وحوارز أمنية وباشجار السبع والخلاثين الماضية بعقد دورات سرية شجع عسكرية لقائمة الانشطة والجماعات المناهضة للولايات المتحدة في الخارج يشارك فيها الالاف من ضباط الوكالة ومن الضباط الاجانب المختارين لذلك. انها مدرسة للجواسيس تذكرك تماما بمدرسة شمالان المشهورة لتدريب وتخريج الجواسيس في بيروت التي اغلقت في بداية الحرب الاهلية في لبنان عام 1976 حيث تم نقلها الى القاهرة وتونس في عهد بوقريبة لكنها اغلقت سريعا هناك.

وقال مسؤولون في الاستخبارات الامريكية ان من بين الذين تلقوا دورات تدريبية في

## مصر ليست وسيطاً بل طرفاً عبد الباري عطوان

■ سعي مشكور ذلك الذي يبذله الرئيس حسني مبارك لاجاد حل دبلوماسي للآزمة المتفاقمة بين سورية وتركيا، ولكن موقع مصر في هذه الازمة ليس موقع الوسيط، وانما الى جانب سورية، وفي خندقها، فمصر ليست سويسرا او اليابان او القليلين او نيكاراغوا.

فهذا التمادي التركي، ومن قبله الاسرائيلي، ثم التحالف الاستراتيجي العسكري بين الطرفين، جاء بسبب عدم وضوح دور حكومة مصر، وتفضيلها التعامل مع قضايا المنطقة من موقع اقرب الى الحياء، او «تجميد» الازمات في هذا الاحوال، وهذه السياسة تهدد بنتائج كارثية على مصر وامنها والمنطقة بأسرها.

ولا يستطيع احد ان يجادل بان الحلف التركي - الاسرائيلي المتنامي في المنطقة هو تهديد مباشر للامن المصري، مطلقا هو تهديد لمكانة مصر العالمية والعربية، فمادما فعلت الحكومة المصرية اذمة غير اجراء الاتصالات والمشاورات؟

\*\*\*

تركيا تحشد قواتها على حدود سورية، وتحتل «عمليا» شمال العراق.. ونحن نتشاور.. ايزان تطور صواريخ «شهاب - 3» البعيدة المدى، ونحن نواصل المشاورات من اجل تدمير ما تبقى من الصواريخ العراقية.. الهند تجر قنبلتها النووية فتذر عليها باكستان بتجوير مائل.. ونحن نواصل المشاورات، وتقوم بزيارات مفاجئة لهذه العاصمة او تلك.. جعجة دون طحن.

القادة الافارقة يهبطون بطائراتهم الصعدية في مطارات طرابلس وبنغازي.. اما نحن فنبحث عن تصريح من الامم المتحدة لهبوط طائرات زعمائنا الغارة المرفقة المتهمة بالحرب والحمامات الذهبية.

الزعيم الليبي يكفر بالعرب والعروبة.. ويبدأ البحث عن انتماء آخر.. ولا زعيم عربي يسأل، ولو حتى من قبيل المجاملة

اسرائيل تهود المدينة المقدسة وتواصل الاستيطان ونزح الفلسطينيين، وتفترق بقيادتهم الفلسفة ماليا وعسكريا وفكريا.. والاتصالات العربية مستمرة.

ثلاث سنوات والمشاورات مستمرة بين الرياض والقاهرة ودمشق، دون ان تعقد قمة عربية واحدة موعدة، ودون تطبيق قرار واحد يمكن ان يشكل خطوة.. ولو صغيرة.. لوقف حالة الانهيار العربي الراهنة، فما هي فائدة هذه المشاورات والحللات المتكوية ان؟

ثماني سنوات مرت منذ تحرير الكويت، و«دحر «العدو» العراقي، فمادما فعل العرب المنتصرون.. هل طورا صاروخا.. هل فجروا قنبلة نووية.. هل رفعوا من مستوى معيشة المواطن في بلدانهم.. هل حققوا الديمقراطية.. هل طبقوا قرارا واحدا من قرارات الامم المتحدة غير تلك التي يطالبون العراق بتطبيقها ليل نهار؟

ان من حقنا، كمواطنين عرب نحب مصر، ان نتساءل عن اسباب عدم نهاب الرئيس حسني مبارك الى بغداد بطائراته.. ليس للضبباط مع الشعب العراقي ضد الحصار، وانما للبحث عن كيفية التصدي لهذا العدوان التركي، والتحالف الاسرائيلي، وخطوات فصل شمال العراق عن وسطه وجنوبه. فإعراق بلد عربي، ومتضرر بالقدر نفسه، مثل سورية من هذه العريضة التركية، ام ان هناك دولا عربية درجة «اولى» واخرى درجة «سباحية»؟

الم تتجاوب القيادة العراقية مع كل رسائله التي ارسلها لها ايان ازمة فتفتيش القصور الرئاسية في شباط (فبراير) الماضي، فمادما فعل من جانبه مقابل هذا التجاوب؟

واذا كان جدول الرئيس مبارك مزدحما، فلماذا لا يرسل السيد عمرو موسى وزير الخارجية الى العاصمة العراقية، خاصة بعد ان تبين له ان كل تصريحاته التي ادلى بها، وطلب بها العراق بالتعامل مع فرق التفتيش الدولية، كانت في الاتجاه الخطأ، وان اكتشاف حقيقة علاقة هذه الفرق باسرائيل، والاعتراضات الصريحة التي ادلى بها سكوت ريتز كبير المفتشين الامريكيين الدوليين في هذا الاطار.

مصر وسورية تحفلان حاليا بانتصار اكتوبر المجيد، ومعهما كل العرب، ولكن لا احد يريد ان يعترف جهرا بان الاستعداد العربي الجدي للخيار العسكري هو الذي قلب موازين القوى في المنطقة، ووضع حدا، ولو بصورة مؤقتة، للغرسة الاسرائيلية، ولكن عندما يبدأ الزعماء العرب في التحدث عن السلام كخيار استراتيجي، او عن «سلام الشجعان» من الطبيعي ان تستأسد عليهم تركيا وايرتيريا، وان يبرز الحلف التركي - العربي في ابهى صورته العسكرية.

وان يحقق نتيجته هو نتوته التي اطلقها يوم انتخابه التي تقول بان العرب سينتفون مع سياساته في نهاية المطاف.

المرح العربي من حالة الهوان الراهنة هذه هو التيساح والقيام بانتفاضة رسمية وشعبية ضد كل الحصرات الراهنة واعادة العراق الى الصف العربي، وفي صفحة الماضي، والانتقال الى مرحلة جديدة من تطوير استراتيجية مواجهة عربية شاملة عسكريا وسياسية واقتصادية. العراق الخطأ.. نعم، ولكن الله يعجز الحكاين، فهل الزعماء العرب اعظم من الخاطئ جل وعا حتى يستمروا في موقعهم هذا من العراق وقيادته وحكومته؟

فاذا كانت تقديرات الامم المتحدة تقول بان رفع الحصار عن العراق سيوفر اربعة ملايين فرصة عمل جديدة للمعالة المصرية، الا يكفي هذا للقيادة المصرية لكي تسعى لكي يرفع هذا الحصار اطلاقا من مصلحة الشعب المصري؟

\*\*\*

تكتب الى الحكومة المصرية عن صلح، من مطلق الحرص على مصر اولا والعرب جميعا بعد ذلك، لان صلح هذه الامة يبدأ من القاهرة، فقدر مصر ان تقود المنطقة وبغالية، وان تكون مؤثرة في محيطها، والمسألة ليست تعدادا بشريا، ولا هي حجم الثروات الاقتصادية، وانما ثرات حضاري، فعدد سكان نيجيريا ضعف عدد سكان مصر، ونتاجها النفطي ثلاثة اضعاف انتاج مصر، وارضها خصب، ومياهها غني، فمصر لا يمكن ان تكون نيجيريا.. ونيجيريا لا يمكن ان تلعب دور مصر او تصل الى مكانتها.

\*\*\*

السياسة المصرية بكل توجهاتها بحاجة الى مراجعة شاملة، وهذه المراجعة - اذا ما تمت على اسس وطنية وقومية صحيحة - كفيلة بتحقيق الوحدة الوطنية، وضمان السلام الداخلي، واستعادة المكانة العربية والعالمية القيادية المشرفة لحصر.

فليس من مصلحة مصر معاداة السودان، وتبرير الضربة الامريكية الاخيرة للخرطوم، وابعاد الاعذار لضربة اخرى بالقول ان هناك مصنعا اخر ينتج اسلحة كيميائية بالقرب من المصنع الضروب، وليس من مصلحة مصر الصمت على عمليات الاهانة والاذلال التي يتعرض لها الفلسطينيون على ايدي الليبراليات وروس ونيثانياهو، والتسويات المعيبة التي يجبرون على القبول بها في ظل غياب الدعم العربي، كما انه ليس من مصلحة مصر ايضا وايضا بقاء الوضع الراهن في العراق.

مصر هي الشجر العربي المتقدم.. من العراق ينطلق الاصلاح.. ومنها ايضا تبدأ عوامل التآكل والانهيار.. وهذا هو قدرها وقدرنا.. والدول لا تختار مواقعها ولا اقدارها.



# الأخضر الابراهيمي يصل الى ايران مبعوثا من الامم المتحدة سعيًا لنزع فتيل المواجهة العسكرية مع حركة «طالبان»



المشتركة. وأشار الابراهيمي الى ترحيب طالبان بمسعى الامم المتحدة لنزع فتيل الأزمة وأضاف قوله «لقد تحدثت معهم طويلا وأنا واثق من رغبتهم في ان تقوم بالساعدة».

ولا تزال ايران تعترف بحكومة الرئيس الافغاني العزول برهان الدين رباني الذي اطاحت به ميليشيا طالبان حين استولت على العاصمة كابول في ايلول (سبتمبر) عام 1996.

وكان محسن امين زادة نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون اسيا في استقبال مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي وهو وزير خارجية جزائري اسبق في مطار مهر اباد الدولي في طهران.

وقال الابراهيمي للصحافيين في المطار ان الاولوية هي لوقف اي انتهاك لحقوق الانسان في افغانستان.

واستطرد قائلا «اما الاهتمام الثاني فيتعلق بافغانستان وجيرانها وعلى وجه الخصوص افغانستان وطهران. يعتقد الامين العام والمجتمع الدولي كل انه ليس هناك داع لهذا الصراع وانه مهما كانت هناك من مشاكل وكما قال الرئيس (ايراني) محمد خاتمي مرارا يمكن حلها من خلال الحوار والتفاوض. لا حاجة للصراع».

وقال دبلوماسي غربي في طهران ان مبعوث الامم المتحدة «يحاول تهدئة العصبان قبل ان يفلت هذا الموقف الخطير من السيطرة».

وقال الابراهيمي للصحافيين «حين تحدثت مع هذه القوات ويهدد الصورة يمكن ان تقع حوادث ولا يعرف احدا كيف ستنتظر، هذا التوتر يجب الا يستمر من الواجب احتوائه».

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة ان الابراهيمي جازي طهران قادما من ابو ظبي حيث اجري مناقشات مع قادة دولة الامارات العربية المتحدة وهي واحدة من بين دول ثلاث فقط اعترفت بحكومة حركة طالبان الافغانية. وتعترف بحكومة طالبان المملكة العربية السعودية وباكستان.

وتزامنت زيارة الابراهيمي لامارات مع زيارة وكيل احمد وهو مسؤول لمرافق في طالبان لكن لم يتضح ما اذا كان قد اجتمع.

وتصاعدت الازمة بين ايران وافغانستان وحشدت ايران 200 الف فرد من قواتها على الحدود بعد مقتل الدبلوماسيين الايرانيين وصحافي ايران لدى اجتياح قوات طالبان لعقل للمعارضة في مزار الشريف في شمال افغانستان في 8 آب (أغسطس).

المشتركة. وأشار الابراهيمي الى ترحيب طالبان بمسعى الامم المتحدة لنزع فتيل الأزمة وأضاف قوله «لقد تحدثت معهم طويلا وأنا واثق من رغبتهم في ان تقوم بالساعدة».

ولا تزال ايران تعترف بحكومة الرئيس الافغاني العزول برهان الدين رباني الذي اطاحت به ميليشيا طالبان حين استولت على العاصمة كابول في ايلول (سبتمبر) عام 1996.

وكان محسن امين زادة نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون اسيا في استقبال مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي وهو وزير خارجية جزائري اسبق في مطار مهر اباد الدولي في طهران.

وقال الابراهيمي للصحافيين في المطار ان الاولوية هي لوقف اي انتهاك لحقوق الانسان في افغانستان.

واستطرد قائلا «اما الاهتمام الثاني فيتعلق بافغانستان وجيرانها وعلى وجه الخصوص افغانستان وطهران. يعتقد الامين العام والمجتمع الدولي كل انه ليس هناك داع لهذا الصراع وانه مهما كانت هناك من مشاكل وكما قال الرئيس (ايراني) محمد خاتمي مرارا يمكن حلها من خلال الحوار والتفاوض. لا حاجة للصراع».

وقال دبلوماسي غربي في طهران ان مبعوث الامم المتحدة «يحاول تهدئة العصبان قبل ان يفلت هذا الموقف الخطير من السيطرة».

وقال الابراهيمي للصحافيين «حين تحدثت مع هذه القوات ويهدد الصورة يمكن ان تقع حوادث ولا يعرف احدا كيف ستنتظر، هذا التوتر يجب الا يستمر من الواجب احتوائه».

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة ان الابراهيمي جازي طهران قادما من ابو ظبي حيث اجري مناقشات مع قادة دولة الامارات العربية المتحدة وهي واحدة من بين دول ثلاث فقط اعترفت بحكومة حركة طالبان الافغانية. وتعترف بحكومة طالبان المملكة العربية السعودية وباكستان.

وتزامنت زيارة الابراهيمي لامارات مع زيارة وكيل احمد وهو مسؤول لمرافق في طالبان لكن لم يتضح ما اذا كان قد اجتمع.

وتصاعدت الازمة بين ايران وافغانستان وحشدت ايران 200 الف فرد من قواتها على الحدود بعد مقتل الدبلوماسيين الايرانيين وصحافي ايران لدى اجتياح قوات طالبان لعقل للمعارضة في مزار الشريف في شمال افغانستان في 8 آب (أغسطس).

## اعتقال اربعة افغان في ايران بتهمة «التجسس» لصالح طالبان

■ طهران - اف ب: اعتقلت السلطات الايرانية اربعة افغان في جنوب شرق ايران بتهمة «التجسس» لصالح حركة طالبان الحاكمة في افغانستان كما افادت امس الأحد صحيفة «اسري ازيدان» في طهران.

واضافت الصحيفة ان اولئك الأشخاص الذين لم تكشف هوية منذ عدسة اسباغ في المنطقة الحدودية مع افغانستان وتستعد للبدء في مناورات واسعة النطاق بمشاركة حوالي 200 الف جندي.

وقام الطيران الايراني ايضا خلال الايام الاخيرة بمناورات في هذه المنطقة نافية اتهامات طالبان التي تحدثت عن قيام الطائرات العراقية شهت تحسنا بعد عشر سنوات من نهاية الحرب بينهما في عامي 1980 و1988 والتي اوقعت مئات الآلاف من القتلى.



على الانترنت

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk

## «طالبان» تدعو «المؤتمر الاسلامي» لوقف انتهاكات ايران للاجواء الافغانية

في استعراض للقوة بعد قتل طالبان لتسعة دبلوماسيين ايرانيين.

ونشرت رسالة رياتي في الوقت الذي وصل فيه مبعوث الامم المتحدة لدر افغانستان الى طهران لاجراء محادثات بخصوص تخفيف التوترات بين ميليشيا طالبان السنوية وايران واغلب سكانها من الشيعة.

ومن المتوقع ان يتجه الدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي بعد ذلك الى باكستان التي اعترفت بحكومة طالبان لاجراء مناقشات مشابهة.

وتساند ايران برهان الدين رباني الذي خلعت طالبان واستولت على السلطة عام 1996.

وتريد الامم المتحدة ان تشكل حكومة موسعة في كابول لانهاء القتال الطائفي الذي تحدي جميع محاولات السلام السابقة التي سعت اليها الامم المتحدة وحول البلاد الى يقف مدفع ودمار.

وتطالب الامم المتحدة الجانبين بضبط النفس. وعلاقة الامم المتحدة بطالبان ليست سلسة.

وسحنت المنظمة الدولية موقفها في افغانستان في آب (أغسطس) بعد مقتل أحد الجنود الدوليين وكان

في استعراض للقوة بعد قتل طالبان لتسعة دبلوماسيين ايرانيين.

ونشرت رسالة رياتي في الوقت الذي وصل فيه مبعوث الامم المتحدة لدر افغانستان الى طهران لاجراء محادثات بخصوص تخفيف التوترات بين ميليشيا طالبان السنوية وايران واغلب سكانها من الشيعة.

ومن المتوقع ان يتجه الدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي بعد ذلك الى باكستان التي اعترفت بحكومة طالبان لاجراء مناقشات مشابهة.

وتساند ايران برهان الدين رباني الذي خلعت طالبان واستولت على السلطة عام 1996.

وتريد الامم المتحدة ان تشكل حكومة موسعة في كابول لانهاء القتال الطائفي الذي تحدي جميع محاولات السلام السابقة التي سعت اليها الامم المتحدة وحول البلاد الى يقف مدفع ودمار.

وتطالب الامم المتحدة الجانبين بضبط النفس. وعلاقة الامم المتحدة بطالبان ليست سلسة.

وسحنت المنظمة الدولية موقفها في افغانستان في آب (أغسطس) بعد مقتل أحد الجنود الدوليين وكان

## فريق دولي: طالبان تسمح بتهديب المحدثات الى ايران

■ طهران - رويترز: قال خبراء في مكافحة المحدثات من الامم المتحدة السبت في ختام زيارة لايران استغرقت اسبوعا ان حركة طالبان الافغانية وافقت على تهريب المحدثات الى ايران.

وقال ريتزو امبيري رئيس فريق الخبراء التابع لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المحدثات «دنيا بعض الوثائق» التي تؤكد هذا.

وتابع في مؤتمر صحافي في طهران بعد مهمة تفقدية دامت اربعة ايام على الحدود الافغانية الايرانية التي تمتد 800 كيلومتر «فانك ان يسمح لهربي المحدثات بعبور بعض المناطق التي تسيطر عليها طالبان».

■ طهران - رويترز: قال خبراء في مكافحة المحدثات من الامم المتحدة السبت في ختام زيارة لايران استغرقت اسبوعا ان حركة طالبان الافغانية وافقت على تهريب المحدثات الى ايران.

وقال ريتزو امبيري رئيس فريق الخبراء التابع لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المحدثات «دنيا بعض الوثائق» التي تؤكد هذا.

وتابع في مؤتمر صحافي في طهران بعد مهمة تفقدية دامت اربعة ايام على الحدود الافغانية الايرانية التي تمتد 800 كيلومتر «فانك ان يسمح لهربي المحدثات بعبور بعض المناطق التي تسيطر عليها طالبان».

## الامارات تعلن استعدادها للمساهمة في استقرار افغانستان

■ ابو ظبي - اف ب: اعادت الامارات العربية المتحدة التي اعترفت بنظام طالبان الحاكم في افغانستان السبت انها مستعدة للمساهمة في تحقيق استقرار هذا البلد.

وافادت وكالة الأنباء الاماراتية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أكد «استعداد دولة الامارات للمساهمة في الجهود الدولية المبذولة من اجل تحقيق الاستقرار في افغانستان وانها تدعم جهود الامم المتحدة الرامية الى اعادة السلم والهدوء».

واضاف ان الشيخ حمدان اعرب خلال استقباله امس الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان «عن امه في ان ينجح في مهمته التي يبداها غدا بزيارة الى طهران ويتبعها بزيارة لاسلام اباد».

ونقلت الوكالة عن الابراهيمي قوله عقب المقابلة بأنه «بحث

■ ابو ظبي - اف ب: اعادت الامارات العربية المتحدة التي اعترفت بنظام طالبان الحاكم في افغانستان السبت انها مستعدة للمساهمة في تحقيق استقرار هذا البلد.

وافادت وكالة الأنباء الاماراتية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أكد «استعداد دولة الامارات للمساهمة في الجهود الدولية المبذولة من اجل تحقيق الاستقرار في افغانستان وانها تدعم جهود الامم المتحدة الرامية الى اعادة السلم والهدوء».

واضاف ان الشيخ حمدان اعرب خلال استقباله امس الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان «عن امه في ان ينجح في مهمته التي يبداها غدا بزيارة الى طهران ويتبعها بزيارة لاسلام اباد».

ونقلت الوكالة عن الابراهيمي قوله عقب المقابلة بأنه «بحث

## غالبية النواب الايرانيين تعتبر الفتوى ضد رشدي «امرا الهيا»

■ طهران - اف ب: وقع اكثر من 150 نائبا ايرانيا من اصل 270 عرضة لتعتبر الفتوى باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي «امرا الهيا» وتوقعه له بد الجحيم الى الابد».

واكد النواب في البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون ان «الحكم ضد رشدي المجدف بالامس كما اليوم هو الموت والانحدار الى الجحيم الى الابد» في رسالة تمت تلاوتها امس الاحد في نهاية جلستهم.

وكتب النواب «نحن نؤكد للمسلمين في العالم اجمع انه ليس من قيمة في ايران سوى لامر الله والامام الخميني الذي اصدر هذه الفتوى في شباط (فبراير) 1989 ضد مؤلف كتاب «آيات شيطانية» الذي اعتبر مسيئا للاسلام.

وتابع الرسالة انه باصداره الفتوى قام «الامام الخميني باطلاق رصاصة ستخترق يوما حلق هذا الشيطان وتضع قلمه من ارتكاب اهانات اخرى».

■ طهران - اف ب: وقع اكثر من 150 نائبا ايرانيا من اصل 270 عرضة لتعتبر الفتوى باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي «امرا الهيا» وتوقعه له بد الجحيم الى الابد».

واكد النواب في البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون ان «الحكم ضد رشدي المجدف بالامس كما اليوم هو الموت والانحدار الى الجحيم الى الابد» في رسالة تمت تلاوتها امس الاحد في نهاية جلستهم.

وكتب النواب «نحن نؤكد للمسلمين في العالم اجمع انه ليس من قيمة في ايران سوى لامر الله والامام الخميني الذي اصدر هذه الفتوى في شباط (فبراير) 1989 ضد مؤلف كتاب «آيات شيطانية» الذي اعتبر مسيئا للاسلام.

وتابع الرسالة انه باصداره الفتوى قام «الامام الخميني باطلاق رصاصة ستخترق يوما حلق هذا الشيطان وتضع قلمه من ارتكاب اهانات اخرى».

## حزب البارزاني: ادارة كلينتون وعدت بعدم رفض دعم المعارضة عسكريا

■ واشنطن - من محمد دلج: نسبت النشرة التي يصدرها حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الى مسؤولين امريكيين لم تفصح عن هويتهم ان الحكومة الامريكية وعدت معارضين عراقيين بأنها لن تعارض مشروع القانون الذي قدمه عدد من الاعضاء الجمهوريين بدعم من بعض الديمقراطيين، الى الكونغرس يوم الثلاثاء الماضي ويتضمن تقديم 97 مليون دولار لتمويل المعارضة العراقية في جهودها للاطاحة بنظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين. وقد ادانت الحكومة العراقية يوم الاربعاء الماضي مشروع القانون وقالت ان واشنطن سوف تبذر اموالا وجهودا اذا حاولت الاطاحة بنظام الحكم في بغداد.

وقالت النشرة ان الحكومة الامريكية تعهدت بالموافقة على مشروع القانون في حال اقراره من قبل الكونغرس. واضافت ان الحكومة الامريكية ابغلت زعيمة الحزبين الكرديين الرئيسيين في العراق مسعود بارزاني وحلال طالباني خلال محادثاتها في واشنطن الشهر الماضي حول خططها لتمويل مجموعات المعارضة العراقية.

## اعتقال أربعة عناصر من «الاخوان» في مصر

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر امنية ان السلطات المصرية اعتقلت امس اربعة من اعضاء جماعة الاخوان المسلمون المحظورة لتوزعيم كتبها ومنشورات في جامعة القاهرة.

واضافوا ان النيابة امرت بحبس المعتقلين 15 يوما على ذمة التحقيق.

وتقول الاخوان المسلمون وهي اكبر واكثر المنظمات السياسية في مصر انها تسعى لاقامة دولة اسلامية متشددة من خلال وسائل سلمية وديمقراطية منها الانتخابات.

لكن الحكومة تقول ان الجماعة مجرد واجهة للجماعات الاسلامية المتشددة التي تحملت السلاح منذ عام 1992 سعيا للاطاحة بنظام الرئيس حسني مبارك.

## الكويت ستسلم اول زوارق دورية اشتريتها من فرنسا مطلع العام المقبل

■ الكويت - اف ب: اعلن المتحدث باسم السفارة الفرنسية في الكويت لوكالة فرانس برس ان الكويت ستسلم في كانون الثاني (يناير) المقبل الزوارق الاولى من ثمانية زوارق دورية اوصت عليها من فرنسا عام 1995. ولم يوضح المتحدث باسم السفارة عدد الزوارق التي سيتم تسليمها في هذا الموعد والتي صنعتها مجموعة الصناعات الميكانيكية في النورماندي. ويزن كل واحد من هذه الزوارق 250 طنا ويبلغ طوله 42 مترا، وتبلغ كلفة الزوارق الثمانية 500 مليون دولار.

وكان وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح السالم الصباح قد اوضح في شباط (فبراير) الماضي ان زوارق الدورية الثمانية ستسجج بصواريخ بحر -بحر من طراز سي سكوا التي تصنعها شركة بريتيش ايروسبيس البريطانية.

وكان اختيار الكويت للصواريخ قد احدث جدلا في مجلس الامة الكويتي بعد ان قال نواب ان صواريخ سي سكوا اقل من صواريخ «ام-15» الفرنسية التي تصنعها شركة ايروسباسيال.

وقد خصصت الكويت مبلغ 12 مليار دولار لتعزيز وتحديث قدراتها العسكرية في اطار برنامج يمتد حتى عام 2004.

ووقعت الكويت عام 1992 اتفاقا دفاعيا مع فرنسا وهي احدى الدول الرئيسية في التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت في شباط (فبراير) 1991.

ويتزامن الاعلان عن قرب تسليم الزوارق الفرنسية للكويت مع زيارة يقوم بها الى البلاد لفرع مشترك حربان فرسيتان هما الفرقاقتان لافايت وسيفينة الثمونيون لاسوم اللتان تعملان في المحيط الهندي وتقومان بجولة على المنطقة.

## مناورات بحرية فرنسية - كويتية قريبا

■ الكويت - اف ب: اعلن قائد القوات البحرية الفرنسية في المحيط الهندي الاميرال جان باتي السبت لوكالة الأنباء الكويتية ان القوات البحرية الفرنسية والكويتية ستقوم بعمليات مشتركة الخميس المقبل.

وقال خلال مؤتمر صحافي ان هذه المناورات ستكون «محدودة ولن تشتمل على اطلاق نار بالبخيرة الحية».

ولكنه اضاف ان «مناورات مشتركة على اعلى مستوى تشارك فيها القوات البحرية والبرية والجوية ستجري العام المقبل».

يذكر ان الكويت وقعت في 1992 اتفاقا للدفاع المشترك مع فرنسا. احدى الدول الرئيسية في التحالف الدولي الذي طرد في شباط (فبراير) 1991 القوات العراقية من الكويت بعد احتلال دام سبعة اشهر.

واوضح الاميرال باتي الذي كان يتحدث في متن الفرقاقتان «لافاييت» ان مناورات بحرية مشتركة فرنسية -كويتية جرت مؤخرا وان مناورات مشابهة ستجري على التوالي مع القوات البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة وقطر.

وكانت الفرقاقتان «لافاييت» وسيفينة الثمونيون «لا سوم» قد وصلتا السبت الى مرقا الشويخ الكويتي في زيارة دلة خمسة ايام في اطار جولة في المنطقة. وكانتا قد دارتا سيطرة على المملكة العربية السعودية والبحرين. وبعد اوضح ستوزان الامارات المتحدة وقطر.

واوضح الاميرال باتي ان هذه الجولة تهدف الى تعزيز العلاقات الجيدة بين فرنسا وهذه الدول.

ومن جهة اخرى، دعا المسؤول العسكري الفرنسي الى مراقبة اكبر لياه الخليج من اجل فرض احترام القويبات المفروضة على العراق.

وتحوي لفرع بحري متعدد الجنسيات (امريكية وكندية وبريطانية) مياه الخليج لغرض احترام الحظر المفروض على العراق منذ اجتياح الكويت في آب (أغسطس) 1990.

## الواء لحد يؤيد قيام واسطة لانسحاب ميليشياته من جزين

■ مرجعيون - اف ب: ابدي اللواء المتقاعد انطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل، تأييده لقيام واسطة فرنسية او امريكية للبحث في انسحاب ميليشياته من منطقة جزين المسيحية الخاضعة لسيطرتها في الجنوب اللبناني.

وقال رئيس شعبة الاعلام والتوجيه في جيش لبنان الجنوبي والناطق باسم لحد ان هذا الاخير صرح خلال اجتماع عقده السبت مع اعيان هذه المنطقة بأنه «لا يمانع في البحث في حل لنقله جزين على طريقة كبر فالوس» وهي نقطة عبور بين جزين وبياتي اثناء اعيد فتحها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. بعد اغلاقها لمدة 12 شهرا. اثر تدخل امريكي.

وقال المتحدث لوكالة «فرانس برس» ان «الواسطة يمكن ان تكون فرنسية او امريكية وبياتي طريقة مباشرة او غير مباشرة من خلال النقاط المطروحة».

واكد لحد ايضا انه لا يضع اي شروط لانسحاب ميليشياته.

وكان لحد اكد في 19 ايلول (سبتمبر) الماضي استعداد لانسحاب من منطقة جزين التي تشكل امتدادا للشرط الحدودي الذي تحلته اسرائيل في الجنوب اللبناني. وقال لوكالة «فرانس برس» ان جيش لبنان الجنوبي الوضع في جزين وتضمن عدم دخول اي جهة مسلحة اليها ولا تسرح بانطلاق عمليات من جزين ومنطقتها».

واوضح لحد ان هذه المطالب «لم تكن شروطا للحد انما للمصلحة العامة والاهالي وخصوصا لمستقبل المنطقة».

الا ان لحد حرص على تأكيد ان «جيش لبنان الجنوبي هو الوحيد المسؤول عن جزين ومنطقتها»، مشيرا ان «الانسحاب منها غير مدرج في القرار 425، لمجلس الامن الدولي الصادر عام 1985 والذي يطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري وغير المشروط من المنطقة التي تحتلها في الجنوب اللبناني».

وتفرض ميليشيا الجنوبي منذ الخميس اجراءات امنية جديدة في منطقة جزين، وبيات في تطبيق اجراءات اعلتها الشهر الماضي ترغم سكان المنطقة من المقيمين وغير المقيمين على طلب اذن مسبق للخروج والدخول الى المنطقة على غرار سكان الشريط الحدودي.

واكد قائد هذه الميليشيا ان «اعتبارات امنية» املت اتخاذ الاجراءات الجديدة لتنظيم الخروج والدخول الى جزين. وان ذلك لا يعني ضم جزين الى الشريط الحدودي.

وتتمتع منطقة جزين بوضع خاص منذ العام 1985 بوضعها تحت حماية الفاتيكات لتجديدها عن مناطق العمليات العسكرية. وارسل الفاتيكات مبعوثا بابوييا خاصا اقام في المدينة، لكنه لم يعين موفدا جديدا بعد وفاة ممثله هناك العام 1990.

ويشير الوضع في منطقة جزين التي يقل عدد سكانها حاليا عن ستة آلاف نسمة مقابل 70 ألفا في بداية الحرب (1975-1990) قلق المسؤولين اللبنانيين ولا سيما المسيحيين.

ويطالب اعيان وسكان المنطقة وعلى رأسهم وزير الدولة للشؤون الصناعية نديم سالم بانتشار الجيش اللبناني في جزين، وهو القرار الذي ترفض الحكومة التفاوض بشأنه مع اللواء المتقاعد لحد الحكوم عليه غيايبا بالاعدام بتهمة «التعاون مع العدو الاسرائيلي».

■ مرجعيون - اف ب: ابدي اللواء المتقاعد انطوان لحد قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل، تأييده لقيام واسطة فرنسية او امريكية للبحث في انسحاب ميليشياته من منطقة جزين المسيحية الخاضعة لسيطرتها في الجنوب اللبناني.

وقال رئيس شعبة الاعلام والتوجيه في جيش لبنان الجنوبي والناطق باسم لحد ان هذا الاخير صرح خلال اجتماع عقده السبت مع اعيان هذه المنطقة بأنه «لا يمانع في البحث في حل لنقله جزين على طريقة كبر فالوس» وهي نقطة عبور بين جزين وبياتي اثناء اعيد فتحها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. بعد اغلاقها لمدة 12 شهرا. اثر تدخل امريكي.

وقال المتحدث لوكالة «فرانس برس» ان «الواسطة يمكن ان تكون فرنسية او امريكية وبياتي طريقة مباشرة او غير مباشرة من خلال النقاط المطروحة».

واكد لحد ايضا انه لا يضع اي شروط لانسحاب ميليشياته.

وكان لحد اكد في 19 ايلول (سبتمبر) الماضي استعداد لانسحاب من منطقة جزين التي تشكل امتدادا للشرط الحدودي الذي تحلته اسرائيل في الجنوب اللبناني. وقال لوكالة «فرانس برس» ان جيش لبنان الجنوبي الوضع في جزين وتضمن عدم دخول اي جهة مسلحة اليها ولا تسرح بانطلاق عمليات من جزين ومنطقتها».

واوضح لحد ان هذه المطالب «لم تكن شروطا للحد انما للمصلحة العامة والاهالي وخصوصا لمستقبل المنطقة».

الا ان لحد حرص على تأكيد ان «جيش لبنان الجنوبي هو الوحيد المسؤول عن جزين ومنطقتها»، مشيرا ان «الانسحاب منها غير مدرج في القرار 425، لمجلس الامن الدولي الصادر عام 1985 والذي يطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري وغير المشروط من المنطقة التي تحتلها في الجنوب اللبناني».

وتفرض ميليشيا الجنوبي منذ الخميس اجراءات امنية جديدة في منطقة جزين، وبيات في تطبيق اجراءات اعلتها الشهر الماضي ترغم سكان المنطقة من المقيمين وغير المقيمين على طلب اذن مسبق للخروج والدخول الى المنطقة على غرار سكان الشريط الحدودي.

واكد قائد هذه الميليشيا ان «اعتبارات امنية» املت اتخاذ الاجراءات الجديدة لتنظيم الخروج والدخول الى جزين. وان ذلك لا يعني ضم جزين الى الشريط الحدودي.

وتتمتع منطقة جزين بوضع خاص منذ العام 1985 بوضعها تحت حماية الفاتيكات لتجديدها عن مناطق العمليات العسكرية. وارسل الفاتيكات مبعوثا بابوييا خاصا اقام في المدينة، لكنه لم يعين موفدا جديدا بعد وفاة ممثله هناك العام 1990.

ويشير الوضع في منطقة جزين التي يقل عدد سكانها حاليا عن ستة آلاف نسمة مقابل 70 ألفا في بداية الحرب (1975-1990) قلق المسؤولين اللبنانيين ولا سيما المسيحيين.

ويطالب اعيان وسكان المنطقة وعلى رأسهم وزير الدولة للشؤون الصناعية نديم سالم بانتشار الجيش اللبناني في جزين، وهو القرار الذي ترفض الحكومة التفاوض بشأنه مع اللواء المتقاعد لحد الحكوم عليه غيايبا بالاعدام بتهمة «التعاون مع العدو الاسرائيلي».

## الاسلاميون المعتقلون في ايطاليا على صلة بين لادن

■ روما - اف ب: ذكرت صحيفة «لا ستامبا» الإيطالية اسم ان المصريين واليمني الذين اعتقلوا في تورينو الجمعة الماضي على علاقة بالتري الاصولي من اصل سعودي اسامة بن لادن المشتبه بأنه العقل المدبر لتفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من آب (أغسطس) الماضي.

واوقف الرجال الثلاثة الذين اعتقلوا الجمعة بتهمة حيازة الاسلحة. ونقلت «لا ستامبا» عن مصادر مقربة من التحقيق ان اثنين من بين المعتقلين يقيمان علاقات متينة مع بن لادن.

وعطرت الشرطة على اسلحة وسباك ذهبية واموال ووثائق مزورة ومواد للدعاية في المزاب الذي دهمته الجمعة الماضي في تورينو.

واشار المحققون الجمعة الى مباشرة عملية التحري منذ تفجير السفارتين الأمريكيتين الذي اسفر عن سقوط اكثر من 250 قتيلًا.

واكدت الصحافة ان التحقيق بدأ بعد تقارير قدمتها وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.اي.اي». لكن لم يتم التاكيد من هذه المعلومات من مصدر رسمي.

■ روما - اف ب: ذكرت صحيفة «لا ستامبا» الإيطالية اسم ان المصريين واليمني الذين اعتقلوا في تورينو الجمعة الماضي على علاقة بالتري الاصولي من اصل سعودي اسامة بن لادن المشتبه بأنه العقل المدبر لتفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام في السابع من آب (أغسطس) الماضي.

واوقف الرجال الثلاثة الذين اعتقلوا الجمعة بتهمة حيازة الاسلحة. ونقلت «لا ستامبا» عن مصادر مقربة من التحقيق ان اثنين من بين المعتقلين يقيمان علاقات متينة مع بن لادن.

وعطرت الشرطة على اسلحة وسباك ذهبية واموال ووثائق مزورة ومواد للدعاية في المزاب الذي دهمته الجمعة الماضي في تورينو.

واشار المحققون الجمعة الى مباشرة عملية التحري منذ تفجير السفارتين الأمريكيتين الذي اسفر عن سقوط اكثر من 250 قتيلًا.

واكدت الصحافة ان التحقيق بدأ بعد تقارير قدمتها وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.اي.اي». لكن لم يتم التاكيد من هذه المعلومات من مصدر رسمي.

## محدثات جديدة بين الخرطوم والمتمردين في نيروبي

اتفاقية الهدنة الموقرة، اطلاق النار لمرات عديدة، الى ذلك اعلان رئيس مجلس التنسيق في ختام تصريحاته ان المفاوضات الثلاثية التي ستجري غدا بالعاصمة الكينية نيروبي بين حكومة السودان وشرهان الحياة وحركة قرنيق لن يوافق فيها جون قرنيق على تمديد وقف اطلاق النار مضيقا ان جهودا يقوم بها مجلس التنسيق في اطار ذلك في اوساط قيادات قرنيق.

وعلى صعيد آخر وافق د. لام اكول وزير النقل د. مشار بان قرنيق لن يوافق على تمديد فترة وقف اطلاق النار معنيا ان قرنيق اصبح مهتما بتصعيد عملياته العسكرية فيما نسي تماما قضية اهله الجوعى في مناطق بحر الغزال.

واعلن د. لام في حديثه ان تمديد وقف اطلاق النار لن يتم الا بممارسة الضغوط على جون قرنيق.

هذا ومن جهة اخرى حملت قيادات جنوبية رفيعة مسؤولية المجاعة في بحر الغزال لجون قرنيق.

تمهيدا للمفاوضات المقبلة، ومن جهة اخرى كشف د. ريك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية مساعد رئيس الجمهورية عن مخطط جديد اعده المتمرد جون قرنيق، وذلك بشن هجوم جديد على مناطق بحر الغزال بعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار والتفكك عليها في منتصف تشرين الاول (أكتوبر) الجاري.

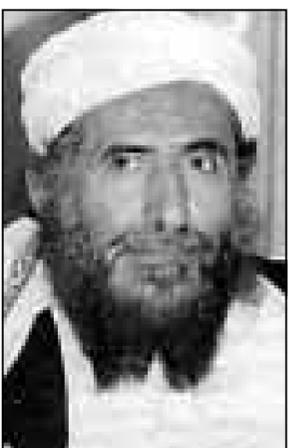
واعلن د. مشار ان المتمرد قرنيق سيرسل نائبه سلفاكير لتنفيذ ذلك المخطط بمناطق بحر الغزال والاشراف عليه. ومن جهة اخرى قال مساعد مشار ان الامل في قبول قرنيق لتمديد فترة وقف اطلاق النار ضعيف للغاية مؤكدا ان قرنيق لن يوافق على ذلك فيما يرغب في تصعيد عملياته العسكرية في الجنوب كافة.

واضاف ان وقف اطلاق النار تواجهه الآن صعوبات كثيرة وخاصة انه لا توجد ضمانات من جانب حركة قرنيق لوقف اطلاق النار مشيرا الى انها قد خدقت ووقف

الخرطوم - «القدس العربي»: اوضح د. ريك مشار مساعد الرئيس السوداني ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ان جولة محادثات بين الحكومة وحركة التمرد سوف تبدأ غدا بالعاصمة الكينية نيروبي تحت مظلة الايقاد لتسهيل وصول الاغاثة للمتضررين في الجنوب ولإمكانية تمديد وقف اطلاق النار حتى لا يعوق الجهود المبذولة لايصال الاغاثة للمتضررين.

وقال مشار في تصريحات صحافية ان وفد حركة التمرد سيكون برئاسة فاقوم اموم ووفد الحكومة برئاسة وزير اتحادي، «الم باسمه»، وايمان مساعد رئيس الجمهورية ان المباحثات الاخرى التي ستعقد بالعاصمة البولندية بين حركة التمرد، والحكومة هي اشبه بالسمنار الذي عقد من قبل في روما وبرشلونة وهي تهدف لمعالجة السليبيات التي صاحبت مفاوضات ادريس ابابا الاخيرة، وسوف تكون

## ارهاصات الانتخابات الرئاسية تسيطر على الشارع اليمني وعلي صالح يحث عبد المجيد الزنداني على الترشح ضده



عبد المجيد الزنداني



علي صالح

صنعا - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

وتغمة انه حتى الآن لم يبد أي حزب معارض وبقية في الترشح لهذه الانتخابات إلا ان البعض لا يستبعدون حصول تحالفات انتخابية بين هذه الأحزاب بحيث يتم ترشيح شخصية لها ثقلها في الساحة من أحد الأحزاب الكبيرة وتقوم الأحزاب الأخرى بدعمها. ويرجح البعض الآخر ان تكون شخصية الرئيس علي صالح الأوفر قبولا بين الجميع بغض النظر عن حب البعض له (التغيير) مهما كانت طبيعته.

ويقول الدكتور فارس السقاف ان رغبته في الترشح لهذه الانتخابات الرئاسية القادمة سيكون ولكن لوجه التجربة (سجمل وجه التجربة) تفرض ذلك فهو رجل التوازنات بين الجميع حتى تصل القوى السياسية إلى مرحلة التداول السلمي للسلطة « غير ان مراقبين اعتبروا كلام الديوامي مجرد (تكتيك) مرحلي» لان الانتخابات الرئاسية ما زال موعدها بعيدا والأشهر القادمة ربما تحمل معها الكثير من المفاجآت كما ان الديوامي نفسه لا يستطيع تحديد قرارات المستقبل من الآن لأن سلطته القيادية في الحزب ربما تنتهي يوم غد الثلاثاء مع انعقاد المؤتمر العام الثاني لحزب الإصلاح وستكون القيادة المنتخبة هي المخولة باتخاذ مثل هذه القرارات كما أشار إلى ذلك الشيخ عبد الله الأحمر رئيس الحزب في لقاء مع (القدس العربي) نشرته الأسبوع الماضي.

ويدين حزب الإصلاح يوم غد الثلاثاء المؤتمرات العامة لأحزاب المعارضة حيث سيعقد الحزب الاشتراكي اليمني مؤتمره العام الرابع في اليومين الأخيرين من الشهر القادم كما ان التنظيم الحوادي الشعبي الناصري يجري الاستعدادات حاليا لعقد مؤتمره العام في الفترة القادمة دون ان يحدد موعد انعقاده حتى الآن.

ويشير المحللون السياسيون إلى ان أحزاب المعارضة اليمنية - ما عدا الإصلاح - وجدت نفسها أمام فراغ دستوري لانتهاء المدّة القانونية لقيادتها الحالية مما دفع بالكثير منها إلى سرعة عقد مؤتمراتها العامة قبل مدة كافية من الانتخابات الرئاسية حتى تعطي الشرعية لقياداتها لكي تنهك اتخاذ قرار المشاركة في الانتخابات الرئاسية من عددها.

وغيره انه حتى الآن لم يبد أي حزب معارض وبقية في الترشح لهذه الانتخابات إلا ان البعض لا يستبعدون حصول تحالفات انتخابية بين هذه الأحزاب بحيث يتم ترشيح شخصية لها ثقلها في الساحة من أحد الأحزاب الكبيرة وتقوم الأحزاب الأخرى بدعمها. ويرجح البعض الآخر ان تكون شخصية الرئيس علي صالح الأوفر قبولا بين الجميع بغض النظر عن حب البعض له (التغيير) مهما كانت طبيعته.

ويقول الدكتور فارس السقاف ان رغبته في الترشح لهذه الانتخابات الرئاسية القادمة سيكون ولكن لوجه التجربة (سجمل وجه التجربة) تفرض ذلك فهو رجل التوازنات بين الجميع حتى تصل القوى السياسية إلى مرحلة التداول السلمي للسلطة « غير ان مراقبين اعتبروا كلام الديوامي مجرد (تكتيك) مرحلي» لان الانتخابات الرئاسية ما زال موعدها بعيدا والأشهر القادمة ربما تحمل معها الكثير من المفاجآت كما ان الديوامي نفسه لا يستطيع تحديد قرارات المستقبل من الآن لأن سلطته القيادية في الحزب ربما تنتهي يوم غد الثلاثاء مع انعقاد المؤتمر العام الثاني لحزب الإصلاح وستكون القيادة المنتخبة هي المخولة باتخاذ مثل هذه القرارات كما أشار إلى ذلك الشيخ عبد الله الأحمر رئيس الحزب في لقاء مع (القدس العربي) نشرته الأسبوع الماضي.

ويدين حزب الإصلاح يوم غد الثلاثاء المؤتمرات العامة لأحزاب المعارضة حيث سيعقد الحزب الاشتراكي اليمني مؤتمره العام الرابع في اليومين الأخيرين من الشهر القادم كما ان التنظيم الحوادي الشعبي الناصري يجري الاستعدادات حاليا لعقد مؤتمره العام في الفترة القادمة دون ان يحدد موعد انعقاده حتى الآن.

ويشير المحللون السياسيون إلى ان أحزاب المعارضة اليمنية - ما عدا الإصلاح - وجدت نفسها أمام فراغ دستوري لانتهاء المدّة القانونية لقيادتها الحالية مما دفع بالكثير منها إلى سرعة عقد مؤتمراتها العامة قبل مدة كافية من الانتخابات الرئاسية حتى تعطي الشرعية لقياداتها لكي تنهك اتخاذ قرار المشاركة في الانتخابات الرئاسية من عددها.

## مسؤول سوداني يعلن استيلاء القوات الحكومية على مدينة «ليريا»

التامة عليها خلال هذين اليومين لتبدأ مرحلة جديدة من العمليات العسكرية والتي سيتم فيها التقدم وطرد القوات المعتدية الحدود الاوغندية.

وقال تعيان ديقو الذي يعتبر صديقا شخصيا للرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ان اوغندا اخذت بالهجوم على السودان، وطالب الرئيس موسيفيني بالهجوم على طولة المفاوضات وجراء حوار جاد لحل المشكلات العالقة بين البلدين.

واعلن تعيان ان القادة الجنوبيين الذين وقعوا على اتفاقية الخرطوم للسلام على استعداد لادارة حوار مع المحتمين الاوغندية والريترية في اطار المبادرة التي

التامة عليها خلال هذين اليومين لتبدأ مرحلة جديدة من العمليات العسكرية والتي سيتم فيها التقدم وطرد القوات المعتدية الحدود الاوغندية.

وقال تعيان ديقو الذي يعتبر صديقا شخصيا للرئيس الاوغندي يوري موسيفيني ان اوغندا اخذت بالهجوم على السودان، وطالب الرئيس موسيفيني بالهجوم على طولة المفاوضات وجراء حوار جاد لحل المشكلات العالقة بين البلدين.

واعلن تعيان ان القادة الجنوبيين الذين وقعوا على اتفاقية الخرطوم للسلام على استعداد لادارة حوار مع المحتمين الاوغندية والريترية في اطار المبادرة التي

الخرطوم - «القدس العربي»: اعلن الزعيم الجنوبي والي ولاية الوحدة في السودان تعيان ديقو ان القوات الحكومية وقوات دفاع جنوب السودان تخوض معركة شرسة داخل مدينة ليريا في الجنوب.

وقال تعيان ان الجيش السوداني وقوات الجنوب المتحالفة مع الحكومة السودانية تمكنت من دخول المدينة ويجري القتال داخلا لطره المعتدين.

واكد والي ولاية الوحدة ان مدينة ليريا والتي تتحكم في الطريق المؤدي الى تورتيت ستتم السيطرة



اطفال سودانيون يجارون مع حركة التمرد (رويترز)

## شاه مسعود: طالبان تلقت دعما امريكيا وتحفر انفاقا في الصخور لحماية بن لادن

الدولي على باكستان واستخباراتها التي وصفها بانها ترعى حركة طالبان. واضاف: «اذا كان الهدف هو امتصاص قوة التطرفين الاسلاميين والعمل على الوصول الى حل سلمي، فمن الضروري ان التدخل لوقف تدفق الاموال التي تتيح للطلبة المحاربين التمتع بمدد لا نهاية له من الاسلحة».

واتهم الزعيم الافغاني واشطن بالتورط في قيام حركة طالبان ودعمها. وقال ان روبين رونفايل مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون جنوب اسيا «كان على الدوام تكفأ اتكات عليه (حركة) طالبان حتى احتلت كابول».

وسئل عن موقفه من موسكو التي تعتبره الان «حليفا طبيعيا» بعد استيصال دام 10 سنوات ضد الجيش الاحمر، الذي غزا افغانستان نهاية السبعينات، فاجاب بان روسيا تختلف حاليا عن الاتحاد السوفياتي السابق، لكنه قال: «مساندة موسكو لا تتوقف، على كل حال، على الاموال التي تدفعها، لأن الروس لا يمنحون شيئا بلا مقابل مطلق، وهم مستعدون لبيعونها اي نوع من الاسلحة ما دام ذلك يتيح لهم تعزيز خزائن الدولة».

وقال مسعود بالاد ينادر افغانستان مهما كان مصير القتال الذي يخوضه قوته ضد طالبان في شمال شرقي البلاد، «فانا اشعر دوما بالامان في جبال بلادي وليس في أي مكان آخر». وقال انه مستعد للقتال حتى الموت، وانه لن يترك افغانستان لانها السبب الحقيقي لنصائله وكفاحه.

واتهم رئيس وزراء باكستان نواز شريف بأنه لا يمكن حو لا زاء القرارات الاستراتيجية التي يتخذها كبار جنرالات الجيش الباكستاني، وقال ان جهاز الاستخبارات الباكستاني يتفقد استراتيجيته رسمها الرئيس الراحل الجنرال محمد ضياء الحق.

الخرطوم - «القدس العربي»: قال وزير الدفاع الافغاني السابق الذي يقود فصيلا عسكريا معارضا المهندس احمد شاه مسعود ان بضعة صواريخ لن تكفي لحو الاطراب في افغانستان، وراى ان ذلك يتطلب تدخلا ضد من يحمون الازهار.

وقال ان تلك الاشارة الى حركة طالبان. واضاف في مقابلة نشرتها صحيفة «الجزائري» التي تصدر في ميلانو - ان الحرب على حركة طالبان التي تتصمر في ميلانو تحصل عليه مجموعة المنشق السعودي اسامة بن لادن من الخراج.

وادعي احمد شاه مسعود، وهو زعيم افغاني منحدر من اصل طاجيكي، ان مولا محمد عمر الزعيم الروحي السياسي لحركة طالبان التي تسيطر على اكثر من 95% من اراضي البلاد تزوج صفري بنات المهندس بن لادن، وقال: «هكذا اقام علاقة عائلية معه»، واضاف ان كل البنيات الاساسية الخاصة بمجاهدي بن لادن نقلت الى مكان غير معلوم في اعقاب الغارة الامريكية على معسكرات بن لادن وجمعاة متفرقة اخرى في 20 آب (أغسطس) الماضي.

وكشف المعارض الافغاني الذي لا يزال يقاتل حركة طالبان داخل اراضي البلاد ان سلطات طالبان عمدت، بعد الغارة التي استخدمت فيها الولايات المتحدة صواريخ الصخور والقعم الجبلية يواصل فيها بن لادن واتباعه التخطيط لعمليات التي يتوون القيام بها.

وقال مسعود ان التوصل الى اتفاق سلام في بلاده يتوقف على مدى الضغوط التي يمكن ان يمارسها المجتمع

## محكمة عسكرية للمتهمين بتنفيذ اعتداءات الخرطوم

الخرطوم - اف ب: افادت صحيفة «اخبار اليوم» الرسمية اسم ان محكمة عسكرية ستصدر احكاما لخلال الازهار القادمة، على 16 شخصا لتورطهم المفترض في الاعتداءات بالقبائل في حزيران (يونيو) الماضي في الخرطوم.

واوضحت المحكمة ان الحكم ستكون برئاسة لواء وان المشقة بهم قد يواجهون عقوبة الاعدام.

وكانت الاعتداءات وقعت في تسع منساطر في الخرطوم وفي نفس اليوم الاضداد فيه ذكرى الانقلاب الذي اوصل نظام الرئيس عمر البشير العسكري الاسلامي الحالي الى الحكم في 1989.

ويتهم الاشخاص الـ16 بالاساءة الى النظام والقيام باعمال تخريبية وتشكيل منظمة اجهادية واجرامية بالاضافة الى حيازة اسلحة غير شرعية.

## السودان يتقدم بشكوى ضد الولايات المتحدة امام منظمة الطيران المدني

الخرطوم - اف ب: تقدم السودان بشكوى ضد الولايات المتحدة امام المنظمة الدولية للطيران لانهاك مجال الجوي خلال الغارة على مصنع «الشفاء» في العشرين من اب (أغسطس) الماضي.

ونقلت صحيفة «الراي» العام عن وزير الطيران السوداني حميد محمد علي توريين قوله ان القائم بالاعمال السوداني في غدة قدم الشكوى لان او تاوا رفضت منح تصاريح دخول الى الود السوداني الى مؤتمر الطيران المدني.

وكانت الجمعية العامة للمنظمة الدولية للطيران المدني التي تعقد مرة كل ثلاث سنوات، وهي مؤسسة متخصصة تابعة للامم المتحدة تعنى بـ«تنمية» التطور الامن والنظم للطيران المدني» قد انتهت الجمعية اجتماعها التي استغرقت عشرة ايام في مونتريال.

واوضح الوزير السوداني ان الشكوى قدمت ايضا الى منظمي الطيران المدني العربية والافريقية.

وبعد فحص مصنع الشفاء بواسطة الصواريخ الامريكية قررت الخرطوم منع تحليق الطائرات الامريكية في اجوائها واعطت الامر لدفاعاتها الجوية باسقاط اي طائرة امريكية.

ويؤكد السودان ان مصنع الشفاء ينتج ادوية فقط بينما تقول الولايات المتحدة انه ينتج عناصر اسلحة كيميائية.

## الارياي: نتيجة التحكيم حول جزر حنيش قبل منتصف الشهر

الخرطوم - اف ب: اعلن رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني في حديث الى صحيفة (الوطن) القطرية امس ان لجنة التحكيم الدولية حول النزاع على جزر حنيش بين اليمن وارتريا ستصدر حكمها قبل منتصف تشرين الاول (أكتوبر) الجاري.

وقال الارياني ان لجنة التحكيم الدولية انتهت من الاستماع الى «المرافعات الشفوية وهي المشوار الاخير في أي تحكيم» وانها ستصدر رأياها قريبا «لكنه لن يتأخر عن النصف الاول للشهر الجاري».

ولاش الارياني «اقتنا بما لا يدع مجالاً للشك بان هذه المنطقة المتنازع عليها كانت اليمن وحدها هي التي تمتع فيها امتيازات نظمية وان اثيوبيا سابقا وارتريا لاحقا لم تملك تلك المنطقة من

## بريطانيا تطالب موزمبيق باطلاق اسم «تشرشل» على شارع سفارتها في مابوتو

لدى مابوتو ويتشارد اديس. ولم يكن اديس يخفي استيائه ووضيقه من تسمية الشارع على ثوري روسي بدلا من ان تحمل اسم بريطانيا محافظ.

وكان تشرشل قد شارك في حرب البوير التي دارت في جنوب افريقيا خلال الفترة من 1899 الى 1902. ورافق القوات البريطانية بصفته مراسلا حربيا، وقد تعرض للاسار على ايدي البوير، لكنه تمكن من الفرار وتوجه الى موزمبيق ولا باليني الغربي الذي اضحى لاحقا سفارة بريطانيا في العاصمة الموزمبيقية. وعلقت على السفارة لوحة تشير الى الفترة التي مكثها تشرشل في المنفى.

وكان السفير الحالي ايفريت محطوا ان وجد اجواء موالية لواصله حملة سلفه، ان ان تمه تيارا متعاطفا داخل القديانات المخوضية تحت لواء حزب «فريليمو، الحاكم يسمي على محو اسماء المفكرين ورجال الدولة الاشتراكيين في الشوارع التي تحملها في العاصمة. ومن اشهر شوارع مابوتو تلك التي تحمل اسماء كارل ماركس وفسريدريك انغلز وماو تسي تونغ



شاه مسعود مجتمع مع صحافيين في شمال افغانستان (رويترز)



## «عطيرات كوهانيم» توسع انشطتها لاجتذاب مزيد من المستوطنين تظاهرة فلسطينية ضد الاستيطان في الضفة



جندي إسرائيلي في مواجهة مع شاب فلسطيني اعتقل أمس مع مجموعة من رفقاءه (رويتزر)

للحركة من إسرائيل والخارج، وسحاوول الحركة الاستيطانية وفي إطار هذه «الظاهرة» جمع تبرعات لمشروعها القادم وهو إقامة مركز رياضي لأطفال المستوطنين - الذي سيحتضن ملعب كرة السلة والصلاحيات لمناطق رياضية مختلفة، وقالت مصارفي «عطيرات كوهانيم» إنه سيستقر بعد المركز في سبام في أحد المباني التي تم شراؤها، لكن بسبب حجم البناء المطلوب من المحتل المطالبة بعمليات إعمار وضع في البني الذي سيتم اختياره.

واحرق المتظاهرون علما إسرائيليا وسط هتافات التكبير قبل أن يتفرقوا. من جهة أخرى تسعى الجمعية الاستيطانية «عطيرات كوهانيم» إلى تعزيز سيطرتها على قطاع واسع من الحي السكني في البلدة القديمة بالقدس واجتذاب عدد أكبر من المستوطنين للسكن فيها، وضمن هذا الإطار بدأت مؤخرا نشاطاتها بحيث تشمل إقامة مركز للشباب والأطفال.

وتفتتح «عطيرات كوهانيم» بيت الأسبوع مركز ألعاب فيما يسمى «بيت فنيتريغ»، في البلدة القديمة ويشترك في افتتاح هذا المركز عدد كبير من المتمردين

بني نعيم (الضفة الغربية) - أ. ف. ب. تظاهر فلسطينيون من الضفة الغربية أمس الأحد ضد توسيع مستوطنة بالقرب من بلدتهم كما أفادت مصادر فلسطينية. وأضافت المصادر نفسها أن 150 من مالكي العقارات وسكان بلدة بني نعيم بالقرب من الخليل في جنوب الضفة الغربية تظاهروا على مدخل المستوطنة المجاورة لعالي عيفر التي عدلت في الأيام الأخيرة مساحتها لإحتلال 30 دونما من الأراضي التي تخصهم، ورفع المتظاهرون أعلاما فلسطينية ولفافات كتب عليها بشكل خاص «لا سلام مع المستوطنات» و«يانا والدم مسخر فلسطين».

وقد وقع الاعتقال الاتهامات الموجهة ضدهما، وكان أحدهما ابن في السابق بتهمة إقامة علاقات مع حماس، وكادت الشرطة الإسرائيلية أو قمعها، وعرضت آخرين الخمسين عربيين بالتهمة نفسها لكنها ما لبثت أن أطلقت سراحها بعد أربع وعشرين ساعة.

## اعتقال عربيين داخل الخط الأخضر بتهمة بيع «حماس» أسلحة

تقديرهم انه سيتم في قمة واشنطن المرتقبة التوصل للاتفاق الذي طال الوقت بانتظاره، في حين استبعدت

في المئة ان تتخصص القمة الثلاثية على مثل هذا الاتفاق، ولم يتمكن في 17 من المئة آخرين من عقد تقييم او رد محدد حول السؤال.

في ذلك فقد ظهر انشطته الاستيطان ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يزال يتقدم ويفارق أكبر من ذي قبل على منقاسه الرئيس في التحقيقات رئاسة الوزراء القادمة رغم المعارضة العمالية اليهود باراك وبناء على نتائج اجابات المشتركين الاسرائيليين على السؤال اوجهه لهم ضمن هذا الاستطلاع، والذي افترض فيه ان الانتخابات لرئاسة الوزراء ستجري الان فقد حصل نتنياهو على 43 في المئة من الاصوات، في حين حصل ايهود باراك على اصوات 39 في المئة من المشتركين في الاستطلاع، بينما افاد 11 في المئة انهم لن يتصوتوا لأي من المرشحين المذكورين، و7 في المئة قالوا انهم لم يكونوا بعد راياء محددا بشأن المرشح الذي سيسوتون لصالحه في الانتخابات برئاسة الوزراء الاسرائيلية.

وكان هذا الاستطلاع اجري نهاية الاسبوع الماضي على عتبة مئوية من (560) شخصا من الاسبوع الراشدين في إسرائيل، علما ان نسبة الخطأ والصواب في الاستطلاع تتراوح في حدود 4.5 في المئة.

## عمرو موسى: ما من احد يصدق إسرائيل

القُدس - رويترز: قال عمرو موسى وزير الخارجية المصري في حديث مع صحيفة «هارتس» الإسرائيلية نشر أمس الأحد ان ما من احد يصدق إسرائيل حين تتحدث عن اقرار السلام مع الفلسطينيين، وسئل موسى ماذا تأخذ من هذا التصريح المبادرة في اقتراح إسرائيل في المصالحة الدولية فاجاب «اريد ان أؤكد لكم ان اقتراح السياسات الإسرائيلية في هذه الحاقل لا يقتصر على مصر ولا على العالم العربي بل يشمل عددا كبيرا من الدول ومجموعات أخرى من العالم والتي لا تصحق ان تتحدث عنه (الإسرائيليون)، او حين يتحدث رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) عن السلام - وترى مسا يحدث للفلسطينيين».

وورث نتنياهو على مضض اتفاقات اوسلو التي ابرمها حكومة حزب العمل السابقة مع الفلسطينيين التي تسلمته السلطة قبل عامين، وتعدت المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية منذ نحو 19 شهرا بسبب خلافات من بينها شروط تشغيل مطار فلسطيني في غزة.

وقال عمرو موسى «انت ترى انه غير قادر على ان يخضع خطة واحدة الى الامام فيما يتعلق بالمطار سوى القول انه بالطبع يمكننا ان نتهي الامر» خلال ساعات، كذا تعرف ذلك. كما يتبعهم في القيام بما، ولذا ما من احد يصدق هذه في المسألة، وهكذا انتم تدعون ثمن ذلك وتداولون تعليق الامر على مصر».

## منظمة الصحافيين العالمية تحتج على تعرض صحافيين فلسطينيين للضرب

عمان - يو بي آي: وجهت منظمة حماية الصحافيين الدولية رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحتج فيها على تعرض صحافيين للضرب والاعتداءات الشرسية الإسرائيلية في الضفة الغربية منذ عامين، ودعت المنظمة، التي تتخذ من نيويورك مقرا لها، رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى ضمان حقوق الصحافيين في إرسال تقاريرهم الصحافية بحرية وبدون خوف من العقاب عنيفوا وضحت المنظمة بشدة على قيام الشرطة الإسرائيلية في الثلاثين من الشهر الماضي بمهاجمة مجموعة من الصحافيين الفلسطينيين كانوا يحاولون تصوير مصاصمات في مدينة الخليل، وسوتون يهود في مدينة الخليل، وأضافت ان مستوطنين يهودا كانوا في مرقبة من هجوم الشرطة الإسرائيلية شاركوها في ايداء الصحافيين الفلسطينيين.

## نتنياهو: عرفات يتخذ خطوات لكبح «الارهاب» الا انها غير كافية اولبرايت مجددا في المنطقة للاعداد لقمة واشنطن

جميع القضايا مطروحة للبحث، ولا يستبعد الجانبان الفلسطيني الإسرائيلي إمكانية عقد لقاءات ثلاثية فلسطينية - إسرائيلية - أمريكية لكن ليس على مستوى الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي وذلك في محاولة لتقليص الفجوات وإيجاد صيغ توافقية يتم حسمها في لقاءات واشنطن، وتوقع رئيس الوزراء الإسرائيلي وجود احتمال جيد للتوصل إلى اتفاق في الأشهر المقبلة، كما ان الرئيس كلينتون يسعى من جهة لتلاخ هذه المفاوضات للخطية على فصيحة لوبيسكي حاليا يشغل الصعيد الداخلي.

وتفيد المعلومات المتوافرة ان القمة ستعقد بين الخامس عشر والتاسع عشر من الشهر الجاري في العاصمة الأمريكية. في غضون ذلك التقى المفاوضون الإسرائيليون والفلسطينيون أمس الأحد في القدس في محاولة لتمهيد الأرض قبل وصول الوفود إلى المنطقة الثلاثاء المقبل. وعقد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وسكرتير الحكومة الإسرائيلية داني ناصيف اجتماعا مع فريقيهما في أحد الفنادق الكبرى في القدس.

وأوضح مسؤولون ان الفريقين سيبحثان جميع القضايا العالقة ولا سيما فتح مطار وميناء في قطاع غزة وحرية انتقال الفلسطينيين بين القطاع والضفة الغربية وقرار انشاء منطقة صناعية مشتركة في كارني أحد نقاط العبور بين غزة وإسرائيل.

وتدرج هذه المسائل التي لم تحل بعد في إطار مشروع اتفاق على انسحاب إسرائيلي من 13 % من الضفة الغربية تجري مفاوضات منذ أشهر.

وكانت المفاوضات المكثفة مع طيار غزة فايز زيدان ان هذا الاجتماع مهد لزيارة اولبرايت، واطلاقا من ذلك فان اندلاع انتفاضة شاملة لـ «عرب إسرائيل داخل الخط الأخضر» في حين استبعد 31 في المئة هذه إمكانية، ولم يتمكن في المئة من اعطاء جواب او رأي محدد على السؤال اوجهه لهم في هذا الخصوص، وكان 7 في المئة من المواطنين العرب الذين وجهه لهم نفسهم هذا الاستطلاع نفس السؤال استجابوا ايجابية ثشوب انتفاضة كهذه، بينما رجع 22 في المئة اختيارا كمتريه (وقهها).

وحول سؤال: هل تؤيد ام تعارض انسحابا عسكريا اسرائيليا بنسبة 13 في المئة في نطاق تنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية؟ 58 في المئة من الاسرائيليين اجابوا بانهم يؤيدون انسحابا يشمل النسبة المذكورة من اراضي الضفة الغربية، مقابل معارضة 28 في المئة لانسحاب كهذا، وامتناع 14 في المئة من اعطاء جواب محدد على السؤال.

وحول سؤال: هل تقدر انه في مؤتمر على غرار «كامب ديفيد» والذي من الترتيب انعقادها في واشنطن بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي بيل كلينتون - واسم الشهر الجاري - سيتم في 14 يوم اجراء اتفاق حول مرحلة اعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية؟ 45 في المئة من الاسرائيليين اربوا عن

نتنياهو لا يزال يشجع توسيع الاستيطان في الأراضي المحتلة، وترى واشنطن ان نجاح قمة منتصف الشهر الجاري سيخيب ان عملية اوسلو لا تزال حية وذلك قبل ثمانية اشهر فقط من الموعد المحدد لنهاة المحادثات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية في الرابع من ايار (مايو) 1999، وفي حال نجحت محادثات واشنطن سيكون من اللاسئل الاتفاق على التمدد لهذه المهلة.

كما ان الرئيس كلينتون يسعى من جهة لتلاخ هذه المفاوضات للخطية على فصيحة لوبيسكي حاليا يشغل الصعيد الداخلي. وتفيد المعلومات المتوافرة ان القمة ستعقد بين الخامس عشر والتاسع عشر من الشهر الجاري في العاصمة الأمريكية. في غضون ذلك التقى المفاوضون الإسرائيليون والفلسطينيون أمس الأحد في القدس في محاولة لتمهيد الأرض قبل وصول الوفود إلى المنطقة الثلاثاء المقبل. وعقد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وسكرتير الحكومة الإسرائيلية داني ناصيف اجتماعا مع فريقيهما في أحد الفنادق الكبرى في القدس.

وأوضح مسؤولون ان الفريقين سيبحثان جميع القضايا العالقة ولا سيما فتح مطار وميناء في قطاع غزة وحرية انتقال الفلسطينيين بين القطاع والضفة الغربية وقرار انشاء منطقة صناعية مشتركة في كارني أحد نقاط العبور بين غزة وإسرائيل.

وتدرج هذه المسائل التي لم تحل بعد في إطار مشروع اتفاق على انسحاب إسرائيلي من 13 % من الضفة الغربية تجري مفاوضات منذ أشهر.

وكانت المفاوضات المكثفة مع طيار غزة فايز زيدان ان هذا الاجتماع مهد لزيارة اولبرايت، واطلاقا من ذلك فان اندلاع انتفاضة شاملة لـ «عرب إسرائيل داخل الخط الأخضر» في حين استبعد 31 في المئة هذه إمكانية، ولم يتمكن في المئة من اعطاء جواب او رأي محدد على السؤال اوجهه لهم في هذا الخصوص، وكان 7 في المئة من المواطنين العرب الذين وجهه لهم نفسهم هذا الاستطلاع نفس السؤال استجابوا ايجابية ثشوب انتفاضة كهذه، بينما رجع 22 في المئة اختيارا كمتريه (وقهها).

وحول سؤال: هل تؤيد ام تعارض انسحابا عسكريا اسرائيليا بنسبة 13 في المئة في نطاق تنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية؟ 58 في المئة من الاسرائيليين اجابوا بانهم يؤيدون انسحابا يشمل النسبة المذكورة من اراضي الضفة الغربية، مقابل معارضة 28 في المئة لانسحاب كهذا، وامتناع 14 في المئة من اعطاء جواب محدد على السؤال.

وحول سؤال: هل تقدر انه في مؤتمر على غرار «كامب ديفيد» والذي من الترتيب انعقادها في واشنطن بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي بيل كلينتون - واسم الشهر الجاري - سيتم في 14 يوم اجراء اتفاق حول مرحلة اعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية؟ 45 في المئة من الاسرائيليين اربوا عن

الرئيس الإسرائيلي بيل كلينتون في واشنطن تحقيق بعض التقدم، فقد وافق الطرفان رسميا على صيغة العشرة زائد ثلاثة لانسحاب من الضفة الغربية اي الانسحاب من عشرة بالمئة مع جعل الثلاثة الباقية «حمية طبيعية» ستكون صلاحيات الفلسطينيين فيها محدودة.

ويتغير عرفات انه قد يوافق على هذه الصيغة تتلاخ كبيرا، فهو كان يطالب اصلا بانسحاب اسرائيلي من 30 % من الضفة قبل ان يوافق على الاقتراح الأمريكي بالانسحاب من 13.1 %، وتتسلم السلطة الفلسطينية حاليا بشكل كامل او جزئي نحو 27 % من اراضي الضفة الغربية.

ولم يتم بعد الاتفاق بشكل واضح على وضع منطقة الشلطة بالنته، كما يكرر الاسرائيليون القول ان الفلسطينيين لم يفعلوا ما سابه الكفاية لـ «كافحة الارهاب».

وقل عن نتنياهو قوله انه عرفات يتخذ بعض الخطوات لكبح اعمال العنف التي يقوم بها مستوطنون اسلاميون الا انها ليست كافية، واخبر نتنياهو الصحافيين في القدس «السلطة الفلسطينية تبدل قسارى جهدها، لا يمكن ان نقل من شأنها وعلينا احترامها ولكننا نعلم انها لا تفعل كل المطلوب منها ونصر على ان تفعل ذلك»، وتجري حاليا مناقشة خطة أمنية أمريكية لمكافحة الارهاب مع الفلسطينيين والإسرائيليين.

ويعرض الطرفان لضغوط داخلية شديدة، إذ يعيد الرئيس الاسرائيلي المتشدد الذي يشارك في الحكومة ان نتنياهو يستعد للتحلي عن قسم جديد من ارض «إسرائيل الكبرى» من دون الحصول على ضمانات أمنية كافية، كما يعيد الرئيس من كبار مستشاري عرفات ان التنازلات الفلسطينية لم تقابلها اي تنازلات اسرائيلية وان

## القدس - «القدس العربي» من عبد الرؤوف أرناؤوط:

يتربق المسؤولون الفلسطينيون والإسرائيليون بخصر شديد الجولة التي ستبداها وزيرة الخارجية الأمريكية سارداين اولبرايت في المنطقة يوم غد الثلاثاء، والتي تأتي في إطار محاولة لتقليص الفجوات بين الوكيل الفلسطيني الإسرائيلي ميميدا للغة الثلاثية التي ستعقد في واشنطن منتصف الشهر الجاري.

ومن المقرر ان تغادر اولبرايت واشنطن اليوم الاثنين، واعتبرت اولبرايت ان الهدف من زيارتها «تمهيد الطريق» لتكثيف الرئيس الأمريكي من التوصل إلى اتفاق خلال القمة التي ستعقد مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في العاصمة الأمريكية.

والنقطة الأساسية في الملفات المعروضة للمناقشة تتركز حول حجم الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية طبقا لاتفاقات الحكم الذاتي مرحلية، وفي حال نجاح القمة سيتمكن الطرفان من البدء في المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية التي تشمل مساحة يقارب دولة فلسطينية ومستقبل مدينة القدس.

وسيرافق اولبرايت في زيارتها ساعداها لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك والنسب الأمريكي لمحلية السلام في الشرق الاوسط ديفيس روس، ومن المقرر ان تغادر اولبرايت المنطقة مساء الأربعاء إلى واشنطن، الا ان روس سيبقى ليلا في الضواحي التي اجرتها اولبرايت الاسبوع الماضي مع عرفات ونتنياهو في نيويورك مع بحضور

## القدس - «القدس العربي» قالت اكثريه كبرى من الاسرائيليين الراشدين في استطلاع لبراي نتنياهو اليوم في صحيفة «معاري» انها لا تستبعد إمكانية اندلاع انتفاضة واسعة من جانب المواطنين العرب - الفلسطينيين في مناطق الـ 48 (داخل الخط الأخضر) ضد الدولة العبرية التي يسكن هؤلاء العرب نحو 20 في المئة من مجموع تعداد سكانها البالغ عددهم حوالي ستة ملايين نسمة.

وأظهرت نتائج أخرى تضمنها الاستطلاع انقسامها وتشككا في رأي الاسرائيليين تجاه ما يمكن ان تتخذ عنه القمة الثلاثية (الفلسطينية - الاسرائيلية - الأمريكية) المقبلة في واشنطن وان كانت كارثية المشتركين في نفس الاستطلاع اعربت عن تأييدها لانسحاب اسرائيلي في نطاق مرحلة اعادة الانتشار الثانية بنسبة 13 في المئة من مساحة الضفة الغربية، وبنسبة 58 في المئة من نتائج الاستطلاع التي اجري بالتعاون ما بين صحيفة «معاري» ومعهد غالوب» ان 62 في المئة من الاسرائيليين الذين بدأ اعتبارا من مساء الأحد ويستعدون في ضوء الاحداث والواجهات المومية الاخيرة التي وقعت في مدينة ام الفحم العربية إمكانية

## القدس المحتلة-القدس العربي» قالت اسرائيل ان الخطر بشأن احتمال تعرضها لهجمات وعمليات تفجير متوقعة لا يزال قائما وذلك فانها ستواصل فرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي يطبق منذ الجسعة عشر نهاية عيد العرش اليهودي الذي بدأ اعتبارا من مساء الأحد ويستد حتى فجر الأربعاء من الاسبوع القادم.

ونكرت مصادر أمنية اسرائيلية فيما نقل عنها في تقارير الصحف العبرية الصادرة أمس ان الاثارات والتخديرات الاستخبارية «الساخنة» حول اعتراف الذراع العسكرية لحركة المقاومة

الاسلامية (حماس) تنفيذ هجمات كبيرة في غضون الفترة الحالية لا تزال قائمة، وان غضب الحاصل الاسرائيلي واجهزة الامن الاسرائيلية المختلفة بواصلان تعزيز قواتهما وتدابيرهما الاستثنائية بموجب ذلك.

وتعتقد المحلل الامني الاسترائيلية ان لدى حركة حماس ارادة وتصميم قويان في تنفيذ «عمليات استعراضية كبيرة» تشمل تفجير سيارة مفخخة وتدمير بناية شاهقة ضخمة في احد المدن الاسرائيلية الكبرى، او حتى شن عدد من الهجمات بالزئمان في واحد.

وقلت صحيفة «يديעות احرونوت» من محافل ريفية في استخبارات الشرطة الاسرائيلية تقديرها ان العملية او العمليات الاستعراضية التي تخطط

## مؤتمر فلسطيني اوروبي: المبادرة الامريكية تعيد عملية السلام لمسارها

إزاء هذا العجز الأوروبي في المجال السياسي الغربي يقول مراقبون إنه على علاقة برغبة الولايات المتحدة بعدم الانفراد بالبنقطة، ويبدو الدور الأوروبي الأكثر فاعلية في مجال الاقتصاد الإسرائيلي وغير أن هذه العملية تواجه بعراقيل إسرائيلية وأوروبية أيضاً وتواجهها إيرلندا وبروند الدولية وصحفتها عمدة القومية.

ورغم الضفة الكبيرة التي أثرت عقب تسمية القضية الأوروبية بغرض رسوم جمركية على المصانع المصنعة في مستعمرات الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والجولان، المصدرة إلى أوروبا فانها تبدو زبوية في حثان.

وقال «ديون اقتصاد قوي مدعوم بوساسات فاعلة سيكون من الصعب على فلسطين ان تحقق اغراضها وتبني علاقات متكافئة إقليمياً ودولياً بمصارها وامكاناتها الذاتية».

وكان وزير الجيش الإسرائيلي اسحق مورديا ورئيس الزركان الجنرال شاولوف موفراً حذراً في جلسة الحكومة الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي من ان حركة حماس تمتلك عينة عسكرية صلبة واسعة الانتشار، وان اعضاء جهازها العسكري يهدون لتنفيذ هجوم لم تشهد إسرائيل مثيلا له حتى الان.

وإزاء هذا العجز الأوروبي في المجال السياسي الغربي يقول مراقبون إنه على علاقة برغبة الولايات المتحدة بعدم الانفراد بالبنقطة، ويبدو الدور الأوروبي الأكثر فاعلية في مجال الاقتصاد الإسرائيلي وغير أن هذه العملية تواجه بعراقيل إسرائيلية وأوروبية أيضاً وتواجهها إيرلندا وبروند الدولية وصحفتها عمدة القومية.

ورغم الضفة الكبيرة التي أثرت عقب تسمية القضية الأوروبية بغرض رسوم جمركية على المصانع المصنعة في مستعمرات الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والجولان، المصدرة إلى أوروبا فانها تبدو زبوية في حثان.

وقال «ديون اقتصاد قوي مدعوم بوساسات فاعلة سيكون من الصعب على فلسطين ان تحقق اغراضها وتبني علاقات متكافئة إقليمياً ودولياً بمصارها وامكاناتها الذاتية».

وكان وزير الجيش الإسرائيلي اسحق مورديا ورئيس الزركان الجنرال شاولوف موفراً حذراً في جلسة الحكومة الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي من ان حركة حماس تمتلك عينة عسكرية صلبة واسعة الانتشار، وان اعضاء جهازها العسكري يهدون لتنفيذ هجوم لم تشهد إسرائيل مثيلا له حتى الان.

وإزاء هذا العجز الأوروبي في المجال السياسي الغربي يقول مراقبون إنه على علاقة برغبة الولايات المتحدة بعدم الانفراد بالبنقطة، ويبدو الدور الأوروبي الأكثر فاعلية في مجال الاقتصاد الإسرائيلي وغير أن هذه العملية تواجه بعراقيل إسرائيلية وأوروبية أيضاً وتواجهها إيرلندا وبروند الدولية وصحفتها عمدة القومية.

## رام الله - «القدس العربي» من عبدالرؤوف أرناؤوط:

يحظى الفلسطينيون بوقاف أوروبية دامة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، غير أنهم في وقتهم توقعوا أوروبية كاتراً في السيرة السلمية بواجبهم بر «نحن نكتم اللعور الأمريكي»، ويبدو الأوروبيون أكثر تأثراً في المجال الاقتصادي منه في المجال السياسي وان كان لهما بواجه بعقبات إسرائيلية.

وجاء في بيان ختامي صدر عن مؤتمر «فلسطين وأوروبا» شاركه من أجل السلام والتنمية» الذي انعقد في رام الله «ان أوروبا مطالبة بوضع كل ثقلها من خلال علاقاتها بالاطراف المباشرة واتصالاتها مع الولايات المتحدة الأمريكية، بتشجيع قادة مشتركة تستند إلى مبادئ المساواة بين الشعوب».

ودعا البيان الاتحاد الأوروبي إلى لعب دور أكثر فاعلية في عملية السلام بما يعادل المصالح الأوروبية السياسية والاقتصادية في المنطقة مؤكدا ضرورة ان تتوقف إسرائيل عن الإجراءات أحادية الجانب.

ويشغل شارون (70 عاماً) منصب وزير البنى التحتية في حكومة نتنياهو. ويصفته وزيرا للدفاع عام 1982 قاد إسرائيل في أكثر حربها افكارا للشعبية حين غزت قواته لبنان.

واجرع عام 1983 على الاستقالة في اعقاب تحقيق اسرائيلي حمله مسجولية مقتل مئات الفلسطينيين بايدي ميليشيا منظمة لبنانية في مخيمين فلسطينيين كانت تحاصرهما القوات الاسرائيلية.

وتفيد تقارير صحفية ان شارون سيسفعل منصب وزير الخارجية مع توقيع الاتفاق الذي طال انتظاره بتسليم إسرائيل ما يصل إلى 13 بالمئة أخرى من اراضي الضفة الغربية الى الفلسطينيين.

وتامل الواسان المتحدة الوسيط الاساسي في عملية السلام بالشرق الاوسط ان ختمت الاتفاق المؤقت هذا الشهر.

ويصف شارون عرفات منذ اعوام بأنه اراهبي ومجرم حرب ولكنه احد اعضاء فريق مؤلف من ثلاثة مستشاريهم نتنياهو من خطوات السلام كما أجرى محادثات سرية مع مسؤولين فلسطينيين.

وقلت صحيفة «يديעות احرونوت» عنه قوله انه اذا شغل منصب وزير الخارجية سيتمتع مع محمود عباس نائب عرفات والحد قريب رئيس البرلمان الفلسطيني.

وقد يهدئ تعيين شارون من المتشددين في ائتلاف نتنياهو الذين يعارضون تسليم الفلسطينيين المزيد من الأراضي.

ويقول بعض المعلقين ان شارون هو الوحيد القادر على جذب

# الجيش التركي يكثف تحركاته على الحدود مع سورية الرئيس مبارك يتوجه الى انقرة بعد دمشق محاولاً تخفيف التوتر فاروق الشرع: يجب حل الازمة مع تركيا عبر «الحوار الدبلوماسي»



المعال السعدي لدى استقباله الرئيس مبارك قبل توجهه الى دمشق (اف ب)

ذكر البيان بأن «هذا ما دفع الدول العربية في مؤتمر القمة الذي عقد في القاهرة عام 1996 والدول الإسلامية في مؤتمر القمة الإسلامية الذي عقد في طهران 1997 وكذلك مجلس جامعة الدول العربية الذي عقد مؤخرا في القاهرة الى مناقشة تركيا باعادة النظر في تعاونها العسكري مع اسرائيل لما يشككه هذا التعاون من تهديد خطير لمن الدول العربية والإسلامية».

واستغرب ما جاء في التصريحات الرسمية التركية الاخيرة بان سورية هي التي تعزل الجهود الدبلوماسية الدولية كما دعت سورية مرارا الى استئناف نشاط الدبلوماسية السورية في ضوء التصريحات الرسمية التي تدينها تركيا بدعم حزب العمال الكردستاني الانفصالي. على لجة معتدلة تصالحي في جميع تصريحاتها الرسمية وفي البيانات التي شاركت في صياغتها في المؤتمرات العربية والإسلامية».

والجانب التركي في اعتماد الحوار الودي انطلاقا من سياسة حسن الجوار واستنادا الى مبادئ المتحدة الدولي كما دعت سورية مرارا الى استئناف نشاط الدبلوماسية السورية في ضوء التصريحات الرسمية التي تدينها تركيا بدعم حزب العمال الكردستاني الانفصالي. على لجة معتدلة تصالحي في جميع تصريحاتها الرسمية وفي البيانات التي شاركت في صياغتها في المؤتمرات العربية والإسلامية».

تركيا تملك نظاما دفاعيا ممتازا وسورية تنتهك القوانين الدولية».

أما وزير الخارجية السوري فاروق الشرع فقد كثر عبر «الحوار الدبلوماسي»، وذلك في تصريحات ادلى بها الى الصحافيين المرافقين لتلقيه المصيري عمرو موسى. وأوضح الشرع ان «هناك رفضا لتلك التهديدات وان الموقف العربي متضامن مع سورية، والعرب يرون ان حل المشاكل العالقة بين سورية وتركيا بالحوار الودي وليس عبر وسائل أخرى».

وأضاف الشرع ان «في سورية نشعر باستغراب لتصريحات السياسيين الأتراك»، مؤكدا ان «ليس هناك جديد يستدعي مثل هذه التصريحات وان اشاعة في مصر مفهومة جدا لهذا الوضع».

وأعرب الشرع عن امله في ان «تتمتع جهود الرئيس المصري حسني مبارك من خلال الزيارة التي سيقوم بها لتركيا قريبا».

وأكد عمرو موسى الى الصحافيين من جهته ان الرئيس المصري «عبر عن الموقف المصري وهو ان مثل هذه المشاكل التي تثار بين اي دولتين جارتين يجب ان تحل عن طريق الحوار والنقاش والاتصالات وليس عن طريق القوة العسكرية او التهديدات».

وعقب عمرو موسى الذي رافق مبارك في زيارته الى سورية فقال ان «الموقف العربي المتضامن مع سورية لا يكتف عداة تركيا لكن التوترات يمكن ان تؤدي الى الاساءة الباطخة للعلاقات الطيبة بين دول المنطقة الأوسط».

وكانت تركيا قد صعدت من لهجتها في الأيام القليلة الماضية، وهددت سورية بعمل عسكري.

وتكررت الصحافة التركية أمس الاحد ان الجيش التركي كثف تحركاته على الحدود مع سورية أمس الاحد السبت مشية وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى انقرة في محاولة للتوسط بين البلدين.

وأضافت الصحف ان الثكنات العسكرية استعدت الضباط الذين كانوا في اجازة، في حين كثف الطيران طلعته فوق الحدود التركية - السورية.

ونقلت صحيفة «يني يوزل»، عن مصادر عسكرية وسياسية لم تحدد هويتها انه سيتم استدعاء الطاقم الدبلوماسي العامل في السفارة التركية في دمشق في غضون الأيام المقبلة.

من ناحية قار بولنت اجويد نائب رئيس وزراء تركيا أمس الاحد ان بلاده تريد التوصل الى حل سلمي لنزاعها مع سورية. ونقلت وكالة «الاناضول لانيان» عن اجويد قوله «تركيا تعمل من اجل حل كل مشكلاتها مع سورية من خلال الطرق السلمية والقنوات الدبلوماسية، لكن تركيا لن تقدم حتى ابسط التنازلات فيما يتعلق بحقوقها وامنها».

وقال انطاكيا باسم وزارة الخارجية التركية تشاتي وارتان ان مبارك سيتوجه الى انقرة الولاية لاجراء محادثات مع الرئيس التركي سليمان دميريل.

انقرة - دمشق - اف ب - رويترز: غادر الرئيس المصري حسني مبارك دمشق أمس الاحد بعد زيارة خاطفة لسورية اجري خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد حول الازمة التركية السورية.

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين كانوا في وداع الرئيس المصري مطار دمشق الدولي.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان محادثات الاسد ومبارك تناولت التطورات الاخيرة في المنطقة، في ضوء التصريحات والبيانات التصعيدية التي صدرت عن الجانب التركي مؤخرا.

ومن المتوقع ان يقوم مبارك بزيارة الى تركيا اليوم الاثنين في إطار مساعيه لحل الازمة التركية السورية التي تتركز حول مزاعم انقرة بان دمشق تدع حزب العمال الكردستاني التركي الذي يسمى لاقامة حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا.

وكان مبارك اتصل بالفعل هاتفيا بالاسد والرئيس التركي سليمان دميريل محاولا تخفيف التوتر.

في غضون ذلك قال الرئيس التركي سليمان دميريل أمس الاحد ان العالم بأسره وليس فقط سورية يجب ان يعلم ان تركيا لن تسمح بعد الآن بالادع التي يقدمه للانفصاليين الكراة في حزب العمال الكردستاني.

وقال دميريل خلال زيارة له في الازيف في شرق الاناضول «الكل يعرف ان لدينا تحفظات جدية حيال الإرهاب الانفصالي، مضيضا ان النزاع مع الانفصاليين الكراة ان كان الألف القتي».

وأوضح الرئيس التركي «أوجه تحديرا الى العالم. فانا لا احذر سورية فقط بل العالم بأسره. لا يمكن لأمور ان تستمر، تركيا تعاني منذ فترة طويلة ولم تعد اعتبارا من الآن مستعدة لتحمل المزيد، مضيضا انقرة قضية جدية واقول ذلك بوضوح».

وتتهم تركيا سورية بدعم الانفصاليين في حزب العمال الكردستاني وبايواء زعيم هذا الحزب عبد الله اوغلان على اراضيها وفي منطقة البقاع اللبنانية الذي تنشق عليه القوات السورية. وتفتي السلطات السورية بالتصريحات انقرة.

وقال دميريل «انهم يفنون ذلك بقولهم انه ليس هناك. لقد ذهبت الى هناك ولقته بعد شخصيا. لكن التصريح المسؤول (في حزب العمال الكردستاني) ينشر يوميا بيانات بوجهة الى العالم بأسره من هذه المنطقة».

وتابع يقول «يعلم انه هناك ولا الكثير من الانحياز يذهبون الى دمشق ويتحدثون اليه (ك سورية تقول) انه ليس هناك».

ورأى انطاكيا التركي «لا يمكن لدولة ان تفعل ذلك بجارتها، تريد ان يصغي العالم بأسره الى ما ساقوله».

## تزايد القلق العربي بشأن الخلاف التركي السوري

سورية لن يخدم مصالح الطرفين وسيضر تركيا كما يضر سورية.

وحدث التصعيد ايضا تركيا وهي عضو بحلف شمال الأطلسي على تغيير سياستها المبررة والخطيرة تجاه الدول العربية. ودعت الاتراك الى مراجعة الاتجاهات الجديدة لسياستها تجاه الدول العربية لانها ضرر وخطيرة للجانبين.

وأضافت ان هناك قضايا معلقة بين تركيا وسورية ولكن مثل هذه القضايا لا يمكن حلها باستخدام الاسلحة ولكن عن طريق الحوار والقائم المتبادل. وهذه التصريحات بمثابة مساندة تامة من العراق لسورية إذ ان البلدين عدوان لودان منذ فترة طويلة.

وتدهورت العلاقات بين بغداد وانقرة الى ادنى مستوياتها منذ حرب الخليج عام 1991 التي طرقت القوات العراقية من الكويت. وسمحت للقوات المسلحة العراقية بتوجيهات بقيادة الولايات المتحدة باستخدام اراضيها كقاعدة توجه منها الضربات الجوية للعراق.

ويتهم العراق تركيا بالقيام بدور خادم للولايات المتحدة في المنطقة بموافقتها على تركيز طائرات التحالف التي على اراضيها لحماية الكراة من اي هجمات محتملة قد تشنها القوات المسلحة العراقية. وشمال العراق خارج سيطرة بغداد منذ انتهاء حرب الخليج.

وتتقدم شمال انقرة لعبور قواتها بشكل دوري الحدود الى شمال العراق لطرادة الثوار الاتراك.

والبلدان ان خلاف ايضا حول المياه، ويتهم العراق تركيا بسرقة مياه المنطقة عن طريق بناء سدود وشق قنوات على نهر الفرات.

ويشعر الزعماء العرب بالقلق بعد ان هدت مسؤولون وجنرالات بالجيش التركي سورية لساندها الزعومة لحزب العمال الكردستاني الذي

يقال من أجل تحقيق الحكم الذاتي لكراة في جنوب شرق تركيا.

واستبعد وزير الدفاع التركي الجمعة القيام بعمل عسكري ضد سورية قائل ان بإمكان سورية العلاقات دبلوماسية، لكن نقل عن رئيس الكراة التركي الجنرال حسين كيكيريك او غلو قوله «هناك حالة حرب غير معلنة بيننا وبين سورية».

ونفت وسائل الاعلام الرسمية في سورية مساندة دمشق للثورات الكراة واعلمت بجراة محادثات لانهاء الخلاف.

وسيطرت اثناء الخلاف التركي السوري على الا ان الخبراء في بيان نشره المتحدث باسمه ان «لا علاقة لسورية بالثورة السورية التي اعربت عن قلقها من هذه الاوضاع».

وقال مقال افتتاحي في صحيفة «الخليج» المستقلة التي تصدر في الامارات العربية المتحدة «الملاحظ ان تحالف عسكري مع اسرائيل في الفاجئ جاء في إطار مصلحة سورية من أجل كيبب بحيث تم وضع سورية في المطرقة والسنان».

ووقعت تركيا واسرائيل اتفاقا عسكريا عام 1996 يسمح للثورات الاسرائيلية بالقيام بتدريبات في المجال الجوي التركي. ويقول محللون اسرائيليون ان الاتفاق يتضمن ايضا تبادل البلدين للمعلومات التي جمعها الخباريات.

اما صحيفة «البيان» الاماراتية فقالت «الاولى بانقرة عدم الانسحاق وراء هذا الشفق المشهود ومرعاة حقوق الجوار وعدم الانتفاع في اتجاه التحالف مع اسرائيل بما يتنافى والروابط الالامية والصالح المشتركة لدول الجوار».

وربطت الصحف السورية ايضا العلاقات العسكرية المتزايدة بين تركيا واسرائيل.

وذكرت صحيفة «الديانة» من «نتائج الانفعال التركي غير المربر، تجاه سورية»، وقالت ان تصعيد الثورات فقد قدم مصالح اسرائيل.

الكويت - دمشق - بغداد - وكالات: تزايد القلق العربي بعد ان هدت مسؤولون الترك وجنرالات بالجيش التركي سورية بسبب دعمها الزعوم لحزب العمال الكردستاني الذي يجاربه من اجل دولة مستقلة او الحصول على الحكم الذاتي لكراة في جنوب شرق تركيا.

ونقلت سورية هذا الاتهام.

واعربت المملكة العربية السعودية عن امهلا ان ينتهي الخلاف بين تركيا وسورية بشكل قاطعي في الوقت الذي الفت صحف عربية خليجية أمس الاحد بالولم على التحالف العسكري بين انقرة واسرائيل في هذا الخلاف.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود قوله ان الرئيس المصري حسني مبارك شاقف الازمة التركية السورية خلال زيارته المفاجئة للرياض السبت.

وهذا هو اول تقرير رسمي من السعودية حول محادثات كراة مع الملك عبد الله بن عبدالعزيز في اضافة طيلة يومين ان الامير سلطان وصف التوتر بين البلدين بأنه سلبية صيف عابرة واعرب عن امله في ان تحل الازمة بطريقة قلائية.

ودعت الكويت سورية وتركيا أمس الاحد الى ممارسة ضبط النفس وحذر من ان تصعيد خلافهما يمثل تهديدا جديا للمنطقة بأسرها.

وأعرب بيان صدر عن الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء عن «القلق البالغ لتطورات التصعيد الخطير الذي تشهده العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية التركية الصديقة».

وأضاف ان هذا التصعيد في التوتر «تهديد جدي لامن وسلامة البلدين وجميع الدول».

وتابع ان الكويت تناشد البلدين «التحلي بضبط النفس والاحتكام الى لغة الحوار في حل الخلافات

## اسرائيل تزعم انها ليست طرفا في الخلاف بين سورية وتركيا

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان «اسرائيل لا تقحم تركيا في مشكلتها والعكس صحيح» بدوره أعلن السفير التركي في اسرائيل بارلوس اوسنر ان «لا علاقة لاسرائيل على الاطلاق بهذه الازمة».

وكان رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ أعلن السبت ان الجيش التركي «ينتظر الاوامر للتحرك ضد سورية التي تتهمها تركيا بدعم حزب العمال الكردستاني الانفصالي» وترتبط اسرائيل وتركيا ببروتوكول تعاون عسكري منذ شباط (فبراير) 1996. وقد وقع مؤخرا اتفاقا جديدا للتعاون العسكري يتعلق بتحديث 48 طائرة «اف-5» تابعة للجيش التركي.

وعقد البلدان في تشرين الاول (نوفمبر) 1996 اتفاقا بقيمة 630 مليون دولار يتعلق بتحديث 54 مقاتلة قاذفة تركية من طراز «اف-4».

واعتبر البروفسور موشي ماوز خبير الشؤون السورية في جامعة القدس العبرية ان هذا التعاون صب الزيت على النار في منطقة الشرق الأوسط وان سورية تشتمر بانها مستهدفة مباشرة بهذا التعاون.

وأضاف في تصريح ادلى به الى صحيفة «هآرتس» ان «الاتفاق الاستراتيجي الاسرائيلي التركي يساهم في زيادة حدة التوتر بين سورية وتركيا».

وتابع «ان هذا التوتر يخدم مصالح اسرائيل على المدى القصير لانه يعنى محاصرة سورية من جهتين».

والضرب بالروسفور الاسرائيلي ان اسرائيل وتركيا أعلنتا اتفاقهما هذه السنة «لعرض عضلاتهما، بمواجهة سورية معتبرا ان هذه السياسة «لست حكيمة كثيرا».

وقتم قائلا «بدلا من الدخول في مفاوضات مع سورية تحرك من وراء ظهرها مع تركيا».

القدس - من جو ستريتش:

أكدت اسرائيل أمس الاحد انها ليست «طرفا» في الخلاف القائم بين سورية وتركيا رغم العلاقات المميضة الاستراتيجية بين الدولة العبرية والحكومة التركية.

وحاولت اسرائيل ان تعطي مصداقية لتكلامها فاعلنت انها ستخفف تحركاتها العسكرية في ضفة الجولان السورية المحتلة منذ العام 1967.

الان الخبراء والعسكريين الاسرائيليين اعتبروا ان التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل والقائم منذ عام 1996 يساهم بالفعل في زعزعة الاستقرار في المنطقة وزيادة حدة التوتر.

وأعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ان اسرائيل غير معنية بهذا الخلاف. وقال «لا دخل لاسرائيل بالزاع السوري التركي وقد اتخذت بعض التدابير لتهدئة دمشق» في إشارة الى خفض التحركات العسكرية الاسرائيلية في الجولان المحتل.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي أعلن أمس الاحد في بيان نشره المتحدث باسمه ان «لا علاقة لاسرائيل اطلاقا بالزاع بين سورية وتركيا».

وأضاف مورديخي «نعم، هناك روابط استراتيجية بين اسرائيل وتركيا ولكن هذه الروابط ليست موجهة ضد اي دولة أخرى».

مشيرا الى ان بلاده «لا تسعى الى نزاع مع سورية».

وربطت الصحف السورية ايضا العلاقات العسكرية المتزايدة بين تركيا واسرائيل.

وذكرت صحيفة «الديانة» من «نتائج الانفعال التركي غير المربر، تجاه سورية»، وقالت ان تصعيد الثورات فقد قدم مصالح اسرائيل.

## اسرائيل زودت طائراتها بمعدات اسلحة كيميائية

لندن - «القدس العربي»: كشفت مصادر مطلعة للثقاب عن أن اسرائيل تقوم بتدريب طيارين تابعين لسلحتها الجوي على استخدام الاسلحة الكيميائية.

وذكرت صحيفة «صنادي تايمز» اللندنية التي اوردت ذلك في نطاق تقرير نشرته في عهدها الصادر أمس الاحد ان التحقيق في حادثة تحطم طائرة الشحن التابعة لشركة «العال» الاسرائيلية في امستردام ببولندا والذي وقع قبل نحو سنو سوات يثبت ان هناك طائرات هجومية تابعة لمعدات الجو الاسرائيلي مزودة بمعدات سلاح كيميائي وبيولوجي.

وتشدد الصحيفة على حقيقة ان اسرائيل توجه اتهامات لدول مثل ليبيا والصومالية وبيولوجي. وفي بيان صدر أمس في مكة المكرمة (غرب السعودية) اعتبر امين عام الرابطة عبد الله بن صالح العبيدان ان «الرابطة العالمية الاسلامي التي تأسست في 1978 في مكة المكرمة علماء في الدين الاسلامي من جميع البلدان الجيوش على الحدود ليس هو الحل بين

الاعوان السوريون يدينون التحالف التركي الاسرائيلي

لندن - «القدس العربي»:

ادانت جماعة الاخوان المسلمين في سورية التحالف التركي الاسرائيلي الذي رأت فيه «خطرا» للعداوة والبغضاء بين ابناء الامة الواحدة».

ودعت الجماعة الدول الاسلامية الى اللجوء الى سياسة الحوار في حل المشاكل العالقة بينها ورفض كافة اشكال التحالف مع الدولة العبرية.

صدرته أمس وارسلت نسخة منه لـ

اصبحت تركيا لاسلحة جزءا منه».

واعترفت حماس ان الاتراك يريدون من هذا «التفجاس» لا بل الاندماج مع الكيان الصهيوني ان تفتح بوابة اوروبا لهم في يوم من الأيام، لكن «ميهسات» يتحقق ذلك.

واكدت حماس ان «التاتورك جديد يظهر في صورة قاسدة ان الجيش التركي الحديث، وقالت «كما قام اتاتورك بعدم الاخلافة الاسلامية ومحاربة العروبة والاسلام بتوجيه ماسوني يهودي يقوم الآن بضبط الجيش التركي بمحاربة جميع مظاهر الاسلام في تركيا».

وذكرت الحركة «بحل حزب الرفاه ومحكمة قاضيه واعلاق المدارس الدينية ومنع الفتاة المسلمة التركية من ارتداء الحجاب في الجامعات والدوائر الرسمية».

وفي دمشق ادانت منظمات فلسطينية راديكالية التهديدات التي تطلقها الحكومة التركية ضد سورية، وطالبت الدول العربية بتعزيز مساندها لدمشق وادانة التحالف التركي الاسرائيلي.

وقالت اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين «التي يتزعمها جورج حبش ان التهديدات التركية لسورية حول مساندها الزعومة لحزب العمال الكردستاني وليست معزولة عن التسقيع الكامل مع اسرائيل التي ترى ان دمشق تشكل العقبة في وجه اطماعها التوسعية في المنطقة».

وأعرب المتحدث باسم الجبهة ماهر

## الجامعة العربية تدعو تركيا الى «حوار مسؤول»

القاهرة - اف ب: دعت جامعة الدول العربية أمس الاحد تركيا الى انتهاج اسلوب الحوار المسؤول لاجراء الحلول العادلة للمشاكل العالقة بينها وبين سورية وذلك في إطار سياسة حسن الجوار والاحترام المتبادل.

وأعلن الامين العام المساعد للشؤون العربية في الجامعة السفير احمد بن حلي من الدعوة الى العودة الى انتهاج اسلوب الحوار مع سورية يأتي انطلاقا من حرصه على صيانة العلاقات الوثيقة العربية- التركية والتي تركزت على صعيد حضاري زاخر وتشاكي المصالح المتتوعة».

وأضاف ان الجامعة «ترحب بالسامعي الحميدة والجهود الدبلوماسية المقدس الذي يقوم به الرئيس حسني مبارك رئيس الامة العربية لاحتواء تصعيد التوتر الناتج عن تهديدات المسؤولين الاتراك الموجهة الى سورية».

وذكر ب«البيان الخاص» الذي اصدره مجلس الجامعة في 16 ايلول (سبتمبر) الماضي في دورته العاشرة بعد المئة في شأن التحالف العسكري التركي- الاسرائيلي ومخاطره على الامن والاستقرار في المنطقة. وكان المجلس اعرب عن قلقه العميق ازاء الاتار السلمية الناجمة عن الدفاع التركي نحو سياسة التحالف العسكري مع اسرائيل على استقرار الاوضاع في المنطقة وعلى تشجيع اسرائيل على مزيد من التعنت لافشال عملية السلام.

## اسرائيل زودت طائراتها بمعدات اسلحة كيميائية

لندن - «القدس العربي»: كشفت مصادر مطلعة للثقاب عن أن اسرائيل تقوم بتدريب طيارين تابعين لسلحتها الجوي على استخدام الاسلحة الكيميائية.

وذكرت صحيفة «صنادي تايمز» اللندنية التي اوردت ذلك في نطاق تقرير نشرته في عهدها الصادر أمس الاحد ان التحقيق في حادثة تحطم طائرة الشحن التابعة لشركة «العال» الاسرائيلية في امستردام ببولندا والذي وقع قبل نحو سنو سوات يثبت ان هناك طائرات هجومية تابعة لمعدات الجو الاسرائيلي مزودة بمعدات سلاح كيميائي وبيولوجي.

وتشدد الصحيفة على حقيقة ان اسرائيل توجه اتهامات لدول مثل ليبيا والصومالية وبيولوجي. وفي بيان صدر أمس في مكة المكرمة (غرب السعودية) اعتبر امين عام الرابطة عبد الله بن صالح العبيدان ان «الرابطة العالمية الاسلامي التي تأسست في 1978 في مكة المكرمة علماء في الدين الاسلامي من جميع البلدان الجيوش على الحدود ليس هو الحل بين

## الاعوان السوريون يدينون التحالف التركي الاسرائيلي

لندن - «القدس العربي»:

ادانت جماعة الاخوان المسلمين في سورية التحالف التركي الاسرائيلي الذي رأت فيه «خطرا» للعداوة والبغضاء بين ابناء الامة الواحدة».

ودعت الجماعة الدول الاسلامية الى اللجوء الى سياسة الحوار في حل المشاكل العالقة بينها ورفض كافة اشكال التحالف مع الدولة العبرية.

صدرته أمس وارسلت نسخة منه لـ

## طهران تدعو انقرة الى ضبط النفس

طهران - اف ب: دعت ايران تركيا الى ضبط النفس في «حربها الكلامية» مع سورية اثر تهديدات انقرة باللجوء الى القوة ضد دمشق، متهمة اياها بدعم متطرفي حزب العمال الكردستاني.

في سياق اهداف التحالف بين الكيان الصهيوني وتركيا الذي يستهدف معارسة الضغوط على سورية التي تقف في مواجهة المشروع الصهيوني والمخططات العاديه».

كما دندت حركة «فتح الانتفاضة» التي يتزعمها العقيد ابو موسى بالتهديدات التركية لسورية، وقالت «ان مخاطر هذه التهديدات والتحلف العسكري التركي الاسرائيلي تؤثر بشكل سلبي على الامن القومي العربي وتقود المنطقة الى مزيد من التوتر».

## منظمات فلسطينية تدين التهديدات التركية لسورية

القاهرة - دمشق - اف ب: اتهمت حركة المقاومة الاسلامية حماس أمس الاحد تركيا بالعمل على جر سورية الى حرب استنزاف طويلة لتسهيل على حليفها اسرائيل اجتياح هذا البلد.

وقالت حماس في بيان ورد الى مكتب وكالة «فرانس برس» في القاهرة ان «المخططين اليهود يرون تكرار تجربهم السابقة طيلة نصف قرن وهذه المرة مع سورية حيث يتم استنزاف الدولة العربية المسلحة المستهدفة بحروب مع جيرانها وبعد ذلك تحتاجها دولة الكيان الصهيوني وتستخدمها لتهديد نصرنا بشحن جيش وسلاح قلائية».

وأضافت حماس عهده في ابصاد الزمارة الحقيقية هي سورية الشامخة التي رفضت ان تهزول الى مؤتمر شرم الشيخ في آذار (مارس) 1996 من اجل حماية الكيان الصهيوني وتلبية لدعوة الولايات المتحدة».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد دعا الى هذه القمة لدعم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس اثر عمليات الانتحارية لشركة حماس في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية في ايار (مايو) 1996 والتي فاز فيها بنيامين نتانياهو.

وأضافت حماس «نعلم وقوفنا وتضامنا مع سورية العزيزة التي تواجه هذه الزمارة السوداء وتدعو الامة العربية والاسلامية للوقوف الواحدة ومواجهة مؤامرة الحلف الصهيوني الذي

## رابطة العالم الاسلامي تحذر من مغبة نشوب حرب بين سورية وتركيا

البلدين (...) بل بلغة الحوار والتفاهم».

وتأسس العبيد «منظمة المؤتمر الاسلامي بالمسارعة للتوسط بين البلدين وتقديم مبادرة تتضمن الحلول العالقة المطلوبة للخلاف القائم والعمل على اطفاء نار الفتنة التي اشتكت ان تشتعل في بيان صدر أمس في مكة المكرمة (غرب السعودية) اعتبر امين عام الرابطة عبد الله بن صالح العبيدان ان «الرابطة العالمية الاسلامي التي تأسست في 1978 في مكة المكرمة علماء في الدين الاسلامي من جميع البلدان الجيوش على الحدود ليس هو الحل بين

## اسرائيل زودت طائراتها بمعدات اسلحة كيميائية

لندن - «القدس العربي»: كشفت مصادر مطلعة للثقاب عن أن اسرائيل تقوم بتدريب طيارين تابعين لسلحتها الجوي على استخدام الاسلحة الكيميائية.

وذكرت صحيفة «صنادي تايمز» اللندنية التي اوردت ذلك في نطاق تقرير نشرته في عهدها الصادر أمس الاحد ان التحقيق في حادثة تحطم طائرة الشحن التابعة لشركة «العال» الاسرائيلية في امستردام ببولندا والذي وقع قبل نحو سنو سوات يثبت ان هناك طائرات هجومية تابعة لمعدات الجو الاسرائيلي مزودة بمعدات سلاح كيميائي وبيولوجي.

وتشدد الصحيفة على حقيقة ان اسرائيل توجه اتهامات لدول مثل ليبيا والصومالية وبيولوجي. وفي بيان صدر أمس في مكة المكرمة (غرب السعودية) اعتبر امين عام الرابطة عبد الله بن صالح العبيدان ان «الرابطة العالمية الاسلامي التي تأسست في 1978 في مكة المكرمة علماء في الدين الاسلامي من جميع البلدان الجيوش على الحدود ليس هو الحل بين

## الاعوان السوريون يدينون التحالف التركي الاسرائيلي

لندن - «القدس العربي»:

ادانت جماعة الاخوان المسلمين في سورية التحالف التركي الاسرائيلي الذي رأت فيه «خطرا» للعداوة والبغضاء بين ابناء الامة الواحدة».

ودعت الجماعة الدول الاسلامية الى اللجوء الى سياسة الحوار في حل المشاكل العالقة بينها ورفض كافة اشكال التحالف مع الدولة العبرية.

صدرته أمس وارسلت نسخة منه لـ

## طهران تدعو انقرة الى ضبط النفس

طهران - اف ب: دعت ايران تركيا الى ضبط النفس في «حربها الكلامية» مع سورية اثر تهديدات انقرة باللجوء الى القوة ضد دمشق، متهمة اياها بدعم متطرفي حزب العمال الكردستاني.

في سياق اهداف التحالف بين الكيان الصهيوني وتركيا الذي يستهدف معارسة الضغوط على سورية التي تقف في مواجهة المشروع الصهيوني والمخططات العاديه».

كما دندت حركة «فتح الانتفاضة» التي يتزعمها العقيد ابو موسى بالتهديدات التركية لسورية، وقالت «ان مخاطر هذه التهديدات والتحلف العسكري التركي الاسرائيلي تؤثر بشكل سلبي على الامن القومي العربي وتقود المنطقة الى مزيد من التوتر».

## منظمات فلسطينية تدين التهديدات التركية لسورية

القاهرة - دمشق - اف ب: اتهمت حركة المقاومة الاسلامية حماس أمس الاحد تركيا بالعمل على جر سورية الى حرب استنزاف طويلة لتسهيل على حليفها اسرائيل اجتياح هذا البلد.

وقالت حماس في بيان ورد الى مكتب وكالة «فرانس برس» في القاهرة ان «المخططين اليهود يرون تكرار تجربهم السابقة طيلة نصف قرن وهذه المرة مع سورية حيث يتم استنزاف الدولة العربية المسلحة المستهدفة بحروب مع جيرانها وبعد ذلك تحتاجها دولة الكيان الصهيوني وتستخدمها لتهديد نصرنا بشحن جيش وسلاح قلائية».

وأضافت حماس عهده في ابصاد الزمارة الحقيقية هي سورية الشامخة التي رفضت ان تهزول الى مؤتمر شرم الشيخ في آذار (مارس) 1996 من اجل حماية الكيان الصهيوني وتلبية لدعوة الولايات المتحدة».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد دعا الى هذه القمة لدعم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس اثر عمليات الانتحارية لشركة حماس في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية في ايار (مايو) 1996 والتي فاز فيها بنيامين نتانياهو.

وأضافت حماس «نعلم وقوفنا وتضامنا مع سورية العزيزة التي تواجه هذه الزمارة السوداء وتدعو الامة العربية والاسلامية للوقوف الواحدة ومواجهة مؤامرة الحلف الصهيوني الذي



# مقتل 6 اسلاميين في انفجار قنبلة بغرب الجزائر واغتيال شرطين وسلب سلاحهما في العاصمة



سكان بضواحي الجزائر العاصمة يصارعون صعوبة الحياة اليومية مصفاها بها وضع امني لا يستقر (رويترز)

تفجرت ان فرق الاعتقالات التي ترسلها الجماعة ركزت على العاصمة بناء على اوامر من الجماعة بتشديد هجماتها على المدينة.

ولم يتسن الحصول على تأكيد لصحة التقرير من مصادر مسؤولة او من مصادر مستقلة.

وقالت تقارير صحافية وتقارير مسؤولة في حزيران (يونيو) الماضي ان الحكومة الجزائرية اصحبت خططا لتسعين الهجمات على العاصمة التي يقطنها نحو 3.5 مليون نسمة.

وشهدت الجزائر العاصمة موجة من التفجيرات والهجمات على المدنيين والقوات الحكومية في الفترة ما بين اواخر عام 1992 واولائل عام 1997.

وقال سكان العاصمة انها شهدت عدو ا شديدا في اعمال العنف منذ اوائل عام 1997 مقارنة بحجم عمليات القتل والمذابح التي استهدفت مدنيين في غرب

### الجزائر - رويترز

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة جزائرية امس الاحد ان ستة اشخاص يشبهه انهم من الاسلاميين قتلوا وتناثرت اشلاؤهم من جراء انفجار قنبلة كانوا على وشك زراعتها في منزل ريفي.

ونكرت صحيفة «لوكونديان دوران» ان الانفجار وقع يوم الجمعة في قرية مصرع الشفا بولاية تيارت الواقعة على بعد 230 كيلومترا جنوب غرب العاصمة الجزائرية وهي نفس المدينة التي انفجرت فيها قنبلة شخصها على الاقل.

واضافت الصحيفة قولها «تأثرت اشلاء الستة بالقرب من احد الحقول»، ونكرت ان المسلحين كانوا يحملون شحنة التفجيرات في محاولة لزرعها في احد منازل القرية. وفي حادثة اخرى قتل متشددا من قاعدة انهم من الجماعة الاسلامية المسلحة ما من قاعدة جيلية تابعة للجماعة بالقرب من العاصمة الجزائرية شليطا وجرجا اخر. وقالت صحيفتها «الوطن» و«الخبر» ان مسلحين اقتحموا يوم السبت مقر في حي ضروية، قرب حسين داي جنوب العاصمة واطلق الرصاص على الشرطين عن قرب فقتلا احدهما واصيب الاخر اصابات خطيرة.

استطرت لفرقا من المهاجمين اخذا سلاحا الضحيين وفر في سيارة كانت تقودهما خارج المقر. وقالت ان الشرطين كانا جرحان مقر الرابطة الجزائرية لكرة القدم. واشارت ذات المصدر الى مقتل شرطين في حي «غلاسير» الجوار لنقص النظفة في هجوم مماثل وقع قبل خمسة ايام.

وقالت صحيفة «الوطن» ان المهاجمين في تلك العمليات يتنمون الى فرق اغتيال ترسلها الجماعة في احدى قواعدها في جبل يقع على بعد 66 كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة وان «الجماعة» ان في طور الحصول على ما اعكن من اسلحة لان عملياتها «لاغلاسير» وخروية» توجت باسلب ست قطع اسلحة من رجال الشرطة الذين قتلوا.

## كانوا على وشك وضعها بمسكن ريفي

# مقتل 6 اسلاميين في انفجار قنبلة بغرب الجزائر واغتيال شرطين وسلب سلاحهما في العاصمة



سكان بضواحي الجزائر العاصمة يصارعون صعوبة الحياة اليومية مصفاها بها وضع امني لا يستقر (رويترز)

تفجرت ان فرق الاعتقالات التي ترسلها الجماعة ركزت على العاصمة بناء على اوامر من الجماعة بتشديد هجماتها على المدينة.

ولم يتسن الحصول على تأكيد لصحة التقرير من مصادر مسؤولة او من مصادر مستقلة.

وقالت تقارير صحافية وتقارير مسؤولة في حزيران (يونيو) الماضي ان الحكومة الجزائرية اصحبت خططا لتسعين الهجمات على العاصمة التي يقطنها نحو 3.5 مليون نسمة.

وشهدت الجزائر العاصمة موجة من التفجيرات والهجمات على المدنيين والقوات الحكومية في الفترة ما بين اواخر عام 1992 واولائل عام 1997.

وقال سكان العاصمة انها شهدت عدو ا شديدا في اعمال العنف منذ اوائل عام 1997 مقارنة بحجم عمليات القتل والمذابح التي استهدفت مدنيين في غرب

### الجزائر - رويترز

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة جزائرية امس الاحد ان ستة اشخاص يشبهه انهم من الاسلاميين قتلوا وتناثرت اشلاؤهم من جراء انفجار قنبلة كانوا على وشك زراعتها في منزل ريفي.

ونكرت صحيفة «لوكونديان دوران» ان الانفجار وقع يوم الجمعة في قرية مصرع الشفا بولاية تيارت الواقعة على بعد 230 كيلومترا جنوب غرب العاصمة الجزائرية وهي نفس المدينة التي انفجرت فيها قنبلة شخصها على الاقل.

واضافت الصحيفة قولها «تأثرت اشلاء الستة بالقرب من احد الحقول»، ونكرت ان المسلحين كانوا يحملون شحنة التفجيرات في محاولة لزرعها في احد منازل القرية. وفي حادثة اخرى قتل متشددا من قاعدة انهم من الجماعة الاسلامية المسلحة ما من قاعدة جيلية تابعة للجماعة بالقرب من العاصمة الجزائرية شليطا وجرجا اخر. وقالت صحيفتها «الوطن» و«الخبر» ان مسلحين اقتحموا يوم السبت مقر في حي ضروية، قرب حسين داي جنوب العاصمة واطلق الرصاص على الشرطين عن قرب فقتلا احدهما واصيب الاخر اصابات خطيرة.

استطرت لفرقا من المهاجمين اخذا سلاحا الضحيين وفر في سيارة كانت تقودهما خارج المقر. وقالت ان الشرطين كانا جرحان مقر الرابطة الجزائرية لكرة القدم. واشارت ذات المصدر الى مقتل شرطين في حي «غلاسير» الجوار لنقص النظفة في هجوم مماثل وقع قبل خمسة ايام.

وقالت صحيفة «الوطن» ان المهاجمين في تلك العمليات يتنمون الى فرق اغتيال ترسلها الجماعة في احدى قواعدها في جبل يقع على بعد 66 كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة وان «الجماعة» ان في طور الحصول على ما اعكن من اسلحة لان عملياتها «لاغلاسير» وخروية» توجت باسلب ست قطع اسلحة من رجال الشرطة الذين قتلوا.

## زروال يبحث خطة الانتخابات مع الاحزاب

■ الجزائر- رويترز: دعا الرئيس الجزائري البين ان زروال نحو 20 حزبا سياسيا الى اجراء محادثات بشأن الانتخابات التي يزمع اجراؤها في اوائل العام المقبل لاختيار رئيس جديد.

وقالت وسائل اعلام تديرها الحكومة يوم السبت ان زروال سيجتمع يوم الاربعاء مع قيادات الاحزاب المسجلة غير الممثلة في البرلمان لمبحث ظروف الانتخابات. ومن بين المدعويين للمحادثات رئيس الوزراء السابق رضا مالك زعيم الاتحاد الوطني الجمهوري وزعيم حزب التجديد نور الدين بركوك.

وقعد زروال محادثات مماثلة في الاسبوع الماضي مع ثماني جماعات سياسية ممثلة في البرلمان المؤلف من 380 مقعدا.

وتعهد الرئيس الجزائري في هذه المحادثات بان تكون الانتخابات المقبلة حرة ونزيهة ولكنه رفض مناقشة له بالعدول عن قراره وان يتم فترة خدمته التي تنتهي عام 2000.

## ما وراء زيارة رئيس حكومة التناب لبباريس

# فرنسا منحت عبد الرحمن اليوسفي تأييدا سياسيا كاملا ونصف دعم اقتصادي

والاجتماعية. وابلغت باريس موقفيها للاشركيين، وايضا للمسؤولين المغاربة. واحتلت حكومة التناب الموعدة حيزا في محادثات ليونيل جوسبان مع وفد الاشركيين المغاربة الذين حضروا مؤتمر الحزب الاشركي الفرنسي حريف 1997، وكذلك في محادثات جوسبان بباريس في كانون الاول (ديسمبر) من العام نفسه.

التشجيع كان مترافقا مع وعد بالدمع. واستحقاق الدعم، لكنها ايضا كانت في وقت اضحي فيه هذا الدعم ملحا.

فلقد منح الناخب المغربي في الانتخابات نوفمبر 1997 الاتحاد الاشركي للقوات الشعبية المرتبة الاولى في مجلس النواب، واذ كان الحجم التناسلي لا يؤهل الاشركيين لتشكيل حكومة حتى بالتحالف مع جبهةهم السياسية «اطيف الديمقراطية واليسار» فان المرتبة والوضع السياسي كانتا بطاقة دخول التجربة، فكلف الاوسط.

### الرباط- مكتب «القدس العربي»

- من محمود معروف:

تتجاوز اهمية زيارة عبد الرحمن اليوسفي لفرنسا الدعم المالي الذي اخذ الحيز الاكبر من البحوث التي اجراها الوفد المرافق له مع نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان ومع المسؤولين الفرنسيين يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وبرزت الامة قبل الزيارة باسابيع، حيث تطالعت الوفود الاعلامية الفرنسية على المغرب في جولات غلت الكثير من القضايا من خلال اللقاء مع الفاعلين السياسيين المغاربة. وهي قضايا تهم العلاقات الثنائية المغربية - الفرنسية او الوضع الداخلي المغربي وما يتفرع عنه من تجربة حكومة اليوسفي والمشراء وحقوق الانسان والهجرة والقضايا الالاقليمية خاصة الوضع في الجزائر واتحاد المغرب العربي وسلام الشرق الاوسط.

حول هذه القضايا سال الصحفيون الفرنسيون المسؤولين المغاربة. ليقدموا للقرارى الفرنسي ما يحول في ذهن اول حكومة تناب بالمغرب ورويتها. انهم يدركون ان باريس المرتبطة بدول الضفة الجنوبية للبحر المتوسط بتاريخ طويل، لا زالت تعاليمها معها ومع قضاياها العروية من الاهتمام الفرنسي الداخلي، والرؤية المغربية لها اهميتها في هذه المرحلة، كون الاقليم المغربي يعيش حالة استقرار قابلة للتشكي ولذلك انعكاس مباشر على الوضع السياسي والاقتصادي والامن الفرنسي في وقت ترى باريس هجوما امريكيا، وان لم يكن كاسحا حتى الان، على الاقليم لاضعاف النفوذ الفرنسي وبسبب النفوذ الامريكي مكانه.

كانت الحكومة الفرنسية الاشركية التي من مشعيها الاشركيين المغاربة على خوض غمار تجربة تسير البلاد، بغض النظر عن التفصيل، لانها تتصور ان تدشين سياسة التناب الحكومي خطوة ضرورية لضمان استقرار المغرب وتخفيف حدة زامته الاقتصادية

## المغرب: عائلات بعض «المفقودين» واثقة من انهم ما زالوا احياء

■ الدار البيضاء - اف ب: اعلنت سبع عائلات «مفقودين» مغربيين امس الاحد في الدار البيضاء انها «متيقنة» ان بعضهم ما زال على قيد الحياة ومن بينهم عبد الحق الروسي وحسين المازوي وهما معارضان «اختفا» في 1964 و 1971 وانهما ما زالوا متعتلين.

وفي بيان التي في مؤتمر صحافي أكد اقرب هؤلاء «المفقودين» ان المعلومات المستقاة منذ سنتين، وبالخصوص «مقارنة شهادات بعض قداماء المعتقلين»، تدفعهم الى التأكيد ان كل المعتقلين بالمفقودين لم يقضوا.»

وطرق البيان بالخصوص الى شهادات «الناجين من مركز اعتقال قلعة مقونة» الواقعة جنوب جبال الاطلس الذين اكثرو انهم تركوا معتقلين «وراهم عندما افرج عنهم في 1991، وعلى حد قول هذه العائلات يبدو ان هذه الشهادة التي ترجح الى اكثر من سبع سنين هي الاخيرة حول مركز الاعتقال هذا.

وقال عبد الكريم المازوي شقيق حسين بلقد حدث الكثير من التلاعبات والوعود التي لم تتحقق والاخبار المغرضة ومغادها ان كل شيء ممكن حتى افتراض وجود ناجين من

### باريس- «القدس العربي»

- من عادل قسطل:

في مثل هذا اليوم من عام 1988، خرج آلاف الجزائريين الى الشوارع متظاهرين وساخطين على الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي آلت اليه البلاد. هذه الانتفاضة لم تدم الا يومين او ثلاثة، ولكنها ادخلت الجزائر في مرحلة سياسية جديدة هي مرحلة التعددية الحزبية. وكانت حلقة حاسمة في تاريخ الجزائر الحديث، ولقنت الطبقة السياسية درساً لم يستوعبه كل المسؤولين مثل ذلك الدبلوماسي الذي كان يعمل في باريس وعلق على احداث 5 تشرين الاول (أكتوبر) 1988 قائلاً «انها ضجيج صبيان».

ولكن «الصبيان» غضبوا في ذلك المساء غضبا شديدا واحرقوا واصاحوا. وسمع كل المسؤولين تلك الشعارات التي ادخلت الرعب الى نفوس البيض منهم ومشوا في شوارع ديودس مراد بالعاصمة، وهم يرددون: «لا اله الا الله، مساعدة عدو الله». ومحمد شريف مساعدي هو واحد من الوجهة البارزة في قيادة حزب جبهة التحرير الوطني، الحزب الوحيد والحاكم آنذاك. وخرجت الدبابات الى الشوارع وسالت الدماء لتدخل الجزائر في مرحلة جديدة اهم ما فيها العنف.

كانت انتفاضة 5 تشرين الاول (أكتوبر) 1988، ثورة ضد نظام سياسي رغم انه يريد تطبيق الاشتراكية كمنهج ضروري وطبيعي بعد ثورة تشرين الثاني (نوفمبر) 1954 ضد

# أكتوبر كشف ذكاء الشاذلي بن جديد وايقظ العملاق الاسلامي النائم

الاستعمار الفرنسي. ولكن الحقيقة التي كان يشاهدها الجزائريون يوميا ومنذ استقلال بلادهم في 1962 هي الشراء الفاشح الذي بدا على رموز هذا النظام، والرفاهية التي احتكرها الرجال المنتمون للبيروقراطية الحاكمة، حتى اصبح الحزب الذي انتزع الاستقلال حزبا منبوذا لدى شعبه.

وكانت تلك الانتفاضة بالضبط ضد اشخاص معينين بالغوا في احتقارهم لليساء وتسييرهم للبلاد على نمط رجال العصابات المالية. هؤلاء الرجال هم الذين اتوا بالرئيس الشاذلي بن جديد بعد وفاة هواري بومدين في 1979.

ولكن الرئيس الجزائري وجد نفسه امام خيارين احلاهما مر: ان يقمع المتفضين ويدخل البلاد في حمام من الدم ويحتمي اصحابه، او يعرض نفسه لبطش هؤلاء الرجال ويقدم بعضهم قربانا لكي يستتب الامن ويعود الهدوء للبلاد.

الشاذلي بن جديد لجأ الى الحلين وبشيء من الدهاء لم يعرف عنه من قبل، فهو الرجل الذي «وضع» في الرئاسة لكونه متوسط الذكاء، حسب ما كان يظنه قاصدي مرياح، مسؤول الامن العسكري الذي بذل كل جهده لتعيينه رئيسا ليسهل التحكم فيه فيما بعد.

ولكن الشاذلي بن جديد كان أقوى من قاصدي مرياح اذ ازاحه من المخابرات وعوضه فيما بعد بمحبوب لكحل عياط. وازاح هذا الأخير بحيرة قلم غداة انتفاضة 5 تشرين الاول (أكتوبر) 1988، وأقصى ايضا أقوى رجل في الحزب الحاكم والوزير الشريف مساعدي، و أعلن عن اصلاحات سياسية في خطابه الشهير يوم 10 تشرين الاول

## المظاهرات التي بشرت بأمل وادخلت الجزائر بموجة عنف

الناطق. وفي كل مكان كان الهدف رموز السلطة. فقد جرت مدماهم مقلار جبهة التحرير الوطني ونهب الشباعات واشتعال مراكز الشرطة. ومهاجمة مراكز الشرطة. ولم يكن للمظهريين الشبان اي قائد ولا لياقعات ولا شعارات ولا اوسار. وقوات الشرطة كانت في مواجهة تفرق طاقتها. الامر الذي ادى الى اعلان حالة الطوارئ للمرة الاولى منذ الاستقلال.

وعلى مدى اسبوع شهدت الجزائر احداث صغرى وسائر انحاء البلاد المتظاهرين وتعرض الكثير منهم للتذويب.

وفي اليوم الخامس يصعد الاسلاميون الى المسرح. ويذعو على بلعاج، الحشدة والديمقراطية البربري والغائب في بعض احياء العاصمة. وتبدأ الجبهة مسيرتها لتسليم السلطة. 1992، ان كان متوقعا في الشهر التالي، للمعتبرين عن غضبه حيال وضع اجتماعي لا تلوح في الافق اي بوادر على تحسنه سريعا. وكان من المتوقع ان يعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن اصلاحات ليبرالية خلال هذا المؤتمر.

وفي الرابع من تشرين-الاول (أكتوبر) تشكلت جماعات من الشبان في باب الواد في الجزائر العاصمة، وبدأ هؤلاء بمراسك الحجارة ولقبوا احدى اسماقات، لتبدأ منذ انشائها مع الشرطة.

وفي اليوم التالي يشعل التمرد العاصمة بأسرها قبل ان ينتقل الى المناطق. وفي كل مكان كان الهدف رموز السلطة. فقد جرت مدماهم مقلار جبهة التحرير الوطني ونهب الشباعات واشتعال مراكز الشرطة. ومهاجمة مراكز الشرطة. ولم يكن للمظهريين الشبان اي قائد ولا لياقعات ولا شعارات ولا اوسار. وقوات الشرطة كانت في مواجهة تفرق طاقتها. الامر الذي ادى الى اعلان حالة الطوارئ للمرة الاولى منذ الاستقلال.

في الليلة نفسها يعلن الشاذلي بن شتى الميادين. يعود الهدوء للعاصمة والمدن الاخرى، لكن الحصيلة الرسمية تشير الى مقتل 169 شخصا. وادت الوجهة الى اضعاف جبهة التحرير الوطني والدولة، بينما تعزز وضع الاسلاميين. وبعد ذلك بثلاثة اشهر وضع دستور جديد يعترف بالتعددية الحزبية، ويجري السماح بنشاط عشرين الاحزاب وتعمل الصحافة الحرة براسها، البلاد تعيش حالة فرح حقيقية بالديمقراطية.

وعلى الرغم من بند دستوري يمنع انشاء احزاب دينية وجهوية، كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (البربري علماني) اول حزب يخرجان للنظ. وتبدأ الجبهة مسيرتها لتسليم السلطة. فتعد بالدولة الاسلامية ويسود غموض بشأن خطابها وموقفها من الديمقراطية التي يعتمدها الكثير من اصحاب هذا الحزب ضريا من «الكفر».

وفي حزيران (يونيو) 1990 تسطيح الجبهة الاسلامية في غالبية الجاساس البلدية ومحاسن الولايات في اول انتخابات تشارك فيها احزاب عدة. و ايار (مايو) 1991، وبينما كان يقترب موعد اجراء الانتخابات التشريعية، مطالبة باعتماد الجبهة باضرايا سياسيا، مطالبة بانشاء قانون الوائ الانتخابية، معتبرة انه يرجح كفة جبهة التحرير الوطني. وتشترط كذلك اجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

الناطق. وفي كل مكان كان الهدف رموز السلطة. فقد جرت مدماهم مقلار جبهة التحرير الوطني ونهب الشباعات واشتعال مراكز الشرطة. ومهاجمة مراكز الشرطة. ولم يكن للمظهريين الشبان اي قائد ولا لياقعات ولا شعارات ولا اوسار. وقوات الشرطة كانت في مواجهة تفرق طاقتها. الامر الذي ادى الى اعلان حالة الطوارئ للمرة الاولى منذ الاستقلال.

وعلى مدى اسبوع شهدت الجزائر احداث صغرى وسائر انحاء البلاد المتظاهرين وتعرض الكثير منهم للتذويب.

وفي اليوم الخامس يصعد الاسلاميون الى المسرح. ويذعو على بلعاج، الحشدة والديمقراطية البربري والغائب في بعض احياء العاصمة. وتبدأ الجبهة مسيرتها لتسليم السلطة. 1992، ان كان متوقعا في الشهر التالي، للمعتبرين عن غضبه حيال وضع اجتماعي لا تلوح في الافق اي بوادر على تحسنه سريعا. وكان من المتوقع ان يعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن اصلاحات ليبرالية خلال هذا المؤتمر.

وفي الرابع من تشرين-الاول (أكتوبر) تشكلت جماعات من الشبان في باب الواد في الجزائر العاصمة، وبدأ هؤلاء بمراسك الحجارة ولقبوا احدى اسماقات، لتبدأ منذ انشائها مع الشرطة.

وفي اليوم التالي يشعل التمرد العاصمة بأسرها قبل ان ينتقل الى المناطق. وفي كل مكان كان الهدف رموز السلطة. فقد جرت مدماهم مقلار جبهة التحرير الوطني ونهب الشباعات واشتعال مراكز الشرطة. ومهاجمة مراكز الشرطة. ولم يكن للمظهريين الشبان اي قائد ولا لياقعات ولا شعارات ولا اوسار. وقوات الشرطة كانت في مواجهة تفرق طاقتها. الامر الذي ادى الى اعلان حالة الطوارئ للمرة الاولى منذ الاستقلال.

## مناورات عسكرية جزائرية أمريكية

■ الجزائر - ق ن ا: بدأت امس الاحد لأول مرة تمرينات مشتركة لعمليات البحث والافراد في البحر بين البحرية الجزائرية والبحرية الامريكية في اطار مناورات أطلق عليها اسم «فاريك 98».

وتذكر رايدو الجزائر ان هذه التمرينات تهدف الى رفع درجة جاهزية الوسائل والاعمال للتحذل في حال وقوع حوادث بحرية بشكل منسق وسريع وفعال.

وقال الرايدو ان هذه التمرينات تدخل في اطار اتفاقيات دولية.

## ليبيا تنتقد تصريحات أمريكية بشأن رؤساء افارقة والجزائر

■ طرابلس - ق ن ا: انتقدت ليبيا يوم السبت تصريحات رونالد نيومن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية بشأن شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال زيارته مؤخرا لتونس بشأن الاوضاع في الجزائر والتي قال فيها انه لا مجال لان توقف الولايات المتحدة على تسليم السلطة في هذا البلد من اسماهم جماعات تريد التغيير بقوة السلاح.

وقالت وكالة الانباء الليبية في تعقيب لها على هذه التصريحات «ان الولايات المتحدة قد تمادت في تجاوزها وتدخلها اللفظ في الشؤون الداخلية للدول العربية وخاصة الجزائر».

وتساعتد الوكالة في تعقيبها عما اذا كانت الولايات المتحدة نصت نفسها بصيغة على الجزائر حتى تتحدث باسمها وكانها احسدى الولايات الامريكية وما اذا كان يحق لاحدى الدول ومن بينها الجزائر التدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة وتقول رايها في ما جرى ويجري من مغالطات وممارسات داخل نظام الحكم الامريكي.

كما انتقدت الخارجية الليبية تصريحات مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي انبأ بها الاسبوع الماضي في تونس.

## مناورات عسكرية جزائرية أمريكية

■ الجزائر - ق ن ا: بدأت امس الاحد لأول مرة تمرينات مشتركة لعمليات البحث والافراد في البحر بين البحرية الجزائرية والبحرية الامريكية في اطار مناورات أطلق عليها اسم «فاريك 98».

وتذكر رايدو الجزائر ان هذه التمرينات تهدف الى رفع درجة جاهزية الوسائل والاعمال للتحذل في حال وقوع حوادث بحرية بشكل منسق وسريع وفعال.

وقال الرايدو ان هذه التمرينات تدخل في اطار اتفاقيات دولية.

## ليبيا تنتقد تصريحات أمريكية بشأن رؤساء افارقة والجزائر

■ طرابلس - ق ن ا: انتقدت ليبيا يوم السبت تصريحات رونالد نيومن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية بشأن شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال زيارته مؤخرا لتونس بشأن الاوضاع في الجزائر والتي قال فيها انه لا مجال لان توقف الولايات المتحدة على تسليم السلطة في هذا البلد من اسماهم جماعات تريد التغيير بقوة السلاح.

وقالت وكالة الانباء الليبية في تعقيب لها على هذه التصريحات «ان الولايات المتحدة قد تمادت في تجاوزها وتدخلها اللفظ في الشؤون الداخلية للدول العربية وخاصة الجزائر».

وتساعتد الوكالة في تعقيبها عما اذا كانت الولايات المتحدة نصت نفسها بصيغة على الجزائر حتى تتحدث باسمها وكانها احسدى الولايات الامريكية وما اذا كان يحق لاحدى الدول ومن بينها الجزائر التدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة وتقول رايها في ما جرى ويجري من مغالطات وممارسات داخل نظام الحكم الامريكي.

كما انتقدت الخارجية الليبية تصريحات مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي انبأ بها الاسبوع الماضي في تونس.

## مناورات عسكرية جزائرية أمريكية

■ الجزائر - ق ن ا: بدأت امس الاحد لأول مرة تمرينات مشتركة لعمليات البحث والافراد في البحر بين البحرية الجزائرية والبحرية الامريكية في اطار مناورات أطلق عليها اسم «فاريك 98».

وتذكر رايدو الجزائر ان هذه التمرينات تهدف الى رفع درجة جاهزية الوسائل والاعمال للتحذل في حال وقوع حوادث بحرية بشكل منسق وسريع وفعال.

وقال الرايدو ان هذه التمرينات تدخل في اطار اتفاقيات دولية.

## ليبيا تنتقد تصريحات أمريكية بشأن رؤساء افارقة والجزائر

■ طرابلس - ق ن ا: انتقدت ليبيا يوم السبت تصريحات رونالد نيومن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية بشأن شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال زيارته مؤخرا لتونس بشأن الاوضاع في الجزائر والتي قال فيها انه لا مجال لان توقف الولايات المتحدة على تسليم السلطة في هذا البلد من اسماهم جماعات تريد التغيير بقوة السلاح.

وقالت وكالة الانباء الليبية في تعقيب لها على هذه التصريحات «ان الولايات المتحدة قد تمادت في تجاوزها وتدخلها اللفظ في الشؤون الداخلية للدول العربية وخاصة الجزائر».

وتساعتد الوكالة في تعقيبها عما اذا كانت الولايات المتحدة نصت نفسها بصيغة على الجزائر حتى تتحدث باسمها وكانها احسدى الولايات الامريكية وما اذا كان يحق لاحدى الدول ومن بينها الجزائر التدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة وتقول رايها في ما جرى ويجري من مغالطات وممارسات داخل نظام الحكم الامريكي.

كما انتقدت الخارجية الليبية تصريحات مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي انبأ بها الاسبوع الماضي في تونس.

القاهرة – «القدس العربي» –

من محمد مجدي:

انها فخاخ الحرية، تلك التي ينصيبها البعض للبعض الآخر هي الصحافة المصرية، ووسائل الإعلام المختلفة، وسرعان ما تداولوا لوقفة القضاء في دراما ساخنة، ذهب ضحيتها من قبل الشيخ علي عبد الرازق، وناق نيرانها طه حسين، ونفي بسبيها، د. نصر حامد أبو زيد، وحكمه. د. سعيد العمري، ويوسف شاهين ود. حسن حنفي، و د. عبد الفتاح المنسي، وبخل السنن علاء حامد وآخرون، ولم يزل القسنى مستمرا، إذ تشهد اربعة القضاء ثلاث دعوى قضائية من هذه النوعية، وأنها دعوى الشاعر ابراهيم رضوان والثانية دعوى الكاتب المفعل، الذي يتخير الجبار والزيد، ودن طرح حقيقية للقضايا الاساسية التي تعترض نمو المجتمع وإزدهاره وتقدمه، هذا إلى جانب اعتبارها مادة اساسية من المواد التي تعتمدها الصحف بشكل مثير، ينم فيها فرضا على القارئ بشكل ثابت ويكاد يكون شبه يومي، فدفاع عن الحرية والديمقراطية وحق المواطنين في التعبير، وما سره منهن من سبيل، إذ أكان هذا الشكل هو السبيل للدفاع عن حرية التعبير، إذ إعادة ما تعطى الفرسه لكل من هب ودب للدفاع عن هذا الحق، بدون حق، فيفسدوه المبدأ وبفسده، ويأخذ المثقفين بعيدا عن القضايا الحقيقية، ويجعلهم يهتمون بالهاشم منها، ويتغير ذات الجودي، ناكين عن الاهداف الخاصة التي قد تتوافق بوعي أو بدون وعي مع آثاره هذه النوعية من القضايا، والشاكل في نوعية الذين يتفخون في نبراع من هذه القضايا لتزاد ضرورتها، يدرك تماما هذه الاهداف الخاصة، ولا يعدم تحديها.

وفي هذا الاطار لم تكن القارئة «امال محمد عبد الرحيم، التي تعمل موظفة بوزارة السياحة،» ان قايماها بالتعلق على احد البرامج التلفزيونية، يستفتح عليها نيرون جهنم، ويدخلها في سرباب القضاء، الخارج منذ ميلادها، والداخل مقفود، ويحكم عليها في النهاية بالسجن لمدة سنة وسبعة وثمانية ايام جلبيه كعقابه، كل هذا كان يسبب قيلا الواطئة بنسبته رسالة جبريدة (عقيدتي) في عندها الصادر بتاريخ 1997/10/7، لبدء ا رايها حول الدعوى (حسين محمد محمد شاهين) الملحق بقاهاهن الغرافيت، في البربان الذي شارك فيه حسين شاهين جلسة مناظرة وتحد، بين هذا الدعو والآخرين، واداعفتها فتاة اوروبية، في برنامج مسامحة خرد، لتقديم الاعانة اسعاد يونس، وكانت الحلقة عن دخول الجسد الانساني والجوارح الفراقن، وأ في حضور عدد من علماء النفس والطب وعلماء الاثر، حيث اجتمعوا على ان ما يقوله حسين شاهين، قاهر الغرافيت - لا صحة له، وما قام به ليس الا تمثيلية هزلية، ولم يخرج رأى القارئة عن هذا الامر، فقام حسين شاهين برفع دعوى قضائية على كل من سفير رجب رئيس مجلس الادارة، والسيد عبد الزروف رئيس تحرير صحيفة (عقيدتي) و ابراهيم نصر الصحافي بالصحفية ذاتها، وأمال محمد عبد الرحيم صاحبة الرسالة، ولم يبد بالرد على سفير رجب لانه صعب مجلس الشورى، ولم ترفع عنه الحصانة، وبالرداة على السيد عبد الزروف، لان القانون الجديد لا يلزم رئيس التحرير بالسؤالية بالبراشرة عن كل تصرفه الصحفية، ولم يقدم مجلس مؤسسة دار التحرير كلمة واحدة في حق القارئة، التي نشرها صحف الدار وتدابيعها وتراسلها، وتركتها تالفي بتفسهيا، عملا لبدان ان الصحفية تدافع عن نفسها وليس عن قرائها، وهو المبدأ العرفي في معتقد الصحاف العربي، التي عادة ما يدفع محاموه بمسؤولية كل كاتب فيها عما يكتبه، وانها غير ملزمة بالدفاع عن الذين يتكثرون فيها، وكان طبيعيا ان يتم الحكم في هذه القضية - جنح الازبسية - في 1998/5/4، تحت رقم 5303 لسنة 1997، بالجسب 6 أشهر للصحافي ابراهيم نصر، والقارئة امال محمد عبد الرحيم، واتى احصتها الحكم بكثافة 200 جنية، وتم التماجيل في 19/11/1898 جنت الازبسية استئناف في الحال القارئة، التي قررت المحكمة جعلها موقوف على اتمام القضية، التي تاملت مدة اخرى إلى 11/8/1998.

وبصرف النظر عن شخصية حسن شاهين، او الايمان بالغرافيت او الكفر بها، فقد أصبحت قضية القارئة امال الدعوى (حسين محمد محمد شاهين) الملحق بقاهاهن جلسة مناظرة وتحد، بين هذا الدعو والآخرين، واداعفتها فتاة اوروبية، في برنامج مسامحة خرد، لتقديم الاعانة اسعاد يونس، وكانت الحلقة عن دخول الجسد الانساني والجوارح الفراقن، وأ في حضور عدد من علماء النفس والطب وعلماء الاثر، حيث اجتمعوا على ان ما يقوله حسين شاهين، قاهر الغرافيت - لا صحة له، وما قام به ليس الا تمثيلية هزلية، ولم يخرج رأى القارئة عن هذا الامر، فقام حسين شاهين برفع دعوى قضائية على كل من سفير رجب رئيس مجلس الادارة، والسيد عبد الزروف رئيس تحرير صحيفة (عقيدتي) و ابراهيم نصر الصحافي بالصحفية ذاتها، وأمال محمد عبد الرحيم صاحبة الرسالة، ولم يبد بالرد على سفير رجب لانه صعب مجلس الشورى، ولم ترفع عنه الحصانة، وبالرداة على السيد عبد الزروف، لان القانون الجديد لا يلزم رئيس التحرير بالسؤالية بالبراشرة عن كل تصرفه الصحفية، ولم يقدم مجلس مؤسسة دار التحرير كلمة واحدة في حق القارئة، التي نشرها صحف الدار وتدابيعها وتركتها تالفي بتفسهيا، عملا لبدان ان الصحفية تدافع عن نفسها وليس عن قرائها، وهو المبدأ العرفي في معتقد الصحاف العربي، التي عادة ما يدفع محاموه بمسؤولية كل كاتب فيها عما يكتبه، وانها غير ملزمة بالدفاع عن الذين يتكثرون فيها، وكان طبيعيا ان يتم الحكم في هذه القضية - جنح الازبسية - في 1998/5/4، تحت رقم 5303 لسنة 1997، بالجسب 6 أشهر للصحافي ابراهيم نصر، والقارئة امال محمد عبد الرحيم، واتى احصتها الحكم بكثافة 200 جنية، وتم التماجيل في 19/11/1898 جنت الازبسية استئناف في الحال القارئة، التي قررت المحكمة جعلها موقوف على اتمام القضية، التي تاملت مدة اخرى إلى 11/8/1998.

وبصرف النظر عن شخصية حسن شاهين، او الايمان بالغرافيت او الكفر بها، فقد أصبحت قضية القارئة امال

عبد الرحيم مادة شبه يومية في الصحف المثيرة، نظرا لطرافة الدعوى القضائية التي اقيمت ضدها، وغرابة الحكم الذي صدر فيها، هذا في الوقت الذي توضح فيه الصحيح المفعل الذي تثيره مثل هذه الدعاوى، بلا طعن جاد ومسؤول، ويشغل عقول القراء ولا يدفعهم او يدعومهم الى طرح الاحراجات عن سؤال هل الغرافيت موجوده في الواقع ام لا، وهل هي قديمة ازيلت ام مخلوقة، وما علاقتها بالئنس وكيف تتعايش معهم، الى غير ذلك من أسئلة سلمجية ولا تامل مخرجا للقضايا الحقيقية التي تعاني منها فعلا.

### ضابط الشرطة الروائي

الدعوى الثانية الغربية هي الدعوى القضائية التي احيل فيها الكاتب والروائي وعميد الصحافة (حمدي البطران) الى المحاكمة التناديبية بسبب نشره لرواية «يوميات ضابط في الارياف»، في سلسلة روايات الهمال التي نشرها ضابط (فبراير) الماضي، والاحلة الى المحاكمة التناديبية، لم تتم عن نشر الرواية، في حد ذاتها، وانما بعد التناول النقدي الذي تم لهذه الرواية في مجلة (روز اليوسف) بعد نشر الرواية بحوالي الشهر وهو لم يعني ان النشر في كتب لا يشكل خطرا من وجهه نظر وزارة الداخلية، كما الحال عند النشر في الصحافة، حيث تشكل قاعدتها جمهورا اكبر و اوسع من جمهور الكتاب، وهو اعتراف بحجم وتأثير جمهور الصحف في مصر، هذا إلى جانب التأكيد على ان الامر هنا ايضا مرتبط بالصحافة وقفاها التي تنصيبها حول الحرية وندى الدفاع عنها في اغلب الاوقات.

ورواية «يوميات ضابط في الارياف»، هي الرواية الثالثة لتاكتيا «حمدي البطران» الذي يعرف بمقدم ادباء الاقليم والتميزين بحركة هؤلاء الابداء من ادباء ومثقفى العاصمة، والناييين لانتشيطهم، في مستوى الشخصي قائلته، أكثر من مرة في مؤتمر او ندوة تعقدته الثقافة الجماهيرية في النيا وواقمه جامعة النيا هناك، وفي كل مرة قاربه فيها بتأكد لدى انني لست امام ضابط شرطة، من يتميزون بلغة خاصة ورسم شكلي خاص، بل هو اقرب إلى المثقفين وعشيرة الابداء، يتحدث منهم ويستخدم مصطلحاتهم، ولا يعبر «الشاعبة»، الجساني له عن فئة الضباط الذين يحفظون بمعالم محددة في نفوسهم، وعقول المثقفين - خاصة - والعامه من الناس في وجه العموم.

وفي احدي المرات من هذه الندوات التي حملت من البربان (شهاده كتاتيب، حملت بين سطورها الكثير من المرارة التي يعاني منها كتاب الاقليم في مصر، وشارت الي ما يتعرض لها من عنق وتجاهل على يدي مثقفى العاصمة بشكل عام ومثقفى الستينيات بشكل خاص، يقول البطران في هذه الشهادة «بيات الكتابة في وقت كانت فيه كل الابواب مفتوحة امام جيل الستينيات وحمدم، فقد غطى هذا الجيل جناحه على كل الفنون، واصبح الى الاجيال التالية ان تنتظر حتى يفرغ، وطال الانتظار، وما هو جيل التسعينيات يطرئ الابواب، وجيل الستينيات ما زال يحصد الجوائز، ويشرئ الكاتب والدواوين، ويملا صفحات الجرائد والمجلات، وهو الجيل الذي مضى بالانبياية عناء -مرارة الهزيمة، وهو الجيل الذي مثلنا في السجون - والمعتمقات وكذلك في المهرجانات، ما الاجيال التالية فعليا ان تتذوق الصبر، وتتخنى به شعرا ونثرا، وان تتجرع قهرا عنها مرارة الضمضض».

ويضيف «حتى نقاد الاجيال التالية فقد بهرتم اضعاء الستينيات، لبدلا من قراءة احيالهم من السبعينات والتمانينات والتسعينات، فان ايديهم امتدت لخمسة إلى مقبلة الستينيات، وراحو يبعيدون من جديد الكتابة عن هذا الجيل وادبه».

ويعد ان يحكى عن الدور الهام الذي لعبته الثقافة الجماهيرية في حياة ابناء الاقليم، والندوات الازبية التي اقامها والكاتب عليها عدد من الابداء، في الاخذ بايدي شباب المثقفين في بداياتهم الاولى، عليه عند عملية التوثيق اللينين اصردهما «ان خميت عليه حالة من الياس على بقاء روايته الاولى (اغتيال مدنية) وهاء سبع سنوات على ارفق غيمه الكتب المصرية وكانت ارفحي بصورها له لتوصف، ولكن سرعان ما احسست بالاجحاض، بعدما قمت بتوزيعها على كل صفحات ادب الاقليم واتليه القاهرة، وجلست انتظر. ما بغفتي الى الفناء على روايتي الثانية -ضوضاء النكرة الخرساء- بعد اراءتها بعد صورها من هيئة قصور اللقفاة، وبعدها لم اعثر لها على اثر». واحسست ان الكتابة الابداعية لم تعد مطوية، دون ان تتوافر لها

## الاقلية الجبرية أبرز ضحاياهم حليقو الرؤوس قوة سياسية ضاغطة في تشيكوسلوفاكيا السابقة

براغ – من حسام شاكر:

من بين المارة في شوارع المدينة الذهبية العريقة زمر من الشباب المراقف، عريض الكتاف، ضخم الجثث يتحرك بعبودية ظاهرة ويعكس واقع الاهدية العسكرية طويلة العنق، انهم حليقو الرؤوس الذين يتكثرون في ارجاء العاصمة التشيكية براغ، ويميزون بمسببتهم المزهوة المتفحفة للصداء.

بيد ان هذا الحضور في الشارع فقد هييمته التي كان عليها يعنى ان خسر الانتماء العموم فمقاعدهم في البران التشيكي في الانتخابات العمالية التي جرت في البلاد في حزيران (يونيو) الماضي، حيث حصل حزبهيم على نسبة لا تتوهمه حيازة مقاعد في البرلمان، بينما تمكنوا في الدورة السابقة من نقل العنصرية الى اروقته، وكان بقية السياسيين مضطرب لتسليق العمل معهم على حد تعبير الناشط الجعري، وندراي غينا الذي لم يخف سعاده بتبرهيمهم السياسية، بقوله «اننا لم نعد ابدا في بدايات العام 1990».

والعام المذكور مثل نقطة تحول بارزة في واقع التشيكي الذين استبقوا التحول العملي المكروه في العام 1989 وانشأوا نظاما ديمقراطيا حرا.

وابان اختصار الشيوعي ببرزت الى السطح عوارض خيطرة في الشارع التشيكي، وتمثلت بطفعان الشباب الذي يحمل معتقدات عنصرية ويؤمن بالعلمف، وانتشرت في كل احاءء البلاد ظاهرة «حليقي الرؤوس، الذين يستهدفون ذوي السحنة الاسمرء والبياضات التي وصلت الى ممارسة اعتداء بالضرب البرح وتفتيق جرائم اللقن قدم باراد.

لكن اصحاب السحنة الاسمرء ليسوا في الغالب اجانب عن البلاد، فانبر خصم للعنصريين هو الاقلية الجبرية التي ينظر اليها من قبلهم كائنبل لا متوسع لهم في تشيكيا رغم انهم مواطنون تشيكي بموجب القانون، واذ في بعض الشباب العربي والافريقي قرينة اقلية لهذه العنصرية بين حين واخر.

ويتمنى معظم العنصريين الي الازمات القفيرة من المجتمع التشيكي، والتي تعاني من العوز والبطالة، ويرى هؤلاء في الجعر عبئا على الاقتصاد، وانهم حصلوا على حقوق لا يستحقونها، ومنشأ هذه النظرة عدى الى العهد الشيوعي، فقد سعت الدولة الى تحسين اوضاع هذه الاقلية، وساعدتها على الاستقرار ودمجها في المجتمع بعد ان كانت تعيش في هامشه، فسلبت لهم فرص الاملانة الواسعة ومنحتهم اولويات في سوق العمل والتوظيف، مما حقق نتائج جيدة على صعيد هذه الاقلية.

## الصحافة في مصر تنصب الفخاخ للقراء والمبدعين باسم الحرية وحق التعبير

مقومات العلاقات من صحافة وشهرة،، وتبين ان الابداع لا يخلق الشهرة، بقدر ما تخلق الشهرة المبدعين».

### اقليم الشهرة

ولفئس السبب والشروط تخلق الصحفاة فخ الحرية اجهزة وزارة الداخلية، وتقرر على اسسها احالة الضابط الى المحاكمة التناديبية، ولعل قرار الاحالة هو ذاتي ان يتحقق «حمدي البطران، كاتب من ادباء الاقليم-كي يخلق الشهرة التي حلم بها منذ فتتح وعيه الابداعي، وحسد عليها جيل الستينيات، الذي يقوم نيابة عن كل الاجيال، بتحقيق الشهرة والذوع والتواجد والتحقق لنفسه يوم غير، والغريب في الامر ان يصنع ذلك قرار الاحالة الى المحاكمة التناديبية، ولا يصغمه حصول الكاتب على مكافاة مالية تشجيعية من اللواء حمدم عند الحلوم موسى وزير الداخلية السابق، عندما نشر روايته الهمال على مجلة «فبراير» الماضي، وسلم له هذه الجائزاة للعلاقات العامة وقتها.

لكن الفرحه لم تتم، او قل لم تكن قد صفت بعد، انما صنعها قرار الاحالة الى الحكمه التناديبية بوزارة الداخلية للحمدي حمدي البطران، وترجع احداث المحاكمة الى شبور شباط (فبراير) الماضي بعد صدور الرواية والكتابة عنها في مجلة (روز اليوسف) في 23/2/1998، وجاءت النكرة التي اعادها احد الاجزة الفنية عن الرواية، وان ما استلقت نظرهيم لصدر الرواية، وانما ما كتبهه روز اليوسف عنها، حين وصفت النكرة ذى الكتابة بانها «استعرضت حياة احد رجال الشرطة، والقاء الضوء بشكل ناقص على الظروف الاجتماعية والعنصرية الضباط الشرطة وال تعرض للعلاقة بين اجهزة الشرطة المختلفة، من العلم بان حمدي البطران سبق ان قدم في عام 1995، مطلب الى الوزارة لطلب كتاب بعنوان «العد العرف في مصر» وكتاب آخر «تاريخ الجامعات الاسلامية»، وروي عدم الموافقة على نشر الكتابين في مصر، فقام «حمدي فريد حسنين» مفتش الداخلية في محافظة الغربية بالتحقيق مع حمدي البطران، اكد فيه ان واقع هذه الرواية خيالية، ولا تعني تاختها بنا حقيقة، وانها مجرد خيال لا يمت للواقع صلة، كما أكد انه لم يخالف التعليمات وقانون الشرطة، ولم يخرج عن مقصبات الواجب الوظيفي، ولا يوجد في القانون نص صريح يحظر تأليف الروايات والاشعار الابداعية الضمنية، بلدلا ان كبار رجال الدولة يتفخرون بولفائهم وانعاليهم الابداعية والفنية.

بعد هذه التحقيقات رأى جهاز التفتيش بوزارة الداخلية اخلال العميد حمدي البطران لحاكمة تناييبية برئاسة اللواء ابدية نبيل صبيح مساعد وزير الداخلية، وحمل بالكر في احوالته رقم 34 لسنة 1998، وسوف يتم النطق بالحكم في 10/1/2001 (استمارة القادم، هذا في الوقت الذي رفضت فيه وزارة الداخلية الطلب الذي تقدمه له (حمدي البطران) بتحويل الرواية الى المجلس الاعلى للثقافة، ليقرر ما اذا كانت الرواية عاد ادبيا ما كتابا يصف الواقع، واليوضح الفارق بين الاعمال الابداعية وبين غيرها، لكن وزارة الداخلية رفضت الطلب رغم الاملثة العديدة التي استشهد بها محامي البطران في منكرة فدافعه، لاملال ابداعية كتنها ضباط شرطة وانفتحت جبهات الشرطة، ولم تتخذ منها البصلة موقفا واداعيا للتليفزيون، كما استشهد المحامي بتصرحات لوزير الداخلية اكد فيها ان هناك تجاوزات من بعض ضباط الشرطة، ما يعني ان الحديث عن هذه التجاوزات بعد اساءه للجهاز، كما قال محامي البطران ان احالة ضابط الى محاكمة تاديبية في قضية فخر، لاه ان تاذني منه العدالة، ويعيد لادهان المحاكمة التي جرت في فرنسا للفيلسوف رجاء غارودي.

الطريف في الامر ان قرار الاحالة الى المحاكمة التناييبية تضمن نصها შემ متتالية: الخروج على مقضى الضابط الوظيفي، ومخالفة التعليمات بالسؤالين لنشره لرواية «يوميات ضابط في الارياف»،دون الحصول على اذن بذلك، الادعاء انه يشغل وظيفة مأمور مركز شرطة، لانهاء صحافة بمساره، رغم انه لم يشغل تلك الوظيفة لانخفاض عن نسبة 7,6 في المئة التي تؤولها العلاقة بين اجهزة الشرطة والنائية بالصعيد، في نحو يوحى بوجود صراع بينهما مسبتيا بذلك لتلك العلاقة تناوله امورا على غير العرفية تتعلق بجهاز مباحث امن الدولة، اما المقضى على الوظيفة دون وجه حق، وان الضباط المدانين به معصومون من الخط، ولم يذو خطوه على باقي اجهزة الوزارة مع ما يفسد العلاقة بين العاصلين، تناوله بانسارية ومفتشي الداخلية، وصفه العلاقة

بين رجال الشرطة ورجال الادارة المحلية بانها مليئة بالمشبهات، تناوله امورا على غير الحقيقة فيما يتعلق بخروج مأموريات ضبط الغاصر الراهبية لمحمنا ان ذلك يتم بطريقة عشوائية ودون معلومات مسبقة، الامر الذي يؤدي الى حدوث تجاوزات ضد المواطنين، مخبرا بذلك الواء الرام ضد جهاز الشرطة الاشارة على غير الحقيقة لوجود احتراف بين ضباط الصعيد، تناوله بطريقة ساخرة اسلوب تأين الساحن على النحو الذي يسىء للشرطة، ولتناوله بولفاه اسلوب معيضة الضباط على النحو الذي يوحي بوجود تفرقة بين الضباط.

على علة هذه التهم تستند وزارة الداخلية في مصر، قرارها بحالة احتياطها، لكتابه لعرف الرواية، ذلك اللعل الابداعي الذي يجب ان تتفخر به وزارة الداخلية، لان بين ابناءها احد المبدعين، واما حمدي البطران فله ان يفرح بهذه الاحالة، التي صنعت له مجدا ادبيا ونوعيا، كان يحلم به منذ أكثر من عشرين عاما، وان تقدر دار الهمال على ملطع طيبة ثانية، وطرحها في السوق، لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية ان هناك قاعدة يستند اليها المبدع حمدي البطران، وان هذه القاعدة الثقافية تدافع عن الجزء الابداعي الذي يخصها في شخص حمدي البطران، اما الحمدي حمدي صبيح فيدأ ما يهم وزارة الداخلية، وفي هذا الاطر لعرف القراء الحقيقية، ومدى التحض الابدبي التي ادى بنا الى مشاهدة احداث هذه المحاكمة، دون ان يهتزم الوسط الابدبي، وتحدث هذه المحاكمة تادييبية على صوف المثقفين رد فعل ايجابي، يضغف ليلخلق رابا عاما يدافع عن حمدي البطران، ويتأكد لانصاه المحاكمة التناييبية





لمناسبة اقامة معرض مشترك لهما في متحف اورسي

# ثمانون لوحة لفان كوخ وليليه:

## المؤثر الفرنسي على الفنان الهولندي

باريس - «القدس العربي»  
من شاكر نوري:

افتتح متحف أورسي، المتخصص بعرض أعمال القرن التاسع عشر، ابوابه لعرض فريد من نوعه وهو «فان كوخ - ميليه» ابتداءً من 17 أيلول (سبتمبر) حيث يكشف لنا هذا المعرض بان الرسام الهولندي الشهير فان كوخ، وحتى أعماله الأخيرة، مرتبطة بالرسم جان-فرانسوا ميليه، ووجد في هذا المعرض لوحات الرسامين وقصّة المؤثرات الفنية في ابداع فان كوخ التي اثارت وما تزال تثير الجدل... ويكشف هذا المعرض أيضا ان فان كوخ تأثر بميليه دون ان يستنسخه وكذلك قصة حوار مدهش بين صديقين لم يلتقيا ابدا.

في رسالة كتبها فان كوخ الى اخيه تيو في عام 1885 يقول له: «ان ميليه هو ميليه الرسام الاب، وهذا يعني انه بالنسبة للرسامين الشباب الدليل والمستشار في كل شيء». انذاك لم يكن عمر فان كوخ قد تجاوز الثلاثين، ولم يقرر ان يصنع رساما الا قبل ذلك بخمسة اعوام فقط.

والسؤال الذي يطرحه النقد الفني في فرنسا هو:

لماذا اُخّار فان كوخ من بين نماجحه و«موديلاته»، الرسام جان - فرانسوا ميليه؟

والسبب في ذلك يعود الى ان هذا الرسام لم يكن معترفا به لدى جميع معاصريه في تلك الفترة، ومما لا شك فيه ان ما يثير فان كوخ عند ميليه هو طريقة الرسم وليس الروحانية، وباعتبار فان كوخ ظل المرابي والبستاني والحول، فقد اتخذ الى عالم استاذ مدرسة (بارييزون) جان - فرانسوا - ميليه، ولم تكن المدينة بوضوحاتها وصخبها وشاعلتها تمه في شيء. كان فان كوخ مدركا حقيقية ان منظر فلاحى القرن التاسع عشر في طريقه الى الانقراض.

### حب الطبيعة مفتاح لفهم الفن

كان فنان، الطفل، يضي ايامه في الحقول، وتمتد امام ناظره الاضال المنبسطة لـ Brabant، كان يرسم لآلاف البيوت الصغيرة المتعكسة على الارض، او يجلس وسط الاعشاب من اجل اقتنص بعض الحشرات التي كان يراقبها عن كثب، وعلى أثر سماع عواء كلب او صرخة فان كوخ يرفع رأسه... ويترك انذاك بان الوقت قد حان للعودة الى المنزل، هكذا عاش فنان فان كوخ سنواته الاولى، والثورة الصناعية التي هزت أوروبا الغربية لم تكن في تلك الايام لتغير اهتماما كبيرا.

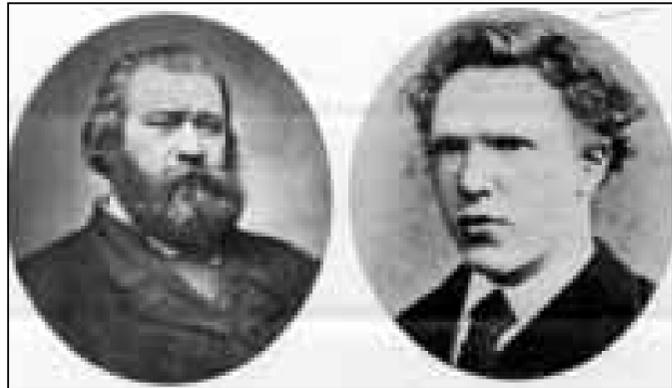
وكان جد فنان - فنان وابوه كذلك، تيودورس، احد قدامى وكان المنطق يحتم ان ينتسح الابن خطوط الاب والجد، الا ان الاب كان يحلم بمستقبل آخر لولده الكبير، اما الآخر، أي فنان، (16 عاما) فقد تم اتخاذ القرار بارساله الى عمه فنان (اسمه فنانس ايضا) وهو تاجر نوسعة طيبة في تجارة اللوحات الاتية من (مدرسة باربييزون) ومن الفنانين الهولنديين، وقد ادى نجاحه في هذا المبدأ الى مشاركة صاحب غاليري فرنسي، ادولف غوبيل، في عام 1861.

بدأ فنان فان كوخ الفن في لاهي عام 1869، وهو لم يكن يعرف شيئا كبيرا عن الفن، وتشير سير حياته انه في عمر التاسعة رسم كلبا مسعورا وكذلك فيلنا الضخم، الا ان ذلك لم يكن يؤهله لجابية عالم الفن، ولا يد من الإشارة هنا الى ان الأم كانت تسبح (بسرعة مذهلة) باقات الزهور البرية وترسم على «الكواريل»، وفي الحقيقة، ان الاكتشاف الحقيقي للفن بالنسبة لفنانس تم خلف مكتب شركة غوبيل، وهناك اعجب لأول مرة بشخص يدعى جان - فرانسوا ميليه، ولم يكن اعياه لوجاهة اصلية بل كانت عبارة عن نقوشات وحفر انجزها فنانون انطلقا من لوحات الرسام ميليه.

ولم يعجب فنان فان كوخ الشاب بذلك فقط بل اعجب بعدد من الجملات التي كانت تنشر النقوشات والحفر التي تصور الحياة اليومية في المدن الكبرى مثل لندن وباريس والنماذج والمصانع، وقد انجذب الفنان لتلك الصور لانها تجسد ذاته والعالم الذي ارتبط به والذي يعكس صورة التعاسة والنظم، وما اتار فان كوخ عند الرسام ميليه هو اهتمامه بالعالم الفلاحي والريفي، فقد عاش فان كوخ حينها جرافا الى اذكرة طفولته، كما ان خلافا مع ابيه لعب دورا كبيرا في مراحل عديدة من حياته، كانت اروق في القرن التاسع عشر ترمز الى الروح التقليدية، فان كوخ لم يكن يشد عن الانتماء لهذه التقاليد. لذلك وجد في الرسام ميليه مزا يوصل بين عالم الفن وعالم الريف كما اكد في مقولته «الفن عبارة عن معركة يجب سبغ قدم فيها، الا ان فان كوخ لم يتخبط في هذه «المعركة» في الحال، فقد كان يعمل في شركة (غوبيل)، وحتى عندما ذهب الى لندن للعمل لم يتوقف عن الحلم بالريف، وفي احدى رسائله الى اخيه تيو كتب اليه قائلا ان الاستقرار في حب الطبيعة كثيرا هو طريقته الفعلى في فهم الفن.

### إستيهاء ووحشية الفنان وليس نسخته

وفي اقامته اللندنية، وقع الفنان في حب ابنة العائلة التي اوتاه، وهي الانسة «لوير» وعرض عليها الزواج الا انه سرعان ما يلتحق بباريس لانه لم يعجب بالعمل الذي زالوه في لندن، وفي عام 1875 اقتصر الفنان بقيق عند اهله ان لم يعد يثق بنفسه، حتى ان العمل في احدى مكتبات بروكسل لم يحجبه هو الاخر، وهكذا وجد الفنان نفسه في



فان كوخ شابا

ميليه



«حقول القمح، لفان كوخ»

مواجهة ابيه الراهب ولم تكن قراءة التماثلات حول موهبته، وفي عام 1880 اتجه نحو عمل الرسومات والتخطيطات حول حياة عمال المناجم، اما اثناء عمله في «شركة غوبيل» فقد اتاح له ذلك التعرف على بعض الفنانين الذين كانوا يبيعون لوحاتهم في الصالات، وقد اعجب، حينها، بالرسم الشهير في تلك المرحلة جول بريتون الا انه لم يلتق به وفصل الاتصال بالرسم ميليه وقام بـ«نسخ» لوحته Semeur، بل رسم منها ثمانتي نسخ، في ذلك الوقت لم يقم فان كوخ سوى باستنساخ لوحات الرسامين الفرنسيين بالأسود والأبيض، ومن المعروف ان علاقة فان كوخ بالرسم ميليه لم تكن علاقة تلميذ يحاول استنساخ لوحات استاذ، فقد اكد فان كوخ بنفسه، ان عمله ليس استنساخا بالمعنى الحرفي لكلمة ذلك ان مسيرة ميليه كانت تجذبه بطريقة صوفية اذ كان فان كوخ يعتقد بان هذا الفنان يرسم شخصيات قريبة من الشعب.

ومن هذا بدأ فان كوخ كتابة التماثلات حول موهبته، وفي عام 1880 اتجه نحو عمل الرسومات والتخطيطات حول حياة عمال المناجم، اما اثناء عمله في «شركة غوبيل» فقد اتاح له ذلك التعرف على بعض الفنانين الذين كانوا يبيعون لوحاتهم في الصالات، وقد اعجب، حينها، بالرسم الشهير في تلك المرحلة جول بريتون الا انه لم يلتق به وفصل الاتصال بالرسم ميليه وقام بـ«نسخ» لوحته Semeur، بل رسم منها ثمانتي نسخ، في ذلك الوقت لم يقم فان كوخ سوى باستنساخ لوحات الرسامين الفرنسيين بالأسود والأبيض، ومن المعروف ان علاقة فان كوخ بالرسم ميليه لم تكن علاقة تلميذ يحاول استنساخ لوحات استاذ، فقد اكد فان كوخ بنفسه، ان عمله ليس استنساخا بالمعنى الحرفي لكلمة ذلك ان مسيرة ميليه كانت تجذبه بطريقة صوفية اذ كان فان كوخ يعتقد بان هذا الفنان يرسم شخصيات قريبة من الشعب.

ومن هذا بدأ فان كوخ كتابة التماثلات حول موهبته، وفي عام 1880 اتجه نحو عمل الرسومات والتخطيطات حول حياة عمال المناجم، اما اثناء عمله في «شركة غوبيل» فقد اتاح له ذلك التعرف على بعض الفنانين الذين كانوا يبيعون لوحاتهم في الصالات، وقد اعجب، حينها، بالرسم الشهير في تلك المرحلة جول بريتون الا انه لم يلتق به وفصل الاتصال بالرسم ميليه وقام بـ«نسخ» لوحته Semeur، بل رسم منها ثمانتي نسخ، في ذلك الوقت لم يقم فان كوخ سوى باستنساخ لوحات الرسامين الفرنسيين بالأسود والأبيض، ومن المعروف ان علاقة فان كوخ بالرسم ميليه لم تكن علاقة تلميذ يحاول استنساخ لوحات استاذ، فقد اكد فان كوخ بنفسه، ان عمله ليس استنساخا بالمعنى الحرفي لكلمة ذلك ان مسيرة ميليه كانت تجذبه بطريقة صوفية اذ كان فان كوخ يعتقد بان هذا الفنان يرسم شخصيات قريبة من الشعب.

### الصانع والفنان؛ الوجه الآخر

يتميز هذا المعرض «فان كوخ - ميليه» بانه قدم صورة للعلاقة بين الصانع والفنان، ورغم انهما عالمان مختلفان الا انهما يتقنان وضروريان احدهما لآخر حيث ان فان كوخ اذ اثبت موهبته وعبقريته من خلال احتفاظه بروح ميليه وصورته، ثمة تقابلات متوازاة في تعلمها الفني، وخصوصا ما يتعلق برسم

ان حالة التقابل بين المسرحي الشهير انطونين ارتو والرسام الشهير ايضا فان كوخ هي حسالة تطابق «الجنون» او الحالة النفسية لكل المبدعين، كتب ارتو يقول: «كلا، ليس فان كوخ مجنون، بل ان لوحاته عبارة عن نار يونانية وقابل نوبية»، وهو يشير بذلك الى العنف الذي تتميز به لوحاته، ويضيف ارتو عندما يقارن بين فان كوخ وغوغان قائلا: «اعتقد بان غوغان كان يفكر بان وجه الفنان ان يبحث عن الرمز، الاسطورة، ويوسع الاشياء الحسية الى حدود الاسطورة، بينما كان فان كوخ يفكر بضرورة معرفة كيفية اختزال اسطورة الاشياء الاكثر ابتداء في الحياة».

وقام ارتو بمقارنة طبيعة النفسى بطبيب فان كوخ النفسى، مؤكدا بان العالم رفضهما، او هو وفان كوخ، للاسباب ذاتها وبالطريقة ذاتها ايضا، ثمة تشابه في الاسلوب، فهذا التقابل يتجسد في صرة الريشة عند فان كوخ على خامة اللوحة، مثل حركة القلم على الوراق البيضاء بالنسبة لارتو، فالقوة بالنسبة لهذا الاخير هي رغبة من اللوحة بالنسبة للرسام.

### من هو جان فرانسوا ميليه؟

يعرف ان الفنان الفرنسي ميليه المولود في عام 1814 في منطقة النورماندي لاقى عنتا من نقاد عصره الذين شنوا عليه حملة عنيفة لانه صور الحياة اليومية للفلاحين والريفيين في لوحاته ولم يعرف المجال في اواخر حياته، وجاء الاعتراف به ليس من فرنسا بل من جامعي اللوحات الامريكانيين الذين اقتنوا لوحاته واعطوه قيمته واهميته في وقت مبكر، وباستثناء لوحة (الجيوكاندا)، فان لوحته L'Angelus عرفت شهرة عالمية واسعة بحيث ان الرسام سلفادور دالي، ومنذ سنوات الثلاثينات، اعتبره الرسام العبقري الذي جسّد «الوحشية الالوانية»، عبر الاسطورة التراجيدية للوحته L'An-gelus.

والرسام جان - فرانسوا هو ابن فلاح متوسط الحال، سكن في «غروشي» التي تبعد 17 كيلومترا غرب ميناء شاربورغ، وقد لاحظ والده موهبة ابنه في الرسم في عمر التاسعة عشرة فازرسله الى فرنسا بل من جامعي اللوحات الامريكانيين الذين اقتنوا لوحاته واعطوه قيمته واهميته في وقت مبكر، وباستثناء لوحة (الجيوكاندا)، فان لوحته L'Angelus عرفت شهرة عالمية واسعة بحيث ان الرسام سلفادور دالي، ومنذ سنوات الثلاثينات، اعتبره الرسام العبقري الذي جسّد «الوحشية الالوانية»، عبر الاسطورة التراجيدية للوحته L'An-gelus.

وقد اطلق النقاد على ميليه لقب «رسام الفلاحين» حيث كان يصور تفاصيل حياتهم اليومية، يلتقط اللوحات من المشاهد التي كان يراها في سنوات طفولته، وفي فجر الثورة الصناعية اعترض المحافظون على لوحاته لانها ثبتت هوية العالم الريفي، وتحت ريشة ميليه اصبح الفلاحين اهمية كبيرة، وعندما كانوا يسألونه عن تفسير لوحاته كان يجيبهم «انني لا اريد ان اقول شيئا».

وقد اعتمد فان كوخ، على ذاكرة في رسم المناظر الطبيعية شانه في ذلك شأن فان كوخ، ولهذا رسم لوحة «كنيسة غريفيل» من الذاكرة وذلك بين سنوات 1871 حتى 1874 في فترة صعود كوميونة باريس الى السلطة، وساهمت هذه اللوحة في التأثير بجعل الرسامين الانطباعيين وما بعد الانطباعيين، ميزان احفظ بصورة لهذه اللوحة فيما استوحى منها فان كوخ بعض لوحاته، وبدأت اهمية ميليه كرسام منذ عام 1880.

الامريكويون اقتنوا لوحاته وهي متنتشرة الان في بوسطن، الفريد سانسور، صديقة فان كوخ سيرة حياته، قدم له مواد الرسم لقاء منحه شاربورغ فيما بعد الا ان الحاج هذا الصديق ادى الى قطع العلاقة بينهما.

ومن المعروف ان الرسام جان - فرانسوا ميليه انما بدأ حياته الفنية برسم البورتريه، والرسام «ماد» (الباستيل)، ومنذ عام 1841 بدأ الرسم بالزيت، ويحتفظ متحف شاربورغ بمجموعة من لوحاته، ونماذجه الفنية (موديلاته) جسدها القراؤه، وافراد عائلته واصفاؤه وتكذلك من ابناء بلدية «شاربورغ» و«هافر».

وانتج الرسام ميليه «الواقعية الهادئة»، واهتم برسم البورتريه، وذلك ضمن تقاليد فن اللورنوي الهولندي للقرن السابع عشر، وقد انطلق الرسام في تصويره من الملاحظة الدقيقة للواقع، مما اعطى لوحاته البعد الشمولي، مازجا بين الازياء الخارجية والازياء الداخلية في العمل الفني، وشانه شأن معاصريه من الفنانين امثال كوربيه وديغا، وبازيل، فان ميليه كان يضع في اللوحة الواحدة انواعا عديدة من باقات الزهور والشخصيات الانسانية، ان استنسخه فان كوخ من الفنان جان - فرانسوا ميليه يثبت، مرة اخرى، ان الفنانين الكبار هم الذين يثرون ويضعهم بالبعض الاخر.

### مدن ونصوص

## وجه الدانوب المشرق

الذاهبات الى النيل.

لا لم اعد اريد ان التقط صورا له ولا لهن، لادع الماء، وحده، يحكي، ما قيمة البصيرة اذا انقلق الزمن من شدة الجمال؟

وصقر القلعة العملاق، هذا، ذو الاجنحة الممدودة في الريح، وقد خلفت السيوف مسلولي، الى اين يطير؟ لا هو لم يطر، بعد، وكيف ينأي عنها وهو موكل بحراسة كائناته العظمى؟ كائنات قصر احمر لم يعد يسكنه احد سوى الخيالات، خيالات بشر اندثروا وهم يعتقدون ان الكون ليس ملكا لاحد، غيرهم، وعزف الكمنجة الحزين الذي صثار يرهق الان غيهم، من اي شق من شقوق الحجر الاحمر الكتبم ياتي؟ حجر يغني، هو الاخر مثلي، تاريخه الضائع وما اهمية تاريخ ما ضاع ابدا؟ تاريخ لن تعزف له الحاننا السرية، ذات يوم؟

والرجل النافع في الصور، هذا، والماء من بين ساقبه يسيل، عمّر ماء بنبيء الكون؟ اتراه يحزنه من سطوة سيف الفارس الواثق في الاعلى؟ ام تراه ينبيء الجمع بان موسم الجمجمة قد حان، هجمة الركب على الغزلان، وان الصقر الهائم عند ركبته سيطلق للتل، وستنهبش الكتاب، وذوات الخطوم المفلطحة، اركان الحوش التي ستصيدها سهام القاتلة.

لكن حرد الوع المشرذخة، والتي طلعت فارسه المهيب الى حد الموت، تشهد بان الضعف، احيانا قوة، وان الماء لا يغسل الدماء باستمرار، ولذا، ربما، ستر رجل الصقر الخاشع وجهه بتجانحه، وبملاء الصيد المساء غطى رأسه رمية وهو ينظر في الفراغ، في فراغ بلا افاق، واشرارة الغزالة يعقبها الجميل خاطرة في الشمس بلا خوف.

اخيرا، اخلص من سطوة القلعة الساحرة عليّ، واجلس في الحضيض، على ضفة الدانوب الاخرى، اجلس ماثا ومستبنا، اجلس دون ان انقطع عن النظر حولي، اشجار وابنية حمر تتناثر في البعيد، تتناثر على قمم الجبال المحيطة بالهنر، الجبال التي تسور ضفته الاخرى، بحنان، ضفة لها اللون والنعيم، ولها التسيم الطالع من الماء، نسيم الصخر الحرك للرياحات، اللعة؟ اين هي «دمشق»؟ مساء، اقعد في ساحة «فيروش مارتن» بالقرب من شارع «فاتحي اوجا» الشهير، الشارع المقابل لجسر «سيجيني» لاتتبيد، التي يقود القلعة الى الشطر الاخر من «بودابست»، يقودها الى السهول السراسرة نحو الشرق.

في الساحة الجميلة، تلك، يتخالط الناس بلا حذر او خوف، يتجهرون حول موسيقى «الجاز» التي تعزف على قارعة الطريق، جاز وشجر وكراسي خيزران مرحة ونقيات، فتيات لا يحجبن انصاهن ولا يابين، وانا انتشر كالرائحة في الفضاء، في الفضاء البودابستي الجميل، اي قدر قادني من «الجزيرة» الياسية الى هنا، ومن هنا يقودني الى اين؟ لا، ساظل قاعدا حتى مطلع الفجر، حتى تكف الطيور الصغيرة عن الهديان، جالسا في الساحة البديعة، كتبت استنساخ، اين هي خطك واحاجيك؟ اين خضائك وسراياك؟ خضاف الجمال التازية في الصحراء، وسرايا الماعز المتسلق جبل «عبد العزيز»؟

ولكن لم تسأل الآن؟ وعمّ تسأل، وقد تجمع الضوء والهبة والجمال بين يديك؟ لم اسأل، ومن له الحق على عواطفنا حتى ولو كان صادقا في تقوده لنا؟ لماذا استجيب للبهادة، ان؟ وما هي البهادة ان لم تكن كبح المشاعر وتزييفها؟ الان، صرنا اعرف، اننا لا نستطيع ان نغير عن رهافة العالم بسلامة العرف، ولا عن غناه ببلادة الافكار (ومع ذلك علينا ان نحاول)، صرت اعرف ان الافراء، وحده، هو الجميل، انه الذي بات باندماجها بالعالم، العالم الذي لا يكف عن التناهي عنها، برفغ ذلك، ولكن، لا يكفي ان نراه، ان نشمه، ان ندوقه، وان؟

صرت اعرف، ايضا، ان يؤس الكائن لا ينجم الا عن الريف، فالزيف وحده، يجعلنا نرى العالم بعين مرية، عيون لا تراه على حقيقته، ولا تكشف له عن حقيقتنا، تجعلنا نؤوّه قبل ان نتمتع به، العلة.

\* كاتب من سورية يقم في باريس



## نصان

سعود السويداء \*

### اليوم

اليوم

ساترك الشيخ الذاهل

لهدوء الممرات

لتلققة حدّته الهارب.

سوف تلحظ عيناى

ورقة على ظهر قميصه تقول:

«دا وجدتني، اعديت الى عناية القلب».

اليوم

ساترك للنبئة ذبولها

البهى

الباب

جذع شجرة خرساً،

ساترك مفتوحاً

لدهشت.

مقاتل صخرية ضيقة

سأتارك المرأة

لصفرة الجدار

ومحتماً

بالضجيج -

ساتام.

### نزهة

البارحة

وانحدرتا الى السفح

متعلقين قرني وعل

بحذاء غافلاً

بحذاء غفيف

## ترقد في المستشفى بعد سقوطها في الاستوديو:

# أثار الحكيم: أخشى ان تؤثر الإصابة على استمراري في التمثيل

القاهرة - «القدس العربي» - من عاطف محمد:

وقعت النجمة أثار الحكيم على الأرض بعد أن شعرت بالأم شديدة في ظهرها والتي تعاني منها منذ عدة سنوات مضت، ولذلك أوقف المخرج حسين كمال تصوير أحداث المسلسل التلفزيوني «نحن لا نزرع الشوك» الذي تلعب أثار الحكيم بطولته لحين شفاؤها. ترقد حاليا أثار الحكيم داخل مستشفى الهلال لعمال الأشعاع والتحاليل اللازمة لمعرفة سبب هذه الآلام التي قد تمنعها عن التمثيل ولو مؤقتا.

اتصلنا بالنجمة أثار الحكيم داخل غرفتها بمستشفى الهلال، وبالرغم من حالة الإرهاق والتعب والآلام الواضحة في بروت صوتها إلا أنها تحدثت معنا لتوضح ما حدث.

قالت في البداية: الحمد لله على كل شيء، فالإنسان معرض لأحداث مختلفة في حياته ويجب أن يرضى بها حتى يجازيه عنها الله سبحانه وتعالى خيرا.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ألم تعرضي نفسك على طبيب؟  
■ عرضت نفسي على أكثر من طبيب، احدهم قال لي انها التهابات بين فقرات الظهر، وآخر قال لي انها الام الخضروف، وثالث لم يؤكد على حالتي بالضبط ولكن طلب مني الراحة وعمل اشعاع وتحاليل، لكنني بصراحة اهتمت كل ذلك نظرا لانشغالي بالعمل الفنية كثير.

■ ولماذا ازادت حالتك هذه المرة لدرجة احتجازك في المستشفى؟  
■ ما الذي حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

مستشفى الهلال؟  
■ أثناء تصويري للمسلسل الحالي «نحن لا نزرع الشوك» من إخراج حسين كمال وبإشرافتي البطولة رشوان توفيق ورياض الخولي وباسر جلال وآخرون، كنت أشعر بجالة مزاجية مرتفعة، وبيت في حالة نشاط كبيرة وحاولت أن تنعكس على المسلسل فكننت اعاون اي شخص في اي عمل يقوم به.

■ ماذا فعلت؟  
■ أنا لم افعل شيئا فلما زملاني واصدقائي استدعوا لي الفور سيارة اسعاف قامت بنقلي الى المستشفى، وقام الأطباء بحزري ومنع الزيارات وأقوم حاليا بعمل كافة الأشعاع والتحاليل المطلوبة للوقوف على حالتي بالضبط.

■ هل تخشين من تأثر حالتك على استمراري في الفن؟  
■ هذا الكلام يصيبني بالرعب الشديد ولا أتصل الاستماع له، لكن عموما لا أتخيل أن هناك ما يمنعي عن التمثيل ومع ذلك لا بد من وقفة على الأرض، وحاول المحيطون بي مساعدتي والبحث عن طيب لكن للأسف لم يوجد الطبيب.

■ وما موقف أبنائك من حالتك المرضية؟  
■ لا تخيل منظرهم عندهم راووني اقع على الأرض واحاول ان اوضح لهم استقرار حالتي والتي بخير وكل شيء سيكون على ما يرام.

■ وماذا عن استكمال تصوير «نحن لا نزرع الشوك»؟  
■ أخرج حسين كمال وأوقف التصوير حتى يطمان بعض الشيء على واقف معي على ان يقوم بتصوير المشاهد التي لا تظهر فيها مع بقية الزملاء، ووقتها سأضطر بتصوير بقية دورى بشكل غير مجهد في نظرا لارتباط عرض المسلسل خلال شهر رمضان المقبل، وبعدها سأتوقف فترة لحين انتم شفائي.

■ كم حلقه من المسلسل انتهى تصويرها حتى الآن؟  
■ تقريبا صورنا ثلثي المسلسل ويتبقى الثلث الأخير.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.



أثار الحكيم (القدس العربي)

## الفنانة سميرة احمد تطالب بعقد ندوة لمناقشة ازمت السينما: الصراحة الشديدة اهم عيوب وعلة كامل نجمة المستقبل

القاهرة - «القدس العربي» - من إسلام صادق:  
طلبت الفنانة الكبيرة سميرة احمد من المسؤولين عن صناعة السينما المصرية وبالتحديد المنتجين عقد ندوة عن أزمة السينما، وأكدت سميرة لـ«القدس العربي» اننا نتحدث كثيرا عن أزمة السينما في حين اننا نضع ايدينا على الجراح ولكن يحلو للبعض الحديث كثيرا عن وجود أزمة رغم معرفتنا بالحل، وأكدت ان السينما لكي تعود اليها ما كانت عليه في الماضي لا بد ان تنتهي ان افلامنا يتم سرقها بالخارج وان عدد دور العرض السينمائي في الداخل لا يستطيع ان تغطي جزءا كبيرا من تكاليف الفيلم وهذا السبب في حد ذاته جعل معظم النجوم يبتعدون عن مجال الإنتاج، وقالت ايضا نحن نعوق أزمة السينما في مصر ولكننا مثل التعامل الذي يدين راسه في الرمال وتحتجج بأمر آخرى ليس لها علاقة بالعمل الفني.

■ كل المؤشرات تؤكد ان أزمة السينما بسبب الإنتاج؟  
■ ليس صحيحا، الإنتاج جزء من الأزمة لان المنتج يريد ان يكسب وهذا حقه باعتبار ان السينما هي اصلا صناعة، ولكن من وجهة نظري أزمة السينما لها كثير من الوجوه مثل التوزيع الخارجي وسرقة الفيلم في الخارج وقلة دور العرض، كلها عوامل ساهمت بشكل او باخر في حدوث أزمة للفيلم المصري.

■ اننا لا نزرع الشوك؟  
■ يغالبون في اجورهم على حساب باقي العاملين في الفيلم - بصراحة أنا ضد ان يطلع النجم ميزانية الإنتاج بحيث نعلمي الفسقات الآخرين، هذا ليس عدلا، والفردوس ان يتنازل بعض النجوم عن اجورهم الغلغالي فيها قليلا من أجل دفع السينما الى الامام.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

■ ماذا حدث لك؟  
■ أنا منذ ثلاثة أعوام أعاني من الام في ظهري ولم أكن اعطيتها اي اهتمام، فالتفتي باستكثات حتى تذهب الآلام وعاودت نشاطي الفني من جديد.

## حول علاج مرض «التصلب العصبي المتعدد»

اعداد: د. عامر هشام

قد تتأثر الاعصاب وتصلب وتقعد بالتالي وظيفتها في جسم الانسان مما يصطلح عليه بمرض «التصلب المتعدد» والذي يتلخص بحصول الخلل التركيبي في بنية العصب نفسه حيث يفقد منخله النخاعين المحيطة به (اي بالعصب) مما يعطي سمة مزمنة للمرض نفسه لتستمر اعراضه وعلاماته باستمرار حياة المصاب به، ومادة النخاعين هذه هي مادة دهنية اساسا تساعد في توصيل الايعازات العصبية من والى الدماغ، حتى اذا اضمحلت هذه المادة المشكلة عمدا محيطا بالاعصاب اضطربت وظيفة العصب وبالتالي وظيفة عضو الجسم الذي يزوده.

التصلب المتعدد يصيب الشباب ومتوسطي الاعمار على الاغلب وهو اكثر حدوثا في النساء مما هو عليه الحال عند الرجال، وتختلف اعراض المرض باختلاف طبيعة وظيفة الاعصاب الدماغية والحبل شوكية المصابة. فقد تتأثر حركة الانسان وطبيعة الحياة الطبيعية، كما تظهر أحيانا حركات ارتجاجية او غير ارادية على اطراف الجسم كما قد تصاب العين بالالأة (حركات انقباضية غير ارادية في العين)، وقد تتأثر قابلية المريض بالتصلب المتعدد على الكلام كما قد تضعف اطرافه ولا يعرف لحد الآن سبب محدد للمرض ولكن الكورتيزون وسيلة ناجحة في علاج حالات المرض الحادة كما ان لمادة الكورتيزون بيتا دورها في تقليل نسبة عودة المرض على صاحبه.

الجديد في علاج «التصلب المتعدد» يأتي من حقيقة انه يمكن حاليا استعمال حبوب الكورتيزون بتكوين كيميائي معين لتعطى عن طريق الفم بدل استعمال عقار الكورتيزون زرقا بالوريد وهو الاكثر تكلفة من الناحية الاقتصادية.

ففي جامعة كوبنهاغن بالدنمارك تمت مقارنة نتائج تناول 500 ملغم يوميا من حبوب الريدنيسون (مادة كورتيزون) ولمدة خمسة ايام مع علاج غفل غير ذي فائدة على ما يقرب من 50 مريضا بالتصلب المتعدد من الذين استمرت ازمة المرض عندهم لما يقل عن اربعة اسابيع، وبعد تقييم الحال الصحي للمرضى المشمولين بالبحث حسب قياس العوق الطبي المتعارف عليه علميا وجد ان المرضى الذين تناولوا الكورتيزون عن طريق الفم انما تحسنت عندهم اعراض المرض بصورة اكثر وضوحا وتميز ما هو الحال عند تناولوا علاج الغفل. وتذكر مجلة «علم الاعصاب» في عددها الصادر حديثا (الجزء 51) ان نسبة 65% من مرض التصلب المتعدد والذين تناولوا حبوب الكورتيزون انما ظهرت علامات تحسن ايجابية عندهم حسب مقياس العوق العلمي مقارنة بنسبة 32% فقط من المرضى الذين تناولوا علاجًا غير ذي فائدة. ولو ان العلاج بالحبوب المأخوذة عن طريق الفم له بعض الاضرار الجانبية اضافة الى انه ابدا في مردوده من الكورتيزون المزوق للوريد مباشرة الا ان رخص ثمن الحبوب يجعل اللجوء الى هذا الخيار افضل احيانا.

ان ضرورة ادخال المريض للمستشفى بغير اعطائه الدواء زرقا يجعل من النسخة باستعمال حبوب الكورتيزون المشار اليها افضل واكثر عقلانية من الناحية الاقتصادية.

ومن جهة اخرى اعلن في استوكهولم بالسويد خلال اعمال المؤتمر الرابع عشر للجمعية الأوروبية لعلاج وبحوث مرض التصلب المتعدد مؤخرا عن نجاح المرحلة الثالثة لتجربة عقار النوفاترون على مرضى التصلب المتعدد، حيث جاءت النتائج متميزة احصاؤها بخصوص كفاءة العقار في التقليل من نسبة تكرار المرض وعودة اعراضه على المصاب به اضافة الى ظهور تحسن ملحوظ في الاعراض المرضية نفسها بعد استعمال عدة معايير لتقدير درجات الاعاقة الفيزيائية النسبية عن التصلب المتعدد، ويذكر ان عقار النوفاترون انما يستعمل حاليا للسيطرة على الام انواع من امراض السرطان.

ان ضرورة ادخال المريض للمستشفى بغير اعطائه الدواء زرقا يجعل من النسخة باستعمال حبوب الكورتيزون المشار اليها افضل واكثر عقلانية من الناحية الاقتصادية.

ومن جهة اخرى اعلن في استوكهولم بالسويد خلال اعمال المؤتمر الرابع عشر للجمعية الأوروبية لعلاج وبحوث مرض التصلب المتعدد مؤخرا عن نجاح المرحلة الثالثة لتجربة عقار النوفاترون على مرضى التصلب المتعدد، حيث جاءت النتائج متميزة احصاؤها بخصوص كفاءة العقار في التقليل من نسبة تكرار المرض وعودة اعراضه على المصاب به اضافة الى ظهور تحسن ملحوظ في الاعراض المرضية نفسها بعد استعمال عدة معايير لتقدير درجات الاعاقة الفيزيائية النسبية عن التصلب المتعدد، ويذكر ان عقار النوفاترون انما يستعمل حاليا للسيطرة على الام انواع من امراض السرطان.

ان ضرورة ادخال المريض للمستشفى بغير اعطائه الدواء زرقا يجعل من النسخة باستعمال حبوب الكورتيزون المشار اليها افضل واكثر عقلانية من الناحية الاقتصادية.

ومن جهة اخرى اعلن في استوكهولم بالسويد خلال اعمال المؤتمر الرابع عشر للجمعية الأوروبية لعلاج وبحوث مرض التصلب المتعدد مؤخرا عن نجاح المرحلة الثالثة لتجربة عقار النوفاترون على مرضى التصلب المتعدد، حيث جاءت النتائج متميزة احصاؤها بخصوص كفاءة العقار في التقليل من نسبة تكرار المرض وعودة اعراضه على المصاب به اضافة الى ظهور تحسن ملحوظ في الاعراض المرضية نفسها بعد استعمال عدة معايير لتقدير درجات الاعاقة الفيزيائية النسبية عن التصلب المتعدد، ويذكر ان عقار النوفاترون انما يستعمل حاليا للسيطرة على الام انواع من امراض السرطان.

## مهرجان بيروت الدولي السينمائي الثاني

بيروت - «القدس العربي» - من ضياء شمس:  
يرافقون افلامهم بالاضافة الى الصحافة المكتوبة والبلغارية العالية.

يتم خلال المهرجان عرض لسبعة عشر فيلما عالميا، وست افلام عربية، وثلاثة افلام لبنانية، واثنا عشر من است افلام ايرانية، واعادة لعرض فيلمين مصريين من تصويرهما في لبنان قبل الحرب.

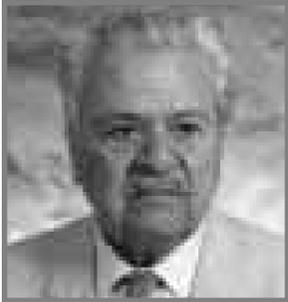
يهدف المهرجان الى احياء صناعة السينما في لبنان وتشجيع الإنتاج الفني البعصر اللبناني، يرتكز المهرجان على العناوين التالية:  
- لجنة تحكيم عالمية، تكافى اعمالا لبنانية ضمن ثلاث فئات: - الفيلم القصير - الفيلم الوثائقي - الفيلم الجامعي.

يتمتع جائزة المخرج اللبناني الراجل مارون بغدادي، والتي تبلغ قيمتها 10,000 دولار امريكي، لأفضل سيناريو غير منتج، لجنة تحكيم اللبنانية المؤلفة من أعضاء ذوي شهرة عالمية. يستقبل المهرجان سنين ضيفا عالميا من منتجين ومخرجين وممثلين.

يتمتع جائزة المخرج اللبناني الراجل مارون بغدادي، والتي تبلغ قيمتها 10,000 دولار امريكي، لأفضل سيناريو غير منتج، لجنة تحكيم اللبنانية المؤلفة من أعضاء ذوي شهرة عالمية. يستقبل المهرجان سنين ضيفا عالميا من منتجين ومخرجين وممثلين.

مذكرات السياسي العراقي فؤاد عارف [7]

# عبدالستار سبع العبوسي يقتحم حديقة قصر «الرحاب» ويطلق الرصاص على الملك فيصل الثاني وعبدالإله والملكة نفيسة وهم يرفعون الرايات البيضاء!

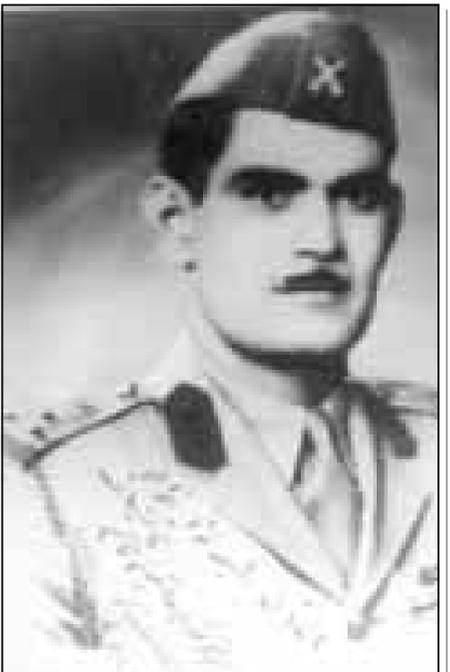


الملك فيصل الثاني والفرق الرفيق عارف رئيس أركان الجيش والزعيم فؤاد عارف أمر فوج كلية الاحتياط أثناء تخرج كلية الاحتياط عام 1957 (القدس العربي)



من اليمين: نجيب الربيعي، سوكارنو، الهادي، وزير الخارجية العراقي هاشم جواد، فؤاد عارف، عبدالكريم الجرة (القدس العربي)

لكن تلك هي الحقيقة وبشهادة أهاليها وما زلت أسمع منهم هذه الشهادة كلما أتيرها فيها ورغم حراجة تلك الفترة، فترة الصراع بين الشيوعيين ورجال الدين والقوى الأخرى، أقول، لا مجال لتجاهي يعود إلى عدم التحيز الذي تصدقت به وأعلنت عنه، لقد سكتت محايدياً، أمثل الدولة العراقية في كل تصرفاتي، ولم أخش أحداً، كنت أسمح بقيام المظاهرات شريطة أن يسودها الهدوء وعدم الاستفزاز سواء كانت مظاهرات الشيوعيين أو رجال الدين، وأنكرت أي فاجع عميقاً أو انتهاك للديانة فاجع عمداً أو انتهاك لدين في مرفد الحسين، ثم خرجوا بظاهرة إسلامية طالبوا بإبراج هذه المدرسة لأنها أعانت مدينة الحسين، وجاء بعض رجال الدين الذين كان مدير الشرطة عبدالسيد عبد الملاك الراوي الذي أخبرتني بالحقلة ووصلت الدار لأجد رجال الدين جالسين في بيبي والأفعال باهتة على وجوههم، فقلت لهم: «لا داعي أساساً لتفاهركم هذه، لقد خالفت هذه المدرسة الأصول، وأنا بوصفي محافظاً، إن المرة أخذت عيبتكم، إن المرة أودع الرمحان... والحق، قلت: «بقوا يا سيدي، إن المرة أملك، وإذا شئتم فسأطعمكم مسدساتي، إن المرة أبتذل فوك أن الأمر كما تزعم، إن المرة ابن الشيطان وزوج الشيطان والوالد الشيطان وأن فاضلة الهراء وزينب وزوجات الرسول كهنن شيطانين في حين إن المرة أمهاتنا وبناتنا وأخواتنا، فأنك قد فكرت بحق هؤلاء جميعاً وأنك أولى بالرجح من هذه المدرسة التي خطبت لصالحها، وسأستحب إلى أية الله العظمى السيد محسن الحكيم نص ما ورد على لسانك بحق النسوة بشهادة الحضور من العلماء حتى يبدي رايه في الموضوع»، فأبديت رجسالاتي في المجلس الحاضرون، هذا هذا المزمزم وجلس فرقوا بالاصمت، وبعد خروجهم عموماً كنت أسمح بالمظاهرات كما قلت، لكني لم أكن أخرج شخصية أية دوناً شخصيات دينية عربية وعالمية وأسلامية إلى كربلاء، وفعلاً وصلت بغداد وقد تحملت الأهالي في كربلاء تحفظاً على مصاريف هذا الحفل المهيب، وقد شارك فيه الإمام آية الله السيد محسن الحكيم نفسه مع أئمة العلماء الشيعة والسنة، منهم العلامة محمد الزهاوي وغيره.



الزعيم الركن عبدالكريم قاسم... صورة مهدياً إلى شيراز فؤاد عارف ثورة تموز 1958

كان في تلك اللحظة يخلق لحيته وكان عبد السلام عارف وأقفا يتحدث، وفي بصرحة، كما شئت، انه غير راض عن الوضع السياسي الذي تمثله البلاد، وهذا ليس بصريح سهل من قائد فرقة الجيش... والذي أنتقدته من شخصيات نجيب الربيعي انه كان دقيقاً وحريصاً وغير متسرع في الأمور وهو يعرف جيداً ان هناك من السلطة ووضع في كانت لهم علاقاتهم الوثيقة بوراة الدفاع، وانطباعي عنه وانطباعه عنى، ومن جهة أخرى يذهب ضابط برتبة عقيد ضابط الأحرار الربيعي ان يجعلوا منه واجهة للحصول على تأييد الجيش في يوم الثورة لما يتبعه من سمعة عسكرية وشخصية محبوبة علاوة على رتبته العسكرية بلواء، وهذا ما أكنه يقول لي: العسكر يرددون منى ان جعله محمد نجيب الثاني، ويقصد به اللواء محمد نجيب الثاني، وقد كنت في بيروت (لبيوس) في محضر، ثم لم تلد ان أزاحته، والحقيقة التي لم أذكرها في ذلك اليوم هذا الأخير بعد ان استلمت نقيب الربيعي، 7/10/1958 كان يوم الخميس أي قبل إعلان الثورة بأربعة أيام التقيت عبد الكريم قاسم في وزارة الدفاع، وكان عبد السلام عارف معه وتكثرت أذنه، الحلة، كان كنت امر اللواء الربيعي فسانني عبد الكريم قاسم في انور ثامر مدير أمن منطقة الحلة، وكانت مديرة أمن منطقة الحلة تشمل كربلاء ومناطق أخرى، فقلت له: «إن انسان جريء، عرف ان هذا الشخص من أكثر وكان عبد السلام عارف، قد قال لي: ستسمع هذه الأيام أخباراً قاتلاً، وقد تلقت من تتناول في اليوم الثاني الجمعة الغداء معاً في داره، وقد فوكت، حقاً، اني تسيت عندهما عرفت اناعة، فحنت المناهج وسيطرت على اللواء، وأعدت دوريات عسكرية لضبط اللواء في مدينة الكوفة، وجاء السيد فاضل بابان، متصرف الحلة يومذاك عندي خشيية وقوع اعتداء القاموة والتعاون مع الثورة وأمر افراد الحرس الملكي بالقاء السلاح، وكانت الثيران قد بدأت تلثم الطابق العلوي من الصخر حين اخترقته قذبة الطعوى فيه الباطل وخرجت العائلة المملكة من المنزل، هذه وقصه، وقد سئل عن عبقريته يرفعون راية بيضاء وقد طوهم ضباط وجنود الثورة والغاية القبيح عليهم وتسلطهم على قيادة الثورة، وطبعاً، إلا ان الرئيس عبد الستار سبع العبوسي اقتحم الحديقة، حديقة القصر وسدد رشاشته على العائلة المملكة وأطلق النار عليهم فقتل الملك فيصل الثاني، والملكة نفيسة أم عبد الله والأميرة عابدية.

متصرف كربلاء

اما اختياري متصرفاً للواء كربلاء فهو اني كنت على صلة باهالي كربلاء والنخج وعلاقتي تعود إلى ما قبل الثورة، إذ كنت في العام 1947 مديراً لتجنيد كربلاء والنخج، واني أحببت ان أكون في كربلاء، وشعرت بحبهم في فترة بندي وبين الكثيرين منهم علاقات مودة وصداقة ما زلت أحفظ بها في يومنا هذا، وما زلت اعترز بها، حتى اني بعد ان نقلت من مديرتي تجنيد

الربيعي، ولم يجب مباشرة، ثم قال لي: على كل حال ما زلت أنكر طلبة كلية الاحتياط بكثير من الحب والمودة كما يتذكرونني هم ايضاً.

ثورة 14 تموز وعلاقتي بالضباط الأحرار

كانت تجمعي مع كثير من الضباط الأحرار علاقة صداقة ومودة، فقد كان عبد الكريم قاسم وهو على رأس تنظيم الضباط الأحرار يجمعني به صداقة يعود تاريخها إلى أيام الدراسة في الكلية العسكرية، لقد كنا أصدقاء وأحباء وتخرجنا معاً في العام 1934، وبالرغم من أن كلاً منا نسب إلى فوج، فقد كنا نجتمع وتلتقي في بغداد بين حين وآخر، وفي العام 1954، عندما كنت أمر فوج التدريب في معسكر المنصور، أصبح عبد الكريم قاسم أمر اللواء التاسع عشر نجيب الربيعي، وأنكرت ان عبد الكريم قاسم قال: «أنا كان هذا هو رأيي نجيب الربيعي فليس لنا الا ان نقوم بها بأنفسنا».

والغريب في الأمر ان نجيب الربيعي قد نقل بعد هذا مباشرة من وظيفته قائداً للفرقة الثالثة التي وزير مفوض في جدة، وكذلك تم نقله إلى كلية الاحتياط في بغداد أمراً للفوج الأول، أما كيف تم ذلك فلا أعلم.

وهذا لا بد ان لأخفي حقيقة، هي ان الموضوع الذي فاقحت به نجيب الربيعي كان موضوعاً خطيراً، وربما كان لديه تحفظ من بعض الضباط، وخشي ان يكونوا ضمن تنظيم الضباط الأحرار، على أية حال فاني لا أستطيع ان أوجه له لوما في هذه المسألة فالإنسان حر في اجتهاداته وتقديراته للظروف، ولكن علينا ان ننسى ان الربيعي لم يخف منسحبه اراءه اذ أخذت قراراً وعياداً على نفسي ان لا انخرط في تنظيم سياسي بعد تجربتي مع حزب «هيو»، وفي اواسط الاربعمينات، فقد كان عبد الكريم قاسم يعرف جيداً موقف من التنظيم، لذا لم يسألني ان انظم، ولو سألني ذلك لرصت بالأثمة.

وقبل ان أتحدث عن قيامي بهذه المهمة قائمة طويلة بقل 135 طالباً من معسكر راويزنو بعامين في هذا الجراء، كنت أرى وكيل أمر الكلية ووزير أمن الكلية أيضاً في المستشفى العسكري، فراجعته رئيس أركان الجيش السيد رفيع عارف إسكان عن السيد، أجاب بأنه لا يعلم شيئاً... والسيد نور السيد العسدي هو الذي أمر بذلك منذ ان هذا الجراء سبقك بتمرد في اواسط الثمانين، فأرغب في مقابلة وزير الدفاع، فالتقيت بالجنرال اللواء الركن غازي الداعستاني معاون رئيس أركان الجيش الالغاباني معونه المقابلة السيد نوري السيد الذي كان رئيس الوزراء ووزير الدفاع، حدثته عن سلبيات هذا الجراء وما يسفر عنه من تدهر وقوضي، فقلت، فقد تسلمنا من التحقيقات الجنائية كتاباً يصفهم بأنهم مشاغبون وانهم مزعمون على قومية تحت منحصنة الملك في يوم 6 كانون الثاني (يناير)، فقلت اني اتعهد ان هذا الأمر غير صحيح، وأنكرت ان غازي الداعستاني سألني كيف تعطي هذا التحديد؟ فنظر لي السيد نوري السيد من خلف ظفتي، وقلت له: لا يمكن ان ينسكس يا نوري باشا، فقلت له: «لا طردت هذه الفئة التي كانت تصدق شرواها من التحقيقات الجنائية ولا تصدقني وأنا عقيد في الجيش وأمر».

أذكر ان نوري السيد سألني في حنية قاتلاً: «اتصحتني زيارة الكلية بنفسك؟ ثم أرفد قاتلاً: «يعني اذا اجي ماركوا قارش واراش، وكان يمشي اني يظهر الطلبة وانهم يقوموا ببعض أعمال شرواها من التمرد داخل الكلية، فقلت اني أرى من الضروري ان تترى الكلية بنفسك، في الحقيقة لم يحدث نوري السيد موعداً للزيارة، وبعد بضعة أيام وأنا فوق بعقيدتي الكلية، ولم يكن عرف والوزير المشيئة الكلية، وقلت له: «لا بأس يا سيدي».

عندما سمعت نوري السيد اصوات الأحدثين مع الوزير المشيئة والطلبة وهم يتراخضون ومجموعهم أكثر من ألف طالب، وض العلقه جانباً معه بهذا أخساف الطلبة واراش... قلت: «لا يا سيدي ان طلبة يهرون للجمع والالتقاء وبفخاتكم، ثم جاء رئيس عرفاء الكلية وقال: «سيدى الطلبة حاضرون»، خرجت مع الحزوم نوري السيد وأخذ الطلبة حالة الاستعداد، وحدهم، ثم تحدث الطلبة معه بشكل مودب وأعجب نوري باشا كثيراً بهذا اللقاء، لأنه كان يتصور ان الطلبة سيقابلونه بوقود معاد، ثم وعدهم بأن يستجيب لطلباتهم المختلفة، وفي اليوم الثاني شاهدت وأنا ما زلت في الخيمة أرزدي ملاسي، نوري السيد عليه قائداً وهو يعرضني، وأنكرت اني قلت له: «إنك من عائلة طيبة المثبت ونبيلة المعدن، وسعادتني اني التقيت بجيد جداً وانت تحفظت من كثير من الضباط بمواصفات جعلت عدداً من الضباط الشباب يرغبون في ان تربط صبرك بصبرهم، وتكون قائداً للثورة التي يريدون ان يقوموا بها لتغيير نظام الحكم في العراق، وهم يعتقدون ان في موقفتك الملمح يتناولون بطونهم، ثم قلت لهم بعض الطلبة، وقد استطاع الطلبة تحقيق بعض المطالب، من خلال شرح مشكلاتهم الشخصية المتعلقة بوظائفهم ومشاكلهم

## نيوزيلندا تفوز بكأس امم الاوقيانوس

برزين - استراليا - رويتز: فازت نيوزيلندا اليوم ببطولة كأس امم الاوقيانوس لكرة القدم بعد ان هزمت استراليا 1/صفر في المباراة النهائية للبطولة..

احرز هدف نيوزيلندا لاعبيها مارك بيتون في الدقيقة 24 من المباراة. وبهذا الفوز تاهل نيوزيلندا لتمثيل منطقة الاوقيانوس في بطولة كأس العالم للقارات التي ستقام في المكسيك في يناير كانون الثاني المقبل..

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فازت فيجي على تاهيتي 4/2.

## جنوب افريقيا تهزم انغولا في تصفيات كأس امم افريقيا

جوهانسبرج - رويتز: فازت جنوب افريقيا على انغولا 1/صفر في تصفيات كأس الامم الافريقية التي تقام نهائياتها في زيمبابوي عام 2000.

اقبعت المباراة في اطار المجموعة الرابعة في جوهانسبرج وامام نحو 20 الف مشاهد.

احرز شون بارتليت هدف جنوب افريقيا والمباراة قبل اربع دقائق من صفاة النهاية.. وفي ثروبي تعادلت كينيا مع مدغشقر 1/1 في اطار المجموعة السادسة.

جاء هدف كينيا من ركلة جزاء نفذها كابتن منتخبها موسي اوتينيوني في الدقيقة 11 من المباراة التي طرد خلالها الحكم اللاعب الكيني جوسياه الهود في الدقيقة 055.

وفي الدقيقة 64 تعادلت مدغشقر بهدف من لاعبيها ميتاهي روفين.

## هزيمة ناميبيا امام الكونغو صفر-1

ويندهوك اف ب: هزيمة ناميبيا امام الكونغو صفر-1 في ويندهوك في الجولة الاولى من تصفيات المجموعة الثالثة لكأس الامم الافريقية في كرة القدم التي تحتضن زيمبابوي نهائياتها عام 2000 وسجل موكوسي الهود الوحيد في الدقيقة 80.

## ماراثون ليون المغربي المعطي اول الرجال والاثيوبية تولد اولي السيدات

ليون (فرنسا) - اف ب: حل العداء المغربي شهاب المعطي في المركز الاول في ماراثون ليون الفرنسي امس الاحد مسجلا رقما قياسيا للسباق عندما قطع مسافة 42.195 كلم بمرزمن ساعتين و10 دقائق و51 ثانية.

والرقم السابق هو 2 ساعة و11 دقيقة و25 ثانية وسجل باسم الجيبوتي جاما روبيلي. وقد حققه عام 1984.

وتقدم المعطي على الكيني ابراهيم ليمو بفارق 26 ثانية، وعلى الاوكراني نيكولا روديك بفارق دقيقة و38 ثانية. ولدى السيدات، جاءت الاثيوبية ابيلا تولا اولي بزمن 2 ساعة و35 دقيقة و43 ثانية.

وهنا النتائج:

- رجال:

- المغربي شهاب المعطي 2:10.51 س
- الكيني ابراهيم ليمو 2:11.17 س
- الاوكراني نيكولا روديك 2:12.29 س

- سيدات:

- الاثيوبية ابيلا تولا 2:35.43 س
- الروسية مارينا بيليايفا 2:37.14 س
- المولدية لاريسا تيمكتي 2:38.32 س



دري كين لاعب مانشستر يونايتد (الى اليمين) يتغرد بالكرة بينما يلاحقه اثنان من لاعبي ساوثهامبتون

### بطولة انكلترا

# مانشستر يونايتد يتابع صعوده الصاروخي ويورك ورقته الرابعة

## الصدارة لكيلمارنوك مؤقتا في بطولة اسكتلندا

امام ايفرتون بهدف لاندي روبرتز مقابل هدفين لداني كاداماسييري (32) والاسكتلندي دنكان فيرغوسون (59).

- 1- استون فيلا 20 نقطة من 8 مباريات
- 2- مانشستر يونايتد 14 من 7
- 3- ميدلزبره 12 من 8
- 4- دربي كاونتي 12 من 8
- 5- ويمبلدون 12 من 8 وست هام

### نتائج المرحلة الثامنة

ريجنز الذي سيستضيف غدا الأحد دندي، وهو مرشح لالتزاع الصدرة مع جديد.

مضيفه مذبول بهدفين سجلهما المهاجم الزوجي هارالد براتياك ولاعب الوسط بول لاميرت مقابل هدف سجله ديريك ادامس في الدقيقة الأخيرة، هو الاول له في 4 مباريات لعبها منذ بداية الموسم. ويلعب غدا ايضا هارتس مع سانت جونستون، وندبي يونايتد مع ابردين.

- 1- كيلمارنوك 16 نقطة من 9 مباريات
- 2- رينجرز 15 من 8
- 3- سليك 13 من 9
- 4- هارتس 12 من 8
- 5- سانت جونستون 11 من 8

## بطولة البرتغال: سبورتينغ لشبونة ينفرد بالصدارة مؤقتا

لشبونة - اف ب: انفرد سبورتينغ لشبونة بصدارة البرتغالي لكرة القدم مؤقتا اثر فوزه على مضيفه رايو اف بي بهدف سيمو سابرزوا (19) في افتتاح المرحلة السادسة.

ورفع سبورتينغ لشبونة رصيده الى 14 نقطة من 6 مباريات مقابل 12 نقطة لليفينكا الثاني بفارق الاهداف عن بورتو من 5 مباريات.

وفاز اكاديميا على ضيفه بيرا مار افرو بهدفين سجلهما ماريو سيو (27) وازاي (73).

لندن - رويتز: عزز فريق استون فيلا مركزه في صدارة دوري انكلترا لكرة القدم بعد الفوز 2/1 على كوفنتري سيتي في مباراة الاسبوع الثامن من البطولة.

احرز ايان تيلور هدفي استون فيلا في الدقيقتين 29 و39 من المباراة التي اقيمت امام نحو 24 الف مشاهد واصبح بها رصيده استون فيلا 20 نقطة متفوقا بفارق ست نقاط على مانشستر يونايتد اقرب المنافسين اليه. وتغلب ايفرتون على ويمبلدون اللندني 2/1، وهزم تشارلتون ايثيكس توتنهام فورست 1/صفر. وفاز بلاكبيرن روفرز على وست هام يونايتد 3/صفر امام حوالي 25 الف مشاهد. وفاز توتنهام هوتسبير على ديربي كاونتي 1/صفر امام 30 الف مشاهد.

ويهدف مقابل لشيء ايضا فال ليستر سيتي على ليندز يونايتد امام 32 الف مشاهد.

## استون فيلا يعزز مركزه في صدارة دوري انكلترا

لندن - رويتز: عزز فريق استون فيلا مركزه في صدارة دوري انكلترا لكرة القدم بعد الفوز 2/1 على كوفنتري سيتي في مباراة الاسبوع الثامن من البطولة.

احرز ايان تيلور هدفي استون فيلا في الدقيقتين 29 و39 من المباراة التي اقيمت امام نحو 24 الف مشاهد واصبح بها رصيده استون فيلا 20 نقطة متفوقا بفارق ست نقاط على مانشستر يونايتد اقرب المنافسين اليه. وتغلب ايفرتون على ويمبلدون اللندني 2/1، وهزم تشارلتون ايثيكس توتنهام فورست 1/صفر. وفاز بلاكبيرن روفرز على وست هام يونايتد 3/صفر امام حوالي 25 الف مشاهد. وفاز توتنهام هوتسبير على ديربي كاونتي 1/صفر امام 30 الف مشاهد.

ويهدف مقابل لشيء ايضا فال ليستر سيتي على ليندز يونايتد امام 32 الف مشاهد.

سقوط ليون، الذي صار رابعا امام مضيفه نانت صفر-2 على ملعب لا بوجوار في حضور 33 الف متفرج. وسجل فيرديريك دا روشا (57) واوليفيه مونخريويو (90) هدفي نانت، الذي حجز لنفسه المركز الثالث على اللائحة.

ولم يكن مونكو او فرحظا من بورдо وسقط بدوره امام مضيفه رين بهدفين سجلهما نيكولا غوسسميه (63) واليوركتي شعباتي توندا (65) مقابل هدف للدولي تيميري هنري (83)، على استاد طريق لوريان امام 19 الفا و139 متفرجا.

وعلى استاد ابي ديشان، امام 7 الاف متفرج، اكتسح اوكسير ضيفه ستراسبورغ 3-1.

سجل للفأثر ستيفان كارنو (5 من ركلة جزاء) والمدافع فيرديريك دانجو (86) والدولي الفنلندي الشاب تانينيو (86)، وللخاسر لونيول روكسل (13).

وصفق لوهافر ضيفه سوشو بثلاثة اهداف نظيفة سجلها اليوغوسلافيان ميليكو بانيتيتش (17) وميلاديين بيكانوفيتش (28) وليونيل برات (71) في المباراة التي اقيمت على ملعب جول ديشازو امام 7 الاف متفرج ونال فيها 4 من لاعبي الضيوف بطاقة الصفراء، فيما طرد مدافع وقيائد المضيف لودوفيتش بوليه قبل 5 دقائق من النهاية.

وعلى ملعب لا موسون، امام 10 الاف متفرج، اكتسح مونبلييه ضيفه لوريان

## بطولة فرنسا الهزيمة الاولى لبوردو

باريس - اف ب: منى بوردو المتصدر بهزيمته الاولى عندما سقط امام مضيفه باستيا صفر-2 في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، فتلخص الفارق الى نقطة واحدة بينه وبين متطارد المباشرة مرسييلا الذي تغلب على تولوز 2-صفر.

على استاد فورباني، امام 3500 متفرج، تمكن باستيا من تحقيق ما عجز عنه غيره في الحاق الهزيمة ببوردو خلال المراحل السبع الاولى بفضل الفيس (9) وبيار ايف اندريه (61).

ومنذ البداية، بدت شهية الفيس على التسجيل واضحة وكاد يهز شبك بوردو في الدقائق، فاخذ بوردو بجانب الحذر وسقط ميدانيا على مجرييات اللعب من دون ان يترجم هذه السيطرة الى اهداف، في حين استغل بوردو واحدة من الفرص القليلة التي سنحت لباستيا وسجل الهدف الاول في الدقيقة التاسعة.

وفي الشوط الثاني، واصل بوردو ضغطه لكن النتيجة كانت ايضا خالفا لسير المباراة فاضاف اندريه الهدف الثاني (61).

وعلى ملعبه فيلودروم، امام 48 الف متفرج، فاز مرسييلا على تولوز بهدفين للدولي فلوريان موريس (44) والدولي الايطالي فيرديسيو واغانيلي (87)، في مباراة لعبت بالضيق خالفا الى الخسوة للحد من تحركات اصحاب الارض خلال 4 منهي البطاقة الصفراء.

وانفرد مرسييلا بالمركز الثاني بعد

## بطولة المانيا: تي.اس.في ميونيخ يكتسح نورمبرغ 5-1

بون - اف ب: اكتسح تي.اس.في ميونيخ ضيفه نورمبرغ الصاعد الى الدرجة الاولى 5-1 اليوم السبت ضمن المرحلة السابعة من الدوري الالمانى لكرة القدم وبات على بعد نقطتين مؤقتا من المتصدر بايرن ميونيخ الذي استضاف بوروسيا دورتموند.

وسجل ماركوس شروث (6) وبرنهارد فينكلر (39) والنمسوي هارالد سيرني (55) وميكل دينتسي (77) والبيلغاري خريستو يوفوف (86) اهداف الفريق البافاري، وتوماس ريختر (52) هدف نورمبرغ.

واستعاد باير ليفركوزن المركز الثالث من هرتا برلين بتعادله مع ضيفه كايزرسلوترن بهدفين للمرازيلى زي روبرتو (8) والالمانى البرازيلى الاصل ياولو رينك (65) مقابل هدفين للدولي الالمانى اولاف مارشال (33) والدولي البيلغاري ماريان خريستوف (41).

وكان هرتا برلين فاز على بوروسيا مونشنغلادباخ 4-1، فيما تعادل سلبا فولفسبورغ مع شالكه في افتتاح المرحلة امس الجمعة.

وفاز هاتزا روسوك على ضيفه فيردير بريمن لاوليفر توفيل (31) وماتياس برايتكرانس (36) مقابل هدف لبرنهارد تراريز (36).

وتعادل سلبا بوخوم مع اينتراخت فرانكفورت، ورافربورغ مع هامبورغ. ويلعب غدا ايضا دويسبورغ مع شوتغارت.

- ترتيب فرق الصدارة:
- 1- بايرن ميونيخ 18 نقطة من 6 مباريات
- 2- تي.اس.في ميونيخ 16 من 7
- 3- باير ليفركوزن 12 من 7
- 4- هرتا برلين 12 من 7
- 5- هامبورغ 12 من 7

## تصفيات امم اوروبا: غياب بازلر عن مباراتي المانيا المقبلتين

بون - اف ب: اعلن لاعب وسط بايرن ميونيخ الالمانى لكرة القدم ماريو بازلر امس الاحد عدم مشاركته في مباراتي المانيا ضد تركيا ومولدافيا في 10 و14 الحالي على التوالي في بورصة وتشيزينو ضمن تصفيات بطولة كأس الامم الاوروبية لعام 2000 بداعي الإصابة.

وقال اريك ريبيك مدرب المنتخب «ليس بإمكان ماريو التدريب حاليا وسيكون غير مؤهل لخوض المباراتين».

وكان اللاعبين اولاف مارشال، مهاجم كايزرسلوترن وهدف الدوري الالمانى (7 اهداف)، وتوماس شرتونس (بايرن ميونيخ)، اعلنا عدم مشاركتهما في المباراتين الاول بداعي الإصابة والثاني لخضوعه مؤخرا لعملية جراحية في ركبته.

وقد يعوض المدرب الالمانى بازلر وشرتونس باللاعبين ينز يريميز (بايرن ميونيخ) ولارس ريكن (دورتموند).

وقال «ان يريميز وريكن هما ضمن التشكيلة (26 لاعبا) التي اخترتها وسيسافران دون شك مع المنتخب، ولا اريد الاعلان عن التشكيلة الاساسية، هناك اترك عدة يقيمون في المانيا ويقيمون لغتنا، كيف تريون انن ان اعلن للخصم عن شيء قد يكون في صالحنا يوم المباراة».

وسيعمل ريبيك غدا الاثنين على تشكيلة من 21 لاعبا ستخوض المباراتين ضد تركيا ومولدافيا ضمن المجموعة الثالثة.

## متفرقات من ملاعب العالم

اصاباتي لاني لا زلت ارغب في لعب كرة القدم».

انح مدرب استون فيلا الانكليزي جون غريغوري الى احتشام ترك الحارس الدولي الاسترالي مارك بوسنيس للنادي في نهاية الموسم الحالي.

ويعتقد غريغوري ان بوسنيس، الذي اختير افضل لاعب في اوستراليا عام 1997، لن يلعب للنادي الانكليزي العام المقبل وسينتقل الى روما الايطالي.

تد يتم الغاء المباراة الودية المقررة بين يوغوسلافيا وويلز السيدات المقبل في بلغراد من قبل الاتحاد الاوروبي بسبب الوضع في كوسوفو. ويهدد حلف شمال الاطلسي يوغوسلافيا بتدخل لضرب المواقع العسكرية التي يوجد بعضها في بلغراد لوضع حد لتزاع القائم في كوسوفو.

وتصحت الحكومة الايرلندية رعاياها القيمين في يوغوسلافيا وكذلك الذين يرغبون بالذهاب الى بلغراد مغادرة هذا البلد.

وكان الاتحاد الاوروبي اجل الى 18 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل المباراة الودية بين البانيا واليونان التي كانت مقررة السبت المقبل ضمن تصفيات بطولة كأس الامم الاوروبية بسبب الاضطرابات السياسية، في تيرانا، والغى الاتحاد الانكليزي اول تيرانا من امس الجمعة مباراة انكلترا لريفيه كايزرسلوترن مع ضيفه باير ليفركوزن (2-2) ضمن المرحلة السابعة من الدوري المحلى امس السبت، وقال «اريد اولا معالجة

## الدرجات النارية

جائزة استراليا الكبرى: دوهان يحرز اللقب للمرة الخامسة على التوالي

مواظبه الاخر كازوتو ساكاتا (ابريلا) الذي حل رابعا. وكان ماناكو يعني النفس الحارز المركز الاول ليعني على امه باحراز اللقب وفتح قلوب قوسين او ادنى من تحقيق ذلك لانه تصدر في 23 لفة، لكن ازوما تمكن من تجاوزه في اللفة الاخيرة في سياق مطر ومشوق انهاء الفائز بفارق ضئيل بلغ 0.025 جزءا في الثانية. وكان الفوز من نصيب الايطالي فاننتينو روسي (ابريلا) في فئة 250 س من امام مواظنه لوريس كابريوسي (ابريلا) الذي انتزع المركز الاول في صدارة بطولة العالم من الياباني تيتسويا هارادا (ابريلا) بعد سقوط الاخير في اللفة السادسة عشرة. ويتصدر كابريوسي الترتيب بفارق 4 نقاط فقط عن هارادا وستيفانسان على اللقب في الجولة الاخيرة.

ترتيب السائقين الخمسة الاوائل (فئة 500 س م):

- 1- الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) 42,42,511 دقيقة
- 2- النيوزيلندي سايمون كرافار (ياماه) 42,43,329
- 3- الاسباني اليكس كرفي (هوندا) 42,45,195
- 4- البرازيلي اليكس باروش (هوندا) 42,45,238
- 5- الياباني نوريغومي ابي (ياماه) 42,51,571

ترتيب بطولة العالم:

- 1- دوهان 235 نقطة -2 كرفي 198
- 3- بياجي 197
- 4- تشيكا 131
- 5- باروش 122

ترتيب السائقين الخمسة الاوائل:

- 1- الايطالي فاننتينو روسي (ابريلا) 40,06,135 دقيقة
- 2- الايطالي لوريس كابريوسي (ابريلا) 40,07,474
- 3- الفرنسي اوليفيه جاك (هوندا) 40,07,556
- 4- الياباني شينيتا تانانو (ياماه) 40,14,596
- 5- الياباني توهرو اوكاوا (هوندا) 40,36,930



لاعب باستيا بيوتر سويوزيسكي (في الوسط) يحاصره لاعبان من بوردو.

الوافة الجديد الى دوري الاضواء، بخمسة اهداف حملت توقيع كزافييه غرافيلين (15) ديديه ديموثيه (25) و(50) وفيليب ديالي (43) وسبديريك باربوزا (88) مقابل هدف سجله باسكال بروسيان (28).

ويحتل مهاجم بوردو سيلفان بيلتور صدره ترتيب الهدافين برصيد 17 اهداف يليه في المركز الثاني 9 لاعبين لكل منهم 4 اهداف.

وتختتم المرحلة الثامنة غدا الاحد فيلعب متر من نانسي، وباريس سان جرمان مع لنس بطل الموسم الماضي.

- ترتيب فرق الصدارة:

- 1- بوردو 19 نقطة
- 2- مرسييلا 18
- 3- نانت 16
- 4- ليون 15
- 5- مونكو 14
- اوكسيو 14
- رين 14



## الملك الفنزولي سيرمينو ينتزع لقب بطولة العالم لوزن الريشة

وكان الملكان يتنافسان على اللقب الذي بقي شاغرا لعدم تمكن حامله الأرجنتيني هوغو سوتو من الدفاع عنه لاسباب صحية. وحسم الملك الكولومبي المباراة لصالحه في الجولات الثلاث الأخيرة عندما أسقط متحديه ثلاث مرات على الحلبة مرتين بلكتين مباشرتين (الجولتان 10 و 11) وثالثة بلكتين يميناه ثم بيسراه (12).

وعلى الحلبة ذاتها أيضا، أصبح الفنزولي كارلوس باريتو بلال للمال لوزن فوق الديك (تصنيف الجمعية العالمية) بفوزه على هكتور سانتيز من جمهورية الدومينيكان بالنقاط وبالجماع

القضاة الثلاثة (115-117 و 114-116 و 113-115). ورفع باريتو (22 عاما) وصيده إلى 12 فوزا مقابل تعادل واحد ومن دون أي خسائر.

من جهته يملك سانتيز، بطل العالم سابقا بلغة لذاتها (تصنيف المجلس العالمي)، سجلا يتضمن 38 مباراة خسر في 6 منها وتعادل في 3.

كاراكاس - أف ب: انتزع الملك الفنزولي انطونيو سيرمينو لقب بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بتغلبه على جينارو ريوس من نيكاراغوا بالضربة الفنية القاضية في الجولة الرابعة من المباراة التي أقيمت في كاراكاس. ويملك سيرمينو سجلا يتضمن 30 فوزا منها 17 بالضربة الفنية القاضية، مقابل خسارتين، أما ريوس فمضى بخسارته السادسة في 19 مباراة.

وحسم سيرمينو نتيجة المباراة في الجولة الرابعة عندما وجه لكعة مباشرة قوية إلى وجه خصمه وأسقطه على الحلبة. وعلى الحلبة ذاتها، انتزع الملك الكولومبي ماوريسيو باسترانا لقب بطل العالم لوزن الذبابة (تصنيف الجمعية العالمية) بفوزه على الفنزولي خوسي بونيليا بالنقاط وبالجماع

القضاة الثلاثة. وحافظ باسترانا على سجله خاليا من الهزائم في 20 مباراة منذ احتراقه، فيما منى بونيليا بخسارته الخامسة في 25 مباراة.

## الفنزولي باريتو يفوز بلقب فوق الديك لرابطة الملاكمة

من جهة أخرى حافظ الملك الكولومبي ماوريسيو باستورانا على سجله نظيفا من الهزائم عندما هزم الفنزولي خوسيه بونيليا وفاز بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن الذبابة الشاغر.

وجاء فوز باستورانا على بونيليا بالنقاط وبالجماع الحتام في نهاية المباراة التي استمرت 12 جولة. وهذا هو الفوز العشرين لباستورانا.

كراكاس - رويترز: فاز الملك الفنزولي كارلوس باريتو بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن فوق الديك الشاغر جمهورية الدومينيكان. وجاء فوز باريتو على سانتيز بالنقاط وبالجماع الحكام الثلاثة للمباراة التي أقيمت بينهما في كراكاس عاصمة فنزويلا واستمرت 12 جولة كما كان مقررا لها.

## الوزن الخفيف الثقيل: مايويزر الابن يفوز بلقب فوق الريشة لمجلس الملاكمة العالي

لايفيغاس - نيفادا - رويترز: فاز الملك الأمريكي فويزر مايويزر الابن بلقب مجلس الملاكمة العالي لوزن فوق الريشة بعد ان تغلب على حامل اللقب مواطنه جينارو هرنانديز. وجاء فوز مايويزر 21/ عاما/ عندما رفض منافسه هرنانديز الاستمرار في اللقاء بعد الجولة الثامنة من المباراة. ووجه مايويزر الكثير من الضربات الى هرنانديز الامر الذي تسبب في اطلاق عينيه تقريبا. واعترف هرنانديز /31 عاما/ في صباح الخبره بتفوق مايويزر عليه قائلا «لقد هزمني، انه سريع ونكي وكنت اعرف دائما انه يتحتم بالسرعة 90 انا اكن له الاحترام وهو بطل بحق». وبهذا الفوز أصبح مايويزر اول عضو من فريق الملاكمة الاولمبي الأمريكي في دورة اولمبياد 1996 يحصل على لقب عالمي.

وهذا هو الفوز الثالث عشر للملاكمة الفنزولي الذي لم يهزم من قبل قط. وفي نفس البرنامج فاز الفنزولي انطونيو كرينو بلقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن الريشة والذي كان شاغرا ايضا وذلك بعد فوزه على ملاكم نيكاراغوا جينارو ريوس بالضربة القاضية. وجاء فوز كرينو على ريوس في الجولة الرابعة من المباراة ليرتفع رصيده الى 30 فوزا مقابل 25 هزيمة.

## بداية موفقة للمغرب في تصفيات امم افريقيا



هداف المغرب مصطفى حاجي (الى اليمين) يحاول الفوز بالكرة من منافسة لاعب مصر خلال مباراة المنتخبين في كأس الامم الافريقية التي فازت فيها المغرب 1/ صفر.

الدار البيضاء - أف ب: بدأ المنتخب المغربي مشوار تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم، التي تحتضن زيمبابوي نهائياتها عام 2000، بفوز كبير على سيراليون 3/ صفر في الدار البيضاء في الجولة الأولى من المجموعة الثانية. وسجل يوسف شيبو (20) وصلاح الدين بصير (42) وعبد الجليل هذا «كمانشو» (81) الأهداف الثلاثة.

وقدم المنتخب المغربي، الذي كان يخوض أول مباراة رسمية أمام جمهوره بعد مشاركتها في مونديال فرنسا، عرضا جيدا وكان بإمكانه الخروج فائزا، ولكن بثلاثة أهداف بعد الفرص المتعددة التي صنعها مهاجموه وأهروها اما بسبب التسرع أو تدخل خشبشات الزمري السيراليوني.

وضغط المغرب منذ البداية على مرعي الحارس يامبا في محاولة لتسجيل هدف مبكر، وكاد مصطفى حاجي يحقق المبتغى بضربة رأسية اثر تمريرة عرضية من الطاهر لخلج لكن الكرة مسحت القائم الامين وتحولت خارج اللعب (3).

ونفذ شيبو ركنية أخضا الحارس السيراليوني في الخروج لقطعها فنزلت أمام «كمانشو» فرقعها الى الدفاع فارتطمت بالعارضة وتجهت أمام بصير الذي ردها نحو الشباك برأسه لكن الدفاع محمد مساري شتتها خارج اللعب (10)، وتصدية من حجب الشتتها الحارس بسهولة بعدما اصطدمت بأحد المدافعين (15).

واكتفى المنتخب السيراليوني بالدفاع عن مرماه واعتماد الهجمات الزائدة التي لم تشكل خطورة ككبيرة على مرعي الحارس مصطفى الشاذلي وكذلك اضاعه الوقت لامتنعاص حماس المهاجمين المغربيين ولفادي الخسارة باكثر عدد من الأهداف.

افتتح شيبو التسجيل بتسديدة قوية من بعد 25 مترا في الجهة اليسرى للمرعي بعد كرة مرتدة من دفاع سيراليون (20). ومباشرة بعد الهدف، خرج منتخب سيراليون من التلكة في الدفاع وبدأ يبحث عن تعديل النتيجة، وسدد محمد أمين كوتني ركلة حرة وصلت سهلة بين يدي الشاذلي (28)، وأخري ليو بكر باهي نذهب بعيدا عن الرمي (33)، في حين واصل منتخب المغرب هجماته معتادا على

الذي يد الحارس (62). ووصلت الكرة الي بصير فمررها في اتجاه كمانشو الذي لاحظ خروج الحارس ورفعها قوسية من فوقه من 18 مترا مسجلا الهدف الثالث (81).

مثل المغرب: مصطفى الشاذلي، الحسن ابرامي ونور الدين النيبث والسماحي كوكير ومحمد كالون (لامين بانغورا)، ابو بكر باهي (تشيرو منساري) ومصطفى ساما.

في يد الحارس (62). ولم يستغل كمانشو خطأ يامبا عندما حاول ابعاد الكرة، فقطعها وسدد بمحاذاة القائم اليسر (53)، ونفذ ركلة حرة في يد الحارس (65)، ومرر حاجي ببنيته في اتجاه كمانشو الذي توغل ومرر بدوره الى بصير لكنه لم يتمكن من الكرة فابعدها المدافع فرانسيس خارج اللعب (60)، وتوغل كمانشو وراوغ لكنه سدد

راسي الحرة بصير وكمانشو. وقاد شيبو هجوما منسقا ومرر الكرة ببنيته الى كمانشو الذي راوغ بطريقة نكية المدافع مساري ومرر عرضية فوق الحارس يامبا في اتجاه بصير فاودعها برأسه داخل الشباك الخالية (42).

وسدد لاعب كالياري الايطالي محمد كالون (20 عاما) ركلة حرة من الجهة اليمنى مباشرة الى المرعي كادت ان تخضع

وسدد الحرة بصير وكمانشو. وقاد شيبو هجوما منسقا ومرر الكرة ببنيته الى كمانشو الذي راوغ بطريقة نكية المدافع مساري ومرر عرضية فوق الحارس يامبا في اتجاه بصير فاودعها برأسه داخل الشباك الخالية (42).

وسدد لاعب كالياري الايطالي محمد كالون (20 عاما) ركلة حرة من الجهة اليمنى مباشرة الى المرعي كادت ان تخضع

## سبع مباريات قوية مع استئناف دوري كرة القدم المصري

وتربط مباراة الاهلي مع المنصورة ببقاء القاهره ارتباطا وثيقا. واعتادت الجماهير على منافسة قوية بين الاهلي والمنصورة خاصة على ملعب المنصورة. والاهلي صاحب المركز الثاني برصيد 14 نقطة بينما يبلغ رصيده المنصورة عشر نقاط ويطمح الى الدخول في المنافسة على صدارة البطولة.

وعاد الى صفوف الاهلي لجمعه على الماهر التي غاب نحو ستة اشهر بسبب الاصابة ليدعم الهجوم الى جانب حسام حسن هدف المنتخب المصري السادس من دورة تدريبية اوروبية.

واما الاتحاد السكندري الذي تعرض لهزات وضياح نشاط هامة توقف اثرها

بعودة مهاجمه عبد الحميد بسيوني هدف الموسم الماضي اضافة الى عناصر الفريق الأخرى من أمثال بشير الشاذلي ومحمد صبري ومحمد القط واسامة نبيه هدف الموسم الحالي الى جانب المهاجم الصاعد عبد اللطيف النومان.

اما الاسماعيلي ففي المركز الثالث برصيد عشر نقاط ويريد التخلص من منافسة ثلاثة فرق تلاحقه هي المنصورة والقائلون العرب والمصري التي تتساوى معه في رصيد النقاط.

وتعاقب الاسماعيلي مع المهاجم السوداني انيس النور لتدعيم صفوفه وتعزيز هجومه. ويواجه انيس النور اختبار له امام الزمالك غدا.

البورسعيد في الثالثة. ويشهد استاد اسوان لقاء فريه مع الشارقة في حين يلتقي غزل الحلة على ارضه مع الكروم. اما المباراة السادسة فستكون بين القناة والقائلون العرب في الاسماعيلية بينما يلعب فريق مزارع دينا على ارضه مع بلدية الحلة في اخر لقاءات غدا.

ويحتض لقاء الزمالك والاسماعيلي باهية جماهيرية اذ ترقب نتيجته الفرق الأخرى التي تنافس على المركز الأول في البطولة وفي مقدمتها الاهلي الذي يامل في الحاق بالزمالك في صدارة القائمة.

ويدخل الزمالك المباراة مستصدرا البطولة برصيد 18 نقطة جمعها من ستة انتصارات متتالية كما ان صفوفه اكتملت

البورسعيد في الثالثة. ويشهد استاد اسوان لقاء فريه مع الشارقة في حين يلتقي غزل الحلة على ارضه مع الكروم. اما المباراة السادسة فستكون بين القناة والقائلون العرب في الاسماعيلية بينما يلعب فريق مزارع دينا على ارضه مع بلدية الحلة في اخر لقاءات غدا.

ويحتض لقاء الزمالك والاسماعيلي باهية جماهيرية اذ ترقب نتيجته الفرق الأخرى التي تنافس على المركز الأول في البطولة وفي مقدمتها الاهلي الذي يامل في الحاق بالزمالك في صدارة القائمة.

ويدخل الزمالك المباراة مستصدرا البطولة برصيد 18 نقطة جمعها من ستة انتصارات متتالية كما ان صفوفه اكتملت

القاهرة - من أيمن بدرية: تدب الحياة وروح المنافسة من جديد في دوري كرة القدم المصري بعد توقف دام نحو 27 يوما بسبب اشتراك المنتخب الالمني في بطولة كأس العرب التي اختتمت في العاصمة القطرية أخيرا.

وتنطلق اليوم مباريات الاسبوع السابع للبطولة وتحتضن سبع مباريات قوية وهامة من لقاء الزمالك الذي يتصدر الدوري مع الاسماعيلي على ارض القائلون العرب بالقاهرة.

وتجتمع المباراة الثمانية بين الاهلي والمنصورة على ارض الاخضر في حين يتصديف الاتحاد السكندري المصري



مباراة في الملاكمة النهائية بين الالمانية ريجينا مابلتس (الى اليسار) وكارلسره. والامريكية انيسا زايرون في بطولة العالم لوزن الذبابة التي فازت فيها مابلتس بالنقاط.

### بطولة اسيا لكرة الطاولة

### 6 ذهبيات للصين وواحدة لكوريا الجنوبية

ماونتهيتما بارك هاي-جونغ وكيم-موو -كوكو الصنفيين في المركز الثالث 21-17 و 21-9.

الزوجي الممختلط: فاز الصينيان وانغ لي كين ومواطنته وانغ نان الصنفيان في المركز الثاني على الكوري في تشول - سونغ ومواطنته يو جي-هاي 21-7 و 21-15.

فرق الرجال: فازت الصين على كوريا الجنوبية 3-1. فرق السيدات: فازت الصين على كوريا الجنوبية 3-1.

ايسكي 13:21 و 21:7 و 21:9. - فردي السيدات: فازت الصينية لي جو المصنفة اولى على مواطنها وانغ نان الثانية 21-16 و 9-3 ثم بالانسحاب.

زوجي الرجال: فاز الصينيان ما لين وليو غو وليانج الصنفيين في المركز الاول على الكوريين يو نام-كجو واوه سانغ-ايون الصنفيين في المركز الخامس 21-19 و 21-16 و 21-15.

زوجي السيدات: فازت الكوريان ريو جي-هاي ولي ايون-سوميل للصنفيان في المركز الخامس على

اوساكا (اليابان) - أف ب: حصدت الصين 6 القاب وكوريا الجنوبية لقبا واحدا في ختام بطولة اسيا لكرة الطاولة التي اختتمت امس الاحد في اوساكا باليابان.

وفازت الصين بفردي الرجال والسيدات وقرق الرجال والزوجي الممختلط وقرق الرجال والسيدات ولم تترك لكوريا سوى لقب زوجي السيدات.

وهنا نتائج المباريات النهائية: - فردي الرجال: فاز الصينيان وانغ لي كين المصنفة الثانية على الياباني سايبكو

الدوحة - أف ب: فاز التعاون على الشمال 1/صفر ضمن المجموعة الاولى في افتتاح دورة الشيخ جاسم التنشيطية لكرة القدم على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر. وسجل صديق محمود الهدف في الدقيقة 4-6 و 2-6 و 7-6 (7-1) محمد مباشرة في مرعي الحارس خالد علي.

ولم يتأثر التعاون بطرد لاعبه حمد دسمال في الدقيقة 76، واستغل الحافظة على تقدمه ثم فوزه في ربع الساعة الاخير من المباراة التي قادها الحكم على ثاني.

واقامت الاتحاد مباراة واحدة ضمن المجموعة الاولى ايضا بين الريان والاتحاد على استاد حمد بن خليفة بنادي الاهلي.

القاهرة - رويترز: صرح سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم المصري بان الاتحاد وافق من حيث المبدأ على لقاء منتخب النرويج يوم 18 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في القاهرة.

وتأتي المباراة الودية في اطار استعدادات المنتخب المصري لنهائيات بطولة كأس العالم للقطارات.

واضاف زاهر بعد اجتماع اتحاد لكرة القدم ان الاتحاد يواصل اتصالاته لوضع التفاصيل النهائية لهذه المباراة.

وقال زاهر ان من الصعب تلبية دعوتي قطر والكويت للقاء منتخب مصر لان المواعيد المقررة لا تناسب المنتخب الذي تربط لاعبه بمباريات اندية في الدوري المحلي.

وتابع انه بالإضافة الى ذلك فان منتخب مصر ما زال في طور الإعداد في حين وصل منتخبا قطر والكويت الى كامل لياقتهما استعدادا للاشتراك في كأس الخليج بالبحرين في نهاية هذا الشهر وهو ما يجعل الأهداف والمستويات مختلفة.

ووجه زاهر اعتذاره الى الاتحاديين القطري والكويتي مؤكدا

الجزائر- يو بي أي: تلقى المنتخب الجزائري لكرة القدم في كيملا هزيمة امام نظيره الاوغندي يهد فين ليواد. وقد سجل الفريق المضيف هدف الفوز في الوقت الاضافي، بعد ان كانت النتيجة التعادل في الوقت الرسمي للمباراة بهدف لكل من الفريقين.

وجرت المباراة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام 2000 في زيمبابوي. ويلعب المنتخب الجزائري ضمن مجموعة تضم فضلا عن اوغندا كلا من تونس وليبيريا وسيلتي في الجزائر نظيره التونسي في 22 كانون الثاني (يناير) القادم.

ويتأهل الفريق الاول والثاني من المجموعة للدور النهائي من المنافسات.

## الجزائر ستشارك في منافسات كأس افريقيا لتنس الطاولة

الجزائر- يو بي أي: تشارك الجزائر بلاعبين ولاعبتين في منافسات كأس افريقيا للامم في تنس الطاولة الجارية بالقاهرة منذ امس الاول وتجري منافسات الكاس فريدا ذكورا واناثا.

وعشية سفر اللاعبين الجزائريين الى القاهرة صرح الشريف درقاوي ان هدف المنتخب الجزائري من المشاركة في منافسات الكاس هو الحصول على مراتب مشرفة والتحصير في نفس الوقت للبطولة الافريقية التي ستجري بجزر موريس ما بين 20 الى 29 تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

ويتمثل الجزائري في منافسات الكاس نصيرة بوعزيز وخديجة مطمر الى جانب فريد عوالي وداود قاسي.

## ريوس يهزم أغاسي في نهائي غراندبري ويحصل على 1ر3 مليون دولار

في اولى مباراتي الدور قبل النهائي فاز روسيدسكي المصنف الاول في البطولة على المصنف الرابع الالمني نيكولاس كيجفر حامل لقب البطولة 6/ 4 و 17/ 1. وبهذا الفوز ضمن روسيدسكي مكانا بين اول عشرة لاعبين على مستوى العالم.

وفي المباراة الثانية فاز سيميريك المصنف الثاني على المصنف الثالث السويدي توماس يوهانسون 6/ 3 و 6/ 7 و 5/ 7.

واقامت امس المباراة النهائية للبطولة.

مباراة في الملاكمة النهائية بين الالمانية ريجينا مابلتس (الى اليسار) وكارلسره. والامريكية انيسا زايرون في بطولة العالم لوزن الذبابة التي فازت فيها مابلتس بالنقاط.

مباراة في الملاكمة النهائية بين الالمانية ريجينا مابلتس (الى اليسار) وكارلسره. والامريكية انيسا زايرون في بطولة العالم لوزن الذبابة التي فازت فيها مابلتس بالنقاط.

## الكرواتي ايفانيسيفيتش مصنف اول في دورة شنغهاي

شنغهاي (الصين) - أف ب: صنف الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (27 عاما) في المركز الاول لدورة شنغهاي الصينية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 340 الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين.

وسيوجاه الكرواتي منافسة خصوصا من الامريكي الصيني الاصل مايكل تشانغ المصنف ثانيا في الدورة التي يأمل المتظنون في ان تساهم بتطور كرة المضرب في بلاده.

ترتيب اللاعبين المتأهلاته الاوائل:

1- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش

2- الامريكي مايكل تشانغ

3- الاسترالي سكوت درابير

4- الامريكي جان مايكل غامبيل

5- الاسترالي تود وودبريدج

6- البارغواني رامون دلغانو

7- النمساوي كينيث كارسن

8- السويدي ميكايل تليستروم

تولوز (فرنسا) - رويترز: تاهل البريطاني غريغ روسيدسكي والهولندي يان سيميريك للمباراة النهائية في بطولة تولوز للتنس بفرنسا.

وحصل ريوس على مبلغ 1ر3 مليون دولار من اصل قيمة الجوائز البالغة 6ر7 ملايين.

واندريه اغاسي بطل ويمبلدون الاسبق والتشيلي مارسيلو ريوس للمباراة النهائية في كأس غراند بري (الجائزة الكبرى) للتنس.

ففي اولى مباراتي الدور قبل النهائي للبطولة فاز اغاسي على التشيكي كارول كوتشيرا 6/ 7 و 6/ 6 و 7/ 6 و 5/ 6 و 5/ 7 صفر وضمن الظهور في نهائي البطولة التي تضم افضل اللاعبين اداء خلال بطولات الجائزة الكبرى الاربع هذا العام.

وفي المباراة النهائية للبطولة امس الاحد يلتقي اغاسي (28 عاما) مع ريوس (22 عاما) الذي هزم الاسترالي مارك فيليبوسيس 6/ 7 و 6/ 3 و 4/ 6 في المباراة الثانية للدور قبل النهائي للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 6ر7 مليون دولار.

ويحصل الفائز في المباراة النهائية للرجال على 1.3 مليون دولار.

واليوم ايضا تقام المباراة النهائية لمنافسة السيدات وتجمع بين اللوسبرية باتي شنابير 19/ عاما/ والامريكية فينوتس وليامز (اعام).

## كأس الشيخ جاسم: فوز التعاون على الشمال

الدوحة - أف ب: فاز التعاون على الشمال 1/صفر ضمن المجموعة الاولى في افتتاح دورة الشيخ جاسم التنشيطية لكرة القدم على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر.

وسجل صديق محمود الهدف في الدقيقة 4-6 و 2-6 و 7-6 (7-1) محمد مباشرة في مرعي الحارس خالد علي.

ولم يتأثر التعاون بطرد لاعبه حمد دسمال في الدقيقة 76، واستغل الحافظة على تقدمه ثم فوزه في ربع الساعة الاخير من المباراة التي قادها الحكم على ثاني.

واقامت الاتحاد مباراة واحدة ضمن المجموعة الاولى ايضا بين الريان والاتحاد على استاد حمد بن خليفة بنادي الاهلي.

وجرت المباراة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام 2000 في زيمبابوي. ويلعب المنتخب الجزائري ضمن مجموعة تضم فضلا عن اوغندا كلا من تونس وليبيريا وسيلتي في الجزائر نظيره التونسي في 22 كانون الثاني (يناير) القادم.

ويتأهل الفريق الاول والثاني من المجموعة للدور النهائي من المنافسات.

الجزائر- يو بي أي: تلقى المنتخب الجزائري لكرة القدم في كيملا هزيمة امام نظيره الاوغندي يهد فين ليواد. وقد سجل الفريق المضيف هدف الفوز في الوقت الاضافي، بعد ان كانت النتيجة التعادل في الوقت الرسمي للمباراة بهدف لكل من الفريقين.

وجرت المباراة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام 2000 في زيمبابوي. ويلعب المنتخب الجزائري ضمن مجموعة تضم فضلا عن اوغندا كلا من تونس وليبيريا وسيلتي في الجزائر نظيره التونسي في 22 كانون الثاني (يناير) القادم.

ويتأهل الفريق الاول والثاني من المجموعة للدور النهائي من المنافسات.

الجزائر- يو بي أي: تلقى المنتخب الجزائري لكرة القدم في كيملا هزيمة امام نظيره الاوغندي يهد فين ليواد. وقد سجل الفريق المضيف هدف الفوز في الوقت الاضافي، بعد ان كانت النتيجة التعادل في الوقت الرسمي للمباراة بهدف لكل من الفريقين.

وجرت المباراة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام 2000 في زيمبابوي. ويلعب المنتخب الجزائري ضمن مجموعة تضم فضلا عن اوغندا كلا من تونس وليبيريا وسيلتي في الجزائر نظيره التونسي في 22 كانون الثاني (يناير) القادم.

ويتأهل الفريق الاول والثاني من المجموعة للدور النهائي من المنافسات.

الجزائر- يو بي أي: تلقى المنتخب الجزائري لكرة القدم في كيملا هزيمة امام نظيره الاوغندي يهد فين ليواد. وقد سجل الفريق المضيف هدف الفوز في الوقت الاضافي، بعد ان كانت النتيجة التعادل في الوقت الرسمي للمباراة بهدف لكل من الفريقين.

وجرت المباراة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام 2000 في زيمبابوي. ويلعب المنتخب الجزائري ضمن مجموعة تضم فضلا عن اوغندا كلا من تونس وليبيريا وسيلتي في الجزائر نظيره التونسي في 22 كانون الثاني (يناير) القادم.

ويتأهل الفريق الاول والثاني من المجموعة للدور النهائي من المنافسات.

الجزائر- يو بي أي: تلقى المنتخب الجزائري لكرة القدم في كيملا هزيمة امام نظيره الاوغندي يهد فين ليواد. وقد سجل الفريق المضيف هدف الفوز في الوقت الاضافي، بعد ان كانت النتيجة التعادل في الوقت الرسمي للمباراة بهدف لكل من الفريقين.

وجرت المباراة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام 2000 في زيمبابوي. ويلعب المنتخب الجزائري ضمن مجموعة تضم فضلا عن اوغندا كلا من تونس وليبيريا وسيلتي في الجزائر نظيره التونسي في 22 كانون الثاني (يناير) القادم.

ويتأهل الفريق الاول والثاني من المجموعة للدور النهائي من المنافسات.

الجزائر- يو بي أي: تلقى المنتخب الجزائري لكرة القدم في كيملا هزيمة امام نظيره الاوغندي يهد فين ليواد. وقد سجل الفريق المضيف هدف الفوز في الوقت الاضافي، بعد ان كانت النتيجة التعادل في الوقت الرسمي للمباراة بهدف لكل من الفريقين.

وجرت المباراة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام 2000 في زيمبابوي. ويلعب المنتخب الجزائري ضمن مجموعة تضم فضلا عن اوغندا كلا من تونس وليبيريا وسيلتي في الجزائر نظيره التونسي في 22 كانون الثاني (يناير) القادم.

ويتأهل الفريق الاول والثاني من المجموعة للدور النهائي من المنافسات.

الجزائر- يو بي أي: تلقى المنتخب الجزائري لكرة القدم في كيملا هزيمة امام نظيره الاوغندي يهد فين ليواد. وقد سجل الفريق المضيف هدف الفوز في الوقت الاضافي، بعد ان كانت النتيجة التعادل في الوقت الرسمي للمباراة بهدف لكل من الفريقين.

وجرت المباراة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام 2000 في زيمبابوي. ويلعب المنتخب الجزائري ضمن مجموعة تضم فضلا عن اوغندا كلا من تونس وليبيريا وسيلتي في الجزائر نظيره التونسي في 22 كانون الثاني (يناير) القادم.

ويتأهل الفريق الاول والثاني من المجموعة للدور النهائي من المنافسات.

الجزائر- يو بي أي: تلقى المنتخب الجزائري لكرة القدم في كيملا هزيمة امام نظيره الاوغندي يهد فين ليواد. وقد سجل الفريق المضيف هدف الفوز في الوقت الاضافي، بعد ان كانت النتيجة التعادل في الوقت الرسمي للمباراة بهدف لكل من الفريقين.

وجرت المباراة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام 2000 في زيمبابوي. ويلعب المنتخب الجزائري ضمن مجموعة تضم فضلا عن اوغندا كلا من تونس وليبيريا وسيلتي في الجزائر نظيره التونسي في 22 كانون الثاني (يناير) القادم.

ويتأهل الفريق الاول والثاني من المجموعة للدور النهائي من المنافسات.

الجزائر- يو بي أي: تلقى المنتخب الجزائري لكرة القدم في كيملا هزيمة امام نظيره الاوغندي يهد فين ليواد. وقد سجل الفريق المضيف هدف الفوز في الوقت الاضافي، بعد ان كانت النتيجة التعادل في الوقت الرسمي للمباراة بهدف لكل من الفريقين.

وجرت المباراة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام 2000 في زيمبابوي. ويلعب المنتخب الجزائري ضمن مجموعة تضم فضلا عن اوغندا كلا من تونس وليبيريا وسيلتي في الجزائر نظيره التونسي في 22 كانون الثاني (يناير) القادم.

ويتأهل الفريق الاول والثاني من المجموعة للدور النهائي من المنافسات.

الجزائر- يو بي أي: تلقى المنتخب الجزائري لكرة القدم في كيملا هزيمة امام نظيره الاوغندي يهد فين ليواد. وقد سجل الفريق المضيف هدف الفوز في الوقت الاضافي، بعد ان كانت النتيجة التعادل في الوقت الرسمي للمباراة بهدف لكل من الفريقين.

وجرت المباراة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام 2000 في زيمبابوي. ويلعب المنتخب الجزائري ضمن مجموعة تضم فضلا عن اوغندا كلا من تونس وليبيريا وسيلتي في الجزائر نظيره التونسي في 22 كانون الثاني (يناير) القادم.

ويتأهل الفريق الاول والثاني من المجموعة للدور النهائي من المنافسات.

الجزائر- يو بي أي: تلقى المنتخب الجزائري لكرة القدم في كيملا هزيمة امام نظيره الاوغندي يهد فين ليواد. وقد سجل الفريق المضيف هدف الفوز في الوقت الاضافي، بعد ان كانت النتيجة التعادل في الوقت الرسمي للمباراة بهدف لكل من الفريقين.

وجرت المباراة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام 2000 في زيمبابوي. ويلعب المنتخب الجزائري ضمن مجموعة تضم فضلا عن اوغندا كلا من تونس وليبيريا وسيلتي في الجزائر نظيره التونسي في 22 كانون الثاني (يناير) القادم.

ويتأهل الفريق الاول والثاني من المجموعة للدور النهائي من المنافسات.

الجزائر- يو بي أي: تلقى المنتخب الجزائري لكرة القدم في كيملا هزيمة امام نظيره الاوغندي يهد فين ليواد. وقد سجل الفريق المضيف هدف الفوز في الوقت الاضافي، بعد ان كانت النتيجة التعادل في الوقت الرسمي للمباراة بهدف لكل من الفريقين.

وجرت المباراة في اطار تصفيات كأس الامم الافريقية المقرر اجراؤها عام 2000 في زيمبابوي. ويلعب المنتخب الجزائري ضمن مجموعة تضم فضلا عن اوغندا كلا من تونس وليبيريا

## ماليزيا تريد ابعاد قمة آسيا والباسيفيك الاقتصادية عن السياسة

وقالت رافدة ان عزل انور ليس قضية اجتماعية او اقتصادية او سياسية وبالتالي لا يحق لأي دولة ان تتدخل بصورة مباشرة او غير مباشرة في المسألة. وأكدت الحكومة الماليزية أنها ستضمن سلامة المشاركين في القمة الاقتصادية مشيرة إلى زيارة الملكة اليزابيث، ملكة بريطانيا، التي مرت بسلام خلال دورة ألعاب الكومنولث مؤخرًا. وتضم منظمة التعاون الاقتصادي لبلدان آسيا والباسيفيك كلا من استراليا وبروناي وكندا والصين وتشيلي وهونغ كونغ واندونيسيا واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وبابوا غينيا الجديدة والفلبين وسنغافورا وكوريا الجنوبية وتايوان وتايوان والولايات المتحدة.

ومن المقرر ان تصحب روسيا وبيرو وفيتنام اعضاء في المنظمة رسميا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيحضر القمة الاقتصادية للمنظمة رغم تطورات الوضع السياسي في ماليزيا.

وأكد الرئيس الروسي بوريس يلتسن في وقت سابق انه سينضم إلى كلينتون في اجتماع القمة. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبين ان الوضع الحالي في كولا لامبور لم يؤثر في قرار الولايات المتحدة بحضور الاجتماع.

## الاشتراكيون الاوروبيون يبحثون في فرص العمل وتحديات العمالة

اما الامين العام للديمقراطيين اليساريين في ايطاليا، ماسيمو دالما فتسفال بعد ان طرح مشكلة فرص العمل «هل يمكن ان يكون تحرك كل حكومة في مواجهة مسألة تشغيل أوروبا بأكملها (...)» كافيًا من دون تحول حقيقي في السياسة الأوروبية. وبعد ان اعتبر انه يجب عدم اعتبار «العملة كاشيطن» طالب دالما بان تصبح مسألة العمل معيار تقارب السياسات الاقتصادية الأوروبية. كما يرغب في ذلك ليصبح جوسبين الاندراشي الديمقراطي يجب على أوروبا «ان تحل قوتها الاقتصادية إلى عدالة اجتماعية، ضيفا لمدينا قوة اقتصادية في العالم (...)» ومسؤوليتنا ان نحسن العدالة الاجتماعية في أوروبا.

بياريس - أف ب: تبسأحث الاشتراكيون الأوروبيون الذين أصبحوا الأوروبي لخلق فرص عمل. ويتولى الاشتراكيون حاليا الحكم في 11 بلدا من بلدان الاتحاد الأوروبي. وبعد ان تطرق إلى بروز «حركة يسار» في السنوات الاخيرة في عدة بلدان اوروبية كإيطاليا والمانيا وبريطانيا وفرنسا، دعا جوسبان إلى «التشاؤور حول سياسات نقدية ومالية، وتعتمد على فوائد معدلات متدنية جدا. واعتبر الاشتراكي الديمقراطي الاندراشي رودولف شارلين من جهته انه يجب على أوروبا «ان تحل قوتها الاقتصادية إلى عدالة اجتماعية، ضيفا لمدينا قوة اقتصادية في العالم (...)» ومسؤوليتنا ان نحسن العدالة الاجتماعية في أوروبا.

## الاتحاد الأوروبي يسعى لاعادة اطلاق الاستثمارات في جنوب المتوسط

في العام 1996 لوحظ ان هذه الاستثمارات بقيت ضعيفة في جنوب المتوسط أكثر من المناطق النامية الأخرى في العالم: 0,9 بلائحة مقابل 1,1 بلائحة في افريقيا و 4,1 بلائحة في أوروبا الشرقية و 2,2 بلائحة في أمريكا اللاتينية و 4,2 بلائحة في آسيا الشرقية. وقد علاج مؤتمر صناعي عقد في بروكسل في ايار (مايو) 1996 هذه المشكلة بإطلاقه عملية توحيد القواعد الاقتصادية التي ضفتي المتوسط. وقد سمحت استثمارات وجهت للشركات الاقتصادية الرئيسية بملاحظة مفادها ان عملية انفتاح مشجعة بدأت لدى الدول المعنية تبقى تقي حثاق مهمة في الازمنة الاقتصادية للملكة والاجراءات الادارية.

وأشار المشاركون في مؤتمر كلاغنفورث ان الجهود المقبلة ستتركز على هذه المواضيع، وتطالب دول الجنوب بتحويل افضل من جانب الاتحاد الأوروبي بموجب هبات من البرنامج الأوروبي لمساعدة دول جنوب المتوسط (ميسدا) والبنك الأوروبي للاستثمار.

يشار إلى ان الجميع متفق على تعزيز الاتفاقيات التي تعنى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (مركز الامتياز) والسعي إلى تطبيق تكنولوجيا المعلوماتية المطابقة للمنظمة.

كلاغنفورث (النمسا) - أف ب: عقد وزراء الصناعة في دول الاتحاد الأوروبي اجتماعا أمس في كلاغنفورث (النمسا) مع نظرائهم الـ 12 من دول جنوب المتوسط لاعادة اطلاق تعاونهم في وقت تبقية تقي الاستثمارات الأجنبية في هذه المنطقة ضعيفة إلى حد كبير. وكانت الشراكة الأوروبية المتوسطية التي أطلقت في برشلونة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995 جمعت بعد الغاء مؤتمر وزراء الصناعة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 الذي كان من المقرر ان يعقد في مراكش (المغرب) بسبب التوتر في الشرق الاوسط. وافتتح مؤتمر كلاغنفورث بشكل طبيعي بمشاركة الدول الأوروبية الـ 15 والمتوسطية الـ 12 (مصر والجزائر واسرائيل وتركيا وقبرص وسورية). وفرت أوروبا بعد تردد طويل لاسباب سياسية على الاصح المشاركة في اسبوعية على مستوى سفيرها في النمسا. وتهدف الشراكة التي أطلقت في برشلونة إلى اقامة أكبر منطقة في العالم للتجارة الحرة في العام 2010 حول المتوسط. ويمكن احد الشروط الرئيسية للاتحاد دول جنوب المتوسط وبرك الدول الأوروبية في نمو فائض الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

## سكان هونغ كونغ يلجأون الى الالهة لمواجهة الازمة الاقتصادية

ارتفعت نسبة البطالة في هونغ كونغ إلى أعلى مستوياتها في 15 عاما عند خمسة بالمئة كما تضرر عديدون نتيجة هبوط الاسعار في البورصة والاسواق العقارية وارتفاع اسعار الفائدة. وقالت دورا هوي التي تزور المعبد بشكل منتظم «اعتقد ان عدد الزائرين اكبر هذا العام نتيجة المشاكل الاقتصادية. سيبلغك وونغ تاي سين بنوع الوظيفة التي تناسبك واستحققه من ثروة».

ولتوافر احصاءات رسمية عن عدد الزائرين غير ان طباء النفس يقولون ان اعدادا كبيرة من الناس تلجأ إلى الالهة لحل مشاكلهم في مواجهة الازمة المالية. ويشهد الزحام في المعبد عشية بداية العام الصيني الجديد عندما يتدافع الآلاف ليكون كل منهم اول من يتضرع إلى الاله في بداية العام.

وصلى الناس حتى يرشدهم وونغ تاي سين مستقبلا ويبلغهم بما يحدث لهم في حياتهم العاطفية والعلمية ويحسبوا حقونه من ثروة كما ان البعض يلجأ إليها للعلاج.

وقالت السيدة تشان «منذ 11 عام قبل زواجي سات وونغ تاي سين عن حياتي العاطفية في المستشفى وقال ان سيأتي بعد شهرين. وبعد شهرين او ثلاثة قايت زوشي».

وتقول الاساطير ان وونغ ولد لاسرة صينية متواضعة في عام 328 الميلادي وقام بتبنيها وتربيته في سن الخامسة عشرة احد الحكام.

وقد عاش في عزله في البرية اربعين عاما حتى وجد اخو ليعيشا معا في عزلة. وتامل لمدة خمسة الاف يوم قبل ان يصعد إلى السماء ليصبح الالهين.

وبعد سنوات شاهد الناس وونغ رجلا عجوزا يساعدهم في بيعاج المزرعي ومن ثم ابدى عليه اسم وونغ تاي سين وشيئا بعد شيئا في البر الصيني بينما شيد معبد في هونغ كونغ في عام 1921.

هونغ كونغ - من كاري لي:

تصاعد راحة البحور بينما يسجد الصلوة ويقدمون القرابين في معبد الاله وونغ تاي سين او وونغ الملك العظيم حتى يرشدهم الى مستقبلهم. وتقول عجوز تدعى لي «ما يقوله بحق دائما» في الإشارة إلى اشهر الالهة بين سكان جزيرة هونغ كونغ وعدهم 6,6 مليون نسمة ما جعل المنطقة التي يقع فيها معبد مزارا سياحيا. ويعكس المعبد الملمح قبل 88 عاما المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها هونغ كونغ ان دفعت الازمة المالية الاسيوية والاسكاد الاقتصادي في الجزيرة مزيد من الناس على زيارته للصلاة. ويقول تسي بيونغ شيانغ ضابط الامن في المبد «الخرجون الجدد الذين لا يجدون فرص ياتون إلى هنا للصلاة حتى يجدون عملا».

ومع تضائل الازمة المالية في اسيا

## دبي تستضيف معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب في آذار المقبل

الموائي المخصصة لها. ويتوقع منتظم معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الذي استقبل أكثر من 4000 زائر في أول يومين من إقامة في ايار (مايو) الماضي ان يستقبل المعرض المثلد بعد كثيرا من الزوار بعد إعادة جولة موع إقامة والتي اخذت بالترام مع موعد إقامة «مهرجان دبي الثالث للشمس»، واستقبلت الشركات المحلية والدولية العاملة في هذا المجال أكثر من 10 آلاف زائر من مختلف دول العالم، كما شهد عددا من الصفقات والاتفاقات التجارية التي عقدت خلال معرض المعرض. ويعتبر معرض دبي للقوارب الحدث الدولي الشامن المتخصص بعالم الصناعات البحرية في ارضها تعكس المعارض في اإارة دبي التي صنعتها أيضا كعاصمة للمعارض في المنطقة، ويتمتع المعرض بأهمية إستراتيجية في عالم الصناعات البحرية، كما يحظى المعرض بدعم رسمي من العديد من الاتحادات البحرية والمحكمة في العالم من ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، هولندا، إيطاليا، المملكة المتحدة واستراليا.

وتستمد دبي إرثها خبرتها الواسعة في تنظيم وإدارة المعارض، وخاصة البحرية منها، من الشركة الأم «راي أمستردام» التي تنظم معارض بحرية في مختلف أنحاء العالم مثل «ميتس»، «فيسا»، ومعرض أمستردام للقوارب، خلال العامين الماضيين بما يزيد على 500 مليون دولار بما في ذلك تكاليف صيانة الأنواع الفاخرة من البحوث الراسية في

دبي - بي ب: أعلن مركز دبي التجاري العالمي أحد أكبر المراكز المتخصصة في تنظيم المعارض في منطقة الشرق الاوسط، عن ان معرض «الشرق الاوسط الدولي للقوارب 99» ستستخصن عدة مساحات أكبر وذلك لاستيعاب العدد المتزايد من الشركات الدولية الراغبة في المشاركة في المعرض الذي صنف كأول معرض متخصص من نوعه في المنطقة، وأحد أهم ثمانية معارض متخصصة في عرض هذا النوع من البضائع في العالم.

وسيقام المعرض خلال الفترة من 24 - 27 آذار (مارس) القادم، في نادي دبي للرياضات البحرية وينظم المعرض بالتعاون بين مجموعة «دبي راي» ومركز دبي التجاري العالمي، وقال مدير المبيعات في مجموعة «دبي راي» ان قرارا بتخصيص رسوم الاشتراك للعارضين سيؤدي من اعداد المشاركين وتنوع أكبر في القوارب واليخوت التي ستعرض.

وتستمد معرض «الشرق الاوسط الدولي للقوارب 99» أهميته من خلال تنامي سوق اليخوت والقوارب الصيد في منطقة الخليج العربي، حيث تعتبر هواية صيد الاسماك بواسطة القوارب المتخصصة لذلك من الهويات التي لها شعبية كبيرة لسكان دول مجلس التعاون الست التي تطل على بحر الخليج، وقد تروى اسماط متخصصة حجب النمو في هذا السوق من 10-7 في المئة سنويا، بينما قدر حجم المبيعات خلال العامين الماضيين بما يزيد على 500 مليون دولار بما في ذلك تكاليف صيانة الأنواع الفاخرة من البحوث الراسية في

## ركزت محادثاتها على الازمة الحالية وتجنب انتقالها الى امريكا اللاتينية مجموعة السبع تسعى الى انتشال الاقتصاد العالمي من الركود وتتعهد العمل لزيادة نسبة النمو الاقتصادي



ممثلو مجموعة السبعة في صورة تذكارية في نهاية اجتماعهم أمس الأول (أف ب)

براون السبب انه قدم اقتراحا باقامة هيئة عالية جديدة للرقابة المالية بهدف منع الازمة المالية في الدول ذات الاقتصادات الناشئة.

وأضاف براون ونظيره الكندي بول مارتن ان من المتعين اصلاح مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون حتى تحمي اقرار الدول من تدهور اقتصادي عالمي. وكان المسؤولون يتحدثان في مؤتمر صحافي لمجموعة الكومنولث التي تضم 41 دولة.

البرازيل والسعودية في امريكا اللاتينية. وتعددت آراء قادة الحكومات الاقتصادية في المجموعتين. وقال براون الذي يقنع المستثمرون ان مجموعة السبع هي الطيار الذي نحن بحاجة اليه في الطائفة».

وقال وزير مالية بريطانيا وكندا كلا السبب انهما عاجزان على دفع زملاتهما في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى المتوقعة على اصلاح برنامج لتخفيف ديون دول العالم الاخر قارا.

السبع ايضا عن استعدادها اذا اقتضى الامر لاستخدام «الاتفاقيات القديمة للاتراض» لتأمين امساعدات. كما سددرس سبل تقديم امساعدات عاجلة خصوصا عبر صندوق النقد الدولي لتساعده الدول الصاعدة التي تتعرض لهجمات غير مبررة من الاسواق المختلفة.

وأعربت الدول السبع عن قلقها لتنامي ظاهرة هرب الراسمالي من هذه البلدان. وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون عرض هذا الموضوع لتقديم هذه الامعاونة العاجلة لمساعدة دول امريكا اللاتينية وخصوصا البرازيل الدولة الاقوى اقتصاديا في امريكا اللاتينية. وتتحوف الدول السبع من ان النشاط الاقتصادي في البرازيل سيؤدي الى انخفاض في نموها ونسب الفائدة المصرفية الاجل جدا. مع العلم ان نسب الفوائد تنحدر نحو الانخفاض في أوروبا في إطار التقدم نحو الوحدة النقدية.

ولمساعدة الدول المهددة اعربت الدول

## دعوة اليابان لحفز اقتصادها بضغط المزيد من المال العام

واشنطن - رويترز: قال وزير المالية الياباني الليلة قبل الالتهام ان مجموعة الدول الصناعية الخمسة الكبرى حثت اليابان على تنشيط قطاعها المالي الراكد بضغط المزيد من المال العام في عروق الاقتصاد.

وقال الوزير كيتشي يامازوا في مؤتمر صحافي ان مجموعة السبع حثت اليابان على وضع اطر للحفظ على استقرار نظامها المالي.

ومن شأن النظام المالي الياباني ان يغير الاقتصاد العالمي في موجة اقتصادية ويؤدي من حدة الازمة الاقتصادية.

ويؤثر ميزانها واشطن لحضور الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي فضلا عن اجتماعات مسؤولي الدول الصناعية السبع.

وفي بيانها هي اول اكرت مجموعة السبع على اهمية قيام اليابان بعمل سريع وفعال لتحفيز نظامها المالي بما في ذلك التحصيل بانقاذ اجراءات ملموسة لتساعده صندوق النقد الدولي من المال العام.

وقال محافظ بنك اليابان المركزي ماسارو هياماي في المؤتمر الصحافي المشترك مع مياواوا ان القاعدة الراسمالية المنخفضة للبنوك اليابانية تعد من اهم اسباب ازمة البلاد.

واشنطن - رويترز: قال وزير المالية الياباني الليلة قبل الالتهام ان مجموعة الدول الصناعية الخمسة الكبرى حثت اليابان على تنشيط قطاعها المالي الراكد بضغط المزيد من المال العام في عروق الاقتصاد.

واشنطن - رويترز: اتفقت دول اسبوية تعاني نقصا في السيولة النقدية مع اليابان أمس الأول على ضرورة اتخاذ اجراءات لتحفيز اقتصادياتها ورحبت ببرنامج مساعدات عرضته توكيو بقيمة 30 مليار دولار.

واجمعت وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية في كل من تايلاند واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وكوريا الجنوبية مع مسؤولين يابانيين في واشنطن. وقالت الدول الست واليابان في بيان مشترك «للتغلب على المصاعب الحالية مع تقادي خطر السقوط في دوامة الانكماش فقد اتفقوا على على انه من الضروري للدول اسبوية اتخاذ اجراءات تحفيزية لوضع اقتصاداتها على طريق الانتعاش والنمو الذي تتوفر له عوامل الاستمرار».

وقال مسؤولون من الدول الاسبوية الست انهم يرحبون بعرض اليابان تقديم معونات بقيمة 30 مليار دولار لمساعدتها في إعادة بناء اقتصاداتها المترددة تحت وطأة الازمة المالية».

وقال البيان «توتى الدول المعنية ان تتشور على الفور في اجراء مناقشات ثنائية بشأن كيفية تنفيذ المبادرة».

## وفد من صندوق النقد يزور موسكو الاسبوع المقبل لمناقشة اقتراح تقديم قرض عاجل لروسيا

واشنطن - أف ب: أعلن مسؤول روسي السبت على هامش اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مع وفد روسي، ان وفدا من صندوق النقد الدولي سيتوجه إلى موسكو في 13 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري لمناقشة اقتراح تقديم قرض عاجل لروسيا. وقال هذا المسؤول ان قرارا ما سيتخذ بعد هذا المحادثات حول منح هذا القرض.

وبالإضافة إلى ذلك ستجري محادثات هذا الاسبوع في واشنطن بين مساعد وزير المالية الروسي وداثي روسيا خصوصا بنك ميريلينش وبنك ليتمان براونز وديوتش بنك حول تسييد الديون الخاصة. والتحق المسؤولون المليون الروس اللبية قبل الماضية في واشنطن بنظراتهم في مجموعة السبع لتبادل وجهات النظر حول الوضع الاقتصادي الروسي.

والصندوق المركزي الروسي فيكتور جيراشتشينكو ووزراء مالية وحكام المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية الكبرى. وياتر روسيا بمشاركة في قدم الدول الصناعية السبع التي باتت تسمى قمة الدول الصناعية الا انها لا تنضم إلى نادي مجموعة السبع المالية وعليها ان تكتفي بان تدعى في ختام محادثاتها.

## زعيم الحزب الشيوعي الروسي يطالب أوروبا بتقديم المساعدة

يون - رويترز: قال جينادي زيوغانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي انه يأمل في ان يطاح بالرئيس بوريس يلتسن قريبا وحذر من ان الانهيار الاقتصادي قد يدفع ملايين الروس إلى النزوح إلى الغرب.

وأبلغ زيوغانوف مجلة «دير شبيغل» الألمانية في مقابلة تنشرها اليوم الاثنين وادعت مقتطفات منها أمس ان الاحتجاجات الحاشدة التي دعت نقابات العمال إلى تنظيمها يوم الاربعة «هدفاها اجبار السيد يلتسن على الاستقالة».

واتهم زيوغانوف الغرب بما في ذلك المستشار الألماني هيلموت كول بمساعدة يلتسن على اضعاف روسيا. وأضاف ان أوروبا بحاجة لوجود استقرار في روسيا وعليها المساعدة في انتعاشها. وقال «اذا حدثت اضطرابات كبيرة عندما فسوف تغرق أوروبا بملابيين اللاجئين من روسيا ولن يكون باستطاعة حلف شمال الأطلسي مساعدتك عنده».

واشنطن - رويترز: اجتمع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الليلة قبل الماضية بقرى مستشاريه الاقتصاديين لمناقشة خططهم لمواجهة الازمة المالية العالمية. ولجأ مسؤولو البيت الابيض ان كلينتون استمع إلى آراء مستشاريه استعدادا للاجتماع اليوم الاثنين مع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من 22 دولة يجتمعون حاليا في واشنطن لبحث الاقتصاد العالمي المتعثر.

وكان كلينتون أعلن يوم الجمعة عما وصفه بكتيرة أزمة جديدة لمساعدة البلدان التي تآثر بالاضطراب الاقتصادي العالمي.

وحذر كلينتون من ان النظام المالي العالمي يواجه اسوأ أزمة منذ نصف قرن وودع بان تعمل واشنطن مع شركائها في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وصندوق النقد الدولي لتوفير مزيد من الاموال امام الدول المتضررة من الازمة.

## يتعين عليها خفض اسعار الفائدة لتعزيم المزيد من الاستثمارات في جنوب المتوسط

واشنطن - رويترز: قال محافظ اكبر بنكين مركزيين في أوروبا ان دول منطقة العملة الأوروبية الموحدة الاحدى عشرة ستساهم بدور في تعزيز الاقتصاد العالمي المتعثر لكنها لم يقدموا أي وعد بخفض اسعار الفائدة في ألمانيا أو فرنسا.

وقال محافظ البنكين المركزيين الالمانى والفرنسي عقب محادثات مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في واشنطن انه سيتعين على العديد من دول منطقة اليورو، الاخرى ان تخفض اسعار الفائدة بها إلى المستويات الالمانية والفرنسية خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

وقال محافظ البنك المركزي الفرنسي جان كلود تريشيه ان ذلك سيتمل «ساما هاما» في النمو العالمي بما يعادل خفض اسعار الفائدة في منطقة اليورو كلها بنسبة 0,4 في المئة. وأضاف هانز تيشاري رئيس البنك المركزي الالمانى (لوندسبتك) انه لم تكن هناك اتصالات لاسعار الفائدة الالمانية التي يبلغ اهمها 3,30 في المئة متساويا مع نظيره الفرنسي هو ما يقل كثيرا عن نظيره الالمانى.

وكذلك قال تريشيه المرشح لرئاسة البنك المركزي الاوروبي مع حلول الجديء انه لم يتعرض لضغوط هو الاخر خلال المحادثات التي جرت السبت وضمت وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا. وقال تريشيه ان اسعار الفائدة في فرنسا والمانيا تعد بالفعل شديدة الانخفاض بالمقاييس العالمية وانها ستستخذ اساسا لاسباب سياسية على الاصح المشاركة في اسبوعية على مستوى سفيرها في النمسا.

وتهدف الشراكة التي أطلقت في برشلونة إلى اقامة أكبر منطقة في العالم للتجارة الحرة في العام 2010 حول المتوسط. ويمكن احد الشروط الرئيسية للاتحاد دول جنوب المتوسط وبرك الدول الأوروبية في نمو فائض الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

## الدول النامية تحت على خفض اسعار الفائدة لهدوء الاسواق المالية

واشنطن - رويترز: اقترحت الدول النامية أمس الأول انشاء صندوق استقرار اقليمي تتدخل بسرعة لوقف الازمة المالية مثل التي تتجتاح جنوب شرق اسيا وروسيا.

وحدث مجموعة الاربعة والعشرين التي تمثل دولة نامية الاحد الصناعية الكبرى في العالم على خفض اسعار الفائدة وإعادة الهدوء إلى الاسواق المالية.

وحدث ايضا في فرض قيود على تدفق الاستثمارات القائمة على الضاربة والتي ادت إلى جعل الاسواق الناشئة عرضة لهروب رأس المال بشكل كبير.

واقترحت المجموعة انشاء قوة عمل لمرجعة قدرة المؤسسات الدولية على معالجة المشكلات المالية العالمية وبحث مدى ملامة العلاج السدي وصفه لهسد المشكلات. وقال عبد الكريم حرشواوي وزير المالية الجزائري بعد ان رأس اجتماعا لمجموعة الاربعة والعشرين في صندوق النقد الدولي «تواجه مشكلة».

كيف يمكن ان نرد بسرعة لوقف الازمة لانه يعتبر ذلك صندوق الركود على الالباب». وأضاف ان الصناديق الالمانية التي اقترحتها المجموعة ستتدخل بسرعة

## كلينتون يجتمع بمستشاريه لبحث الازمة الاقتصادية العالمية

واشنطن - رويترز: اجتمع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الليلة قبل الماضية بقرى مستشاريه الاقتصاديين لمناقشة خططهم لمواجهة الازمة المالية العالمية. ولجأ مسؤولو البيت الابيض ان كلينتون استمع إلى آراء مستشاريه استعدادا للاجتماع اليوم الاثنين مع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من 22 دولة يجتمعون حاليا في واشنطن لبحث الاقتصاد العالمي المتعثر.

وكان كلينتون أعلن يوم الجمعة عما وصفه بكتيرة أزمة جديدة لمساعدة البلدان التي تآثر بالاضطراب الاقتصادي العالمي.

وحذر كلينتون من ان النظام المالي العالمي يواجه اسوأ أزمة منذ نصف قرن وودع بان تعمل واشنطن مع شركائها في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وصندوق النقد الدولي لتوفير مزيد من الاموال امام الدول المتضررة من الازمة.

## اقتصاد ومال

## 17 تشرين الأول

# أرباح الدول الصناعية من نפט اوبك تفوق بكثير ما تحققه الدول المنتجة

عمان — من عبد الكريم حمودي:

سجلت أسعار النفط العالمية الاسبوع القليلة الماضية ارتفاعاً طفيفاً، حيث ارتفع مزيج خام برنت القياسي في بورصة لندن الدولية للنفط في عقود تشرين ثاني (تومبر) القادم 17 سنتاً متفعا بذلك سعر البرميل الواحد إلى 14.47 دولار، موصلاً ما جمع مسيرة الصعود البيطية، بعد أن كان قد انخفض سعره إلى أدنى مستوًى له في آب (اغسطس) الماضي إلى 11.55 دولار للبرميل الواحد، الأمر الذي أُنعت الأمال بإمكانية رفع الأسعار ووقف التدهور الحاد في أسعار النفط وهو الأسوأ منذ 10 سنوات، وبالتالي تكليل خُسران الدول المنتجة، لذلك فقد رأينا جهوداً مكثفة تبذلها العديد من الدول النفطية وفي مقدمتها الدول العربية المصدرة للنفط، حيث عقدت مؤخراً عدة اجتماعات لهذه الغاية لتسليق مواقفها من أجل انقاذها هذا ليلبغ فائض الخزون من النفط لتغطي حجم الفائض في الأسواق العالمية والتخضير للاجتماع الدول المصدرة للنفط، «أوبك» المراق عقده في 25 تشرين ثاني (تومبر) المقبل لدراسة أوضاع السوق النفطية وإجراء خفض جديد على الإنتاج الحالي.

وكانت الدول المنتجة للنفط خفضت حجم الإنتاج بقدر 3.1 مليون برميل يوميا من إنتاجها هذا العام ليلبغ فائض الخزون المحسوب على أساس سنوي تكلصاً مطرداً في الأسابيع الأخرى. وهو ما أدى إلى وقف التدهور وبده مسيرة الصعود في الأسعار. وأجمع خبراء صناعة النفط العالمية على أن الأسعار ربما تكون قد ودعت المستويات التنقيية التي شهدتها الصيف الماضي، لكنهم جردوا من أن شركات نفط ودولاً منتجة يمكن أن تتوقع سنة قاسية أخرى (1999) لايرادات النفط.

وأكد هؤلاء الخبراء أن مشاعر القلق الاقتصادي المتصاعدة سيكون لها أثر على نمو الطلب وستسبقي الأسعار أقل من المتوقع لولا أن تتعق بها التنجون لحين التدهور المفاجيء السنة الجارية متوقعين أن يبلغ متوسط سعر مزيج «برنت» 15.22 دولار للبرميل مقارنة مع السعر المنخفض الذي بلغ 13.85 دولار للبرميل في المتوسط حتى الآن في عام 1998.

وستزيد المخاوف المتجددة في شأن الطلب الضغوط على «أوبك» لإجراء خفض آخر اقتراب موعد اجتماعها الشهر المقبل، ولقا مايك باري المحلل في مؤسسة «فيرجي ماركتس كونسالتانتس» و«تحتاج أوبك إلى خفض أسعارها أكثر بثلاثين إلى 500 الف و مليون برميل يوميا في تشرين ثاني (تومبر) كإجراء دفاعي».

ويعتقد محللو النفط حالياً أن وفرة النفط العالمية ستتوقف مع حلول فصل الشتاء في نصف الكرة الأرضية الشمالي، لكن ارتفاع الأسعار عن الحدود التي وصلتها مؤخراً وإلى 14.73 دولار للبرميل الواحد.

وتحيتان آراء خبراء النفط والطاقة حول مستقبل الأسعار يكفي في الوقت الذي يؤيد قسم من هؤلاء الخبراء عدم تحقيق تقدم زفير في أسعار النفط بعد الانتعاش الأخير الذي انتشل «برنت» من مستوياته التنقيية في آب (اغسطس) الماضي عندما بلغ 11.55 دولار للبرميل إلى أن سطحوه 14.73 دولار، يرى آخرون أن الأسعار ستترفع إذا ما استطاعت الدول المنتجة إجراء خفض آخر على الإنتاج، وقد تصامت الأراء حول الأسعار في مؤتمر النفط الذي عقد في العاصمة البريطانية يومي الثامن والتاسع من ايلول (سبتمبر) الماضي، حيث أكد الشيخ أحمد زكي اليماني وزير

## البنك الدولي يطلب من اليمن خفض نصف الموظفين الحكوميين

■ صنعاء-رويترز: قال مسؤول حكومي إن البنك الدولي طلب من اليمن خفض عدد العاملين بالقطاع العام إلى النصف لكبح الإنفاق الحكومي ومكافحة الفساد.

وقال المسؤول رويترز «يريد البنك من اليمن أن يخفف 200 ألف موظف من عام 1999 حتى 2003».

وكان اليمن قال إن عدد الموظفين الحكوميين يزيد عن 400 ألف.

وقال المسؤول إن السلطات «ستتخذ على الأقل نسبة كبيرة من الرقم المطلوب من البنك الدولي».

وأضاف أن الاجراء يتمشى مع برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي بدأ عام 1995 بالاتفاق مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وقال أيضا إن البنك الدولي خصص 25 مليون دولار لمشروعات الأشغال العامة للمساعدة في توليد الدخل اللازم لمن سيفقدون وظائفهم نتيجة للاجراءات.

وقال «أوصى البنك بتشجيع استثمارات القطاع الخاص من أجل استيعاب الذين سيفقدون وظائفهم».

ويقول المسؤولون إن معدل البطالة في اليمن يبلغ نحو 35 في المئة. وفي الأسبوع الماضي دعا الرئيس علي عبد الله صالح إلى تجميد تعيين موظفين جدد في القطاع العام.

# الجرواني يتخلى عن رئاسة بورصة مسقط

■ مسقط-رويترز: قال سمسارة ومسؤولون بسوق مسقط للاوراق المالية أمس ان رئيس البورصة ترك منصبه في رئاسة البورصة التي هوت عام 1997 في السنة في عام 1996.

وقالوا ان محمود الجرواني الذي تولى منصب الرئيس التنفيذي للسوق طوال سنوات عمدة انهى عمله بالسوق يوم الاربعا الماضي وهو اخر ايام اسبوع العمل.

وقال سمسارة ان نائبه اشرف الزبياني تولى العمل بصفته قائما بامعال الرئيس يوم امس الاول. ولم يتسمن على الفور الاتصال بالنيهاني لكن مسؤولين آخرين بالسوق اكوا حدوث التغيير. وكان مراقبون لسوق مسقط قد تكهنوا منذ مدة بسقوط بعض الرؤوس بعدما

## الكويت تدرس مشروع بناء مدينة جديدة

■ الكويت-رويترز: درس مجلس الوزراء الكويتي امس خطط بناء مدينة جديدة يعيش فيها ربع مليون شخص بمشاركة القطاع الخاص. وقال بيان للحكومة ان المجلس قرر في اجتماعه الاسبوعي السماح للقطاع الخاص المحلي ببناء مساعدا للشركات الدولية المتخصصة لبناء وتطوير هذا المشروع.

ويهدف المشروع الذي سيتم على مراحل بناء مدينة في شمال الكويت تسع 250 ألف ساكن خلال السنوات الثلاثين القادمة.

وأضاف البيان انه يشمل بناء محطة طاقة ومنتزه على البحر وجامعة وكليات فنية وبحيرات صناعية وجسر يربط المدينة بالعاصمة وخدمات أخرى.

## مصدر بريطاني يرى قوانين الاستثمار الايرانية غير مشجعة

■ طهران-يو بي أي: اعرب مصدر تجاري بريطاني في طهران امس الاول عن اعتقاده بان القوانين الإيرانية المتعلقة بالاستثمار الخارجي غير مشجعة. وقال مدير عام دائرة تطوير التجارة في وزارة والصناعة البريطانية تور هاريس في تصريحات في معرض طهران الدولي ان المناقسة على جذب رؤوس الاموال الغربية في بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية في اشداد مضطرب.

# 84 مليار دولار خسائر دول أوبك عام 1998

إلى أن إيرادات السنة الجارية هي الأدنى منذ عام 1988 عندما انهارت أسعار النفط إلى ما دون 10 دولارات للبرميل نتيجة حرب الإنتاج والأسعار داخل وخارج «أوبك».

وأضافت الدراسة أن دول الخليج كانت الخاسر الأكبر من انخفاض أسعار النفط السنة الجارية باعتبارها تعتمد بشكل مكثف على صادرات النفط الخام وتنتج أكثر من نصف إجمالي امدادات منظمة «أوبك»، وهو ما أكده الخبير الاقتصادي في البنك السعودي الأمريكي «كيفن تيكر» في دراسة له من «أن أسعار النفط انخفضت بمقدار الثلث عام 1998 مما كانت عليه عام 1997 (أصبح سعر البرميل 12 دولاراً مقارنة بـ 18 دولاراً لعام 1997) وبالنسبة لدول الخليج التي تصدر مجتمعة حوالي 12 مليون برميل يوميا فإن ذلك يفسر انخفاضا في عائد التصدير بدلاً من 25 مليار دولار، كما كان سابقاً ليصبح العجز أكثر من 50 مليار دولار لعام 1998».

لكن دراسة مركز الطاقة توقعت تحسن الدخل النفطي لـ «أوبك» السنة المقبلة ليصل إلى نحو 143 مليار دولار وبمعدل سعر يبلغ 14.1 دولار للبرميل.

وقال مدير المركز شلملي إن تحسن الأسعار «يوقف على

احترام أوبك لقرار خفض الإنتاج ونمو الطلب العالمي ورودرة فصل الشتاء» مضيفاً «بالطبع نحن لا نتكلم عن مستوى سعر 18 أو 20 دولار بل 15 و 16 دولاراً وهو المعدل المتوقع خلال السنوات المقبلة، واعتقد أن هذا السعر يفيد الدول المنتجة الرئيسية في المدى البعيد لأنه يعني استثمارات أقل في قطاع الطاقة في الدول الأخرى وبالتالي تباطؤ نمو الامدادات من خارج «أوبك».

أما عن أسباب الانخفاض الحاد في أسعار النفط فثقتان أيضاً آراء الخبراء ففي حين يعزوها البعض إلى انخفاض الطلب الآسوي على النفط، فإن البعض الآخر يلقى باللائمة على الدول النفطية نفسها وغياب التعاون والتنسيق فيما بينها ومن هؤلاء الخبير الاقتصادي العراقي وليد خديري المدير التنفيذي لشركة «مسير» النفطية التي تصدر في قبرص والذي أرجع انخفاض أسعار النفط منذ عام 1981 وحتى الآن إلى غياب التنسيق والتعاون بين المنتجين العرب الذين يشكلون ثلثي احتياجات العالم من النفط، ويصدرون نصف إنتاج أوبك، الأمر الذي أفقده زمام المبادرة في السيطرة على إنتاج وتسويق النفط. وأكد عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانتماء الاقتصادي والاجتماعي وزير النفط الكويتي السابق أن الانخفاض الذي عايناه ليس طارئاً مضيئاً لأنه خلال الفترة ما بين الأعوام 1981-1997 انخفضت القيمة الاسمية بحود 4.9 في المائة سنوياً والقيمة الحقيقية حوالي 9.2 في المائة سنوياً ورغم أن هذا الانخفاض الكبير كان في منتصف الثمانينيات إلا أن تدوره الأسعار في هذا العام عاد ليكرر هذه الظاهرة التي انخفضت في أسعار النفط هي ظاهرة بعيدة المدى، وليست أمراً طارئاً فاسارع النفط في المدى المتوسط على الأقل متوقع لها أن تتراوح ما بين 14-17 دولاراً للبرميل الواحد مع افتراض تطور أو تقصر من الارتفاع أو الانخفاض، أما زيادة الإنتاج فهي تعتمد في الأساس على الموارد لتطوير حقول جديدة ومواعدة النفط المتزايد على النفط الخام في الأسواق العالمية في حال توفر نمو اقتصادي عالمي جديد.

ويوما ما يتفق عليه خبراء اقتصادي أمريكي أعده جيمس بليك المسؤول السابق في وزارة الخارجية الأمريكية، والمدير

# 84 مليار دولار خسائر دول أوبك عام 1998

إلى أن إيرادات السنة الجارية هي الأدنى منذ عام 1988 عندما انهارت أسعار النفط إلى ما دون 10 دولارات للبرميل نتيجة حرب الإنتاج والأسعار داخل وخارج «أوبك».

وأضافت الدراسة أن دول الخليج كانت الخاسر الأكبر من انخفاض أسعار النفط السنة الجارية باعتبارها تعتمد بشكل مكثف على صادرات النفط الخام وتنتج أكثر من نصف إجمالي امدادات منظمة «أوبك»، وهو ما أكده الخبير الاقتصادي في البنك السعودي الأمريكي «كيفن تيكر» في دراسة له من «أن أسعار النفط انخفضت بمقدار الثلث عام 1998 مما كانت عليه عام 1997 (أصبح سعر البرميل 12 دولاراً مقارنة بـ 18 دولاراً لعام 1997) وبالنسبة لدول الخليج التي تصدر مجتمعة حوالي 12 مليون برميل يوميا فإن ذلك يفسر انخفاضا في عائد التصدير بدلاً من 25 مليار دولار، كما كان سابقاً ليصبح العجز أكثر من 50 مليار دولار لعام 1998».

لكن دراسة مركز الطاقة توقعت تحسن الدخل النفطي لـ «أوبك» السنة المقبلة ليصل إلى نحو 143 مليار دولار وبمعدل

سعر يبلغ 14.1 دولار للبرميل.

وقال مدير المركز شلملي إن تحسن الأسعار «يوقف على احترام أوبك لقرار خفض الإنتاج ونمو الطلب العالمي ورودرة فصل الشتاء» مضيفاً «بالطبع نحن لا نتكلم عن مستوى سعر 18 أو 20 دولار بل 15 و 16 دولاراً وهو المعدل المتوقع خلال السنوات المقبلة، واعتقد أن هذا السعر يفيد الدول المنتجة الرئيسية في المدى البعيد لأنه يعني استثمارات أقل في قطاع الطاقة في الدول الأخرى وبالتالي تباطؤ نمو الامدادات من خارج «أوبك».

أما عن أسباب الانخفاض الحاد في أسعار النفط فثقتان أيضاً آراء الخبراء ففي حين يعزوها البعض إلى انخفاض الطلب الآسوي على النفط، فإن البعض الآخر يلقى باللائمة على الدول النفطية نفسها وغياب التعاون والتنسيق فيما بينها ومن هؤلاء الخبير الاقتصادي العراقي وليد خديري المدير التنفيذي لشركة «مسير» النفطية التي تصدر في قبرص والذي أرجع انخفاض أسعار النفط منذ عام 1981 وحتى الآن إلى غياب التنسيق والتعاون بين المنتجين العرب الذين يشكلون ثلثي احتياجات العالم من النفط، ويصدرون نصف إنتاج أوبك، الأمر الذي أفقده زمام المبادرة في السيطرة على إنتاج وتسويق النفط.

وأكد عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانتماء الاقتصادي والاجتماعي وزير النفط الكويتي السابق أن الانخفاض الذي عايناه ليس طارئاً مضيئاً لأنه خلال الفترة ما بين الأعوام 1981-1997 انخفضت القيمة الاسمية بحود 4.9 في المائة سنوياً والقيمة الحقيقية حوالي 9.2 في المائة سنوياً ورغم أن هذا الانخفاض الكبير كان في منتصف الثمانينيات إلا أن تدوره الأسعار في هذا العام عاد ليكرر هذه الظاهرة التي انخفضت في أسعار النفط هي ظاهرة بعيدة المدى، وليست أمراً طارئاً فاسارع النفط في المدى المتوسط على الأقل متوقع لها أن تتراوح ما بين 14-17 دولاراً للبرميل الواحد مع افتراض تطور أو تقصر من الارتفاع أو الانخفاض، أما زيادة الإنتاج فهي تعتمد في الأساس على الموارد لتطوير حقول جديدة ومواعدة النفط المتزايد على النفط الخام في الأسواق العالمية في حال توفر نمو اقتصادي عالمي جديد.

ويوما ما يتفق عليه خبراء اقتصادي أمريكي أعده جيمس بليك المسؤول السابق في وزارة الخارجية الأمريكية، والمدير

# ادارة الطيران الفيدرالي الأمريكي تعلن ان مشكلة العام 2000 تحت السيطرة

ادارتها تعمل مع منظمة الطيران المدني الدولية لزيادة المعرفة بالمشاكل المتصلة بآزمة الحاسوب عام 2000 في دول العالم، وقد اتخذت المبادرة بتشكيل لجان عمل غير رسمية مع دول مختلفة، وكان تقرير سابق صادر عن الكونغرس القديم الذي تم احرازه حتى الان لدى المؤسسات الحكومية الأمريكية للشغلب على مشكلة «علة القرن» الحاسوبية التي تهدد بالانهيار أنظمة المعلومات في دول العالم مع حلول العام 2000.

وتبذل عدة لجان حكومية وخاصة مصر تقترح اعداد ملحق جديد لمعاهدة شيكاغو للطيران المدني

■ القاهرة — ق ب: أقر اقتراح مصري امام اجتماع دولي لتوحيد اجراءات التفتيش على السلامة الجوية. وجاء في الاقتراح الذي اقتره اللجنة التنفيذية للجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي في مونتريال اعداد مشروع ملحق جديد لمعاهدة شيكاغو التي وضعت عقب الحرب العالمية الثانية ويخصص للتفتيش على اجراءات السلامة الجوية من اجل تحديدها على مستوى العالم ووضع ائلة عمل ل تقبل تفسيرات متعددة، وذلك في طار منظمة الطيران المدني الدولية.

وتعد معاهدة شيكاغو بمثابة دستور الطيران المدني النظم لشؤونه في العالم اجمع، والمعاهدة 18 ملحقا ويقترحن ان يدخل الملحق الجديد المقرر الترتيب 19. وقد اعيد انتخاب مصر الاسبوع الماضي لعضوية مجلس المنظمة الدولية



رجل يقود سيارة اقتصادية وتكيفة عرضتها شركة هوندا اليابانية امس، وتقوم هذه السيارة سيارتين خلفها دون الحاجة إلى سائقين بهما (أف ب)

## اقتصاد ومال

## 17 تشرين الأول

# العراق وايران يتفكان على دعم العلاقات التجارية

■ بغداد-رويترز: قالت وكالة الانباء العراقية امس ان وزير التجارة العراقي الزائر محمد مهدي صالح ونظيره الإيراني محمد شريعة مداري، ويجري العراق وايران محادثات هذا الاسبوع لدعم التجارة الثنائية.

وقالت الاتفاق ابرم اثناء محادثات في طهران بين وزير التجارة العراقي الزائر محمد مهدي صالح ونظيره الإيراني محمد شريعة مداري، ويجري العراق وايران محادثات هذا الاسبوع لدعم التجارة الثنائية. وقالت الوكالة ان العراق سيشترك أيضا في معرض طوران الدولي في حين ستشترك ايران في معرض بغداد الدولي في وقت لاحق هذا العام.

## صانعون يلقنون في بغداد لتأسيس اتحاد عربي للصناعات البتروكيمياوية

■ بغداد- ق ب: تستضيف العاصمة العراقية بغداد اليوم الاثنى أعمال المؤتمر التأسيسي للاتحاد العربي للصناعات الكيماوية والبتروكيمياوية. وقال الدكتور سعد صلح العام الامين العام لاتحاد الكيماويين العرب ان المؤتمر سيُفسر عن تأسيس اتحاد عربي للصناعات الكيماوية والبتروكيمياوية يضم في عضويته عدا من الصناعيين العرب، حيث لاقت الدعوة اهتماما رسميا عربي بهدف تكريس العمل المشترك.

وسيقيم الاتحاد الجديد تنظيم دورات وبرامج واصدار تشريعات على مستوى الوطن العربي لحماية وتحسين الصناعات الكيماوية والبتروكيمياوية، حيث تشمل البرامج ثمانية قطاعات صناعية هي: الغاز والنفط وصناعة الاسمدة والمبيدات والاصباغ والبلاستيك والحوامض ويستمر ثلاثة ايام تتشارك فيه نحو 50 شركة عربية من الاردن وليبيا وتونس والجزائر والعراق وفلسطين وقطر والامارات.

من جهة أخرى يعترم العراق المشاركة في مؤتمر مسؤولي التعليم الثانوي العام والبنفي في الوطن العربي الذي يقام في السعودية في العاشر من تشرين ثاني (تومبر) المقبل. وقال مسؤول في الاتحاد العربي للتعليم التقني ان الامانة العامة للاتحاد (ومقرها بغداد) أعدت دراستين لتلقيهما خلال الاجتماع الذي سيكون برعاية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وتنضم الدراسة الاولى البحث في التجارب العالمية الخاصة بالتكامل التعليمي الثانوي العام المهني والفني وربطهما باحتياجات سوق العمل العربي، أما الدراسة الثانية فتختص عن برامج التعليم الثانوي وربطها باحتياجات التنمية العربية مستقبلا، وشارك في اجاز الدراسة خبيرا عراقيون بالاشتراك مع باحثين من سورية والاردن.

## حجم الصادرات الايرانية غير النفطية الى اليابان وصل 104 ملايين دولار

■ طهران-يو بي أي: اعلن في طهران ان حجم الصادرات الايرانية غير النفطية الى اليابان بلغ في العام الايراني الماضي (انتهى في 21 آذار/مارس من العام الحالي) 104 ملايين دولار.

اعلن ذلك محنتي الصناعات الكيماوية ووزارة التجارة الايرانية وقال ان بلاده «استوردت ما يعادل 882 مليون دولار من السلع اليابانية خلال العام الماضي».

واكد خسرو تاج، الذي شارك في مراسم اليوم الوطني الياباني في معرض طهران الدولي السبت ان ايران تولي اهمية بالغة لاستمرار علاقاتها الاقتصادية مع اليابان.

## اتصالات اردنية - سورية لتحدي اجتماع اللجنة المشتركة لحوض نهر اليرموك

■ عمان- يو بي أي: بدأت اخيرا اتصالات اردنية -سورية لتحديد موعد اجتماع اللجنة الاردنية -السورية المشتركة لحوض نهر اليرموك تهدف الى مناقشة الخطوات التي ستتخذ فيما يتعلق بسد الحدة.

واوضح صدر في سلطة وادي الاردن ان الجانب الاردني يشهد بدراسة جدوى حديثة الجانب السوري اعديتها السلطة حول تكاليف بناء سد الوحدة والاتفاق على الاجراءات المناقشتها، مشيرا الى ان الدراسة الاولى للمشروع كانت بحاجة الى تحديت كونها وضعت بارقام وحسابات منتصف الثمانينات، حيث اتفق في اجتماع سابق بين الجانبين على تحديت هذه الارقام.

يذكر ان الاردن وسورية كانا وقعا عام 1987 على اتفاقية نصت في احد جوانبها على بناء سد الوحدة على نهر اليرموك لتخزين فيضانات النهر وتوليد الطاقة الكهربائية والاستفادة من مياهه لغراض الري.

وتبلغ كلفة بناء هذا السد أكثر من 400 مليون دولار، حيث يبحث الاردن عن تمويل لهذا المشروع بعد موافقة الشركاء السوريين على ذلك، الا ان اسرائيل تعارض اقامة السد لما تكن طرفا في الترتيبات الخاصة به.

## الاردن ومصر يفتتحان مشروع الربط الكهربائي بينهما منتصف هذا الشهر

■ عمان-يو بي أي: من المتوقع ان يفتتح منتصف الشهر الجاري مشروع الربط الكهربائي بين مصر والاردن وذلك خلال اجتماعات للجنة العليا المشتركة بين البلدين التي ستعقد في عمان خلال هذه الفترة. وتم اجراء التجارب النهائية تصهيدا لاطلاق التيار الكهربائي وتشغيل خط الربط على الضفة الشرقية لقناة السويس مع شبكتي الكهرباء في مصر والاردن وذلك في اطار مشروع الربط الكهربائي لدول الشرق العربي.

وقال خبراء اشرفوا على عملية الربط ان هذه العملية تعد الاولى من نوعها في العالم بهذا العمق والطول دون اية وصلات. وسيقام احتفال في مدينة العقبة يحضره رئيسا الوزراء في البلدين، حيث يصل الربط عبر طارا المصرية الى العقبة، ويبلغ طول الكيبل البحري 13 كلم وعلى عمق 850 مترا، وقيم لهذا الغرض برجان عملاقان فوق قناة السويس على ارتفاع 220 مترا يشتلمان على مساعدا لاصلاح الاعطال وعلامات ضوئية لتحذير الطائرات وارشاد السفن.

## الفريق الاقتصادي الحكومي الاردني يجري مباحثات في واشنطن

■ عمان- يو بي أي: قالت مصادر اردنية ان الفريق الاقتصادي الحكومي الاردني الذي غادر عمان امس الاول سيجري مباحثات مع مسؤولين من صندوق النقد الدولي، إضافة إلى عدد من المسؤولين الأمريكيين، تتعلق ببرنامج التصحيح الاقتصادي في الاردن الذي يدعمه الصندوق وينتهي العمل به مطلع العام المقبل.

يشار الى ان الفريق الاقتصادي، الذي يضم وزير المالية ميشيل مارو ووزير التخطيط نبيل عماري ومحافظ البنك المركزي زياد فزير، يشارك خلال وجوده في واشنطن في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي، إضافة الى بحثه للخطوات التي ستتبع مع انتهاء العمل ببرنامج التصحيح الاقتصادي الذي بدأ في الاردن منذ عام 1989.

ومن المنتظر ان يطرح الفريق الاردني على المسؤولين في الصندوق امكانية تصديت العمل ببرنامج التصحيح لثلاث سنوات اخرى للاستمرار في معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية التي ما زالت بحاجة للمعالجة وعلى رأسها الاستمرار بتنفيذ برنامج الخصيص، والتحول من ضريبة البيعتات الى ضريبة القيمة المضافة على السلع، إضافة الى فصل ضريبة البيعتات عن الجمارك، واصلاحات اقتصادية أخرى.

كما يبحث الفريق الاقتصادي على ذات الصعيد مع المسؤولين في الادارة الأمريكية امكانية تقديم المزيد من الدعم المالي الأمريكي للاردن والذي بلغ خلال العام الماضي نحو 225 مليون دولار في شكل مساعدات اقتصادية وأخرى عسكرية، كما سيبحث موضوع العقبات التي تضعها اسرائيل امام حركة استسياب السلع بين الاردن ومناطق السلطة الفلسطينية.

يسار أوروبي حاكم يسبق نظريته:

# الحدث الألماني كيف يغدو أوروبياً... وعربياً كذلك

### مطاع الصفدي »

بعد نجاح غيرهارد شرودر بمنصب مستشار ألمانيا، فإن الهدف التالي كما يتراءى على السنة السياسة الأوروبية، هو السعي إلى إعلان وحدة الأحزاب الاشتراكية في الغرب الأوروبي. والوحدة ليست تنظيمية بقدر ما هي توافق على تعريف الاشتراكية الجديدة الصاعدة. هناك شبه اتقاق حتى حول ما ينبغي تجاوزه من الفكر الاشتراكي الكلاسيكي والسلوكية العامة لانظمة والحزاب الحاكمة باسم الاشتراكية سابقاً. لكن ليس هناك بعد مثل هذا التوافق على خطة الأفكار الإيجابية المحدودة لعالم مبادئ العمل الجديد المشترك من قبل أكثرية الدول الأوروبية الحكومة اليوم بحزاب اشتراكية أو اشتراكية ديمقراطية، كأنما أصبح الاتحاد الأوروبي اشتراكي السلطة والمنهج عن طريق دولة، قبل ان ينشئ هو دولته الوحدة الكبرى. فإن واقع الانسجام العقائدي الفردي الذي تحققه كل دولة أوروبية عضوة أو مرشحة لعضوية الاتحاد، بفعل تلقائي، ونتيجة طبيعية لتطورها السياسي وظروفها الخاصة الاقتصادية والاجتماعية، هذا الانسجام القبلي على مستوى الحكم والعقيدة السياسية يحقق، تلقائياً كذلك، أفضل السبل المؤدية إلى قيام الاتحاد الأوروبي كياناً سياسياً متمتعا مقدماً بإهم الضمانات الموضوعية والفكرية لاستمراره، وتطوره ضمن منطلق الاستمرارية عينها، فالنضج الحضاري هو مبعث هذه الضمانات، وهو مصدر المؤونة الغذائية لخطوات الاتحاد قبل استكمال لشروطه السياسي الاتي. كما سيكون مبتكراً لكل الضمانات الأخرى المطلوبة بعد هذا الانسحاق الفردي من نوعه، في عصر أقول كل ما هو حضاري وإنساني المنبع بإنسانيته فقط، قبل عصف الائل والندف،

غير ان النضج الحضاري ليس وحده جسور العبور إلى الاشتراكية الأوروبية العاصمة، بقدر ما هو الخوف كذلك على مكتسبات هذا النضج من ان تخيط بها عواصف البربريات العنوية الصاعدة والفتالة تحت اسم الليبرالية الراديكالية. فان هناك خوفاً من صعود نموج دولة الرعاية الاجتماعية، التي تعتبر أهم مكسب حققه نظام العلاقة السياسية بين الدولة والمجتمع مع الشعور بضرورة تعديل ذلك النموذج دون التعرض لجهوم.

فقد تكتنر الاشتراكيات الأوروبية الحاكمة ثلاث عشرة دولة، متقاربة فيما ينبغي ان تتخضع منه، من معاشرتها البربريات الغربي السابق ومنهجيات في المعارضة والحكم معاً، دون ان تكون مثقفة بعد على الأفكار الجديدة البديلة، أو على ماذا يعني اليسار الأوروبي للافق الثالث، لكن مجتمعات تلك الدول قد دفعت بالرشحين الاشتراكيين إلى سدة السلطة مجرد معارضتهم، ليس لممارسات حكومات تقليدية سابقة،

«بن لادن» والنظام العالمي الجديد:

## اسطورة لا يمكن فصلها عن

## السياق العالمي في مرحلته الاخيرة

### فتحي عبد الله »

ان السعي لخلق مجتمعات لا تاريخية، او تحرير السلوك الاجتماعي من تاريخيته، كان منوطا به ايضا ان يسبغ الرغبات والانفعالات العواطف الإنسانية، بان يخلق لها بعض الاساطير الصغيرة، التي تشكل البديل المناسب للحكايات الكبرى عند ابناء الحضارات القديمة (الاسلامية ـ الكنفوشوسية ـ الهندية) الا ان هذه الاساطير الصغيرة لا تعتمد على الخرافة والافعال الهيدائية بقدر ما تعتمد على التقنية واستخدام التكنولوجيا الحديثة من وسائل الاتصال والمعلومات والتخطيط الاداري الحديث. وقد تثبت «عمل المعرفة» الاسلامية ميكرا لهذه الوسائط مثل الامام الخميني والشيخ الشعراوي، وحققوا من وراء هذه التقنية انتشارا واسع المدى وسلطة معرفية كبيرة. الا ان «بن لادن» لم يكن من «عمال المعرفة» وانما رأساها ما بعد التصنيع ـ يتجاوز مفهوم الدولة القومية ويعتقد بامية الاسلام عابدا ابيدولوجيا لا يلتزم بالعرق ولا بالقبيلة ولا بالحدود الجغرافية، ليؤسس عالمية من نوع ما تقوم على الشراكة والفاعلية لا يهدف منها احد، ولا تهمش فيها طبقة، وانما الصراع الدائم يكون بين هذه الاممية الاسلامية والاشكال السياسية الأخرى من اممية ماركسية او ليبرالية مسيحية تدعو لفكرة الحقوق بشكل مجرد لا تعين له ولا يقصد منها الا الضغط على حكومات العالم الثالث.

وفي السنوات الاخيرة دعي «بن لادن» اهم المظللين الرمزيين لهذه الاممية في الصراع العالمي خاصة في اسيا والشرق الاوسط، اما افغانستان فكانت مركزه، ونقطة الجذب الاساسية في خلق مريديه وبراوئش خطابه ابيدولوجي وهو الشريك الفعلي الذي ساهم رأس ماله في تدويل أزمة افغانستان وانتصر للرأسمالية العالمية ضد الماركسية. ومن هنا اكتسب صفات المنافسة الحادة والعينية على المستوى الاقتصادي، وعلى المستوى السياسي كان العنف بديلا إنسانيا لحالة التراضي والطاعة التي اصابت مجتمعات العالم الثالث. ان «بن لادن» الاسطورة الصغرية، لا يمكن فصلها عن السياق العالمي في مرحلته الاخيرة وربما يمثل للعالم الثالث تجربة متقدمة على المستوى السياسي والاقتصادي معا أكثر مما تمثله الاحزاب السياسية التقدمية التي لم تترك الى الان تغيير انماط الرأسمالية، وتغير مفهوم الطبقة العاملة، خاصة بعد ان صار التقنيون يمثلون اغلبيتها الان. ولا يمكن اعتبار ظاهرة بن لادن كما يروج لها الاعلام الغربي والامريكي ظاهرة اراهبية وان مارس العنف، فهي ظاهرة اجتماعية تنتمي لمجتمع سواء على مستوى الأفراد أو على مستوى المنظمات والحكومات الدولية.

اما اسطورهه الشخصية فانها تقسوم على المزاوجة بين الثقافة المظورة وثقافة ما بعد الحداثة، تتمثل الثقافة المظورة في الشكل الحضاري الذي ينتمي له مثل الزي وحركة الجسد وزيته للعلاقات الاجتماعية، وما يشمل كل ذلك من السحر والغموض الذي يدفع به إلى غير معروف، وبقداؤه يحولون دمه اينما ذهبوا.

اما علاقته بصقافة ما بعد الحداثة فتمثلت في استخدامه تقنية المعلومات الحديثة من الانترنت والتليفون المنقلد واستخدام الشفرات في كل حساباته البنكية وتعاطيه المباشر مع الشركات متعددة القومية بل ادارته وامتلاكه لاكثر من شركة بهذا التوجه، فهو ابن مجتمع ما بعد التصنيع بامتياز وانه أكثر تقاطعا مع اللحظة الراهنة من شعراء ما زالوا ينتمون للقبائل والاحلاف السياسية القديمة وأكثر ادراكا لليات هذه اللحظة من سياسيين كبار لا يمكنوا الا التعليل على الاحداث وأكثر ايجابية مقارنة بتشكيلات سياسية لا تمارس على صعيد الحياة الا انتاج الكلام واعادة تحسينه.

» شاعر وامين تحرير مجلة القاهرة

وشخصيات كاريزمية من مثل هلموت كول، بل هي معارضة وتحسب للمجهول العالمي القادم. فالأزمة الاقتصادية التي تلت الكرة الأرضية حاليا ليست سوى إحدى الترميزات المخفية لذلك الجھول، وجزيرة الغنى والسعادة الصغيرة السماء أوروبا، والغرب الأوروبي بصورة أدق، هي المعنية أولا بزخوف سلالات الفقر والتخلف و«الارهاب» المتداققة حول شواطئها الجنوبية. فالقارة تعاني من موقعها الاستراتيجي بين مطرقة الليبرالية الفالنتية على الطريقة الأمريكية، وسندان الهجرة الجنوبية والأوروبية الشرقية وحتى الآسيوية البعيدة، وهي بقدر ما تجد نفسها محسودة من قبل فقراء الجنوب والعالم اجمع تقريبا بقدر ما ترى ان موقعها الذي تفرسه عليها ثقافتها، انما هو الى جانب منطذي العالم (يفتح الطاء).

لكن أوروبا الحضارة المتميزة، والغنى المثقوب لم تعرف بعد كيف تصنع أوروبا السياسية، المعادلة لهويتها التاريخية تلك، وعكذل فان المحور الفرنسي ـ الألماني الذي صنع الاتحاد الأوروبي، وأوصله الى حدود بالغة التقدم على طريق التحقق العقلائي المدروس، لم يعرف بعد، هذا الحور، ان يشكل من نفسه قاطرة كذلك في شؤون السياسة العالمية. ولقد كان يسكل من بعد ذلك ان المستشار هلموت كول كان رجلاً محافظاً في الشؤون الخارجية، بقدر ما كان ادارياً بارعاً في شؤون الداخل. ولعل انتماءه وفريقه الى الجبل السياسي الخضر من قادة الاتحاد الحديثة، من الذين عاصروا الحرب العالمية الثانية، وشاركو في بناء ألمانيا وتخليصها من انقاض الدمار والهزيمة الساحقة معاً، جعله حكوماً يعتقدن معاً، التبعية الكاملة لأمريكا في السياسة الخارجية، وعقدة التكفير تجاه اليهود عامة، واسرائيل خاصة عما يسمى بالحرقة، وهكذا كانت فرنسا تغرد وهدها تقريبا خارج السرب الأوروبي عندما اندفاعاتها شبه العاطفية تجاه الجنوب، ولا تجد شريكا الاقرب في الشروع الأوروبي، الى جانبها كيما يمارس الاتحاد الأوروبي كياناً من قدراته العقلية الهائلة في تعديل موازين دولية يستشمرها القطب الأمريكي لصالحه دائما يصورة كلية حتى الآن، ومعه رفيقه الصهيوني طبعاً، في المسألة الفلسطينية واليهودية.

غير ان المستشار الجديد (شرودر) ان يعربق معجزات سريعة، وهو صاحب تلك الحكمة التي وضعا عنواناً لملكته الانتخابية الفائلة: «لا نشوي تغيير كل شيء، لكن كثيراً من الأمور سوف تتحسن نحو الأفضل». فهو يحدد استراتيجيته التغيير ضمن الاستراتيجية، ذلك ان ما ينبغي فعله ليس بالأمر السهل أو القليل، بل ان من حسه ان يتسلم بلداً موحداً، بدلاً من بلد منفصل وانقص الهوية والكيان، وسوف يراس ألمانيا حرد من جيوش اربعة احتلتها تقريبا الى مطلع تسعينات القرن، وفي الوقت عينه لا تزال ألمانيا في طليعة أوائل الدول تنصعباً وغنى ورهاقية حتى بالنسبة الى اقرب جاراتها الأوروبيات فخرنا مثلًا والسويد، وأكثر من هذا فان ألمانيا تسلمت قيادة

اقتصاد دول الحوض الأوروبي من الفه الى يانه، وتعدته الى شرقي أوروبا، وصارت لاعبا أساسياً كذلك في الاستثمارات الروسية، لكن الوحدة الألمانية لا تزال تشكو من كونها وحدة انصافية وليست عضوية بما فيه الكفاية، ولا تزال فوارق اقتصادية هائلة تقوم بين جناحي البلد، ولقد صوت الجناح المتحضر للمستشار الجديد، وبذلك فهو يحمله عبء الإصلاح المنشود في ردم الهوة، التي عجز (كول) نفسه عن ايقاف انساعها المطرد، بالرغم من انه ضخ الكثير من آلاف مليارات الماركات في سياق اعادة البناء وتحديث الآلة الانتاجية. غير ان الألمان الشرقيين فقدوا نظامهم السياسي السابق، ولم يستطيعوا ان يكسبوا من الاندماج مع الرأسمالية الألمانية، الا رتبة البروليتاريا القوية الرثة، من سلمها الاجتماعي. فخلقا (غيرهارد شرودر) اليساري الجديد، وأحد اعلام جيل ما بعد الحرب، وهي مهمة مثقلة الاصلاح: ألمانية داخلية أولاً، وتعلق بانصاف شرق البلاد من طغيان غربه، وأوروبية اتحادية، وتمس هذا المحور الثلاثي من الزعماء الاشتراكيين الذين يحكمون اهم أقطار أوروبا الغربية، من ألمانيا الى فرنسا وبريطانيا، وانما المهمة الثالثة، ولعلها هي محصلة كل شيء، فتشثوق على قرار التاريخ بعودة أوروبا أخيراً الى ساحة السياسة الدولية، ومركزيتها التي تستحقها.

» \*

وعلى كل حال فالما مجيء الحزب الاشتراكي الديمقراطي الى الحكم في ألمانيا يعتبره المراقبون الأوروبيون حدثاً يكسر جمود الأوضاع العامة، ويحرك خاصة اهد بلد في قلب أوروبا. وقد يضفي على المشهدية السياسية للاتحاد حيوية جديدة تنتشله من قبابة البروقراطية الادارية التي تستر معظم اجهزته القيادية.

ولابد للفرق ان الآمال المعقودة على التغيير الألماني طويلة ومقترعة، سواء لدى الداخل أو الخارج، وتأتي في الاولويات مسألة تغيير النظرة الى طريقة دمج الألاتيين، وكذلك تعديل قانون التجنيس الذي لا يقبل حتى اليوم إلا ابدياً دمج الدم. هناك مليونان من الجالية التركية تنتظر منذ جيلين ما يسمى بالحدود بعيدا النصيبين في وقت واحد، ولعل تحالف الحزب الاشتراكي مع حزب الخضر، وهي صيغة وريادية نادرة في المشهد الأوروبي، سوف يساعد على تخطي عقبات عنصرية وطبقية لا تزال راسخة في الطبيعة الألمانية، فان مزيجاً من

الرومانسية الطوباوية والواقعية البراغماتية قد يكون مقبولاً كمزاج جديد لحكم دينامي، ما دام النضج الحضاري يمسك بالمعايير الأصلية ويوجهها. ويريد المثقون الأوروبيون ان مشروعهم الاتحادي هو في سباق خطير مع العواصف الدولية، فهذا الاتحاد وانعاشه وتحريكه مطلوب على مستوى اهل كعما هو كذلك للمصير العالمي، وكلما تأخرت وعود الاتحاد بالنسبة لدوله كلما تهاوت الآمال المعقودة على دور متميز له في الشأن الغربي والدولي عامة، واهل الجنوب الذين يعدون جسور المشاركة، ويكثرون كل يوم من العهود والمواثيق الاقتصادية والثقافية مع دول مثل فرنسا خاصة، فانهم يفتقدون دوراً ألمانيا يعادل أهمية دولته في الشأن الأوروبي العالمي، وان قدر لها ان تشارك مرحلتها الخضرية، والانتقال بدون عقد المناصي الى ساحة العمل الدولي العادى والنزوح.

والعرب الذين انتظروا وطولاً ولاةً اتحاد أوروبي فاعل، فان حالة الجمود التي كانت ترين على معظم دوله جعلته في هامش التقليات الدولية، ولقما سمحت له بتشكيل سياسة مستقلة عن القطب الأمريكي، وعن مسيطرة النفوذ الصهيوني، فخاب رهبان العرب غالباً على قيام استقطاب أوروبي منسجم وقاعل يتخطى بعض التمسويل أو الإعلان اللفطي، ولا يزال الغياب الأوروبي شبه التام في المسألة الفلسطينية يشكل أحد محظوظها السنية الزمنة، وهذا الغياب يرجع الى القائل السياسي، وامتناع ألمانيا عن تطهير آي وجه سياسي لها خارج القالب المفروض عليها منذ هزيمة الحرب.

أوروبا نفسها، وليس العرب وحدهم، هي الراغبة حقاً باختراع شخصيتها السياسية الجديدة المتميزة. غير ان التححر الأثاني من رواسب الانتقاص الماضي يشكل تحدياً حقيقياً ومغزى عميقاً لا يقل اهمية حاسم تحققة ألمانيا في نوعية القيادة والتوجه نحو المحيط الأروب أوروبا، وبالرج الأرب كذلك، وراء البحيرة التوسعية. من وجهة النظر هذا يشعر المراقب الغربي ان من حقّه ان يلحظ الحدث الألماني بعين عريية كذلك، وان يقبس منغخبرات الجار الأوروبي الكبير، وفي مركزه ألمانيا الجديدة، ليس بما يمكن ان تحققة لشعبها ولحجبتها القديم، ولكن بما توقعه منها قديما إنسانياً دولية كبرى، لا يتوقف اذ يعادى اصبحابها والتورطين في وعائها فقط، لا بد من ملاحظة ان الجهود الأوروبية اجمالاً كان من أسباب الجمود الشرق أوسطى، حتى أضحى الضعف الأوروبي رديفاً للضعف العربي العالمي عليه، يكفي التكسير فقط بما يعينه السوق الأوروبية المشتركة للاقتصاد الإسرائيلي، فمن يمنع تغيير سياسة السوق حتى الآن.

» مكر عربي يقم في باريس

صدرها قبل ستة حاخامات الضفة الغربية وغزة التي سحّت المستوطنين على الحجج الى جبل الهيكل (الهيكل) الى الجبل الذي يقوم عليه المسجد الاقصى وذلك خلافا للموقف الذي تتادى به اغلبيتة الفتاوى التوراتية سواء من قبيل التدينين التزمتين أو حتى المبتدئين العاديين. وكان (غرشون سالون) هذا من قبل معروفاً بأنه رغم ارايه المتشددة بشأن هيكل سليمان فإنه يحافظ على القانون ويحرص على تصريحات معتدلة ولكنه هذه المرة وقف ليعان ان اعطاء الجبل الوتر الملحق بالقبضات الإسلامية في 1967 هو عملية خفية وتزوير واندى ان ليس لذلك سابقة وقلق ان مهمة هذا الجبل هي تحوير جبل الهيكل المقدس وإزالة الرجس والنجاسة عن وانضاف: لن نتجحدوا الى وقت شعوب اسرائيل على ابواب جبل الهيكل وحذر قائلاً: اننا سترفع راية اسرائيل فوق الحرم، لا صخرة ولا قبة ولا مساجد بل علم اسرائيل، فهذا واجب مقدس وديعهي على جيلنا، ودعا للشباب الإسرائيلي قائلاً: هلنمو الى جبل الهيكل وقاتلونا له، ليس من القاعات والابواق لسحور الهيكل. المتضرر القدام بلايش العمل ليهيكل، وذلك معناه انه بدو كتدمير المسجد الاقصى خلال هذا العام، ورغم هذا التحريض والتصعب والجنون لم تسمع عن اي اجراء اتخذته الحكومة الإسرائيلية لتدمير المسجد الاقصى بل على العكس حرص وتناهوا في نفس الاسبوع على ان يذهب بنفسه الى زيارة (حائط البراق) الذي يسمنه الان (حائط الميكي) ويحدثت من الضلن باعتبارهم الابطال الذين سيهدون الهيكل.

خام اخر هو (يسرائيل ارتيل) يسمى نفسه رئيس معبد الهيكل دعا للبناء الى الحضور في المؤتمر القادم بلايش العمل ليهيكل، وذلك معناه انه بدو كتدمير المسجد الاقصى خلال هذا العام، ورغم هذا التحريض والتصعب والجنون لم تسمع عن اي اجراء اتخذته الحكومة الإسرائيلية لتدمير المسجد الاقصى بل على العكس حرص وتناهوا في نفس الاسبوع على ان يذهب بنفسه الى زيارة (حائط البراق) الذي يسمنه الان (حائط الميكي) ويحدثت من الضلن باعتبارهم الابطال الذين سيهدون الهيكل.

عودة الى مهمته التفريق بين الجنون والمتأمر المتطرف، في مثل هذه الاجراء التي يتم فيها التحريض علنا وفي اطار جديد منظور فيها تشهير جريده «هارتس، صفة مقارنة باناثا التي تتم لهذا الغرض في السنوات الاخيرة يأتي مؤتمر (الذبح المقدس) كما يسمنوه لكي يدعو علنا لتدمير المسجد الاقصى واقامة الهيكل مكانه.

ليس مهمتنا اكتشاف من هو الجنون ومن هو المتأمر وانما الاعلام المباشرة للعب والتمسك هذه حمائية المسجد الاقصى من حكومة يهودية اسرائيلية متصعبة ترى في تدمير المسجد الاقصى وسيلة ليس فقط لارضاء اليهود التدينين المتعصبين وانما ايضا في تدمير عملية التسوية كلها.

والغفارة ان الاعلام الصهيوني الذي يتحدث كثيرًا هذه الايام عن احتمال تدمير المسجد الاقصى بلوح بان في الامكان استعمال بعض اليهود في مراقبة اخوانهم المتعصبين اذا ما سمح لهم وهم قلة المتعبئة تنهيا الفرسة للمنظمات السرية المتعددة باستمرار لنسف المسجد كما تنهيا الفرسة لكل متعصب يدعى الجنون.

ويلاحظ في الاسابيع الاخيرة زيادة عدد المؤتمرات والمهرجانات التي تدعو الى ما يسمى بتحرير جبل الهيكل وهي مهرجانات ينظمها ويشارك فيها رجال دين يهود يشتركون في الوزارة من خلال احزابهم، كما لو حظ ان بعض رجال السياسة الاسرائيليين العناملين يتشاركون في هذه المؤتمرات علنا بعد ان كانوا يفعلون ذلك سرا في الماضي.

وفي الاسبوع الماضي انعقد مؤتمر سمى مؤتمر (الذبح المقدس) حضره عشرون الف شخص غشت في بقاعة الكنيسة في مباني الحكومة التي تخصص عادة للاحتفالات والمناسبات الرسمية وشهود بين الحضور جوه جديدة يمكن اعتباره مسيوبة على القيار المركزي للحركة الاسيطانية اليهودية في الضفة الغربية كما وصلتها برقية تهينة من نائب وزير التعليم الاسرائيلي وهو ما لم يكن يحدث من قبل وظهرت اصوات وسعت تصريحات صريحة حول ضرب المساجد على جبل (الهيكل) اي على الجبل الموجود عليه المسجد الاقصى، وفي هذا الاحتفال وقف (غرشون سالون) وقرأ الفتوى التي

السنة العاشرة- العدد 2924 الاثنين 5 تشرين الأول (أكتوبر) 1998- 14 جمادى الثاني 1419 هـ

### بريد القصة

## التغالي الكويتي الى متى ؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

قرأت ما جاء به الصحف العربية ومنها صحيفتنا «القدس العربي» عن اللقاء الذي دار بين الملك حسين ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الذي كان يعتبر من رموز التيار القومي او العربي في الكويت، ولاحت ان الصحف اعتبرت هذا اللقاء الذي تم في أمريكا هو لصلة الاردن وستعكس ايجابيا على العلاقات بين البلدين الشقيقين.

والصراحة لقد تألمت من هذا الكلام، فهو يبرأي كمواطن اردني عربي حرص على كل ما يهم الامة العربية يسيء الى العامل الاردني والى الاردن كبلد، فالعامل الاردني يمر في وضع صحي معلن ولا اسرار فيه ودنمو الله ان يشفيها. أقصد ان الزيارة ليست منة من الكويت ولا من وزير خارجيتها فهذه زيارة واجبة لواحد من رموز الحياة السياسية العربية في النصف القرن الماضي.

ولا هي منة من الكويت لاردن فالاردن لم يحتل الكويت ولا ارسل جنوده اليها ولا وقف ضد عودتها الي اهلها كما نعلم كل ما وقائع فيه الكتاب الابيض» الذي اصدرته الحكومة الاردنية منذ سنوات ووقفت فيه مواقفها خلال أزمة وحرب الخليج.

والعكس الاردني سعى سنوات لاستعادة العلاقة مع الكويت ووصل بالسيده عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء الاردني الاسبق الى حد استعادة الحكومة الكويتية ان تعيد علاقتها مع الاردن وتفتح السفارة الاردنية في الكويت التي يقال وليه نمة الوراة انها أصبحت مكيا للتغليات ولاشياء اخرى يجخل المرء من ذكرها.

كم مرة سعى الاردن الى هذه العلاقة مع الاشقاء الكويتيين و بكل العنصرية التي في الدنيا يرفضون على اعتبار الاردن من بلدان الضد، ثم ماذا يعني بلدان الضد، هذا المصطلح العجيب الذي خرب ما تبقى من التضامن العربي وقسم العرب الى مع وضد؟

انذا كان الان الكويتيون ينظرون الى العلاقات مع العرب ومع العالم ككل على اساس المصالح فلان الاردن ليس وحده الذي سيستفيد من العلاقة مع الكويت بل ربما العكس هو الصحيح. فالعلاقة الاردنية مع الكويت مفرحة منذ سنوات ولم يؤد ذلك الى موت الاردن أو احتضاره. الاردن سيعيش دائما وذلك بغضلب ابناؤه وشاقائه الحرد الحرصين عليه.

احمد عناد العجلوني عمان

## هواء خيري منصور الطلق

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

مقال «الى ادوار... مع التحية» لخبري منصور بالعدد 2919، هو الهواء الطلق الذي تتلعلق اليه في زمن التلوث برا وبحرا وجوا في حياتنا الفكرية العربية الاسلامية الراهنة. وهو الوفاء والتقدير الذي تكنه الشعوب لتفقيها المحصلين لها، ومثال على الهواء التي كسرتط لاساسي للحياة الثقافية كحرية الابداع والتفكير والتعبير والنقد وبمختلف اختصاصاته، وكفاعل قارته معه بالتأليب والمقارنة ونقد النقد. ذلك الشرط يتاز كمنهج ينير الطريق وسط غيوم تنغتها مدخن مصنع اعادة انتاج الفكر السائد وتسمم بها صدور ورؤوس والشعوب المقهورة بسياسات التجهيل النظم والبرمج وبأسطة وسائل الاعلام الشجوري والمبتذل الواسع الانتشار. ادوار سعيد، بتظهير العميق لعروبنا كهوية وكقضية وكوجود ثقافي، وبخصاليته الوطنية كسلفطني ملتزم في موقع فعال، يذكرنا، وبالاخرى يجب ان يذكرنا بالطرف الاخر من الفكر العربي القديم، حيث اتناس بسطاء يعملون حسب طاقتهم، لنفس الاهداف الغائبي، ومن الوفاء ان نتذكر منه الفئان الحراجل الشيخ امام الذي غنى ما يشبه مقال خبري منصور ولكن بصيغة الشعر الغنائي الشعبي، وبغفوة المزارعين الشبه اميين، وبصلاية المناضلين اليساريين. فنقول بلهجتة المصرية التي لم يستطع ان يعربها تماما ليحيي ذكرى فئان شعبي قديم، بيزم التونسي.

«يا بحور الشعر يا تونس/يا بحور جين ما يجين/
أفي طريق داتما نمشي/وحنفظل كده ماشين/
على درب اللي انت رسمتو/بالليل والناس نايمين/»

كلام بسط جندا، وقوي جدا، مثل بساطة وقوة اشعامة الجيونكدا الخالصة. ان الاصلاح لروح فكرنا طلائعيا بالحدائق النسبية المعروفة التي تخضع لكل اسهام درجته الحذدة.

منذ ما يسمىه المخرج وال كاتب التونسي علي العبيدي ظاهرة الفكرور والثقافة الشعبية باعتبارها محك مدى نجاح أو فشل فكر النخبة وثقافتها وفنها، ولتلك الظاهرة معاييرها ومقاييسها التي تجذب بوضوح ادع مبادئها فيما يسميه الناقد السيفمائي التونسي الهادي خليل بمفهوم «جمالية الاحتشام» التابع من خصوصية الثقافة العربية الاسلامية كما يراه هذه المنقغان المتشبعان بالروح الطلائعية لسيفميا الهواة والوادي السيفمنا، منذ السبعينات. ان الفرق الكبير بين شعبية الفكر الطلائعي وشعبوية الفكر السائد، تجده واضحا ايضا في سيرته مثقف فلسطيني آخر، كان رمزاً وسيظل، وهو سنان كنعاني، كاتب وفدائي، عاشق وحالم عضو في المكتب السياسي للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين ولقفا وديع حداد وجورج حبش، كان يحمل رومانسيته في دناتر ومفحة تتمازج فياتى مؤتمر السواءة بجداول الاعمال المنظمة الفلغرافية في بارؤى الفلسفية، بالتيارات الفنية. كان ما نسميه: المثقف العضوي، بما يقارب جدا تعريف قرامي لذلك.

في تونس، هناك مثقف وصفته مجلة «جون أفريك» (العدد 1951- 8.2 يونيو (حزيران) 98، الصفحة 24. 25) بـ«بديدا عوجي» حقوق الانسان؛ الطبيب الكوش رجل علم تجاوز الاطار الاكاديمي الى الصراع الاجتماعي من الموقع النقابي الذي عرفه في العمال البسطاء والتقايبون اصحاب الوعي المتفاوت والتكوين الفكري المتواضع، قائدا قريبا منهم رواء جماعيته التي لا يفهمون منها شيئا يذكر. وانتخبوه امينا عاما للمنظمة النقابية التي حول جريدها الاخبارية المطلوبة الى منبر ثقافي اساسي في البلاد لعدة سنوات، مما طور حركية في يومته ولم تمض ايام حتى كان الحمل ضامرا شعوبيا حبة على الدوام، عقول تجدد الامل وتعززه في غد افضل، واجمل تحية وفاء وتقدير الى مثقفين عرب يواجهون يوميا بابداعاتهم ظلامية القرون الوسطى في الجزائر، والنحو الحضاري الهراوة والطالوة والصندوقية في ليبيا، والوطنية في لبنان، والتغذية في العراق/والجماعة وقانون الغاب في السودان وشيوخ القبائل في اليمن، يواجهون في كل مكان من هذا الوطن سلطة التجهيل المتسلطة على عقول عشرات الملايين من ابناء امنا العربية.

محمد الشعري تونس

## رأي القديس

# اولبرايت والتراجعات الفلسطينية المتوقعة

السيد احمد قريع (ابو العلاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الذي تفاوض على الاتفاق الاخير حول الخمينيات مع مولخو مستشار نتنياهو، قال ان المحميات ستعود للشعب الفلسطيني بعد انتهاء المرحلة الانتقالية، ولكن السيد ابو العلاء لم يقل لنا متى تنتهي هذه المرحلة؟ فإذا كانت في ايار (مايو) المقبل، اي بعد سبعة اشهر فعالمنا لم ينتظر حتى تتفق هذه الاشهر، بدلا من توقيع اتفاق يسجل سوابق خطيرة ولمزمة للشعب الفلسطيني واجيالهم المقبلة؟ ثم لماذا يتفاوض السيد «ابو العلاء» وهو رئيس السلطة التشريعية الفلسطينية مع مسؤولين حكوميين اسرائيليين، لا يتعارض هذا مع مبدأ الفصل بين السلطات؟ ام ان الامور «سايية» في السلطة الوطنية الفلسطينية، ولا تحتمل الى عرف او قانون؟ الرجوع ان الفلسطينيين سيقبلون بتعميد المرحلة الانتقالية هذه، وسيؤجلون اعلان الدولة المستقلة في ايار (مايو) المقبل، فقد نجحت الضغوط الامريكية والتهديدات الاسرائيلية في اثناء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن مخططاته للمطالبة بدعم العالم لهذه الخطوة اثناء خطابه الذي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

فرص نجاح اولبرايت في التوصل الى اتفاق يجري توقيعه في البيت الابيض ويقدم عجلة انقاذ لكينيتون كبيرة، ولكن السؤال يظل يدور حول امكانية تطبيقه على الارض، فجميع الاتفاقيات السابقة التي وقعت في البيت الابيض، وسط زفة اعلامية دولية، ما زالت تنتظر التطبيق، بل لم تعترف بها حكومة نتيناهو الحالية التي لم تردده عن اعلان نواياها في الغايب.

تبدأ السيدة مادلين اولبرايت زيارتها للاراضي العربية المحتلة غدا للتmediation للقمعة المنتظرة التي سيرعاها الرئيس الامريكى بيل كلينتون بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو بلورة اتفاق جديد يستند الى المقترحات الامريكية بعيد الحياة الى عملة السلام المتعدرة.

العقبة التي ستواجه السيدة اولبرايت في جولاتها الجديدة هذه ليست فلسطينية، وانما اسرائيلية مألها هو الحال في كل جولاتها السابقة. فالطرف الفلسطيني رفع الرايات البيضاء منذ اشهر، وقبل بالمقترحات الامريكية كاملة، ثم عاد وقبل بتجزئتها، ومن غير المستبعد ان يقبل للمرة الثالثة بتجزئة التجزئة.

فالمفاوضون الفلسطينيون الذين اعلموا عشرات المرات انهم ان يترجعوا عن المقترحات الامريكية التي تشكل الحد الأدنى من الحد الأدنى من مطالبهم قبلوا بعد جولتي مباحثات في البيت الابيض بانسحاب من عشرة في المئة من الضفة الغربية مستغلين من الاحتلال الكامل الى السيادة المشتركة، ثمما قبلوا بسياقة «الحميات الطبيعية» على نسبة الثلثة في المئة المتبقية. وهي محميات ستكون تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية الكاملة ومنوع على الفلسطينيين البناء او الاقامة فيها، مما يعني تشريد الآلاف من البدو الرعاة فيها، وهدم خيامهم.

والحماية بالنسبة الى المواطن الفلسطيني، انه رغم كل التصريحات الفلسطينية الرسمية، ما زالت التفاصيل غامضة، ويات لا يعرف ماذا جرى الاتفاق عليه وما لم يجز، وهل هناك انتقال لغاوضات المرحلة النهائية بعد الاتفاق الجديد ام لا، ثم ماذا عن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ايار (مايو) المقبل؟

سبق وان سعت، دون نجاح، اوساط عراقية - كردية وعربية وحكومية، ومن ثم اوساط ايرانية وتركسية من اجل التوسط بين الفصليين الكرديين الرئيسيين، الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، للتوصل الى اتفاق سلام وصالحه، ينهي الحرب الاهلية التي اندلعت منذ عام 1994، كما اخرها اتفاق انقرة في صيف عام 1997 الذي نقض قبل ان ينجف الحبر الذي كتبه به الاتفاقية، علما ان مئتين عن لندن وواشنطن شاركا في صياغة اتفاق ائق الاخير.

انقره السيد في اتفاق 17 ايلول 1998 التي تم التوقيع عليه في واشنطن؟ رغم ان نص الاتفاق لم يعلن، الا ان تصريحات الزعماء الكرديين والمسؤولين الكرديين تشير الى النقاط التالية:

1- مشاركة كل من جلال الطالباني ومسعود البارزاني في توقيع هذا الاتفاق، بعد عفاة مباشرين بين الاثنتين للمرة الاولى منذ بدء الحرب الاهلية الكردية عام 1994. 2- مشاركة واشنطن وكثرف مساعد ومشرف على تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحزبين الكرديين الرئيسيين.

3- تشكيل لجنة تنسيق عليا وبتسوية على ان تكون بمثابة آلية التفاهة في المرحلة الانتقالية للقيام بالاعداد والمصادقة كاملة بين الطرفين بما فيه تحديد الوضع في الضفة واقامة الاتفاقية في كردستان العراق سيتم تشكيلها اما بتوحيد الهيئات الحاكمة في الحزبين او بالتنسيق بينهما.

4- ضمير الحرب الأهلية، ونتائج الانتخابات التي ستنشأ في عام 1992 كاستاس لتشكيل حكومة انتقالية، بما يعنى فتح الحزب برئاسة الحكومة باعتباره صاحب الامتياز في تلك الانتخابات وهي 51% من المقاعد، ولم يصر من الاتحاد الوطني ما يناقش ذلك.

5- الاتفاق على جدول زمني للتوصل الى اقامة حكومة اقليمية انتقالية خلال مدة ثلاثة اشهر، يليها انتخاب برلمان كردي خلال فترة ستة اشهر.

6- مشاركة واشنطن في المساعدة للاعداد للانتخابات التالية، وذلك بالمساهمة في اجراء تعداد سكاني جديد، والاشراف مع جهات اخرى على عملية الانتخاب بما يضمن نزاهتها.

7- تولي الحكومة الإقليمية الجديدة مسؤولية الاعراف والتحميل كامل الموارد المجرىة وغيرها.

8- التزاة الحزبين باحترام ومنع اختراق حدود دول الجوار- ايران وتركيا- وعدم توقيير مائد او تقديم مساعدة لحزب العمال الكردستاني (تركيا).

9- التزام وحرص حكام المنطقة الكردية في شمال العراق من ان اعداء من النظم العراقي، ولكن دون ان تشير تصريحات المسؤولين العراقيين بوضوح الى التزام واشنطن لحماية الاتحاد العراقيين من هجوم ايراني او كردي.

10- ما يدعى الاتفاق بالنسبة لواشنطن: لقد تكلمت مساعي الخارجية الامريكية، بدءاً من زيارة ريفيد وش ناثب مساعد وزير الخارجية الامريكية الى

11- في مايو الماضي وفي ذلك العالم منهدشا حينما تسارعت وتيرة الخلاف الذي بدأ اقتصاديا وسرعان ما تحول الى أزمة حدودية كشفت حجم الخلاف بين مختلف الاسم في اسرا واديس ابايا.

12- فالأزمة الحدودية التي نشبت بين الدولتين بلا شك خلفت آثارا نفسية واضرت بالدولتين باعتبار انه ليس هناك ما يبسرر لاندلاع نزاع مسلح بين دولتين من القطر الضخم وانهما يتشدان السبل الصحيحة للقيام بمشاريع تنموية لتأهيل مجتمعهما المتخلفة، بصرف النظر عن حجم الاختلاف او الاتفاق حول هذه المشاريع.

13- ولقد شهد الحرب لا مناص من ادراجها صلبها لجهة عدم جرائن تجار وصناع السلاح بالدرجة الاولى والاخيرة، فطالما هناك مستهلك لا بد من وجود منتج، ففي هذه الأزمة التي وصفها مادلين اولبرايت بانها «حرب مجنونة» كما نتعلم، وبعد ان توقف ازيز الطائرات تحركت كافة اطراف الدولية والاقليمية لاتخاذ موقفها من احد من الطرفين.

14- تزامن مع ذلك تحرك ديبلوماسي مكثف من الطرفين المتنازعين تجاه المجتمع الدولي كل منهم يسعى السبق موقفه امام المجتمع العالمي ولتقير برحائه السابق مع الآخر في الزفة التوسعية، وبالمطلع فان الجبهات المحلية لطرفي شهدت وت زالت تشهد مزيدا من شدة الهم العربية استعدادا لفتنة متوقعة ان يكون دافعا حيث وصف البناء مؤخرها جبهة الحرب

15- المداخلات ليتوبويا بانها تشهد وحدة لم تدره قبل المداخلات التي اجتمعت الدولي كل منهم يسعى السبق موقفه امام المجتمع العالمي ولتقير برحائه السابق مع الآخر في الزفة التوسعية، وبالمطلع فان الجبهات المحلية لطرفي شهدت وت زالت تشهد مزيدا من شدة الهم العربية استعدادا لفتنة متوقعة ان يكون دافعا حيث وصف البناء مؤخرها جبهة الحرب

16- الخلل الذي يشهده العراق في اديس ابايا من قبل وهذا امر طبيعي اذا ما علمنا بان مديا استقلال ايرتريا عن اثيوبيا واستردادها لحقوقها السيادية لم يجد في الاصل ترحيبا من الكثيرين من الجانب الاثيوبي

## القدس

بومبية سياسية مستعجلة

تطوع في لندن وتينويرو وتوزع في جميع انحاء العالم الاشتراكات:

الاشدراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عمومي بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

## الناشر:

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد البري عطوان

## المصالحة الكردية: بحاجة الى خطوات تالية لضمان نجاحها

### د. غسان العطية \*

تطورا نوعيا للعلاقة الكردية الامريكية بعيدا عن تأثير تركيا، الامر الذي سيغيب تركيا بدون شك. وقد استقبلت وزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الزعيمين الكرديين، البارزاني والطالباني، كعشيقين صدام هو قضية كبيرة لا يمكن ان تحل باجتماع مناقشة المشكلة الكردية، وهذا الشخصان (طالباني وبارزاني) يمثلان فرقاء يسيطرون على قسم كبير من البلاد، ولديهم تاريخ مرير مع ذلك النظام، فإذ لم تكن هذه معارضة لا اعرف ماهي المعارضة».

والتفاهة بالنسبة الى المواطن الفلسطيني، انه رغم كل التصريحات الفلسطينية الرسمية، ما زالت التفاصيل غامضة، ويات لا يعرف ماذا جرى الاتفاق عليه وما لم يجز، وهل هناك انتقال لغاوضات المرحلة النهائية بعد الاتفاق الجديد ام لا، ثم ماذا عن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ايار (مايو) المقبل؟

فرص نجاح اولبرايت في التوصل الى اتفاق يجري توقيعه في البيت الابيض ويقدم عجلة انقاذ لكينيتون كبيرة، ولكن السؤال يظل يدور حول امكانية تطبيقه على الارض، فجميع الاتفاقيات السابقة التي وقعت في البيت الابيض، وسط زفة اعلامية دولية، ما زالت تنتظر التطبيق، بل لم تعترف بها حكومة نتيناهو الحالية التي لم تردده عن اعلان نواياها في الغايب.

فرص نجاح اولبرايت في التوصل الى اتفاق يجري توقيعه في البيت الابيض ويقدم عجلة انقاذ لكينيتون كبيرة، ولكن السؤال يظل يدور حول امكانية تطبيقه على الارض، فجميع الاتفاقيات السابقة التي وقعت في البيت الابيض، وسط زفة اعلامية دولية، ما زالت تنتظر التطبيق، بل لم تعترف بها حكومة نتيناهو الحالية التي لم تردده عن اعلان نواياها في الغايب.

فرص نجاح اولبرايت في التوصل الى اتفاق يجري توقيعه في البيت الابيض ويقدم عجلة انقاذ لكينيتون كبيرة، ولكن السؤال يظل يدور حول امكانية تطبيقه على الارض، فجميع الاتفاقيات السابقة التي وقعت في البيت الابيض، وسط زفة اعلامية دولية، ما زالت تنتظر التطبيق، بل لم تعترف بها حكومة نتيناهو الحالية التي لم تردده عن اعلان نواياها في الغايب.

## اريتريا: شتاء دافئ وازمة حوار وطني

### محمد مسوكر \*

الانحيازية خطابيا للتعامل مع الغير ما اكسبها تعامل مبنيا على المنفعة.

الانحيازية خطابيا للتعامل مع الغير ما اكسبها تعامل مبنيا على المنفعة.

الانحيازية خطابيا للتعامل مع الغير ما اكسبها تعامل مبنيا على المنفعة.

الانحيازية خطابيا للتعامل مع الغير ما اكسبها تعامل مبنيا على المنفعة.

الانحيازية خطابيا للتعامل مع الغير ما اكسبها تعامل مبنيا على المنفعة.

## المصالحة الكردية: بحاجة الى خطوات تالية لضمان نجاحها

تطورا نوعيا للعلاقة الكردية الامريكية بعيدا عن تأثير تركيا، الامر الذي سيغيب تركيا بدون شك. وقد استقبلت وزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الزعيمين الكرديين، البارزاني والطالباني، كعشيقين صدام هو قضية كبيرة لا يمكن ان تحل باجتماع مناقشة المشكلة الكردية، وهذا الشخصان (طالباني وبارزاني) يمثلان فرقاء يسيطرون على قسم كبير من البلاد، ولديهم تاريخ مرير مع ذلك النظام، فإذ لم تكن هذه معارضة لا اعرف ماهي المعارضة».

والتفاهة بالنسبة الى المواطن الفلسطيني، انه رغم كل التصريحات الفلسطينية الرسمية، ما زالت التفاصيل غامضة، ويات لا يعرف ماذا جرى الاتفاق عليه وما لم يجز، وهل هناك انتقال لغاوضات المرحلة النهائية بعد الاتفاق الجديد ام لا، ثم ماذا عن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ايار (مايو) المقبل؟

فرص نجاح اولبرايت في التوصل الى اتفاق يجري توقيعه في البيت الابيض ويقدم عجلة انقاذ لكينيتون كبيرة، ولكن السؤال يظل يدور حول امكانية تطبيقه على الارض، فجميع الاتفاقيات السابقة التي وقعت في البيت الابيض، وسط زفة اعلامية دولية، ما زالت تنتظر التطبيق، بل لم تعترف بها حكومة نتيناهو الحالية التي لم تردده عن اعلان نواياها في الغايب.

فرص نجاح اولبرايت في التوصل الى اتفاق يجري توقيعه في البيت الابيض ويقدم عجلة انقاذ لكينيتون كبيرة، ولكن السؤال يظل يدور حول امكانية تطبيقه على الارض، فجميع الاتفاقيات السابقة التي وقعت في البيت الابيض، وسط زفة اعلامية دولية، ما زالت تنتظر التطبيق، بل لم تعترف بها حكومة نتيناهو الحالية التي لم تردده عن اعلان نواياها في الغايب.

فرص نجاح اولبرايت في التوصل الى اتفاق يجري توقيعه في البيت الابيض ويقدم عجلة انقاذ لكينيتون كبيرة، ولكن السؤال يظل يدور حول امكانية تطبيقه على الارض، فجميع الاتفاقيات السابقة التي وقعت في البيت الابيض، وسط زفة اعلامية دولية، ما زالت تنتظر التطبيق، بل لم تعترف بها حكومة نتيناهو الحالية التي لم تردده عن اعلان نواياها في الغايب.

## المصالحة الكردية: بحاجة الى خطوات تالية لضمان نجاحها

### د. غسان العطية \*

تطورا نوعيا للعلاقة الكردية الامريكية بعيدا عن تأثير تركيا، الامر الذي سيغيب تركيا بدون شك. وقد استقبلت وزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الزعيمين الكرديين، البارزاني والطالباني، كعشيقين صدام هو قضية كبيرة لا يمكن ان تحل باجتماع مناقشة المشكلة الكردية، وهذا الشخصان (طالباني وبارزاني) يمثلان فرقاء يسيطرون على قسم كبير من البلاد، ولديهم تاريخ مرير مع ذلك النظام، فإذ لم تكن هذه معارضة لا اعرف ماهي المعارضة».

والتفاهة بالنسبة الى المواطن الفلسطيني، انه رغم كل التصريحات الفلسطينية الرسمية، ما زالت التفاصيل غامضة، ويات لا يعرف ماذا جرى الاتفاق عليه وما لم يجز، وهل هناك انتقال لغاوضات المرحلة النهائية بعد الاتفاق الجديد ام لا، ثم ماذا عن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ايار (مايو) المقبل؟

فرص نجاح اولبرايت في التوصل الى اتفاق يجري توقيعه في البيت الابيض ويقدم عجلة انقاذ لكينيتون كبيرة، ولكن السؤال يظل يدور حول امكانية تطبيقه على الارض، فجميع الاتفاقيات السابقة التي وقعت في البيت الابيض، وسط زفة اعلامية دولية، ما زالت تنتظر التطبيق، بل لم تعترف بها حكومة نتيناهو الحالية التي لم تردده عن اعلان نواياها في الغايب.

فرص نجاح اولبرايت في التوصل الى اتفاق يجري توقيعه في البيت الابيض ويقدم عجلة انقاذ لكينيتون كبيرة، ولكن السؤال يظل يدور حول امكانية تطبيقه على الارض، فجميع الاتفاقيات السابقة التي وقعت في البيت الابيض، وسط زفة اعلامية دولية، ما زالت تنتظر التطبيق، بل لم تعترف بها حكومة نتيناهو الحالية التي لم تردده عن اعلان نواياها في الغايب.

فرص نجاح اولبرايت في التوصل الى اتفاق يجري توقيعه في البيت الابيض ويقدم عجلة انقاذ لكينيتون كبيرة، ولكن السؤال يظل يدور حول امكانية تطبيقه على الارض، فجميع الاتفاقيات السابقة التي وقعت في البيت الابيض، وسط زفة اعلامية دولية، ما زالت تنتظر التطبيق، بل لم تعترف بها حكومة نتيناهو الحالية التي لم تردده عن اعلان نواياها في الغايب.



## القدس

# طبول الحرب التركية ليست ضد سورية وحدها..

### رشاد ابو شاوير

تركيا تنق طبول الحرب على سورية، وطبول الحرب التركية ليست لشارة الضجيج المزعج لراس سورية، انها طبول حرب حقيقية، يتحمل ان تأخذ اكثر من اسلوب في وقت واحد.

رئيس الجمهورية التركية سليمان ديميريل وامام اعضاء البرلمان اعلن: لصيرنا حدود، وصيرنا نغد. ثم توجه الى الاسرة الدولية، كما جاء في خطابه، معلنا: اتنا نحفظ بحق اردو على سورية التي لا تتراجع عن موقفها العدائي ازاء تركيا، على الرغم من مبادراتنا السلمية وتحذيراتنا المتكررة. من وجهة نظر الرئيس التركي، الذي اعلن ان صير تركيا نغد، سورية تتبع علنا سياسة معادية لتركيا، وتواصل دعم حزب العمال الكردستاني، وانا اعلن ان صيرنا نغد. عند اعلان ديميريل لغاوض صير تركيا استجاب اعضاء البرلمان بعاصفة من التصفيق المؤيد والداعم للسياسة التركية ازاء سورية..

رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ، وقبل خطاب ديميريل، صرح للصحافيين في نفس اليوم الاول من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري، بان جميع التدابير اللازمة ستستخذ ازاء سورية اذا دعت الحاجة.

وزير الدفاع التركي عصمت سيغرين صرح بما يدعم خطاب الرئيس التركي وتصريحات رئيس الوزراء، انا واقف من الوسائل الدبلوماسية ستتمرن عن حل، لكن للصبر حد، وانا اسئلكم، وفي وقتنا الحاضر، وفق قوانيننا الخاصة.

مجلس الامن القومي التركي - بحسب الصحففة التركية - وضع في اجتماعه بتاريخ 30 ايلول (سبتمبر) سلسلة اجراءات عقابية ضد سورية، سياسية، اقتصادية وعسكرية..

التصعيد التركي هذا الذي يستهدف سورية يمكن النظر اليه كيهجوم معاكس على السياسة السورية الصارمة ضد الحلف التركي - (الاسرائيلي)، وتأييب سورية للراي العام العربي الشبيبي والرسمي على هذا التحالف العدواني الذي يعود بالنفخة الى مرحلة الخمسينيات حيث كان لتركيا دور عدواني ضد العرب والاتحاد السوفيتي في سياق الاستراتيجية الخارجية ابان مرحلة الحرب الباردة.

اعداءات حكام تركيا بان سورية تدفع حزم العمال التركي قديمة، وهي لم تدفع الايام الايام الى هذا الحسد من الصخب السياسي والعسكري الذي يوحى بان الامور قابلة للتأخير في اية لحظة.

تركيا تعترض ان سورية تحرض البلدان العربية على سياستها مما يستسبب لها مشاكل اقتصادية وسياسية مع الاطوار العربية. ابعد من ذلك فان سورية، وهي والحق يقال ليست وحدها من يرى خطورة الدور التركي في المنطقة، تحرج السياسة التركية وهي تتخض تحالفها ضد المسلمين ايضا، وعلى اقدس مقدساتهم في فلسطين، هل هناك ما هو خاف اكثرا؟

لعل الدعاية التركية غير البريئة تقوم بالدور الموهب على حدتها للاغراض الجيوبية (الاسرائيلية) ضد العراق وايران، لان كل الظروف تدفع بسورية والعراق لتخطيع علاقتهما على كافة المستويات هذه العلاقات التي بدأت تعود بيوذة، ولكن خطوات جديدة لا بد ان تتوصل الى ان يوجد البلدان طاقتهما لحماية نفسيهما من المخاطر المحدة فيما.

العلة التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

العبء التركية تستهدف حاليا سورية، وتركيا المتأمرة على الشمال العراقي، ووحدة الارض العراقية، والتي تقوم بحملة جنسية في الشمال العراقي، وتدفع بالزيد من التراك للامانة على الادارة الامريكية بن دعمها في تخفي اطماعها في الموصل وكركوك - ارض النفط، والعرق الاستراتيجي - قامت مؤخرها بشروسة ساذجة تجاه العراق، باعادة العلاقات العربية.

تركيا خطا خطا امام التوسع بتجاوزها، وتركيا تملك الكثير من الواواق لزعة اتفاق واشنطن، البرهنا لافعال المشاكل لكلا الطرفين، مستفيدة من ورقة الصالح التجارية للبارزاني مع تركيا واثارة المشاكل الداخلية باستقطاب بعض خصومه والتترج بورقة الاقلية التركمانية خاصة في مدينة اربيل، ولما هو اكثر من ذلك ان الحماية الامريكية للاتحاد الاخرى عدم تجديد عقد استخدامها متذرة بمعارضة البرلمان التركي، وقد تكون اكثر الواواق ضغطا على امريكا لتساهل اشرف في التعامل التجاري مع بغداد الامر الذي يخرق علما الحصار المفروض على العراق، وهذا عكس ما تسعى واشنطن لتحقيقه بواسطة «اتفاق واشنطن».

الموقف الايراني: يبقى البارزاني، في غياب الثقة بينه وبين الطالباني، بحاجة الى رضا تركيا كخطوة رجعة في حال فشل الاتفاق. كما ان الطالباني سيكون حريصا على ابقاء الصلة مع ايران لذات السبب.

ولكن اذا كانت تركيا تخشى اي ادارة كردية موحدة لاسباب العرف، فان ايران لا ترى اي ضررا في ذلك اذا لم يكن الهدف من الاتفاق الجديد موجها ضد طهران.

وان بوادر الانفتاح بين لندن وطهران على خلفية غلق ملف الكاتب سلمان رشدي، وتبادل الاشارات للمشاركة في طهران وواشنطن قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد يدفع ايران للاستعجال في اتخاذ اي موقف في الوقت الراهن.

موقف النظام العراقي: اما بالنسبة للنظام العراقي، فان الاتفاق لا يشكل تهديدا مباشرا للنظام، خاصة وان تصريحات الطرفين الكرديين اكدت على رفضهما للمشاركة في مشروع اتفاق واشنطن مع الخصوف الايرانية، كما ان احتمال فشل الاتفاق لاسباب ذاتية قد تحيد المخاوف الايرانية،

## 5 الاف فتاة يحترفن البغاء في نيبال

كاتامندو (نيبال) - «القدس العربي»:

نذرت صحيفة «كاتامندو بوست» ان تقريرها اعدهه منظمة العمل الدولية يفيد بان نحو 5 الاف فتاة قاصرة يحترفن البغاء في هذه المملكة الاسيوية الفقيرة، وتقدم الف منهن خدماتهن للرجال في العاصمة كاتامندو. واوضحت ان التقرير يشير الى ان 20% من الموسسات الصغيرة تون سن 16، وان معظمهن ارغمن على بيع اجسادهن الغضة منذ عمر مبكر لاسباب اجتماعية واقتصادية تشمل الفقر وعبء الديون المالية المستحقة على عائلاتهن. وازداد التقرير ان 200 الف امرأة في نيبال يعملن في در البغاء في الهند، وتتراوح اعمار 22 الفاً منهن بين 9 و16 سنة، واوضح ان ما بين 5 و7 الاف امرأة نيبالية يتم تهريبهن كل عام عبر الحدود المفتوحة بين الهند ونيبال التي يبلغ طولها 1750 كيلومتراً.

## انتشار التدرن الرئوي وانحسار الايدز في روسيا

■ موسكو - يوبي بي أي: تشير الأرقام الى انخفاض عدد الاصابات بمرض نقص المناعة المكتسبة - الايدز - في روسيا حيث سجلت 2315 اصابة خلال الأشهر الثمانية الماضية، ويقل هذا بنسبة 15 في المئة عن عدد الاصابات خلال الفترة نفسها من العام السابق.

ونشرت وكالة ايتار تاس ان الأطباء اعبروا عن ارتياحهم لانحسار مرض الايدز ولكنهم اشاروا الى ان عدد المصابين به يبلغ حوالي 9000 شخص يشكل الشباب 75 في المئة منهم.

ومن جهة اخرى يزداد التدرن الرئوي انتشاراً في روسيا حيث بلغ عدد المصابين خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني (يناير) الى آب (اغسطس) هذا العام 53690 شخصاً، ويزيد هذا الرقم بنسبة 8 في المئة على عدد الاصابات خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وتبلغ عدد المصابين بالتهاب الدماغ هذا العام 5400 شخص بزيادة 18 في المئة مقارنة مع العام الماضي.

ويمنحى الأطفال بصورة متزايدة من مرض السعال الديكي الذي سجل عدد الاصابات به زيادة قدرها 22 في المئة مقارنة مع العام الماضي.

## عايرت جارتها بالعقم.. فحبستها المحكمة شهراً

القاهرة - «القدس العربي»:

قضت محكمة جناح اول شبرا بحبس سيدة العجس لمدة شهر، بعد ان مزقت ملابس جارتها على الملأ، وعابرتها بانها عاقرة، وتعود احدث القضية الى العام الماضي، عندما ماتت سيدة تدعى روية عبد الجواد، 39 سنة، بالمشاهدة مع جارتها توحيدة الجندي - 27 سنة - وقامت بضررها بالصداء ثم مزقت ملابسها، واظهرت بعض فئات جسدها امام الجيران واكتت تحريات الباحث ان المشهدة اعترفت افتعال المشاكل والخلافات مع جارتها، واتفقت المشهدة الاثمة مع احد الأشخاص، وذلك بقصد الاضرار عليها، في يوم الاحد الموافق 25 من الشهر، وانتهت عندها بالبس والالفاظ المشذبة ووضعتها بانها عاقرة، وقامت بتهمته بتمزيق ملابس الجني عليها وكشفت عورتها امام الجيران، مما جعل المحكمة تصدر حكماً بالساق.

## معرض للمسلمين البولنديين في ليبيا

طرابلس - من الصادق الترهوني:

تشهد قاعة السري الحمراء بالعاصمة الليبية طرابلس اليوم الاثنين اول معرض للصور الفوتوغرافية للمسلمين البولنديين ينظمه متحف اسيا والمحيط الهادي البولندي والسفارة البولندية لدى ليبيا بالتعاون مع مصلحة الآثار الليبية.

ويتضمن المعرض قرابة 50 عملاً ضوئياً تبرز مختلف جوانب حياة وانتم المسلمين البولنديين ومعالم الاسلام المسلمين من مساجد ومرکز اسلامية على امتداد اربعة قرون متتالية.

ويتوقع ان يشهد المعرض اقتبالاً جماهيرياً للتعرف على جوانب حياة المسلمين البولنديين وتاريخهم الطويل وعلاقتهم مع العالم الاسلامي عبر القرون الاربعة التي سترعش في خلال الرسومات والصور الضوئية والمعلومات التاريخية خلال هذا المعرض الذي سيقام على مدى يومين.



## «ست الستات» يشعل معركة بين رأفت الميهي والرقابة الكويتية

القاهرة - «القدس العربي»:

كما يحمل الفيلم مضموناً اخلاقياً من خلال اعلاء قيمة مجاهدة النفس وكبح الهوى وادانة اسلوب البعض في جمع المال الحرام، ويتساءل الميهي: من اين استتقت الرقابة الكويتية تلك المعلومات الخاطئة التي تناقضها احدث الفيلم، كما عبر عن استيائه من اولئك الذين اخطأوا في تفسير الاحداث، حينما اعتبروا بيت الدعارة هو رمزاً لحدس، واكد انه الفيلم ليست فيه اساءة من قريب او بعيد لصر او لأي دولة عربية. وقال انه لا يحتاج درسا في الوطنية، ويفهم قيمة الرسالة التي يؤذيها، اما بطلة الفيلم، ليلى علوي، فقد فهم الخطأء الفيلم الذي يدعوا للفوضىلة من خلال شخصية البطل الذي يرفض الاستمرار داخل بيت الدعارة، ويمسح لظهيره.

اشتملت المعارك منذ ايام وعبر الفاكس بين المخرج المصري رأفت الميهي، والرقابة الكويتية بسبب فيلم «ست الستات»، بطولة ليلى علوي ونتاج الميهي والخراجة، الذي رفضت الرقابة هناك السماح بعرضه داخل الكويت، بحجة انه يفسد الاخلاق ويدعو للزنىة ويسخر من العادات والتقاليد العربية، ويصور العالم العربي على انه يرحب بالزنىة. هذا وقد عبر الميهي من جانبته عن دهشته بسبب الفهم الخطأء الفيلم الذي يدعوا للفوضىلة من خلال شخصية البطل الذي يرفض الاستمرار داخل بيت الدعارة، ويمسح لظهيره.

## هاني شاكر ونجوى كرم ووسوف يجددون عقودهم مع شركة الوليد

الرياض - يوبي بي أي: أعلنت شركة روتانا السعودية للصوتيات والمرئيات انها جددت عقود عمل مع ثلاثة من نجوم الاغنية العربية ولسنوات متفاوتة. وقال بيان صدر عن الشركة اسم ان النجوم الثلاثة، وهم هاني شاكر من مصر ونجوى كرم من لبنان وجورج وسوف من سورية، وقعوا عقوداً فردية تحفظ الشركة حقوق انتاج أعمالهم الجديدة واميازات توزيعها في جميع انحاء العالم.

واشار البيان ان ال المغني هاني شاكر وقع عقدا لتجديده تحالفه مع روتانا لتسجيل اغان جديدة وتصوير اشربة «فيديو كليب» مدته ثلاثة اعوام، في حين وقع جورج وسوف (سوري) ونجوى كرم (لبنانية) عقوداً مماثلة مدة كل منها خمسة اعوام، الا ان الشركة، التي يملكها المستثمر السعودي الايجير الوليد بن طلال، لم تذكر شيئاً عن قيمة هذه العقود.

يذكر ان الشركة، التي تعد من اكبر الشركات العربية العاملة في هذا المجال، تربط بعقود مماثلة مع العديد من المغنيين العرب في منطقة الخليج ولبنان وسورية واليمن والعراق والاردن.

لا تفكر مطلقاً في علاقة مع الجنس الآخر خارج الزواج استاذ في جامعة اكسفورد يقول انه اكتشف مصدر السعادة

لندن - رويترز: شاهد كثيرًا من المسلسلات التلفزيونية الدرامية اذا اردت ان تكون سعيداً ولا تفكر مطلقاً في اقامة علاقة مع الجنس الآخر خارج نطاق الزواج.

وبعد ان قضى 11 عاماً يحلل آلاف الاستبيانات اعرب مايكل ارجيل الاستاذ بجامعة اكسفورد عن اعتقاده بأنه توصل الى ما يجعل الناس سعداء.

وقال ارجيل لصحيفة «صنديا تلغراف» ان الاساس في هذا الامر هو وجود صداقة قوية وشيكة من الاصدقاء.

وتوصل للبحث ان ان الزواج واحد من اهم مشاهدي السعادة وخاصة بالنسبة للرجال وان اقل الناس سعداء هم المطلون.

كما توصل البحث الى ان العلاقات خارج نطاق الزواج تبع السعادة نتيجة للضرر الذي تحدثه على الزواج. وقال ارجيل للصحيفة «ان وجود شخصين يبدآنك بالدعم والصحية امر نياة عن السلطان قابوس.



## احوال الناس

● السلطان قابوس بن سعيد يتلقى «جائزة السلام الدولية» التي اقراها مجلس العلاقات الامريكية - العربية بالاشراك مع 15 منظمة وهيئة امريكية تعمل في مجال تعزيز العلاقات العربية الامريكية، وسوف يقوم الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر يوم الخامس عشر من الشهر الجاري بتسليم الجائزة الى وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبد الله نياة عن السلطان قابوس.

● 20 مليون جنيه مصري دفعة واحدة هو رقم الميزانية المبدئية التي رسمها المخرج محمد ابو سيف للفيلم الجديد الذي يخرجه عن قصة يوسف ادريس «سدر الباتح» التي نشرت في مجموعة «حادثة شرف» في الخمسينات. القصة تتناول المقاومة الشعبية للاحتلال الفرنسي في مصر القرن الماضي.

● الفنان التشكيلي المصري الكبير حسن سليمان يقيم معرضاً له في غاليري مركز الهناجر للفنون بدءاً من 12 الشهر الحالي ويستمر حتى نهايته.

● محمد الغنوشي، وزير التعاون الدولي التونسي وصل الى واشنطن للمشاركة في الاجتماع السنوي للبنك وصندوق النقد الدوليين. يرافقه الغنوشي في الزيارة محافظ البنك المركزي التونسي.

● برنامج «ضيف وقضية» على قناة الجزيرة يستضيف والد

## بعد الفياغرا حبة ضد الخجل والمخاوف الاجتماعية!

لندن - «القدس العربي»:

تعالج حوالي ثلاثة ملايين بريطاني يعانون من الخجل المزمن وعشرة ملايين آخرين على الاقل يعترفون بالقيود التي تكبل سلوكهم الاجتماعي.

وتعمل الحبة المضادة للخجل برفع مستوى السيروتونين في الدماغ وهو مادة كيميائية تستحث احساساً بالانتماء وتقوي مشاعر الارتياح وتعزز بذلك الثقة بالنفس.

وقال الدكتور براين غروس ان الحبة الجديدة «بيست» عقارا اعجازيا يحول تقبلي الدم الى متحدئين ظرفاء ولكنها تساعد المصابين بحالة خفية طوية خطيرة».

وكانت مريضة في التاسعة والعشرين من العمر شاركت في الاختبارات، على درجة من الخجل بحيث انها

كانت تتجنب مبارحة البيت خشية اللقاء بغرباء، وبعد ثلاثة اشهر من تناول الحبة تحوالت حياتها حتى ان طبييبها النفسي اكد انها اخذت تمضي كل عطلة في نهاية الاسبوع «بارتياح الحانات والنوادي للتعويض عن ما فاتها».

وكان العقار الذي يحمل الاسم التجاري سيروكسات اجيز في الاصل لمعالجة الكآبة ولكن الدكتور ديفيد ويكلي، الطبيب النفسي الاستشاري الذي شارك في بعض الاختبارات لتجربة العقار الجديد، قال «ان تحسنات لوحظت في غضون اسبوع ويبدو انه يؤثر على مواد كيميائية متعلقة تختلف تماما في ادغة المصابين بمرض الخوف الاجتماعي».

تعالج حوالي ثلاثة ملايين بريطاني يعانون من الخجل المزمن وعشرة ملايين آخرين على الاقل يعترفون بالقيود التي تكبل سلوكهم الاجتماعي.

وتعمل الحبة المضادة للخجل برفع مستوى السيروتونين في الدماغ وهو مادة كيميائية تستحث احساساً بالانتماء وتقوي مشاعر الارتياح وتعزز بذلك الثقة بالنفس.

وقال الدكتور براين غروس ان الحبة الجديدة «بيست» عقارا اعجازيا يحول تقبلي الدم الى متحدئين ظرفاء ولكنها تساعد المصابين بحالة خفية طوية خطيرة».

وكانت مريضة في التاسعة والعشرين من العمر شاركت في الاختبارات، على درجة من الخجل بحيث انها

تعالج حوالي ثلاثة ملايين بريطاني يعانون من الخجل المزمن وعشرة ملايين آخرين على الاقل يعترفون بالقيود التي تكبل سلوكهم الاجتماعي.

وتعمل الحبة المضادة للخجل برفع مستوى السيروتونين في الدماغ وهو مادة كيميائية تستحث احساساً بالانتماء وتقوي مشاعر الارتياح وتعزز بذلك الثقة بالنفس.

وقال الدكتور براين غروس ان الحبة الجديدة «بيست» عقارا اعجازيا يحول تقبلي الدم الى متحدئين ظرفاء ولكنها تساعد المصابين بحالة خفية طوية خطيرة».

وكانت مريضة في التاسعة والعشرين من العمر شاركت في الاختبارات، على درجة من الخجل بحيث انها

## حديقة عامة للنساء فقط في ايران

طهران - اف ب: افسادت الصحف الإيرانية الصادرة أمس الاحد ان السلطات الإيرانية سفتفتح الجمعية المقبل في احدى المدن الكبرى جنوب غربى ايران اول حديقة عامة مخصصة للنساء.

وقد أعلنت النيبا السيدة زهرة شجاعى، ممسئشارة الرئيس محمد خاتمي، وسفتفتح الحديقة اثر احتفال رسمي في الاحواز المدينة الرئيسية في اقليم خوزستان جنوب غرب البلاد.

وعملية الافتتاح ستتم بمناسبة «اسبوع المرأة» الذي يبدأ اليوم الاثنين

طهران - اف ب: افسادت الصحف الإيرانية الصادرة أمس الاحد ان السلطات الإيرانية سفتفتح الجمعية المقبل في احدى المدن الكبرى جنوب غربى ايران اول حديقة عامة مخصصة للنساء.

وقد أعلنت النيبا السيدة زهرة شجاعى، ممسئشارة الرئيس محمد خاتمي، وسفتفتح الحديقة اثر احتفال رسمي في الاحواز المدينة الرئيسية في اقليم خوزستان جنوب غرب البلاد.

وعملية الافتتاح ستتم بمناسبة «اسبوع المرأة» الذي يبدأ اليوم الاثنين

طهران - اف ب: افسادت الصحف الإيرانية الصادرة أمس الاحد ان السلطات الإيرانية سفتفتح الجمعية المقبل في احدى المدن الكبرى جنوب غربى ايران اول حديقة عامة مخصصة للنساء.

وقد أعلنت النيبا السيدة زهرة شجاعى، ممسئشارة الرئيس محمد خاتمي، وسفتفتح الحديقة اثر احتفال رسمي في الاحواز المدينة الرئيسية في اقليم خوزستان جنوب غرب البلاد.

وعملية الافتتاح ستتم بمناسبة «اسبوع المرأة» الذي يبدأ اليوم الاثنين

طهران - اف ب: افسادت الصحف الإيرانية الصادرة أمس الاحد ان السلطات الإيرانية سفتفتح الجمعية المقبل في احدى المدن الكبرى جنوب غربى ايران اول حديقة عامة مخصصة للنساء.

وقد أعلنت النيبا السيدة زهرة شجاعى، ممسئشارة الرئيس محمد خاتمي، وسفتفتح الحديقة اثر احتفال رسمي في الاحواز المدينة الرئيسية في اقليم خوزستان جنوب غرب البلاد.

وعملية الافتتاح ستتم بمناسبة «اسبوع المرأة» الذي يبدأ اليوم الاثنين

## بلدية الكويت ترفض منح النساء من العمل في المطاعم

■ الكويت - اف ب: نكرت الصحف الكويتية ان كان نائب رئيس الكويت رفضت اقتراحاً تقدم به احد اعضائها المحافظين يمنع عمل النساء في تقديم الوجبات في المطاعم، وقالت الصحف ان المدير العام لبلدية الكويت عبد الرحمن الدميح ابلى المجلس البلدي انه ليس هناك في قانون البلدية ما ينص على حظر عمل الفتيات في مجال تقديم الوجبات في المطاعم.

وكان نائب رئيس بلدية الكويت حسين المطيري قد اعتبر في آذار (مارس) الماضي ان عددا متزايداً من النساء يعملن في تقديم الوجبات في المطاعم وان هذا الامر يمكن ان تكون له «آثار سلبية على المجتمع الكويتي وقيمته» الاخلاقية، ويتكون المجلس البلدي لبلدية الكويت من عشرة اعضاء منتخبين بينهم المطيري ستة معينين بينهم المدير العام للمجلس يشار الى ان الكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تمك بربانا منتخبا.

■ الكويت - اف ب: نكرت الصحف الكويتية ان كان نائب رئيس الكويت رفضت اقتراحاً تقدم به احد اعضائها المحافظين يمنع عمل النساء في تقديم الوجبات في المطاعم، وقالت الصحف ان المدير العام لبلدية الكويت عبد الرحمن الدميح ابلى المجلس البلدي انه ليس هناك في قانون البلدية ما ينص على حظر عمل الفتيات في مجال تقديم الوجبات في المطاعم.

وكان نائب رئيس بلدية الكويت حسين المطيري قد اعتبر في آذار (مارس) الماضي ان عددا متزايداً من النساء يعملن في تقديم الوجبات في المطاعم وان هذا الامر يمكن ان تكون له «آثار سلبية على المجتمع الكويتي وقيمته» الاخلاقية، ويتكون المجلس البلدي لبلدية الكويت من عشرة اعضاء منتخبين بينهم المطيري ستة معينين بينهم المدير العام للمجلس يشار الى ان الكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تمك بربانا منتخبا.

## خطة لخفض حالات الوفاة بسرطان الثدي

فلورنسا (إيطاليا) - رويترز: طرح خبراء سرطان الثدي الذين اجتمعوا في مؤتمر جديد لتيسير علاجها اجابات واستاليب العلاج لخفض معدلات المرض القاتل.

وقال الاستاذ اميرتو فيرونيسي الرئيس الفخري للمؤتمر الاوروبي الاول لسرطان الثدي «على مدى العقد الماضي انخفضت حالات الوفاة بسرطان الثدي بنسبة عشرة في المئة، والخطوة الاولى على طريق خفض حالات الوفاة هي تطبيق الاجراءات التي يطالب بها هذا البيان».

وجاء في بيان وقعه من بين آخرين ممثل المنظمة الاوروبية لايحات وعلاج السرطان ورئيسة جماعة يورپا دونا الخيرية لعلاج سرطان الثدي «هذا المؤتمر ملتزم بممارسة ضغوط على الحكومات والجمعيات الخيرية الطبية وصناعة الرعاية الصحية من اجل زيادة استثماراتها في اجات سرطان الثدي».

ودعا البيان الجماعات الخيرية الاوروبية لتتسيق جهودها لتفادي تكرار الاجتاحت.

وصدرت هذه الوثيقة في ختام المؤتمر الذي استمر خمسة ايام وهو الاول من نوعه في سرطان الثدي وحضره أكثر من ألف متخصص يمثلون 78 دولة.

وقالت غلوريا فريليش رئيسة جماعة يورپا دونا لرويتز ان البيان الختامي للمؤتمر سيستخدم كوثيقة طوال العامين القادمين ثم تجري مراجعته خلال المؤتمر الثاني لسرطان الثدي الذي سيعقد عام 2000.



## الدون جورج بوش وتابعه برنت سكوكروفت صبحي حليدي

حتى قبل ان أفرغ من قراءة كتاب جورج بوش وبرنت سكوكروفت «عالم متحول»، تمكنتي إحساساً القارئة الخبيثة مع دون كيجوته وتابعه سانشو، وأعترف أنني أخضعت ذلك الإحساس الطافي لقليل من تأنيب الضمير (قليل فقط والحق يُقال)، على قاعدة منح الخصم فضيلة الشكل، إلى حين. غير أن ذلك القليل ذهب أنواح الرياح حين قرأت، بالأمس فقط، مراجعة للكتاب في صحيفة «واشنطن بوست» يقول فيها الكاتب في بوش وسكوكروفت أكثر بكثير مما قالت ظنونني.

الراجح (سليط اللسان الفعّل) يقول إن هذين الرجلين ليسا قائدين، بل هما مجرد دون كيجوته يشاطر سانشو بانزا مديح ليلسا الإحتياطات التي اتخذها هنا وهناك، إزاء هذا الحدث أو ذاك، لتفادي ما يتخصّ عليها قسام إبحارة بحرية هانئة أو خوض مباراة غولف ملتحيّة، الأدهى أن في رأس لائحة «هذا الحدث أو ذاك، يأتي اجتياح العراق للكويت، أو انهيار رئاسة ميخائيل غورباتشوف، أو تحقّق الوحدة الألمانية بمناورة بارعة من هانز ديتريش غنشر وسط غلبت عبق من جيمس بيكر.

كذلك لا أخفي أنني استمتعت بفصل محدّد يصف شباب جورج بوش وبطولاته المبكرة، أكثر من تلك الفصول التي تصوره منحسراً داخل استعارة الملك آرثر، متأطبا حمية الإسراع إلى جعدة الأخيار والديمقراطيين ضد الأشرار والأوغاد. وأكثر بكثير من الفصول التي تزوي «أسرار» حرب الخليج الثانية، شدني ذلك الفصل الذي يروي اهداء الفتى جورج بوش إلى الجيش في عام 1940 (بعد إصغائه، بالأدُن والقلب معاً، إلى خطاب حماسي ألقاه وزير الحرب الأمريكي آنذاك هنري ستمسون)، وكيف أنجز مغامرته العسكرية البطولية الأولى وهو في سن الثامنة عشرة... فقط!

الحكاية تقول إن جورج الشاب أصرّ على التلوّغ في سلاح البحرية رغم معارضة أبيه بريسيكوت بوش، والذي كان منهيكاً بالعقيدة الجيوريتانية وبالبيورسمة، ومؤمناً بهما معاً وليس بأية عقيدة أخرى عداهما. وفي أيلول (سبتمبر) من العام 1944 كان جورج قد أصبح أصغر طيار في تاريخ سلاح البحرية الأمريكي، وكان يحلق في مهمة لقصص محطة رايدو يابانية في جزيرة شيشي جيمبا، الطائرة أصيبت وتحطمت، حسب الرواية الرسمية دائماً، وتمكّن جورج من الفرار بالخطّة، ثم السباحة في عباب المحيط حتى انتهشته غواصة امريكية. أما زميلاه جون ديبلاتي وتيد وايت فقد اعتبرا في عداد المفقودين. وقتها حصل بوش على وسام صليب الطيران المتميز، وظلت الحكاية مادة أساسية في بنود تمجيده كبطل قومي، وتفاخر بها طويلاً في كتاباته «التطلع إلى الأمام، ورجّل الاستقامة».

وفي عام 1987 بلغت حملة بوش الرئاسية ذروتها، وكانت حادثة البطولة معزولة دائمة لازمة ولا غنى عنها في أحاديثه وتصريحاته وحواراته وجولاته، وظلت هكذا حتى جاء يوم قرّن فيه شحنتي ميزريوفسكي كسر جدار الصمت الذي طوق نفسه ب طيلة عقود. كان الأخير زميلاً لجورج بوش في السرب، وقائداً للطائرة الأمامية، أثناء عملية شيشي جيمبا، وكان قد رأى، بأم عينيه كما قال، كيف قفز بوش من الطائرة قبل أن تحترق، وقبل ان يعطي رفيقيه الوقت الكافي للقفز.

وميزريوفسكي هذا بدأ بكتابة رسالة غاضبة إلى بوش يقول فيها: «لم أعد ااحتمل الحكاية التي تزويها أينما حللت لا تطابق ما رويتها لي بنفسك على متن حاملة الطائرات قبل 34 سنة، ولا تتفق مع ما شاهدته بأم عيني. لا أريد إفساد حملتك الانتخابية، ولا أنوي نبش الماضي، وكلّ ما أريده منك أن تحترم ذكرى رفيقي وتكف عن سرد الحكاية». ولأن بوش تجاهل الرسالة هذه، فقد اضطر ميزريوفسكي إلى نشرها في صحيفة «نيويورك بوست»، مشعلاً حرب حقائق وحقائق مضادة بين شهود الحوادث على متن حاملة الطائرات، وتقارير المخابرات العسكرية، وتقارير قائد السرب (ثلاث روايات متناقضة تماماً). آنذاك، بانر المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس إلى إخماد هذه الحرب المستعرة، حين أعلن أنه يترفع عن هذه «الصغائر»، ولن يحتاج إليها في الحاق الهزيمة بالمرشح الجمهوري جورج بوش.

غني عن التذكير، هنا، ان استمتاعي بالفصل الذي يروي هذه الحادثة البطولية لم ينهض على أسباب ذات صلة بالتشويق الروائي، بل على جراءة الدون جورج بوش في مدّ حبل الكذب على آخره، وعلى بسالة سانشو سكوكروفت في ايمسك بحبل سيده... كمّن يمسك بلجام حصان!

كذلك لا أخفي أنني استمتعت بفصل محدّد يصف شباب جورج بوش وبطولاته المبكرة، أكثر من تلك الفصول التي تصوره منحسراً داخل استعارة الملك آرثر، متأطبا حمية الإسراع إلى جعدة الأخيار والديمقراطيين ضد الأشرار والأوغاد. وأكثر بكثير من الفصول التي تزوي «أسرار» حرب الخليج الثانية، شدني ذلك الفصل الذي يروي اهداء الفتى جورج بوش إلى الجيش في عام 1940 (بعد إصغائه، بالأدُن والقلب معاً، إلى خطاب حماسي ألقاه وزير الحرب الأمريكي آنذاك هنري ستمسون)، وكيف أنجز مغامرته العسكرية البطولية الأولى وهو في سن الثامنة عشرة... فقط!

الحكاية تقول إن جورج الشاب أصرّ على التلوّغ في سلاح البحرية رغم معارضة أبيه بريسيكوت بوش، والذي كان منهيكاً بالعقيدة الجيوريتانية وبالبيورسمة، ومؤمناً بهما معاً وليس بأية عقيدة أخرى عداهما. وفي أيلول (سبتمبر) من العام 1944 كان جورج قد أصبح أصغر طيار في تاريخ سلاح البحرية الأمريكي، وكان يحلق في مهمة لقصص محطة رايدو يابانية في جزيرة شيشي جيمبا، الطائرة أصيبت وتحطمت، حسب الرواية الرسمية دائماً، وتمكّن جورج من الفرار بالخطّة، ثم السباحة في عباب المحيط حتى انتهشته غواصة امريكية. أما زميلاه جون ديبلاتي وتيد وايت فقد اعتبرا في عداد المفقودين. وقتها حصل بوش على وسام صليب الطيران المتميز، وظلت الحكاية مادة أساسية في بنود تمجيده كبطل قومي، وتفاخر بها طويلاً في كتاباته «التطلع إلى الأمام، ورجّل الاستقامة».

وفي عام 1987 بلغت حملة بوش الرئاسية ذروتها، وكانت حادثة البطولة معزولة دائمة لازمة ولا غنى عنها في أحاديثه وتصريحاته وحواراته وجولاته، وظلت هكذا حتى جاء يوم قرّن فيه شحنتي ميزريوفسكي كسر جدار الصمت الذي طوق نفسه ب طيلة عقود. كان الأخير زميلاً لجورج بوش في السرب، وقائداً للطائرة الأمامية، أثناء عملية شيشي جيمبا، وكان قد رأى، بأم عينيه كما قال، كيف قفز بوش من الطائرة قبل أن تحترق، وقبل ان يعطي رفيقيه الوقت الكافي للقفز.

وميزريوفسكي هذا بدأ بكتابة رسالة غاضبة إلى بوش يقول فيها: «لم أعد ااحتمل الحكاية التي تزويها أينما حللت لا تطابق ما رويتها لي بنفسك على متن حاملة الطائرات قبل 34 سنة، ولا تتفق مع ما شاهدته بأم عيني. لا أريد إفساد حملتك الانتخابية، ولا أنوي نبش الماضي، وكلّ ما أريده منك أن تحترم ذكرى رفيقي وتكف عن سرد الحكاية». ولأن بوش تجاهل الرسالة هذه، فقد اضطر ميزريوفسكي إلى نشرها في صحيفة «نيويورك بوست»، مشعلاً حرب حقائق وحقائق مضادة بين شهود الحوادث على متن حاملة الطائرات، وتقارير المخابرات العسكرية، وتقارير قائد السرب (ثلاث روايات متناقضة تماماً). آنذاك، بانر المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس إلى إخماد هذه الحرب المستعرة، حين أعلن أنه يترفع عن هذه «الصغائر»، ولن يحتاج إليها في الحاق الهزيمة بالمرشح الجمهوري جورج بوش.

غني عن التذكير، هنا، ان استمتاعي بالفصل الذي يروي هذه الحادثة البطولية لم ينهض على أسباب ذات صلة بالتشويق الروائي، بل على جراءة الدون جورج بوش في مدّ حبل الكذب على آخره، وعلى بسالة سانشو سكوكروفت في ايمسك بحبل سيده... كمّن يمسك بلجام حصان!

غني عن التذكير، هنا، ان استمتاعي بالفصل الذي يروي هذه الحادثة البطولية لم ينهض على أسباب ذات صلة بالتشويق الروائي، بل على جراءة الدون جورج بوش في مدّ حبل الكذب على آخره، وعلى بسالة سانشو سكوكروفت في ايمسك بحبل سيده... كمّن يمسك بلجام حصان!

غني عن التذكير، هنا، ان استمتاعي بالفصل الذي يروي هذه الحادثة البطولية لم ينهض على أسباب ذات صلة بالتشويق الروائي، بل على جراءة الدون جورج بوش في مدّ حبل الكذب على آخره، وعلى بسالة سانشو سكوكروفت في ايمسك بحبل سيده... كمّن يمسك بلجام حصان!

غني عن التذكير، هنا، ان استمتاعي بالفصل الذي يروي هذه الحادثة البطولية لم ينهض على أسباب ذات صلة بالتشويق الروائي، بل على جراءة الدون جورج بوش في مدّ حبل الكذب على آخره، وعلى بسالة سانشو سكوكروفت في ايمسك بحبل سيده... كمّن يمسك بلجام حصان!

كلام النجوم	التمثيل 11 كانون الأول	التمثيل 12 كانون الأول	التمثيل 13 كانون الأول	التمثيل 14 كانون الأول	التمثيل 15 كانون الأول	التمثيل 16 كانون الأول	التمثيل 17 كانون الأول	التمثيل 18 كانون الأول	التمثيل 19 كانون الأول	التمثيل 20 كانون الأول	التمثيل 21 كانون الأول	التمثيل 22 كانون الأول
ما كنت تتظنّه في الماضي وكان في حكم المستحيل وبعد النال اصبح الان قريبا منك.	التمثيل 11 كانون الأول	التمثيل 12 كانون الأول	التمثيل 13 كانون الأول	التمثيل 14 كانون الأول	التمثيل 15 كانون الأول	التمثيل 16 كانون الأول	التمثيل 17 كانون الأول	التمثيل 18 كانون الأول	التمثيل 19 كانون الأول	التمثيل 20 كانون الأول	التمثيل 21 كانون الأول	التمثيل 22 كانون الأول
لا تسرف في انفاق اموالك التي تعبت في الحصول عليها، وذلك في بعض جوانب ليست ذات قيمة.	التمثيل 11 كانون الأول	التمثيل 12 كانون الأول	التمثيل 13 كانون الأول	التمثيل 14 كانون الأول	التمثيل 15 كانون الأول	التمثيل 16 كانون الأول	التمثيل 17 كانون الأول	التمثيل 18 كانون الأول	التمثيل 19 كانون الأول	التمثيل 20 كانون الأول	التمثيل 21 كانون الأول	التمثيل 22 كانون الأول
محاولة خداع تتعرض لها من بعض اصدقائك، انشطتك الاجتماعية مفيدة وممتعة لك.	التمثيل 11 كانون الأول	التمثيل 12 كانون الأول	التمثيل 13 كانون الأول	التمثيل 14 كانون الأول	التمثيل 15 كانون الأول	التمثيل 16 كانون الأول	التمثيل 17 كانون الأول	التمثيل 18 كانون الأول	التمثيل 19 كانون الأول	التمثيل 20 كانون الأول	التمثيل 21 كانون الأول	التمثيل 22 كانون الأول
مسألة عائلية تحتاج الى تفكير عميق قبل اتخاذ قرار فيها، رسالة حب تصلك من بعيد.	التمثيل 11 كانون الأول	التمثيل 12 كانون الأول	التمثيل 13 كانون الأول	التمثيل 14 كانون الأول	التمثيل 15 كانون الأول	التمثيل 16 كانون الأول	التمثيل 17 كانون الأول	التمثيل 18 كانون الأول	التمثيل 19 كانون الأول	التمثيل 20 كانون الأول	التمثيل 21 كانون الأول	التمثيل 22 كانون الأول
محاولة نصب تجعلك لا تعرف التمييز بين الاصدقاء، وتجعلك لا تثق بنق حولك.	التمثيل 11 كانون الأول	التمثيل 12 كانون الأول	التمثيل 13 كانون الأول	التمثيل 14 كانون الأول	التمثيل 15 كانون الأول	التمثيل 16 كانون الأول	التمثيل 17 كانون الأول	التمثيل 18 كانون الأول	التمثيل 19 كانون الأول	التمثيل 20 كانون الأول	التمثيل 21 كانون الأول	التمثيل 22 كانون الأول
عمل جديد تحصل عليه يدر عليك مالا وفيرا، يجب عليك اخذ قسط من الراحة والاستجمام.	التمثيل 11 كانون الأول	التمثيل 12 كانون الأول	التمثيل 13 كانون الأول	التمثيل 14 كانون الأول	التمثيل 15 كانون الأول	التمثيل 16 كانون الأول	التمثيل 17 كانون الأول	التمثيل 18 كانون الأول	التمثيل 19 كانون الأول	التمثيل 20 كانون الأول	التمثيل 21 كانون الأول	التمثيل 22 كانون الأول
مشكلة عائلية تحتاج منك الى تفكير عميق قبل اتخاذ اي قرار بشأنها، رسالة حب تصلك قريبا.	التمثيل 11 كانون الأول	التمثيل 12 كانون الأول	التمثيل 13 كانون الأول	التمثيل 14 كانون الأول	التمثيل 15 كانون الأول	التمثيل 16 كانون الأول	التمثيل 17 كانون الأول	التمثيل 18 كانون الأول	التمثيل 19 كانون الأول	التمثيل 20 كانون الأول	التمثيل 21 كانون الأول	التمثيل 22 كانون الأول
عليك القيام بمجهود اكبر في العمل لكي تال ما تصبو اليه واتخذ مركزك.	التمثيل 11 كانون الأول	التمثيل 12 كانون الأول	التمثيل 13 كانون الأول	التمثيل 14 كانون الأول	التمثيل 15 كانون الأول	التمثيل 16 كانون الأول	التمثيل 17 كانون الأول	التمثيل 18 كانون الأول	التمثيل 19 كانون الأول	التمثيل 20 كانون الأول	التمثيل 21 كانون الأول	التمثيل 22 كانون الأول
تحقق لك الكثير من الاماني هذا المفضل بفضل مساعدة الاهل والاقرباء.	التمثيل 11 كانون الأول	التمثيل 12 كانون الأول	التمثيل 13 كانون الأول	التمثيل 14 كانون الأول	التمثيل 15 كانون الأول	التمثيل 16 كانون الأول	التمثيل 17 كانون الأول	التمثيل 18 كانون الأول	التمثيل 19 كانون الأول	التمثيل 20 كانون الأول	التمثيل 21 كانون الأول	التمثيل 22 كانون الأول
انسان يجيب يقدم لك فكرة من المستحسن الاخذ بها لان النتيجة تكون لصالحك.	التمثيل 11 كانون الأول	التمثيل 12 كانون الأول	التمثيل 13 كانون الأول	التمثيل 14 كانون الأول	التمثيل 15 كانون الأول	التمثيل 16 كانون الأول	التمثيل 17 كانون الأول	التمثيل 18 كانون الأول	التمثيل 19 كانون الأول	التمثيل 20 كانون الأول	التمثيل 21 كانون الأول	التمثيل 22 كانون الأول
ارى الهدوء النفسي والبعد عن اللقا مع شاعرك هذه الايام، وطبعاً هذا افضل لك.	التمثيل 11 كانون الأول	التمثيل 12 كانون الأول	التمثيل 13 كانون الأول	التمثيل 14 كانون الأول	التمثيل 15 كانون الأول	التمثيل 16 كانون الأول	التمثيل 17 كانون الأول	التمثيل 18 كانون الأول	التمثيل 19 كانون الأول	التمثيل 20 كانون الأول	التمثيل 21 كانون الأول	التمثيل 22 كانون الأول
صفقة تجارية تعقدها اليوم مع احد الزبائن تحقق لك مكسباً مادياً كبيراً.	التمثيل 11 كانون الأول	التمثيل 12 كانون الأول	التمثيل 13 كانون الأول	التمثيل 14 كانون الأول	التمثيل 15 كانون الأول	التمثيل 16 كانون الأول	التمثيل 17 كانون الأول	التمثيل 18 كانون الأول	التمثيل 19 كانون الأول	التمثيل 20 كانون الأول	التمثيل 21 كانون الأول	التمثيل 22 كانون الأول